

التَّحَاظَةُ الْأَقْصَى

١٢٣٤







# انتفاضة الأقصى

المجلد (٢١)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠



العدد ١٠٠٠			
٩	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٩)

E-mail: meri156@hotmail.com

يريت

مشر والمعلومات

## دمشق: القصة

### ستجوهز الانتفاضة

دمشق - رويترز - انتقدت سوريا  
القصة وقالت ان الاجتماع سيساهم  
في اجهاض الانتفاضة في الاراضي  
الفالسطينية وخرمان الحرب من  
مكاسبها المتوقعة بحقوقهم المشروعة.  
والتهمة صحيفة البعث الوثائق  
للمتحدة بالسعي لمساعدة اسرائيل  
على تنفيذ ما وصفته بمخططاتها  
التوسعية واعمالها العنصرية ضد  
الشعب العربي وحقوقه من خلال  
تحريكها لتطويق الانتفاضة  
واضافت: "الواقع ان الضوف كل  
الضوف هو ان يكون من نتائج لقاء  
شرم الشيخ اجهاض ما حققته يمام  
شهداء انتفاضة شعبنا في فلسطين  
(الحلقة واجهاض الانتفاضة ذاتها اي  
ولفها لاسيما بعدما تكرر بما لا يدع  
مجالا لاي شك ان استمرار الانتفاضة  
سوف يفسر الكثير من الامور  
والاوضاع الصاندة في المنطقة.





## انتقاد عراقي

بغداد - رويترز - ادانت صحيفتان  
عراقيتان القصة.  
وتساءلت صحيفة «بابل» اذا ما  
كانت القصة في شرم الشيخ ستعيد  
الحياة للسلبيين الذين قتلتهم  
الالة العسكرية الصهيونية، كما  
تساءلت اذا ما كانت القصة ستساعد  
على اعادة القدس الى العرب.  
وقالت ان القصة مؤامرة بتدبير  
من واشنطن لاجهاض الانتفاضة  
السلبية ضد اسرائيل. وكثرت  
صحيفة «الشورى» ان القصة تهدف  
الى احتواء الانتفاضة الفلسطينية  
وامتناع عن غضب الشعب العربي  
للعودة الى عملية السلام.



## مشروع نيابي اردني لالغاء المعاهدة الاسرائيلية عبدالله الثاني يؤيد عرفات

عمان، شرم الشيخ، ا.ع.ب.د.ب.أ. - يثل العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني جهودا دبلوماسية مختلفة تركزت حول ضرورة الوفاء لالتزامات الاردن مع الشعب الفلسطيني واعادة الهدوء الى الاراضي الفلسطينية، وقال المتحدث الرسمي باسم الديوان الملكي الاردني ان الملك اجري لقاءات ثنائية على هامش القمة للشاور والتتسيق مع القادة المشاركين.

واعلى مسؤولون ان الملك عبدالله سيؤيد تماما الفلسطينيين في موقفهم في القمة الشرق اوسطية وقالوا ان مشاركة الملك في القمة تهدف الى تأييد قرارات ياسر عرفات بصرف النظر عن ماهية هذه القرارات.

ونفى المسؤولون الاردنيون مزاعم بان بلادهم قد تمارس ضغوطا اضافية على عرفات الذي افادت انباء انه يخضع لضغوط شديدة بالفعل من جانب اسرائيل واميركا ليتحمل مسؤولية الصدمات والعنف.

وفي عمان قدم نواب اردنيون مشروع قانون الى مجلس النواب يقضي بالغاء معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية المؤرخة عام ١٩٩٤، وأكد النائب سلامة الحياوي (مستقل) ان مشروع القانون قدمه ١٢ من اصل ٨٠ نائبا إلى رئيس مجلس النواب معربا عن امله في ان يأخذ مشروع القانون مجراه الطبيعي من اجل اقراره مع بدء الدورة البرلمانية الجديدة مطلع الشهر المقبل.



## «تسقط اسرائيل.. ليسقط عرفات» طهران تهاجم قمة شرم الشيخ

طهران - (ا.ب. -) خرجت مظاهرة في طهران للتعبير عن التضامن مع الفلسطينيين والمطالبة «بوقف المفاوضات والمحادثات مع اسرائيل لاسيما في قمة شرم الشيخ».

وهنف المتظاهرون الذين تجمعوا امام مقر الأمم المتحدة بدعوة من السياسي (الميلينييات الإسلامية) «لتسقط اسرائيل» و«ليسقط عرفات».

وردد عدد منهم «لنا مستعجلون للجهاد» و«ننتظر دعوة لرشد» اية الله علي خامنئي «للتوجه لدعم الفلسطينيين».

و«ندوا ايضا بمضعة شرم الشيخ».

وأعلن ناطق باسم الخارجية الإيرانية أن قمة شرم الشيخ «سأبطلها» «التأثير» على القمة العربية، ومنع القادة العرب من اتخاذ موقف «حازم» لصالح الفلسطينيين.

ونقلت صحيفة «الغاب اي يزد» (شمس يزد) عن الناطق حميد رضا اصفي، ان الشعب والمقاومة الفلسطينية والانتفاضة الإسلامية يجب ان يظهروا أقصى درجات البقلعة.



## دعوة لالغاء الاتفاقات العسكرية الأتراك تظاهروا ضد اميركا واسرائيل

انقرة - ا.ش.ا، الحلب- ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان مظاهرة خرجت في انقرة امس ضد اسرائيل والولايات المتحدة تعبيراً عن تضامنهم مع الفلسطينيين.

وقد وقف المتظاهرون الذين رفعوا لافتات تطالب «بمنح الاستقلال للفلسطينيين».

وتجمعوا في حديقة عامة في وسط انقرة بقيادة صمعت احياء لتكريم الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الاسرائيلي خلال الايام الـ ١٩ المنصرمة.

وهتف المتظاهرون وهم اعضاء في تنظيمات سياسية صغيرة، مطالبين بـ «خروج الولايات المتحدة من الشرق الأوسط» والفلسطينيون ليسوا «أحدهم».

في غضون ذلك، دعا النائب التركي عبد الله جول العفو في حزب الفضيلة حكومة بلاده إلى تعليق التحالفات التعاون العسكري الموقعة بينها وبين اسرائيل.

وقال جول الذي يعد حزبه اكبر لحزب المعارضة في تركيا وثالث اكبر حزب في البرلمان، ان وقوف تركيا على مسافة متساوية من اطراف النزاع في الشرق الأوسط يجب الا يمنعها من تعليق هذه التحالفات في الوقت الراهن (على الاقل).

ما يتعلق بالتدريب الجوي خاصة بعد ان بدأت اسرائيل تستخدم طائراتها في قصف المدن الفلسطينية والمواطنين الفلسطينيين العزل.





## جلسة استثنائية لجنة حقوق الانسان

جنيف - الحجب- تم عقد لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ليوم الثلاثاء في جنيف جلسة خاصة تستمر يومين على الاقل مخصصة للوضع في الأراضي المحتلة، قد تقرر تشكيل لجنة تحقيق خاصة بها.

ودعمت ٤٧ دولة من اصل ٩٣ عضوا في اللجنة بينها الدول الأوروبية، ودول الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي دعت في الاسبوع الماضي الى عقد جلسة استثنائية في الخامسة في تاريخ لجنة حقوق الانسان.

وعارضت الولايات المتحدة هذه المبادرة وامتنعت كندا عن التصويت، ولم تشارك ثلاث دول بينها روسيا في التصويت في حين فضلت رومانيا البقاء خارج اي تصنيف.

وترغب الدول المسلمة في ان تقرر اللجنة تشكيل لجنة تحقيق دولية مكلفة بتحديد اسباب ومفكدي الموات التي شهدتها الأراضي المحتلة في الاسبوع الاخيرة.

ودعمت منظمات غير حكومية عدة بينها منظمة العفو الدولية والاتحاد الدولي لحقوق الانسان واللجنة الدولية للقانونيين وجمعية بنسليم الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان طلب تشكيل لجنة تحقيق.

ويطلب مشروع القرار المعروف على الجلسة الخاصة من المفوضة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون «القيام فوراً بزيارة للأراضي الفلسطينية المحتلة لتقييم الانتهاكات المنهجية الكبيرة والمتواصلة لحقوق الشعب الفلسطيني من جانب القوات الاسرائيلية».

كما يطلب المشروع إرسال كل المقررین الخاصین في لجنة الامم المتحدة في مجال عمليات الاعدام أو الاعتقال التحسفي والتعذيب والعنف ضد النساء والتميز العنصري والديني.

وسيناقش مشروع القانون هذا الذي اعتمدته الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي مع الدول الاخرى الاعضاء في اللجنة.



## السعودية جددت مؤازرتها للشعب الفلسطيني

مع قادة الدول الصديقة للسعودية بهدف دعم العمل العربي. وأعلن وزير الصحة السعودي الدكتور اسامة الشبكتشي ان ١٦ طناً من الاوبئة والمستلزمات الطبية أرسلت على متن خمس طائرات إلى مطار العريش المصري تمهيداً لنقلها إلى الأراضي الفلسطينية.

وقال شبكتشي ان تلك المعونات تأتي في إطار دعم المملكة «لأخواننا الذين يعانون الظلم والعوان».

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالمعز. وجددت المملكة الوفوف إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى يتأل حلوله المشروعة بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وصرح وزير الاعلام الدكتور فؤاد البارسي ان المجلس استمع إلى تفسير عن الاتصالات التي أجراها ولي العهد نائب رئيس الوزراء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

(الرياض ١-١٠ ش١- جددت المملكة العربية السعودية ادائها لاستمرار الانتهاكات الإسرائيلية ومواصلة العدوان السافر واستخدام الأسلحة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، مؤكدة ان هذه التصرفات هي إمعان في سبك الدماء والدق ألواح الشرر وتقذرات الشعب الفلسطيني وتصد للمواقف الدولية المؤيدة للقضية الفلسطينية العادلة.

: جاء ذلك خلال اجتماع لجلس الوزراء في الرياض أمس برئاسة



المصدر: العدد ١٠٠٠  
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: meri158@hotmail.com

ميريت  
للتنشروالمعلومات

## الحصص:

### لا اتصال

أكد رئيس الحكومة  
سليم الحص أمس أنه  
لم يترك أي اتصال من  
أي دولة بشأن العتيد  
الإسرائيلي المختطف.  
ودعا إلى إطلاق جميع  
المعتقلين اللبنانيين في  
السجون الإسرائيلية.  
وقال الحص ولقد كلفنا  
دعواتنا لإطلاق المعتقلين  
اللبنانيين منذ جلاءه  
إسرائيل عن الأرض  
اللبنانية، لكن العالم لم  
يصغ الأنا.



## «الفصائل المناضلة مستقلة»

### ايران تنفي صلتها باختطاف الجنود الاسرائيليين

طهران - نزار حاتم:

تجمع آلاف الطلبة الجامعيين الإيرانيين أمام مكتب الأمم المتحدة في طهران أمس احتجاجاً على المجازر الاسرائيلية، ودعوا الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان الى اتخاذ اجراءات عملية لوقف هذه المجازر. وأكد المتحدث باسم الخارجية حميد رضا اصفي «ان الشعوب الإسلامية والحررة في المنطقة لن ترضى تهديدات اسرائيل». وردا على اتهامات وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي لطهران عقب اسر مقاتلي «حزب الله» عددا من الجنود، اشار اصفي الى «استقلالية كافة الفصائل الفلسطينية واللبنانية المناضلة بما فيها حزب الله». ولدى استقباله وكيل وزارة الداخلية التركية ماتييم جوتوز استنكر وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري قراجه الخبراء الاسرائيليين في تركيا، مشيراً الى ان احقية اي بلد في اقامة علاقة مع بلد اخر لا تعني عدم القلق حيال طبيعة اسرائيل ونوع علاقتها مع تركيا.





هيريت

للنشر والمعلومات

٢٠ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri156@hotmail.com

المصدر

التاريخ

الموسم الحادي عشر

٢٠٠٠ ١٠ ١٤

## شائعة المفادرة

### ودقسط الراحه

● عابر للعامل الارمني  
وكوفي عنان ملكي القمه فطن  
البعض ان كل شيء قد انهار  
وبسارعت احمدي القنوات  
الافسانية العربية الى يد خبر  
يقول ان الملك عبدالله الثاني عاد  
الى بلاده ثم تبين ان المسألة  
دقسط من الراحه لجأ اليها  
ايضا عرفات ويارك.



١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----

## المشاركون

● ضم الوفد الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات كلا من محمود عباس، أبو مازن، أحمد قريع، صائب عريقات، الدكتور نيل شعث وتراس رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك وبغده الذي ضم شلومو بن عاصي ولسون شامك ولفي ياتوم

أما الوفد المرافق للرئيس كليتون فضم: وزيرة ألاميريت ونيكس روس وسافدي بيرش. وشارك في زلاد الاتحاد الأوروبي برئاسة شافير سولانا مفوض الاتحاد للشؤون الأمنية والخارجية، ميليفي مورلتويس مبعوث الاتحاد لعملية السلام كما ضم الوفد الأيرني برئاسة لكك عبد الله الثاني عبد الله الخطيب وزير الخارجية وتمثلت الأمم المتحدة بأمينها العام كوفي عنان.



المصدر			
الجمعية العامة			
التاريخ			
١٠	١٠	١٠	١٠

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس ٢٠٦ ٥٧٤١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشيط والمعلومات

## ترتيب الجلوس

● جلس على المائدة الرئيسية  
لمادة الفداء التكريمية الرئيس  
مبارك وعلى يمينه الملك محمد الله  
وعلى يساره الرئيس كلينتون ثم  
باراك وعرفات وهنري وولانا.  
وجلس على المائدة المحت  
الآخرى التي وضعت على جانبي  
المائدة الرئيسية وزراء الخارجية  
وباقى اعضاء الوفود المشاركة.



## التقى مبارك لمدة ٢٠ دقيقة وعبدالله الثاني ٢٥ كلينتون في قمة «الحلول المرة» وأخرا حلامه توقيع هدنة

شرم الشيخ - القدس - أ.ف.ب -

المحدث باسم البيت الابيض ناندا شيفر ان الرئيس  
كلينتون ياضر فور وصوله الى الفندق سلسلة لقاءات  
ومحادثات منفصلة مع القادة المشاركين قبل افتتاح  
القمة. حيث التقى نظيره المصري حسني مبارك  
حوالي ٢٠ دقيقة، ثم استقبل رئيس وزراء اسرائيل  
يهود باراك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر  
عراق كلاً على حدة على مدى خمس الى عشر دقائق  
مع كل منهما، ثم التقى العاهل الاردني الملك عبدالله  
الثاني على مدى ٢٥ دقيقة.

### وقد اعلامي كبير

والى جانب الوفد الرسمي المصاحب للرئيس  
الاميركي اصطحب كلينتون وفدا اعلاميا يضم اكثر  
من تسعين صحفيا معتمدين في البيت الابيض  
وغيرهم من العاملين في الصحف الاميركية. وقد  
اقامت السفارة الاميركية مركزاً صحفياً مستقلاً  
للوعد اضافة الى حجز جميع قاعات الفندق لعقد  
الاجتماعات الخاصة بهم.

بدأت قمة شرم الشيخ قمة «الحلول المرة» بالنسبة  
لرئيس الاميركي بيل كلينتون، وقالت شبيكة «سي.  
ان» الاخبارية الاميركية «ان القمة مرة بالطبع، لان  
احلام كلينتون في ان ينجح في الوساطة لإبرام  
اتفاق سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين تبدو  
الآن قد تحطمت وكل ما يأمل حدوثه هو التفاوض  
بين الجانبين بشأن توقيع هدنة.

واشارت الى ان الرئيس الاسيركي وادارته  
مستعدان لتوقيع اي شيء، وان كل ما يعول عليه  
الجميع هو على الاقل ضمان حدوث هدنة بين  
الجانبين.

### دقائق ولقاءات

وكان كلينتون قد وصل الى شرم الشيخ متأخرا  
قراءة الساعة عن موعد وصوله الملن من قبل، وقال





## ترددوا على مقر إقامة الاعلاميين دبلوماسيون اسرائيليون؛ لا عودة إلى مدريد والمطلوب قواعد جديدة

شرم الشيخ - القيس:

وبما قاله رابينوفيتش «استحالة اقام اسرائيل على الانسحاب من جانب واحد من الجولان السورية». وإن ما حدث في لبنان كان استفاءً وليس سابقة. ونفى أن يكون هناك فرصة لأي تقدم مع سوريا. وأوضح أن انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق التي عادت إليها مؤخرًا في أراضي السلطة الفلسطينية لن يتم، إلا إذا عاد مستوى العنف إلى الصفر، متجاهلاً ملاحظات الصحافيين من مختلف الجنسيات الذين قالوا أن العنف من جانب حملة السلاح وليس من جانب حملة الحجارة. وتابع رابينوفيتش أننا نريد ضمانات بالآلا تستخدم قوة الشرطة الفلسطينية في مهام ضد أمن اسرائيل.

### مسؤولية أميركية

والشيء الجدير بالملاحظة والتحليل فيما قاله مستشار الخارجية الإسرائيلية بن هاس فهو قوله أن انهيار الوضع الأمني في المنطقة المحتلة هو مسؤولية الأميركيين على اعتبار أنهم هم الذين يرأسون اللجنة التنسيق الأمني بين اسرائيل والفلسطينيين، وممثلون في شخصية الجنرال تيرنر الذي عجز عن دخول قطاع غزة قبل أيام، رغم أنه طلب ذلك من الاسرائيليين فقالوا له إن هذا الأمر خارج سلطاتهم.

خلال الجلسات المغلقة للجنة والتي امتدت بين اطراف شرم الشيخ لعدة ساعات، كانت لجوء المركز الصحفي الذي اقيم في منطقة وسط بين مقر اللجنة ومقر اقامة الصحافيين مهياة لأن يتحاور المراسلون مع عدد من الدبلوماسيين، فيما برز أكثر من دبلوماسي اسرائيلي من المتخصصين في الشأن العربي أو الذين ترأسوا وفودا في المفاوضات السلمية مع اطراف عربية.

من هؤلاء اتيهار رابينوفيتش الذي قاد المفاوضات مع سوريا لمدة طويلة. ويحتشد رابينوفيتش ان الاستمرار في عملية السلام يحتاج إلى قواعد جديدة مستجيدها العودة إلى صيغة مدريد التي يطالب بها الفلسطينيون وقال: ان الرجوع كذلك إلى ٢٤٢ لن يفيد، ذلك بدعوى ان الاسرائيليين والعرب ظلوا عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٩٣ عاجزين عن التحرك قدما بسبب غموض القرار الذي حاول كل جانب استغلاله لصالحه - على حد قوله.

وطالب الدبلوماسي الاسرائيلي بما يسميه قيادة فلسطينية حقيقية تقود شعبها أكثر مما تنقاد له. وأكد المعني نفسه المستشار في الخارجية الإسرائيلية فيكتور بن هاس، والذي قلل هو ايضا من أهمية ال ٢٤٢ مستخدما كلمات رابينوفيتش نفسها، رغم أن كلا منهما كان يلف في موقع بعيد عن الآخر.



## نقطات من القمة

### حرص وتقدير

● حرص الرئيس مبارك على التأكيد بأنه يتراس القمة بالاشتراك مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون رغم أن مصر هي الدولة المضيفة

### إيقاع انفعالي

● خلال الجلسة الافتتاحية، بدأ كل من عرسفات ومبارك مستهزئين إلى حد كبير، لكن عرسفات كان أكثر قهراً.. وكان يهز جسمه يمينا ويسارا بإيقاع انفعالي

### أناقة يهودية

● وقف على باب المركز الصحفي مرأسل أوريدي يهودي الديانة، وكان يظهر التعاطف مع القضية الفلسطينية.. وهو مرأسل لأحدى الصحف الأوروبية وحرص على أن يقدم الدبلوماسيين الاسرائيليين للمصافيين العرب والمصريين المتواجدين في المركز. فبدأ معه للمراسل حواراً ثم يعرض على المصافيين المصري أن يعرفه على أحد أركان السفارة الاسرائيلية في القاهرة.. ويتم هذا كله بكل أناقة.

### الحو أسهل أمنياً

● الرحلات البرية للمصريين إلى شرم الشيخ كانت شبه موقوفة طوال اس وامن الأول.. وهذا تقليد متبع منذ «متنصر صناعي السلام» في شرم الشيخ، الذي عقد قبل خمسة أعوام.. وكانت رحلات الطيران هي الوسيلة الوحيدة للوصول إلى المنطقة لسهولة القيام بإجراءات أمنية دقيقة على رحلات الطيران سواء في مطارات الإقلاع أو في الوصول إلى شرم الشيخ

### مائدة مستديرة

● جلس للقادة وأعضاء الوفود حول مائدة مستديرة يتمدها الرئيس المصري وإلى يمينه نظيره الأميركي وإلى جواره براك فالدين العام للأمم المتحدة، ومندوب الشؤون الخارجية والأمنية للاقتصاد الأوروبي.. فيما جلس عرسفات مع المصافيين الأوربيين الملك عبد الله الثاني على يسار مبارك.



## صمام العرب

الديموقراطيات تكبر وتنتشر عبر العالم من تايران الى فيجي وفي كل اصقاع الارض، روبرت اندرو، في «الاندمننت» يقرر ان هذه حقائق تؤكد لبلاد صحة نظرية الباحث الاميركي «فوكوياما» عن نهاية التاريخ وسيادة الديموقراطية الرأسمالية الغربية التي نشرت عام ١٩٨٩ واستسقطها البعض ورفضها البعض الآخر.

فلم يمض وقت على نشر مقال «فوكوياما» حتى جرت انتخابات في «نيكاراغوا» لتسقط الحكومة الساندينية عام ١٩٩٠، وبعدها يبتعد «بنوشيه» عن الحكم في تشيلي، وفي افريقيا ينتهي نظام الحكم العنصري بجنوب افريقيا ويرحل حكم الحزب الواحد في كينيا، وفي اوروبا الشرقية تنتشر العدوى الديموقراطية بعد سقوط حائط برلين وتفكك الاتحاد السوفيتي، ولا يبقى في النهاية عند «روبرت اندرو» غير بعض الدول القليلة التي افسدت مرتعاً لاستبداد الطغاة مثل كوبا وليبيا القذافي، وهي دول مع شمسها جعلت من أهم شعاراتها العداوة للامركة.. وهناك ايضا العقدة الكبرى في الصين؟

ليت روبرت اندرو توقف قليلا في دول عالمنا العربي ويبحث عن «نهاية تاريخ فوكوياما» في الارض العربية، لوجد بالتأكيد انه لا مكان لها عند شعوب من المصيط الهادر حتى الخليج الشاوي، فمعظم الانظمة العربية هي على شاكلة نظام القذافي ان لم تكن اسوأ منه، وان كانت هناك ديموقراطيات فهي إما شكلية مدججة أو ضعيفة لا تطور نفسها، وهي في النهاية جمر عريض وصول قوى الاسلام السياسي مثل ديموقراطية «عاداتنا وتقاليدنا» الكويتية.

لماذا في كل العالم من اسيا وحتى اميركا اللاتينية وافريقيا يسير قطار «فوكوياما» الديموقراطي اللجبرالي الا عندنا؟ لماذا تصبح نحن احد ابلع استثناءاته؟ وهل من المقبول ان دول الحرب تقف مشجعة مؤيدة لتسيار الصريات الديموقراطية في معظم أرجاء الارض الا عندنا كما يردد اصحاب الدين والقومية؟

هناك شيء مثل «فيروس» الاستبداد القسطنطيني ثقافتنا عالمنا العربي، اسمه «الاصولية» التي ترى التاريخ واقفا لا يتحرك منذ زمان سقوط دولة الخلافة العربية (عند القوميين) أو دولة الخلافة العثمانية عند (الدينين)، وما دام التاريخ واقفا فكيف يحيا ويمتد وكيف ينتهي هنا؟ هذا امر، والامر الآخر ان «فيروس» الاستبداد الاصولي، عربيا كان ام متاسلما، وجد ضالته في استعراة العداوة وحالة الحرب مع الدولة العبرية، فلا مكان



لاي مطالبه ديموقراطية او تنمية اقتصادية طالما  
هناك المدور الصهيوني التريص بالامة. والذي  
يسود في النهاية استمرار النموذج الصدامي  
حاكما في جل اقطارنا.  
هل نعلم يوما ما ان نجد انتفاضة عربية ضد  
هذا النظام العربي المستلطف المتخلف، ام تظل قضية  
الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وانتفاضتها هي  
مستندس الاحباط العربي، فلا انفجار للداخل  
العربي لتقلل هذه الانظمة وانما تنفيس للخارج  
ضد الامبريالية والغرب المتآمر علينا للابد...! ياله  
من صمام فكري عظيم لطفاة العرب.

حسن العيسى





## المكيال الاميركي

العربي بمعاقبة المسؤولين  
عن قتل مئات الفلسطينيين  
وجرحهم؟.

واليهود بزعماء الارهابي  
ايهود باراك، يطالبون بحل  
تنظيمات «فتح» والقبض  
على عناصر حركتي  
حماس والجهاد الاسلامي  
دون ان يطالب الجانب  
العربي بحل تنظيمات  
المستوطنين اليهود واليمين  
واليسيسار والوسط  
الاسرائيليين.

بعد هذا، هل يمكن ان  
تحقق قمة شرم الشيخ  
نتيجة؟.. الجواب المنطقي  
كلا.. الف كلا.. ولكن  
الرأي الاميركي سيضبط  
على الجانب الفلسطيني  
والعربي وسيفتح تاجيل  
المطالب الفلسطينية  
والاسرائيلية لتبحث على  
طاولة المفاوضات.. فهذه  
هي الطريقة الاميركية  
لإرضاء اسرائيل وكيلها  
للأمور بمكالمين لصالح  
اسرائيل دائما.. والله من  
وراء القصد.

●●●

### ● آخر العمود:

نما الى علمي ان البنك  
المركزي لا دور له في  
القرارات براءة الذمة التي  
تقدمها البنوك لمعاملها..  
وقال لي مصدر من البنك  
المركزي ان القانون رقم  
١٩٩٣/٤١ لم يتضمن اي  
نص على دور في تنفيذ  
القانون المذكور. وعليه، لم  
يصدر منه اية تعليمات  
خاصة ببراءة الذمة او  
غيرها.

محمد مساعد الصالح

هل يمكن ان تحقق قمة  
شرم الشيخ اهدافها..  
ويصافح عرفات يد ايهود  
باراك الملتصقة بمساء  
الشهداء الفلسطينيين  
وجرحاهم؟

من يقسراً مطالب  
الاسرائيليين يصل الى  
نتيجة يستبعد معها ان  
تنتج القمة، فاليهود  
يتدخلون بالشؤون الداخلية  
لمشروع الدولة الفلسطينية  
فيطالبون بالرقابة على  
الفكر الفلسطيني من خلال  
المطالبة بوقف (التحريض)  
في وسائل الاعلام  
الفلسطينية.. واليهود  
يطالبون بفتح المسجون  
الفلسطينية ليدخلها اعضاء  
حركتي «حماس» والجهاد  
الاسلامي.. واليهود  
يطالبون بحل تنظيم حركة  
«فتح» وجمع اسلحتها..  
واليهود يطالبون بمعاقبة  
المسؤولين عن قتل جنديين  
اسرائيليين في رام الله.

ولم يكتف الصهاينة  
بذلك، اعني التدخل في  
الشؤون الداخلية  
الفلسطينية، بل تحصلوا  
العرب.. كل العرب عندما  
خضعوا مطالبهم طابع  
تأجيل القمة العربية المقرر  
انقضاءها في القاهرة.  
اية وقاحة هذه تضمنتها  
المطالبة الاسرائيلية.. فهم  
يطالبون بمعاقبة المسؤولين  
عن قتل جنديين اسرائيليين،  
والقاتل ايهود باراك يجلس  
في مؤتمر قمة شرم الشيخ  
دون ان يطالب الجانب



## إنهاء مرحلة تاريخية جديدة استراتيجيات تطوير انتفاضة الأقصى

على الصدود - هذا كله مقابل إعادة ٩٤٪ من أراضي الضفة وغزة على أن تكون مجردة من السلاح؟

### المعطيات الواقعية للمرحلة الحالية

إن المعطى الأساسي في الوضع الراهن للافتراض العربية المحيطة بإسرائيل هو محدودية الدعم المادي العربي الذي يمكن تقديمه للانتفاضة الأقصى. فخيبار الدخول في حرب ضد إسرائيل غير وارد بالمرة. ولا يمكن للحرب أن تقوم بدون مصر وإن يعبر الجيش المصري الحدود مرة واحدة من السلاح حسب اتفاقية كامب ديفيد مرة أخرى بدون هدف استراتيجي واضح، وهو غير موجود في الحالة الراهنة.

ولا تستطيع أي من الدول العربية الأخرى أن تقدم حتى على التفكير بخيار الحرب أو التهديد بها للضغط النفسي على إسرائيل، لأسباب معرفية تفنينا عن الخوض فيها.

على مسالة فتح الصدود أمام السلاح والمتطوعين، والأردن ومصر مخيفتان بهذا الخيار، فهي غير واردة أيضاً، لأن ذلك يعني عملياً إلغاء الاتفاقية كامب ديفيد ووادي عربة. ثم إن انتفاضة الأقصى ليست بحاجة إلى السلاح الثقيل لأنه لا يصلح لقشال المدن، ولا إلى المتطوعين، وإنما إلى وسائل الاتصال المتقدمة والوسائل التنظيمية لتنسيق الجهد العملياتي، وإلى أساليب مقاومة الحصار والتجويع والحرمان من الخدمات الأساسية.. وهذه كلها لا تأتي من الخارج.

وهذا يقودنا إلى المعطى الأساسي الآخر، وهو أن المرحلة الحالية هي معركة سياسية بالدرجة الأولى، وإعلامية بالدرجة الثانية. وهي اختبار للقدرة على الصدود فهي معركة ارادة مقابل القوة الغاشمة. ولذلك، فإن الدعم العربي يحقق نتائج أفضل وإذا ما اتخذ شكل المعونات المالية والمعنوية والمساندة الإسلامية، وفرض الحصار السياسي والدبلوماسي على إسرائيل لمنعها من تصدير الانتفاضة على أنها مجرد أعمال عنف واضطرابات وأعمال شغب يقوم بها رعايا.

### نحو تحسين الوضع المفاوضاتي الفلسطيني

على الرغم من كل الدعوات الانفعالية لوقف التفاوض مع إسرائيل، سوف يُجر عروات وقيادات المتخاذلة إلى طاوله المفاوضات. وبسبب معطيات الوضع الراهن مرة الذكر. ولكن عروات ذاهب هذه المرة إلى المفاوضات بدون تقويض شعبي، على بياض (كما حصل في السابق)،

عندما يصل هذا الحال إلى القارئ يكون الرئيس عرفات قد رصع للضغوط الغربية بالعودة إلى طاوله المفاوضات حسب الشروط الاسرائيلية

وليس أمامه في الواقع مساحة كبيرة للمناورة حسب معطيات عملية السلام، على أساس اتفاقيات أوسلو ومريد وشرم الشيخ بينما نهجت انتفاضة الأقصى في رفع السقف التفاوضي خارج إطار هذه الاتفاقيات، إذا ما نجح الفلسطينيون في تحويلها إلى موقف تفاوضي أفضل. ولذلك فإننا يمكن أن نعتبرها بداية مرحلة تاريخية جديدة في الصراع العربي الاسرائيلي.

ويمكننا أن نميز في عمالة ثلاث مراحل سابقة في هذا الصراع التاريخي:

- المرحلة الأولى: من سنة ١٩٤٨ إلى سنة ١٩٦٧، عندما سيطر التصور بأن بإمكان العرب القضاء على إسرائيل عسكرياً.

- المرحلة الثانية: من سنة ١٩٦٨ إلى سنة ١٩٩٣، عندما ظهرت المقاومة الفلسطينية كطرف في المعادلة السياسية في الشرق العربي، والتي دفعت الانتفاضة الأولى إلى توقيع اتفاقية أوسلو.

- المرحلة الثالثة: من سنة ١٩٩٤ إلى سبتمبر ٢٠٠٠، عندما ساد الشوف لدى قيادة «فتح» بأن بإمكانها «المصولة» على دولة مستقلة تحت شعار: الأرض مقابل السلام.

أما المرحلة الشاروخية الجديدة والتي بدأت بانتفاضة الأقصى في أكتوبر ٢٠٠٠، فإنها تطرح بقوة امكانية التحول من شعار «الأرض مقابل السلام» إلى شعار «الاستقلال الناجم مقابل السلام». وهذا يعني صراحة وعلاً قدرة الفلسطينيين على فرض إعادة النظر في كل التنازلات التي قدمتها قيادة «فتح» أبوعمار، أبووازن، وأبوالملاء. وهذا ما نقصده عندما نتكلم عن رفع السقف التفاوضي.

هل بإمكان الفلسطينيين من الناحية الواقعية إعادة النظر في التنازلات التي قدمتها قيادة «فتح» أي إعادة النظر في التنازل عن مبدأ حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم باعتبار أن إسرائيل قد خلقت واقعاً جديداً، والتنازل عن القدس مقابل قري محيطة بها تضم أديراً، إلى القدس الشرقية لتصبح عاصمة الرئيس عرفات، والتنازل عن مبدأ سيادة الدولة بالقبول بالمرابطة المشتركة



وإنما بتفويض مشروط، إذا كان تقديرنا لما يجري داخل  
تنظيمات «فتح» صحيحاً.  
فقد كان عرفات، ومن ورائه السلطة الفلسطينية، شريكاً  
حقيقياً لباراك وحزب العمل بكل معنى الكلمة، وليس فقط  
شريكاً في المفاوضات. عندما قامت إسرائيل بتسليم  
الشرطة وقوى الأمن الفلسطينية بقروعتها الخمسة أو  
الستة (وربما أكثر) لم تكن تقصد توفير الحماية للمدنيين  
الفلسطينيين بالدرجة الأولى، وإنما لحماية إسرائيل من  
«الارهاب» الفلسطيني، ولحماية الحكم التسلطي للرئيس  
عرفات والسلطة الفلسطينية. ولذلك سرعان ما اكتسقت  
سجون السلطة بالعشرات من الذين يقاومون الاحتلال.  
ولم يدرك عرفات حسامة التنازلات التي قدمها في  
مفاوضات «عملية السلام» إلا في «كامب ديفيد ٢»، ومن ثم  
في مفاوضات باريس. وفشل هذه المفاوضات كان الشرارة  
الأولى لانتفاضة الأقصى. إن التنظيمات المسلحة وغير  
المسلحة العنوية التي تفرزها انتفاضة الأقصى هي أحد  
أساليب الضغط الذي تمارسه القاعدة الآن على قيادة  
عرفات. فقد كان البناء التنظيمي لـ «فتح» يتجه من الأعلى  
إلى الأسفل في اتجاه واحد. وهذا ما كان يفسره  
الإسرائيليون جيداً، ويعبرون عنه بترديد الجملة: «إشارة  
واحدة من عرفات تكفي لوقف العنف».  
وأفضل استراتيجية لتطوير الانتفاضة بهدف تصحيح  
الوضع التفاوضي الفلسطيني هي استمرار الانتفاضة في  
الوقت نفسه الذي تجري فيه المفاوضات. واستمرار  
الانتفاضة لا يقتضي بالضرورة حصول مصادمات يومية،  
وإنما بفعل متقطع مدروس Protracted يضم أغراضاً  
تكتيكية على المدى الطويل. وتطوير الانتفاضة حسب هذه  
الاستراتيجية يهدف إلى انتزاع مطلب استقلال الدولة  
الفلسطينية وعاصمتها القدس، باقل الضمانات.  
إساً التنازل عن حق السيادة على القدس، وعن حق  
جميع اللاجئين في العودة إلى ديارهم، وعن حق الرقابة  
المفردة على الحدود، مقابل الحصول على السيادة  
المنقوصة على ٩٤٪ من أراضي الضفة والقطاع - كما  
تعرضه حكومة باراك - فهذه مسألة متروكة للاستفتاء  
المفتوح للشعب الفلسطيني وقواه السياسية، ولا يحق  
لعرفات البت فيه بمفرده.

د. خلدون حسن النقيب



## لماذا تلقت بغداد قرار عقد القمة بفتور؟

**بقلم : اللواء الركن وفيق السامرائي**

ويرجعون كل ظل في الأوضاع الى غياب القمة، حتى اذا عثر شخص في طريقه ..

### وجاء إعلان القمة

وفجأة وجه الرئيس المصري محمد حسني مبارك دعوة لعقد القمة، ولم يسجل هنا رفض سعودي وكويتي على الدعوة، وبالطبع فإن الظروف يستلزم الاجابة الايجابية، وجات الردود الاخرى من طرابلس، حيث خشي الرئيس العراقي من فضيحة، ومطالباً باعلان الحرب على اسرائيل او المقاطعة الاقتصادية، وشكك الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بجسري القمة مع انه كان من الداعمين اليها.

اما النظام في بغداد، وكما كان متوقعا، رفض صدام حسين الحضور وسيبب من يحضرها، ومن المعتاد ارسال له الجزلوي، ان لم يستكمل على القمة لرسالة، وشكك صدام حسين شخصيا باحتصالات توصيل القمة الى القرارات التي تتطلع اليها الجماهير العربية، وتوقعات وسائل الاعلام الرسمية العراقية ان تعمل القمة على لجاهض الانتفاضة الفلسطينية.

ان القمة العربية للقررة مرفوضة عراقيا، لانهما تاتي في مرحلة حرجية يقتصر فيها البحث على الازمة الفلسطينية الراهنة، ولا مجال لمناقشة الوضع العراقي، وما يتصل بوضع العقوبات ومناطق حظر الطيران، ولولا ان حضور ممثل عن العراق يعتبر عملا متقدما من وجهة نظر بغداد، لجرت مقاطعتها. كما ان فشل القمة في توثيق قرارات حلجنة استجمل الدعوة لقمة اخرى بابا قابلا للاخذ والمطاء وإطالة الوقت، طالما ان القمة لم تثبت انها الوسيلة الوحيدة في تصحيح المسارات ومعالجة الازمات. وهذا يعني ان غاية النظام في العراق ومناصريه استفزاز بداء زمنيًا، وتصحيح الدعوة لمعالجة الوضع العراقي مسألة غير ملحة، ثم فصلها عن الموضوع الفلسطيني العاسخن.

### اضرار الانتفاضة على خطط النظام

ويبدو ما شجبت الانتفاضة في اتخاذ قرار عقد القمة، فانها كانت مؤاجلة للخطط الدعايتي والسياسية، التي يباشر النظام في بغداد بتفخيخها منذ شهرين، فالحدث الفلسطيني احدث الاسبقية الاولى لانشاطات وسائل الاعلام العربية والشرق اوسطية، وينتلك

كلما تعذر الوصول الى حل مناسب لمسائل عربية تعالت الاصوات من هنا وهناك لعقد قمة عربية، وكالعادة فان اتهامات الاعاقة توجه الى المعسكر الذي يقف حذرا ومتحسبا تجاه نوايا النظام الحاكم في بغداد، ويات الفلسطينيون يتسبون حنا بقشة المؤتمرات العربية، مع انهم اصبحوا يعدوا اولو اكثرو قوة ورسالة على المستويين الداخلي والخارجي، معتدول من كان متهما بالازهاب الى رحل دولة يبعطي بترجيح كبير لدى الدولة التي كانت تتهمه بالازهاب، ويات الجنرال براك حيدر، تحت رصم الكاهنجات التلفزيونية، على تكريم الرئيس عرفات بان يعطيه اسبقية الدخول الى مكان الاجتماع واصبح كل طرف يتحدث عن الاخر بلباقة ادبية رقيقة وليس بمنطق العداوة والصراع، وهذا كله جعل العرب يقلبون رقعة على الملف الفلسطيني، خصوصا بعد ان استأثرت القيادة الفلسطينية باستقلالية القرار، وهو موقف كان لا بد منه بعد جرح دول عربية من الحروب، وبعد ان استتبعت اكبر دولة عربية شعارات الحرب بغشبات السلام، وتواصل احصاؤها على رفض الانجرار وراء اي تصعيد عربي حتى ان كان للفظا

ومع ذلك يصر الفلسطينيون على العيش تحت ظلال مراحل الستينات والسبعينات والثمانينات من الثورة الفلسطينية، على الرغم من المتغيرات الاستراتيجية التي حصلت خلال عقد التسعينات، حيث تاصرت القيادة الفلسطينية اجتياح الكريت بطريقة واضحة لا يمكن التلصص منها، وبقيت عواطفها مستمرة مع ذلك للحدث الخطير، ومع ذلك لم يقم الرئيس عرفات بزيارة بغداد، ولم يجر اتصالا هاتفيا ملئنا مع صدام حسين. واكتفى بتوجيه التحيات اليه، والدعوة الى مؤتمر قمة بحضور العراق. وفي الوقت نفسه فان الحاكمين في العراق كانوا يرصدون قبيلات الرئيس عرفات التي طبعها على يد وزيرة الخارجية الاميركية مابلين اوبارايت، واخذوا يتحدثون عنها بوسائل اعلامهم عندما حان وقت الكلام، وما تركيز النظام في بغداد حاليا على الموضوع الفلسطيني الا لانغراض سياسية وتاريخية واستراتيجية. ولاخارج الاخرين لكن للدولة العربية السعودية والكويت، وبما من للمعسكر الآخر كائنات سياتفتن في مساندة انتفاضة رجب الفلسطينية عمليا. وما حلة التبرعات الا لفضل نابل على ذلك وخلال السنوات الاربع الماضية كان النظام في بغداد واليمن والفلسطينيون وغيرهم يلحون على عقد مؤتمر للقمة





تراجعت الخطط الدعائية للمتعلقة برحلات الطيران (الانسانية) الى بغداد، بل ان عندا من الدول استقبلت الحدث لتمرير ارسال طائرة منها بهجوم، وهو ما لا يصل الى مستوى طموح النظام في بغداد. ومع ذلك فان مسجلة رحلات الطيران باتت على الملح جراء السياسة الاميركية، حيث من المنتظر ان يقوم الكونغرس الاميركي باصدار قانون يعتبر الدولة العثمانية مسؤولة عن ارتكاب جرائم اباداة الارمن قبل ثمانين عاما، وهو ما قد يؤدي الى ردود تركية ضد السياسة الاميركية تجاه العراق، خصوصا رحلات الطيران والنفاذ التجارية

واضطر الحاكمون في بغداد الى سحب الذين دفعوا لتجمهر على الحدود الكويتية، لسببين: الاول، لم يعد احد مستعد لتابعة وضعهم، اما السبب الثاني فيهم، الى نجاح الاعلام المقابل في التاكيد على ان عملية التجمهر تحاول جذب الانتباه العربي عن الانتفاضة الفلسطينية، وبالتالي خسر النظام في بغداد البجولة بوضوح.

وطبقا لما تحقق من فشل في برامج الحكم في العراق، فان من المفترض ان يجري توجيه جام غضبهم على مؤتمر القمة من خلال المزايدات للمتانة، والمناذرة واللجوء الى خيار التحرير الشامل لكل الاراضي الفلسطينية، ونهذ المشاريع السلمية، وفرضية فتح الحدود امام المتطوعين العرب واعتماد الكفاح المسلح خيارا وحيدا، وهو ما لا يقلل به احد من نول المواجهة، ولا السلطة الفلسطينية التي تبحث عن دعم يقيها على الارض الفلسطينية لا ان يعيدها الى الشتات.

ان فشل مؤتمر القمة في اصدار قرارات عملية لا نظرية سيجعل الفلسطينيين يتجهون اكثر نحو المساعي الاميركية تدريجيا، ومحاولة اعادة رسم علاقاتهم الخارجية نحو تعزيز مع الخليج، وابتناع عن علاقاتهم التقليدية، لانهم باتوا اكثر حاجة للمال لا للشعارات، اما الطمع في حرب عربية على اسرائيل، فلن المؤثرات تضعه في خاتمة الهمم، ولم تدل نول الطوق بتحضير عسكري، عدا ما جاء عن لبنان الذي لا يتحمل اعباء حرب جوية، كما ان العرب ليسوا وانظفين من ان السيد عرفات ان يدير ظهوره ويحضر اجتماعات منفردة بعيدة عن روح قرارات القمة.

تري هل يكون مؤتمر القمة للقر تجربة لتاكيد عدم جدوى القمة؟



# السلام العادل.. أولا

بقلم : غازي الجاسم

نعم، يستطيع جهاز المخابرات العراقي احباط طاقه باجابه العاديه العراقيه في هذا الوقت بالذات مستفيدا من الفوضى التي خلفها محرم حرب، هو اربيل شارون عندما قام بزيارته المشؤمه للحرم القدسي، يستفيد جهاز الاستخبارات العراقيه من الفوضى العارمه التي خلفتها اجواء انهيار مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وهذا الانهيار تصفق له ليس بغداد وحدها، بل كذلك عدد من العواصم العربيه التي تسهر بان تطار السلام اذا ما انطلق، فانها عبر فائده على صده يستفيد منها اربيل شارون وحزبه الليكود، الذي يدرك ان انطلاق عمليه السلام تؤدي الى تكسر سر وتحطيم الاسس الايديولوجيه، الثوراتيه لحزبه وللمنظمات اليمينه الارهابيه

اعداء السلام على السلف العربي كميرون وعلى راسهم بعض المنظمات اليمينية التي تعتقد اساليب معاديه لمسيرة السلام

لربما يكاد البعض ان يجزم بان «مسكر اعداء السلام يبدو مشواصاً على جانبي الحدود.. بينما «مسكر السلام غير قادر على توحيد صفوفه، ويفتقر لـ«كنايات الماديه والمعنويه

محسني السلام داخل اسرائيل فقد الكثير من مواقفه في الاحداث الاخيره.. كما ان مسكر السلام العربي مني بضربات موجعه نتيجة لفقدان الديموقراطيه وفسخامة الامكانيات الموجوده بين ايدي خصوم السلام.

حقيق السلام في الشرق الاوسط يعطي الامال الكبيره للاجيال القادمه في ان تعيش في اجواء تتحقق فيها التنمية الاقتصاديه.. وتنتفع فيها ابواب العمل، وتنتفع الطرق.. وتتحقق فيها العداله مثل حق الشعب الفلسطيني في اقامه دولته الوطنيه.. وعاصمتها القدس.. وحق اللاجئين بالعودة وتسوية الصراع بين سوريا واسرائيل بانسحاب الاخيره

الى حدود الرابع من حزيران - ٦٧، اما انهيار مفاوضات السلام وانسداد افاق السلام المنقوش.. فانها قد تؤدي الى انفلاتات امنيه ليس على مستوى اسرائيل والدولة الفلسطينية، كما حدث خلال الاسابيع القليلة الماضية فحسب، لكنها على النار، خاصة جهاز المخابرات العراقيه.. وغيره قد تمتد وتعمد.. وهذاك يوجد من سيصيب الزيت من الاجهزة والقوى التي تجد ان فرصتها قد ازفقت، انها ذاتها تلك القوى التي لا تعرف العمل سوى وسط الفوضى والدمار.. انها القوى العمليه التي لا يهجمها مصير الشعب الفلسطيني، ولا تسهر بانتي مسؤوليه تجاه القضايا المصريه.. حتى وان تمت ابادة الشعب الفلسطيني.. فهي تتم ابادة الشعب العراقي بيد الدكتاتورية الحاكمة في بغداد. لذلك لا بد ان يكون شعار العقلاء في هذه المظفره «السلام العادل.. اولاً واخيراً» والا فالفوضى قاسمه.. والاشراش والمارقون يسمون هذه المظفره اللويل والاموال.



## الاحتواء

لنقرأ السيناريو من البداية. اتلعت أعمال الانتفاضة، وتصدت لها القوة الاسرائيلية بالطريقة النموذجية للعريفة، وفوجئ العالم بتلك الوحشية القاسية بفضل الاعلام اللزني، وتحرك الضمير العربي في نفس كل عربي، وكل انسان في أرجاء المعمورة، لأن الأطفال الأتريا، شاهدناهم بأم أعيننا يقتلون بلا رحمة ولا شفقة، وتساعدت على اثر ذلك موجات الغضب والسخط العالمي، ووجد الاسرايليون أنفسهم والمرة الأولى تقريبا في وضع لم يتوقعوه، وتداعى الرؤساء العرب لمقدمة في الحادي والعشرين من أكتوبر الجاري بفعل الضغط الشعبي العارم في اقطارهم، ولأن ترك الأحداث دون تدخل سيترتب على الصهاينة نتائج وخيمة فيما يتعلق بعمليات السلام أو الاستسلام العربي، كما هي بالفعل، فقد تقرر تغيير مجرى الأحداث. كيف؟

بدأ ان الاسرايليين في حاجة ملحة لطعم ما، وقد توفر مرتين: الأولى في أسر الجنود الاسرايليين من قبل عناصر حزب الله، والثانية في قتل الجماهير الفاضية الفلسطينية لرجال اللياحث الاسرايليين الذين تسالوا للصوف الفلسطينية، ووجدت حكومة باراك نفسها مستعدة للتحرك الفوري واستغلال الموقف باستخدام منتهى القوة، وبإطلاق التهديدات الجادة للجميع، وبدأت بقصف مقرات السلطة الفلسطينية، وتشديد لجزاءات العزل المناطقي، ومعه الاقصى الشريف والأمر باستخدام القوة في مواجهة الجماهير، مع التهديد الاقليمي العسكري لدول الجوار بتدمير بناها التحتية، وانتهاء بالدعوة للاعلان عن تشكيل حكومة حرب بمشاركة اليمين ممثلا بالدمج شارون. وهنا تراه لبعض الحكام العرب، انه وتحت مبرر حماية الفلسطينيين يجب التحرك الفوري، لمقدمة غربية أكثر منها غربية، بحضور كل من عرفات والرئيس المصري من جهة، باراك وكلينتون وكوفي عنان، وممثل عن الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى، وفي قمة شرم الشيخ (الامس كما يقترض) فلا بد من توقف كل طرف عما يقوم به جانبه من عنف، والاسرايليون أصبح لديهم خلال ايام ما يمكن ان يقدموه، وهو التوقف عن التصعيد للصمت؛ والفلسطينيون أيضا لديهم الانتفاضة الباسلة المطلوب ان تتوقف مقابل الأمن والأمان؛ وعلى ضوءها تستمر عمليات مباحثات السلام القائمة، ليكمل عرفات طريقه من حيث توقف، وفي الوقت ذاته يتم القضاء تماما على أي اجندة لعمل عربي، وأي قضية قد تبحثها القمة العربية المقبلة، بل يمكن لنا تسميتها قمة فقدت مبرر انعقادها، في حال توصل المؤتمرين في شرم الشيخ لاتفاق.

والنتائج يمكن تلخيصها بأن الاسرايليين قد حققوا اهدافهم في اجهاض أي مشروع للمواجهة الشاملة العربية. الاسرايلية والفلسطينيون خسروا ما حققه الشهداء، وما تكون لديهم من رصيد عربي شعبي مساند لم يبلغ هذا الذي منذ عقود، والعربيون تمكنوا من احتواء تفجر عمليات السلام في الشرق الأوسط، ويبقى السؤال الملح: لم تراخي القادة العرب عن الاجتماع في قمة عربية لبحث الانتهاك والتجاوز الصهيويني، الا بعد مضي شهر تقريبا؟ في حين



المصدر: الشيشي جوري

التاريخ: ١٧ / ١٠ / ٢٠٠٩

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: (٢٠٢) ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: meri158@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

امريكا والامم المتحدة والقارة الأوروبية ومصر وعرفات واسرائيل  
يجتمعون في اقل من ٤٨ ساعة في شرم الشيخ بجمهورية مصر!  
وما هي مشاغلهم والتزاماتهم، التي حالت دون اجتماعهم في حين  
اجتمع الآخرون؟! اتصور ان هذا الامر في حد ذاته، يحتاج  
لمناقشات ومكاشفات حتى لا يستمر الشارع العربي، في السير  
اكثر، وهو كالاغرش في الزفة!

محسن المطيري





الشوارع يشترعل.. و«شـرم  
الشيخ» جلسات صـراخ

# الكرة في ملعب القمة العربية

شـرم الشيخ - إسامة الخزولي:  
أحمد عبدالفتاح:

الشيخ - الوضع في الأراضي الفلسطينية.. فيما تستمره أعمال قمع شرم الشيخ وحتى منتصف الليلة الماضية عند الخلف للمستمر حول الشريعة الفلسطينية والإسرائيلية المتقابلة التي تعبرت بسميتها أعمال اللجنة الوزارية لإعداد مسودة بيان.. لتتجه كرة عملية السلام إلى ملعب القمة العربية المرتقب انعقادها يوم السبت المقبل.

والمثلثات القاعات المتكيفة التي قام بها الرئيس الأميركي بيل كلينتون (صارها) (واضطر لتأجيل مصادره) حيث قضت المناقشات التي سادت أجواء التهم على المستوى القيادي (إذا اكتفى ياسر عرفات وإيهود باراك بالتصالح دون أي تبادل للأحداث) في أيجار صعبة بوسطية حول لجنة تقصي الحقائق، وأيضا إصرار باراك على عدم التحدث بسحب قوله، أو يحدد من الحصار لغرض على الفن والقرى الفلسطينية.

لكن الأجواء كالتالي: وفي من سلكة داخل لجنة أعداد البيان التتامي، حيث تحولت اجتماعاتها إلى سجالاً في الصباح بين وزير الخارجية الإسرائيلي شلومو بن عامي وأمنون شلتاك من جهة، ووزير الخارجية المصري عمرو موسى وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات من جهة ثانية، حيث أفيد أن عريقات صرح بوجه بن عامي

ومالين أولبرايت وقيري رود لارسن قائلا: بأنها القطة... لقد أخطم الشعب الفلسطيني كله بهيمة.

وفي ظل هذا التشنج النفسي تسربت أنباء عن تضيق في هوة الخلاف قبل منتصف الليل وتطويع صلاح الفراج على المستوى الإنساني حيث استدعى الوفد الفلسطيني مسؤول الأمن الوطني في الضفة العفيد جبريل الجروب للمشاركة في صياغة الاتفاق الأمني. ومع تمديد أعمال القمة التي الإسرائيليون بالوم في عرقلة الاتفاق على مطالبة الفلسطينيين بأن تتخذ إسرائيل إجراءات ميدانية قبل وقف المواجهات وإصرارهم على تضمين البيان صغرا يقول: إن أعمال العنف انتهت بسبب زيارة أرييل شارون للحرم القدسي.

وقال وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عودريه إن الأسرطينين رفضوا ورقة اعتماد الأمن العام للأمم المتحدة كوفي عنان ووزير الخارجية المصري وودعة مصرية فلسطينية نون أن يفتخروا هم أي شيء إيجابي، كما انتقد الموقف الأمريكي الغامض.

ويقال من مع سقونة المباحثات في المنتجع المصري.. اجتمعت المواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي بعد يومين من الهجوم الشفي، حيث سقط ثلاثة شهداء وهنك من ١٥٠ جرحيا في سلسلة صدامات كان عتفها في رفق عند الحدود مع مصر، حيث أحطه الجيش الإسرائيلي.



نصر الله يكشف خطة الاستدراج:

## عقيد «الموساد» جاءنا إلى لبنان على قدميه

بيروت - نبيه البرجي:

قلب أمين علم حزب الله، حسن نصر الله، الخطابات التي تناولتها إسرائيل والوسائط الإعلامية المحلية والأجنبية بشأن ضابط المخابرات الإسرائيلي الأسير، فكتشف في مؤتمرها صحفي أن عناصر الحزب استغلوا استدراج العقيد الختان تين يوتيم، (وهذا اسمه الكامل) للمضي إلى لبنان بعد تزويد جماعته (الموساد) بمعلومات مهمة لكنها لا تضر المخابرات. وهكذا فقد جاء عقيداً على قدميه إلى لبنان، قائداً من بروكسل، بلجيكا، وفقاً لخطة هائلة ومبسطة.

وقد اضطرت إسرائيل في أعقاب هذا التوضيح المفاجئ، إلى تعديل كيفية تعاملها مع ملائسات العملية، واعترف وزير الاتصالات بنيامين بن إليعازر مساء أمس بأن هناك احتمالاً لأن يكون إسرائيلي اختطف في لبنان.

وكانت الدولة العبرية قد قامت بعملية إعلامية واسعة بهدف أن عملية الأسر حصلت في سويسرا، وأن هناك عمالاً إسرائيلياً، وبإعمال قرصنة خارجية... إلى أن أكد نصر الله أن الاحتجاز ضابط إسرائيلي عندما يصبح على أرضنا، حق شرعي وقانوني، وأكد أن الأسير كان قائداً للواء منفعية ميدان، وشارك في اجتياح لبنان، وفي تصف بيروت وفصولها عام ١٩٨٢.

وفي شرم الشيخ طلب اليهود بإرأك من أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان التدخل لاطلاق الضابط. رجل الأعمال، فوعده عنان بخيراً، دون أن يتكلم أي منهما عن وضع المعتقلين اللبنانيين لدى إسرائيل. وكان نصر الله قد أبدى استعداده لادخال العقيد المحتجز ضمن عملية تبادل.



١ اوسع استطلاع للسياسيين والعلماء والمثقفين والاعلاميين في الوطن العربي

# القمة العربية ماذا تريدون منها؟ ..ماذا تتوقعون؟

عبد الحميد الانصاري: طيب تيزيني:  
تحكيم العقل حرب استنزاف

رفعت السعيد: السيد محمد حسن الامين:  
انظروا الى الشارع العربي إلغاء المعاهدات مع «إسرائيل»  
عماد الفالوجي: محمد جاسم الصقر:  
قرارات قابلة للتطبيق بند واحد: التصدي لـ «إسرائيل»  
محمد عابد الجابري: كلوفيس مقصود:  
المقاطعة الشاملة المطلوب قرارات على كل مستوى



منذ سنوات، يتطلع المواطن العربي، في أي موقع، إلى قمة عربية تضع  
حداً للانقسام في الجسم الواحد، وتسترد روح الأمة، بعد موت طويل استبد  
بها.  
وأخيراً، في وهج الانتفاضة المجيدة التي أطلقتها ابتداءً للبريطانيين، تقدر  
موعد للقمة، كان بعيداً، ثم جرى تقريبه، فلا تفصلنا عنه سوى أيام.  
فماذا يريد ابتداء الأمة من المؤتمر؟ وماذا يتوقعون أصلاً؟  
«الخليج» جالت على كوكبة من السياسيين والمثقفين والعلماء  
والأعلاميين تسألهم، فجاءت إجابات قاطعة:  
- نريد قطع العلاقات الدبلوماسية مع «إسرائيل».  
- نريد تجميد مختلف أشكال التطبيق مع الكيان الصهيوني.  
- نريد دعم الموقف الفلسطيني، بإعلان تجسيد الدولة  
الفلسطينية، بعاصمتها القدس.  
- نريد دعم الانتفاضة والحوار دون إجهادها أو معاصرتها.  
- نريد استعادة التضامن العربي، والخروج من زمن الغربة  
والخلافات.  
- نريد قرارات فاعلة، لا مواقف انشائية.  
هذه أراؤهم، في كل قطر عربي.  
أما بشأن التوقعات، فجعلها متشام، أو ينحو نحو عدم التفاؤل، نظراً  
للواقع المرير الذي تعيشه الأمة العربية.  
بين المشتبه، والواقع، مسافة تقولها هذه الأحداث.





## الصكر

■ محمد جاسم الصكر:

رئيس لجنة الخارجية في مجلس الامة الكويتي - الكويت

يأتي عقد مؤتمر القمة في ظروف صعبة، تمر على الامة العربية، وخاصة عندما قامت القوات الاسرائيلية، بحلقت اراضي السلطة الفلسطينية، وتدمير ما حلقتها وصل عدد الشهداء في هذه الانتفاضة الى اكثر من مائة شهيد و ٢٠ ألف جريح فلسطيني.

كان يجب ان تتحرك القيادات العربية منذ اللحظة الاولى لقيام هذه الانتفاضة التي يتصدى فيها الاطفال للرصاص الاسرائيلي.

وعلى القيادة العرب ان يتركوا خلافاتهم خارج قاعة القمة، ويكون جدول العمل من بند واحد وهي الخطوات التفصيلية للتصدي للعدو الاسرائيلي.

هذه القمة العربية سوف تكون محط انظار الشعوب العربية، واطفال الحجارة الذين حملوا الكثير، وهم ينتظرون عقد هذه القمة العربية، ثم ان العالم الاسلامي والدولي سوف يتربل بقرارات القمة، وبالفكر الذي تكون القرارات قوية وعملية، بالتقدير الذي سوف نخطي بالتقدير الدولي.

والكويت، رغم ما تتعرض له من تحرشات من قبل النظام العراقي، واخرها على الحدود الكويتية، اي وهي بحاجة ملحة الى عرض هذه التحرشات على قادة العرب في هذه القمة العربية، ولكن انطلاقاً من ايمان الكويت وقادتها السياسية بنجاح القمة العربية، من اجل الوقوف مع انتفاضة الاقصى، فإنها لن تستغل هذه القمة العربية، وان كانت لرمزة، ليست هذه التحرشات العراقية، من اجل نجاح القمة التي تعقد من اجل القدس.

لذلك، فإن القيادة العرب مطالبون ببحث قضية الانتفاضة، وكيفية مساندتها، ودعم الصمود العربي في الأراضي المحتلة من دون فتح المجال لعرض الخلافات العربية - العربية على طاولة البحث، حتى تضمن اقل قدر من القرارات التي تعيد الكرامة لامة العربية.

فالدعوة الاسرائيلي لا يفهم الا لغة القوة وهذا هو المنطق الذي يجب ان نتعامل به مع العدو الاسرائيلي، وكانت خطوة جيدة من سلطنة عمان عندما اغلقت المكتب التجاري الاسرائيلي في مسقط، ونأمل من الدول العربية ان تضيق الخناق على اسرائيل.

## الدعوة

■ خالد العود (نائب كويتي):

■ اعتقد ان عقد مؤتمر القمة العربي لا يمكن الاعتماد عليه من اجل التصدي للممارسات الوحشية التي يمارسها الصهاينة ضد الاخوة المجاهدين في فلسطين المحتلة، والذين يدافعون عن بيت المقدس.

■ وانني ارى ان القمة العربية تأخرت في انعقادها، فمن الحزن ان لا يتحرك الزعماء العرب من اجل نصرة بيت المقدس، في الوقت الذي تحرك الغرب من اجل إطلاق سراح ٢ جنود اسرائيليين، وقبوا في قبضة رجال المقاومة الاسلامية، حزب الله، الذين غيروا المعادلة في هذه الانتفاضة المباركة واصبح للغرب ما يمكن ان يتفاوضوا ويتحدثوا من اجله.

نحن اصيننا بياس من الزعامات العربية التي تحرض على مواجهتها اكثر من المحافظة على شعوبها.

كيف نأمل من قمة تعقد في الوقت الذي منح بعض الزعماء العرب خروج المظاهرات في الشوارع للتنديد بالممارسات الوحشية الاسرائيلية، ضد الاطفال العزل الذين لا يحملون سوى الاصابع والصدور العارية. فهل نتوقع من هذه القمة ما يفيد هؤلاء الاطفال، ويوقف الممارسات الوحشية ضد الفلسطينيين العزل في الوقت التي تتكبد الاسلحة والجيوش في المخازن العربية، ويتم اخراجها اما للاستعراضات العسكرية، او لجمع الشعوب العربية، كما شاهدنا في هذه الايام عندما تضرب قوات مكافحة الشغب المتظاهرين العرب الذين يهتفون من اجل القدس، في الوقت الذي يجب ان تتحرك هذه الجيوش العربية لنصرة القدس.

■ نطلب من القمة ان تعقد في الأراضي المحتلة، حتى تكون رسالة واضحة لاسرائيل، واعوانها، وان يعلن قادة الحرب العرب، ويقرروا طرد السفراء الاسرائيليين، من الدول العربية، وان توقف الدول التطبيع مع اسرائيل، وان يتم دعم الانتفاضة في الداخل.

وهذا اضيف الايمان يمكن ان يقدمه القادة العرب في هذه القمة للشعوب العربية.

■ اما رغبات فلا يمكن الحديث عن الميت.

## القطامي

■ جاسم القطامي (رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان - الكويت):

■ اننا نطمح من القمة العربية الطارئة التي تعقد في القاهرة ان تكون على مستوى الحدث الذي يجري في الأراضي الفلسطينية، حيث يقابل الشباب والاطفال والشيوخ بالحجارة الاسلحة الاسرائيلية. ولذلك فإن القرارات يجب ان تكون بمستوى يرفع راس الامة العربية التي ما زال العدو الصهيوني الغاصب لاراضي العربية يفتح حرماتها ومؤسساتها. لذلك فإن هذه القمة يجب ان تتخذ القرارات العنيفة بدعم الصمود العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وان تدين السلطة الفلسطينية



الى ايقاف المفاوضات مع العدو «الاسرائيلي».. وكذلك إصدار قرار عربي من القمة يوقف التطبيع مع هذا العدو الذي يقتل الاطفال من دون رحمة

فال مواطن العربي أصبح امه اليوم في القيادة العرب وفي هذا المؤتمر.. ولا بد ان نخذل قمة الخرطوم التي عقلت بعد شهرين من النكسة عام ١٩٦٧ وخرجت بقرارات «لا صلح» لا تفاوض، لا اعتراف» رغم الحالة التي كانت عليها الجيوش العربية.

#### الرجعي

■ عبد الله بن ناصر الرجعي (باحث إعلامي - عمان):

هل سيتمكن القادة العرب من إعادة الاعتبار للكرامة العربية، وحفظ ما تبقى من ماء الوجه، ام ان المطلوب - امريكيًا واسرائيليًا - هو إجهاض الانتفاضة العظمى.. انتفاضة الأسمى المباركة؟

اعتقد ان وجود أجندة، اسم القمة العربية الطارئة «تلاص» اهتمامات الشارع العربي.. امر حسن ولكن لا فالدة من اعتماد قمة تتحدث بلغة بعيدة تمامًا عن لغة الشارع الذي سئم من المعطيات حول سلام اجوف اثبت «الاسرائيليون» في اكثر من مناسبة طوال السنوات الماضية (٢٧ عامًا) انه مجرد سراب تصب رؤيته في غير الصحراء العربية.

المطلوب الآن مواقف عملية تحترم الشارع العربي، وتذكر مطاعره وتضعه جراح كرامته تمامًا مثلما فعلت سلطنة عمان، حين أغلقت المكتب الشمشلي التجاري «الاسرائيلي» في مسقط والمكتب العماني في تل ابيب، وذلك بعد ان تبين غياب كلمة السلام في القاموس «الاسرائيلي» الذي لا يعرف الا لغة الحرب ولغة الغاشمة.

لقد كان القرار الثماني الرسمي متواكبا ومنسجماً مع الازادة الشعبية للمواطنين الذين خرجوا الى الشوارع منذ بداية الانتفاضة المباركة يوازون اخوانهم مناضلي الاقصى الشريف، محطايين بإغلاق مكتب الشمشلي التجاري «الاسرائيلي» في مسقط، وطرد الصهاينة الذين استباحوا دماء انتفاضة في فلسطين المحتلة.

كما ان القرار الرسمي الثماني جاء متوافقاً مع الازادة الشعبية في جميع أنحاء العالم العربي والاسلامي ومناصرة لشعب العربي الفلسطيني حين امر السلطان قابوس بفتح باب التبرعات وتاجيل مهرجان «مسقط ٢٠٠٠» الى اجل غير مسمى، رغم استكمال كل الاستعدادات لانطلاقته، ورغم انه يأتي متواكبا مع احتفالات عمانية خاصة بعبور ثلاثين عاماً من عمر النهضة العمانية الحديثة، والتي يعز بها كل العمانيين.

هذه الخطوات المتتالية اكدت ان عمان الرسمية والشعبية، لم تنسك لتوايها التجارية والخزائناتها تجاه القضية

الفلسطينية.. فمن اجلها سمحت بفتح مكتب التمثيل التجاري «الاسرائيلي» تشجيعاً على الفني قدامى في مسيرة السلام العادل والشمائل ودعماً للحق الفلسطيني في تآخير للصير واقامة الدولة وعاصمتها القدس الشريف

ومن اجلها ايضا اتخذت القرار الحازم بطرد الصهاينة من مسقط، وإغلاق مكثهم بالضع الاحمر، وتطهير الارض بشعة من دنسهم، بعدما اقرقوه من جرائم بشعة بقتل شعبنا الفلسطيني الاعزل من دون تمييز بين اطفال ونساء.. رجال وشيوخ.

القرارات العمانية - التي ترجمت ارادة شعبية - جاءت لتؤكد حرص عمان على السعي بشكل جاد للحفاظ على هويتها العربية واصالتها الاسلامية.. وهكذا كانت عبر تاريخها الطويل، فهل يمكن للقمة العربية ان تفعل اكثر من ذلك؟ اما تشدّد - في الحد الأدنى - الاقتداء بلوقوف العماني وطرد الصهاينة من العواصم العربية.. ولتمركز الفلسطينيين بالقرى كحقيقة التعامل مع قضيتهم، وعلى العرب دعمهم ماديا ومعنويا حتى تتحقق الاهداف المنشودة.

التمنى ان نطلق دعوة للمقاطعة الاقتصادية، خاصة ان الاسواق العربية لم تعد تحتمل البضائع الأمريكية التي يساند أهلها الصهاينة جهاراً سراً، خاصة اذا علمنا بان كل ريال او درهم نلغله لئلا لهذه البضاعة يتحول الى رصاصة قاتلة في صدور اطفالنا..

والذين يخشون ابتلاع المواد الغذائية من الولايات المتحدة، نقول ان الشدائد هي الفرصة الذهبية التي تفتح لنا باب الاعتصام على الذات، لتشكل مما نزرع ونسقي مما نصنع، حتى تعود اليها البركة في الرزق بعد ان فقدناها بوجه التغطية الزائف.

وحتى في عمان على استعداد كامل للعودة الى العيش على التمور والحليب.. وكلاهما موجود لدينا بوفرة - والحمدلله - من اجل الحفاظ على كرامتنا ومقدساتنا.

#### مقصود

■ كلويس مقصود (مفكر - لبنان)  
ان القمة العربية التي ستعقد بعد ايام، مدعوة الى اتخاذ جملة قرارات ما عاد ممكناً ارجاؤها، اجملها في ما يلي:

المطلوب، في مواجهة «اسرائيل»، تعليق العلاقات الدبلوماسية والتجارية معها، والافضل الجائز الى قطعها.

والمطلوب، على الصعيد الفلسطيني، توفير أقصى عناصر الدعم والصمود للانتفاضة المتدلية اليوم، وعدم دعوة السلطة الفلسطينية الى معاونة المفاوضات، الا بعد توفير ضمانات كاملة بوصول هذه المفاوضات الى ما يمكن ان يحقق الحل العادل للمسألة الفلسطينية.

والمطلوب، على الصعيد العربي، العمل



فناضل آن تسفر هذه القمة عن تجسيد نضج الشارع العربي، وأن يستمر النضال العربي لدعم الفلسطينيين في نضالهم الحق لاسترداد الحق والكرامة.

#### مرجع

■ بشارة مرهج (نائب وزير سابق - لبنان)  
الهم شيء أن نتعقد القمة وتوحد كلمة العرب بالحد الأدنى لجانبه التحدي على القائمة، وفي طليعتها العدوان المتزايد على الشعب الفلسطيني، والحقوقي العربية وكرامة كل مواطن عربي بدءاً من القدس ووصولاً إلى الخليج والمحيط، ومروراً بكل العواصف العربية.  
يجب أن تكون نقطة الانطلاق في القمة بتكريس المصالحة العربية، وتطبيع العلاقات العربية، وإعادة نظر شاملة بكل السياسات السايكية التي أدت إلى تدهور الوضع العربي والأوضاع العامة، وفي طليعتها هذه السياسات تلك المتبعة مع «إسرائيل»، والتي أدت إلى هذا العدوان الراجز، واستفراد «إسرائيل» بالبول العربية كل على حدة.

نحن ننظر من القمة موقفاً يعبر عن حقيقة المضاغع تجاه «إسرائيل»، وضرورة قطع كل أشكال العلاقات معها، وتقسيم بالحقوقي العربية كافة، وبتقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

#### بقرادوني

■ كيم بارادوني (حزب الكتائب - لبنان)  
٣ مؤلف. قرارات تتنمى أن تصدر عن القمة:

- قرار الحد الأدنى عبر إيلاف التطبيع إلى حين قبول «إسرائيل» بإعلان الدولة الفلسطينية والانضمام من الجوانب.  
- قيام الدول العربية مجتمعة باتصالات مع الإصغاء للعودة إلى مقاطعة «إسرائيل» التي كانت قائمة قبل مؤتمر مدريد.  
- تشكيل لجنة قوة عربية مشتركة لمواجهة «إسرائيل» من خلال وضع خطة إستراتيجية لدعم الانتفاضة، ولتهديتها بفتح كل الجبهات العربية ضدها.

#### الخطيب

■ زاهر الخطيب (نائب - لبنان)  
الانتفاضة قيمت بسخاء، ووضعت الكيان الصهيوني في مأزق، واعادت البعد القومي للمعركة، فهل سنتنمى القمة من قراءة مأزق الكيان فلا يعود القوة التي لا تلهم؟ هل ستكون القمة هانوي العرب فتدفع انتفاضة الأقصى؟

هذا هو المطلوب ولكن ليس بالعمى الشكلي الذي يلصق المجال أمام تصورات غوغائية.. ليست القضية قضية إعلان حرب كلاسيكية، ولكن هناك شعب ألزم

لاستعادة فعالية العرب في المجتمع الدولي، وذلك بأن يتحالفوا بكل كلمة واحدة وقوة متماسكة، ولا يتأذى ذلك من غير ترميم الصدع في الجسم العربي، من خلال اتخاذ قرار جماعي يرفع العقوبات عن الشعب العراقي، والمطلوب، على الصعيد الدولي، دعوة مجلس الأمن إلى استنثار قوة حفظ سلام لحماية الشعب العربي الفلسطيني، وضمان التوازن الذي يحول الأمل الجاري من جانب «إسرائيل»، إلى مفاوضات سلمية وحقيقية، كما تحتم مطالبات المجتمع الدولي، وخاصة الولايات المتحدة، بأعادة تأكيد الالتزام بأن الأراضي المحتلة هي أراض محتلة، ويجب التعامل معها بوصفها كذلك.

أما على الصعيد الأمريكي المخصوص، فيجب إيلاخ أميريكاً بأن الحرس على استرضاء اللوبي اليهودي لفظ، سيقابل بطراو جدي عربي يشاؤل المصالح الإسرائيلية في العالم العربي، وبأن استلثارها بالاشراف على التسوية لا يعد مقبولا، بعد احتيازها المسافر والمكرس إلى جانب «إسرائيل».

#### الأمين

■ السيد محمد حسن الأمين (عالم دين - لبنان)

نحن نريد ونطلب الكثير من القمة العربية الحقيقية ولكن يجب أن نتحدد الآن، وفي هذه الظروف الملحة، مطلباً أساسياً واحداً اعتقد أنه بات معروفاً وهو قرار الحد الأدنى... ويتمثل بمقاطعة «إسرائيل»، وسحب السفراء من الاقطار التي تقيم علاقات مع «إسرائيل»، والغاء الاتفاقيات والمعاهدات القائمة بين هذه الدول وبين الكيان الصهيوني وقرار من هذا النوع يعقده، برأينا، لاستئناف سياسة مختلفة عما كان متبعاً وقائماً في المرحلة السايكية والحالية أيضاً، وهذا ما يفرضه حجم التطورات الحاصلة، سواء في فلسطين على مستوى الانتفاضة، أو في الساحتات العربية على مستوى الانتفاضات الجماهيرية والتشعبية التي ظهرت بكل وضوح، تجاه الاستحقاق القومي الكبير الذي جعل هذه الجماهير تعلن أنها جاهزة لأن تكون في صلب هذا الصراع.

لكن، بكل أسف، ورغم انخي التمنى أن تتخذ قرارات على مستوى التطورات، إلا أنني غير متفائل جداً، بذلك، خصوصاً لجنة اتخاذ القرار الأساسي الذي تحدثنا عنه آنفاً وهو مقاطعة «إسرائيل»، وأرجو أن أكون مخطأ في توقعاتي وحديسي.

#### البربريين

■ فاروق البربريين (وزير سابق - لبنان)  
شأن أولاً أن لا تسفر المحاولات القائمة والحقيقية لحرف اللغة العربية عن أي نجاح، لقد كشفت أحداث الأسابيع القليلة الماضية عن حجم الفجوة الكبيرة بين طموحات المواطن العربي، وبين الدول العربية.. أو معظمها.



خيار المقاومة فهل ستقدم له الأنظمة الدعم الذي يحتاجه؟<sup>١٩</sup>

ليس المطلوب طرح الأمور وفق معادلة : إما أنكم تتريدون حرباً أو لا يمكن دعم الانتفاضة . الأمر يجب أن يكون من زاوية أن الانتفاضة، وحدث الشعب العربي فهل نستطيع القمة الجديدة للوحدة والعقيدة، من خلال خطوات تتجاوز التنسيق المؤقت وتتعامل مع الوحدة على أنها أكثر واقعية من الشرق الأوسطية التي تدخل فيها كيانات غربية ومصطنعة.

بين الانتفاضة عام ٨٧ وانتفاضة  
الاقصى هناك تجربة المقاومة في لبنان  
وفي التراث هناك انتفاضة عام ١٩٣٦  
وغيرها من المواقف الجهادية لهذه الامة معا

يشكل تراثاً ومخزوناً كفاحياً ينبغي ان يستحضر في القمة، وان تكون القمة على مستوى ما يقدم من مماء وقضيات وصلابة في الموقف المبني الذي لا يقرط في الحقوق.

الزمن لا يسمح بالحاطة والامور لا  
تحتل التأجيل.. مطلوب من القمة العربية  
ان تجيب عن كل التساؤلات التي طرحتها  
الانتفاضة في سياق مفصل تاريخي نوعي  
تفخر به الامة.

## الحائري

■ د. محمد عابد الجابري (مفكر وباحث  
جامع - المغرب)

أول ما انتباهنا من البلمة التي نستشهد  
بها بين ٢٢ و ٢٣ من الشهر الصوري هو أن ننفذ  
فعلا، ذلك لأننا أدرك الصوري أن الخراجية  
التي تحاول أن تحول دون انقضاءها من جهة،  
أدرك أيضا أن هناك جانب آخر ضعف في  
الموقف العربي، كما يتجلى من خلال قول  
بعض الزعماء العرب، بأنه الضعف يجعلهم  
يفضلون شعوريا ألا عدم انقضاء البلمة  
أول وجهاتها، وأيضا أن أجعل عدم التطور في  
أية موازاة قد لا يكونون أنفسهم قادرين على  
تحمل تبعاتها، من هنا يبدو أن لا مجرد  
انقضاء البلمة سيؤمن من قبل أصحابها.  
أما إذا حدث أن استمرت هذه البلمة عن  
قرارات، فإنا لا أطعم في أكثر من أن ارتفاع  
التصعيد مع «داسكيل» بما في ذلك استئناف  
مقاطعة الشركات التي تتعامل مع «إسرائيل»  
وبطبيعة الحال وضع حد للمعاملات والأكاديمي  
المختلطة بين بعض الدول العربية و«إسرائيل»  
إذا استطاعت العربية الطارئة أن  
تنفذ، وتتخذ من هذا القرار الواضح، وخطته  
على الشعوب العربية، فسكون بالبنية في أن قد  
نجحت مائة في المائة.

أما إذا زادت وتزايدت على مستوى الكلام  
بمعنى ذلك أنها لم تحقق شيئا.

الضريّف

■ محمد الشريف (استاذ جامعي،  
المغرب)  
اعتقد ان القمة تنعقد في ظروف خاصة

وما يتوقع هو أن تكون النتائج استثنائية، والحديث على ما يمكن أن يكون، لا بد من ضرورة تشخيص الواقع العربي، وظروفه قبل استغلال المرتقب، والتساؤل عما هي حدود استقلال القرار العربي، لا اعتبارات تتعلق باستوائ الأزمات الإقليمية والدولية، إلى درجة تحفظ بعض الدول العربية على اعتماد هذه القيمة، أو محاولة استواء السخط الشعبي، فعمل هذه الحسابات بدو في التأثير في اتخاذ قراراتنا من شأنها أن تخيب آمال الشعوب العربية.

ونظرا لما سبق، اتفنى ان تخرج القمة العربية الطارئة بالحد الأدنى، وهو قطع العلاقات مع إسرائيل، ودعم الشعب الفلسطيني وفتح باب الجهاد. فالتناج معروفة مسبقا: التمدد الدعوة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

**فَتَقَبَّلُوهُ**

■ الشاعر محمد بنمنين (زكريا بيت  
الشعر العالمي وصاحب دار نشر المغرب)  
نريد الخروج من الحالة التسلسلية التي  
توجد عليها جامعة الدول العربية والعلاقات ما  
بين الدول العربية، بخصيص من القضايا  
التي نريد أيضا التحلي في خطاباتنا  
الانتظار المتعددة التي تمنونا عليها، ولا إبان  
هذه الجامعة العربية لم يعد لها أي حضور.  
كما لم يعد للمؤتمرات أي قوة في توجيه  
الأمم، الذي يغيب عنه.

الحرب الذائرة اليوم يمكن تسميتها  
٤٨٠. أي عملية إبادة جماعية للنسب  
الفلسطيني وتطريده وتهجيرهم وصولاً إلى  
استهداف من يحملون الجنسية الإسرائيلية  
داخل الكيان الصهيوني، وما يقدر إلى  
هذا الكيان لإرضاء حق العودة  
للفلسطينيين وحسب بل أنه يعمل على  
تهجير الفلسطينيين من أرضهم حتى  
يعتبر مواطناً إسرائيلياً، وعلى هوة كل  
اليهود إلى أرض فلسطين.

عنى هذا الانسحاب لادينى، وقلة  
التطبيع، طوع العلاقات مع اسرائيل، دعم  
الانتفاضة، تفويض الصالحات لشعب  
ال فلسطيني، تكثيف دور الاعلام العربي  
ابراز جرائم النازية الجديدة، دعم سوريا  
ولبنان، رسم خطة واضحة لتطحيما  
السياسي والديبلوماسي والعسكري  
للمجتمع الدولي، على قاعدة التكاسف انما  
ليس ثمة شئ اقل عن حق من حقوق  
العرب والاسودك لمواجهة المرحلة المقبلة،  
وانى اقترح تسمية القصة الحزبية  
المرتبطة ب محمد الدرة) كي لا ينسى  
العرب هذا الظلم الشديد.

یسویں

■ النائب احمد سويد (نائب - لبنان)

الانظمة واداسرائيل، والشال كل القنواا





السرية أو العلنية أو المضمرة  
- انقطاع الاقتصادية الصارمة  
- إسرائيل، وأمريكا.  
- تفعيل الدفء العربي المشترك،  
- والمباشرة قوياً بتشكيل جيش عربي.  
- احتضان الانتفاضة الفلسطينية، ومنها بكل  
وسائل الدعم.  
- الانتفاضة بأن الكيان الصهيوني يشكل  
خطراً على كل قطر عربي.  
- وضع استراتيجية شاملة لمواجهة هذا  
الخطر.  
- تصفية الأجواء العربية من كل  
الخلافات.

دعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين، وأن  
يحتاجوا إلى الحد من التضييق والاستنكار، وأن  
يتعدى عن إبقاء الانتفاضة في دائرة المساومة  
السياسية.  
أن العرب يملكون أسلحة قوية لدعم  
الانتفاضة والشعب الفلسطيني، أهمها سلاح  
الخط لنضف على الدول الأوروبية وأمريكا،  
ولذلك فإن الحكومات التي لا تفكر في الحرب  
مطلقاً، تستطيع أن تغض الطرف عن أحزابها  
السياسية، لتعبر أكثر وتتحرك أكثر لمواجهة  
الأرهاب الإسرائيلي، والانتفاضة الأمريكية.

### خوري

■ رمزي خوري (رئيس تحرير موقع  
«البوابة الإلكترونية - الأردن»)  
نريد أن تقوم القمة بإعلان دولة فلسطين،  
والاعتراف بها وبيع المستوطنات المالية لهذه  
الدولة لتكون مستقلة عن الهيمنة الأمريكية  
والأجنبية عليها، وعندها يستطيع الرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات أن يستمر في  
المفاوضات السلمية مع «إسرائيل» كرتين  
دولة وليس كرتين سلطنة، وأن تهيب  
للفلسطينيين الإمكانات اللازمة ليكونوا أقيام  
على طاولة المفاوضات.  
لا تحتاج فلسطين إلى دعم كلامي، والشرق  
الحرب مع «إسرائيل» ليست محترجة عن  
كافة الأطراف، وأكثر شيء تصاف منه  
«إسرائيل» هو قيام دولة فلسطينية حرة  
وإذا تم ذلك فسيتكون دولة قوية، وهذه

الانتفاضة تستطيع أن تفتح قيام دولة مستقلة  
إذا قام الزعماء العرب بدعمها كاملاً ومن دون  
النظر إلى حل نهائي، ولا يكون الفلسطينيون  
دفعوا لمتأ باهناً بذلك.

### الانصاري

د. عبد الحميد الانصاري (عميد كلية  
الشريعة والقانون في جامعة قطر)  
أولاً: يجب أن تعض قرارات القمة وحده  
«الموقف العربي» وتصل رسالة واضحة  
للعالم، بأن العرب جاثون في وقوفهم إلى  
جانب الشعب الفلسطيني، ولن يقبلوا ذلك  
المساومات والاستفزات والاساليب  
والإهانات الوحشية الإسرائيلية، ضد أبناء  
هذا الشعب الأزل.

ثانياً: دعم فساد الشعب العربي  
الفلسطيني مادياً بشرط وصول هذا الدعم  
إلى المستحقين - بشرط فعالية، ومحتوى  
وسياسياً عبر اتخاذ قرارات من قبل مقاطعة  
«إسرائيل» سياسياً واقتصادياً وتحقيق  
التمثيل الديموقراطي وإغلاق المكاتب التجارية  
الإسرائيلية الموجودة في بعض العواصم  
العربية.

ثالثاً: الحذر من ردود الفعل العاطفية،  
وتجنب الفورات الآتية، وذلك من خلال تحقيق

### حمودة

■ عبدالله حمودة (مفكر وأمين عام منتدى  
الفكر الديمقراطي - الأردن)  
نريد قطع الخط عن أمريكا، وإن يتم قطع  
المعاملات والعلاقات على جميع أشكالها مع  
العدو الصهيوني، وإغلاق سفاراته الموجودة  
على الأراضي العربية، وهذا هو الحد الأدنى  
من المطلوب في هذه القمة.  
إما ما يجب على الدول العربية فعله فهو  
فتح الحدود لشعوبها باتجاه العدو، والقيام  
بعمليات التعمية من دون مجاملات سياسية  
وأن تطلق الحرية للمواطن العربي لأنه بات  
مكبلاً، كما ينبغي العمل على حرية نقل  
المعلومات، حتى يفتح التوافق بين حرية  
الأفراد وحرية المعلومات والآراء لخلق الموازن  
المقاتل في سبيل الوطن. كما يجب على  
الحكومات العربية إسقاط القوانين العرفية  
على المواطن العربي داخل جغرافية وطنه.

### مجلي

■ حسين مجلي (مفكر وشقيب المحامين  
الأردنيين السابق)

«أول شيء مطلوب من القمة هو أن تصي  
بأن البعثة العربية في الشرق العربي لمواجهة  
دولة الاحتلال. تحاول «إسرائيل» ملتها وسد  
هذا الفراغ لا يتم إلا برفع الحصار عن العراق  
لأنه لا مشرق عربياً قوياً من دون عراق قوي.  
وهذا من مقتضيات تكريم المعايير القومية،  
ووحدة رؤيا الصراع العربي الصهيوني. وأن  
يأخذ العراق دوره في مواجهة الصابئة لدور  
مركزي ومحوري وأساسى، كما أن العرب  
أولى وهم أصحاب الحق الطبيعي في فتح  
الحصار عن بغداد بدلاً من الدول الغربية.»

### منصور

■ نضال منصور (رئيس تحرير أسبوعية  
«الحدث - الأردن»)  
أعتقد أن الإنسان العربي لن يقبل من  
القمة أقل من قطع العلاقات التعليلية مع  
«إسرائيل».  
وأطمح، كما يطمح غيري من العرب، إلى  
أن تبلور القمة العربية تصورات عملية لأليات



## العقل والرؤية الموضوعية للامور.

رابعاً: ينبغي تجنب اصدار التصريحات من قبل بعض القادة، والتي لا تخدم القضية ولا تحقق المصلحة ولا تتناسب مع القدرات بهدف ارضاء تسارع ومعالجة الحواشي، والتظاهر بمظهر البطولة والشجاعة. فممثل هذه التصريحات تؤدي الى توريث الدول العربية، وبالأخص - مصر - في مقامرات غير مأمونة، في ظل الاختلال ميزان القوى الاقليمي والدولي، وهنا علينا ان نستفيد من دروس الماضي، ونستعظ منها، وتكليفنا البطولات الزائفة في عهود العنترتات، والتي لم تكن منها الا الكوارث.

خامساً: التأكيد على عدم التراجع عن خيار السلام في ظل رؤية جديدة ترفض تقديم التنازلات والتهافت بهدف تحقيق مصالح ضيقة، وذلك يتطلب من القمة قرارات جادة وحازمة، تؤكد دعم المفاوضات الفلسطينية وعدم التدخل في القدس العربية، كعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة في اطار العودة الى مرجعية قرارات الامم المتحدة، والشرعية الدولية، بعيداً عن الاطر التي اوصلتنا الى الحالة الراهنة.

## الميس

■ فتحي اليس (رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين - الأردن)

على القمة العربية الطارئة ان تعيد حساباتها بالكامل من حيث ترتيب العلاقات العربية والعودة عن أي قرار اخرج او يخرج أي دولة عربية من المعركة مع العدو الصهيوني. ولا يجوز لأي دولة عربية ان تعتبر نفسها في حالة سلام مع محتل قام بقمع ارض عربية كان من الممكن أن يكون في أي بلد عربي، وإذا كان مقدراً أن يكون الفلسطينيين في مقدمة المواجهة مع العدو وحد اطماعه ودوره في خدمة الامبريالية، فإن هذا البلد لا يعني أبداً أن الدول الأخرى في حل من المواجهة، وعلى القادة العرب أن يتخففوا بأن التاريخ سيعتبرهم إذا لم يفلحوا وقلة جادة تعيد لأمة ميتها وقدرتها على الدفاع عن أرضها ومصالحها.

وإدعو قيادة الأمة الذين شاركوا في التوقيع بشكل مباشر مع العدو، أن يسألوا أنفسهم كيف ضرب الإسرائيليون بتوقيعهم عرض الحائط ولم يراعوه، أما الآن لأن يظنوا من أمريكا العمل على مبادء الشرعية التي مرغت «إسرائيل» بها الأرض؟ إن الأمة العربية تعيش في حالة غضب متصير، وإذا كانت عطسة القوة تعرض عليها بالحدود والثار وضعاً مؤثماً فإنه لن يدوم.

## الحمد

■ جواد الحمد (مدير مركز دراسات الشرق الاوسط - الأردن)

لكن تكون القمة العربية معبرة نوعاً ما عن بعض الآمال والطموح للشعب الفلسطيني،

يجب أن تستثمر ثلاث مسائل اساسية، فليها أولاً تجديد الحد الأدنى من السار المتخذ تجاه عملية السلام والتطبيع والعلاقات الاقتصادية مع العدو الصهيوني.

ثانياً يجب ألا يتخذ أي قرار لا يضمن الحدود للأمنية العربية والقطاع والقدس كاملة، وثالثاً، يجب العمل على الدفع نحو حق العودة، باعتبار وجود ستة ملايين فلسطيني مشردين في الشتات. فالقضية الأساسية هي عودة الشتات الفلسطيني وعودة الأرض الفلسطينية من دون شروط، وإذا كانت القمة دون هذا المستوى، اعتقد أنها ستضيف الأمل، فحين تريد تغييراً وتجديداً صامحين ما دام أنه قد جاء في ظل مجازر وقتل أطفال، وفي ظل إبادة دولية عارسة له إسرائيل، ويعمل هذه الأجواء، يجب أن لا نضرب أنفسنا بالأمم، ويجب التحايل مع نداءات الشعب الفلسطيني، وشهد الأطفال وهم يقتلون يقطع مضانج الحكام العرب، ويجب أن نهم «إسرائيل» وأمريكا أن لدى العرب خيارات استراتيجية أخرى غير العملية السلمية، وإذا تم تعاطي القمة هذه المؤثرات فعاداً ستعطي

## عباس

■ د. احسان عباس (البيب ومفكر - الأردن)

«لا اعترف بوجود قمة عربية طارئة، أو غير طارئة، وكل هذا عبارة عن تخرج على المشهد الحزن الذي يجري في فلسطين، والعرب سيجتمعون وسيعقدون قمة لا يحضرها عرفات ولا باراك، فلما معنى هذه القمة التي لا يحضرها أصحاب العلاقة»

## رعد

■ محمد رعد (نائب - لبنان)  
الحد الأدنى الذي تأمله من القمة التي تنعقد في هذه الظروف، هو صدور قرار عربي يقضي بوقف تطبيع العلاقات، وقضيتها مع الكيان الصهيوني، والاعتراف السفارات واستدعاء السفراء والخصائل وأعمال الكاثب التجارية «الإسرائيلية» في لبنان العربية.  
■ إضافة إلى الإصرار والتأكيد على أن تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

## حرب

■ بطرس حرب (نائب - لبنان)  
المطلوب موقف واحد متضامن، ليس موقفاً ميدياً فقط، بل موقف على يوحده الصف العربي ويتضمن به كل أعضاء الجامعة العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الخطوط بلغت المنطقة إلى حالة تستدعي إعادة النظر كلياً فيما جرى في الماضي ووضع استراتيجية عربية واحدة لمواجهة المرحلة المقبلة وتتضمن نوابات الموقف العربي الموحد وخطة عمل



لواجهة كل الاحتمالات الناتجة عن الوضع الحالي.

### العريضي

■ غازي العريضي (نائب لبنان)  
مجرد انعقاد القمة أمر إيجابي جداً ورد سياسياً.. المطلوب إزالة التناقضات العربية الجوهرية، وتحقيق حد أدنى من التضامن ورسم خطة قائمة على أساس عدم لقيع سلام أو تسوية مع هذا النهج «الإسرائيلي».

فترسم تضافات الحرب ولا سيما الفلسطينيين بات واضحاً أن العمل والتوجه «الإسرائيلي»، يتحاون أكثر نحو التضخرف والأصولية والعنصرية والحد وبالتالي الانسحاب عن القرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وعن الالتزام بالقرارات الدولية التي تعزّ عن.

### عبد العظيم

■ حسن عبد العظيم (الأمين العام للاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي - سوريا)  
إن سياسة مؤتمرات القمة بدأت بدعوة من جمال عبدالناصر في إطار الجامعة العربية وذلك في عام ١٩٦٤ عندما صممت دولة العدو «الإسرائيلي» على تحويل مجرى نهر الأردن، وذلك ليحتل القادة العرب مسؤولياتهم في العمل العربي المشترك، والنفق العربي المشترك وتعميق مستوى التضامن العربي لمواجهة الخطر المشترك في إطار وحدة الصف، بعد أن تمطت وحدة الهدف، بمؤامرة الانفصال التي شذبتها القوى الاستعمارية وحلفائها الإقليميون ضد دولة الوحدة في خريف عام ١٩٦١. وبعد استمرار التجزئة رغم قيام حركة ٨ آذار ١٩٦٢ وبدأت سياسة المزاوادة على قيادة جمال عبدالناصر حول تحرير فلسطين.

واستطاعت سياسة مؤتمرات القمة في بعض الظروف لعب دور في العمل العربي المشترك، كما حدث في قمة الخرطوم بعد نكسة يونيو/حزيران بالاتفاق على رفض المفاوضات مع العدو، ورفض الصلح والاعتراف ومساندة مصر وسوريا والأردن مادياً لتحيي المشاعر والتمسك بالبناء، وكما حدث أيضاً في أعقاب حرب تشرين ١٩٧٣ من استعمال سلاح النفط العربي.

غير أن سياسة مؤتمرات القمة تمطت في ما بعد، في ظل الهيمنة الأمريكية على المنطقة، أو أنها بدأت تتوقف لصالح هذه الهيمنة، وبخاصة بعد الأزمة العراقية - الكويتية حيث ونفت لإعطاء الفضاء للمحوان الأطلسي على السعراق، وتدمير قدراته القتالية والإستراتيجية ومحاصرته طويلاً رغم الانسحاب.

وعلى هذا الأساس، فنحن لا نتوقع أن تكون القمة العربية المقبلة مميّزة، أو أن

تكون بمستوى الأحداث الخطيرة التي تجري على الساحة الفلسطينية، والتي انحطقت بتخطيط مدبر بين البعير والبيسار «الإسرائيلي» بين التصقور وما يسمى بالمصالح، حيث قام الإرهابي شارون سفاح صبرا وشاتيلا، بزيارة استقرارية للمسجد الأقصى في ظل حماية أمنية مقدسة من حكومة باراك، بهدف التأكيد على تصميم «إسرائيل» على السيطرة على القدس الشرقية والمؤسسات الإسلامية والمسيحية، وبهدف إرغام السلطة الفلسطينية على التسليم بالواقع والتنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني في قضايا الحل النهائي الأساسية بما في ذلك القدس.. في ظل الخلل الاستراتيجي القاتل.

غير أن ما لم يتوقعه العدو هو أن رد الفعل الفلسطيني كان في مستوى الخطر والتحديات، فقد قامت انتفاضة جديدة في القدس وشملت الضفة والقطاع وامتدت إلى العمق الفلسطيني في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وإلى المختيمات الفلسطينية في دول السقوط، وعبر الشعب عن وحدته وتصميمه على التمسك بحقوقه في القدس والعودة وإزالة المستوطنات، وفي سيادة الدولة الفلسطينية على أرضها. كذلك تتوقع «إسرائيل» والولايات المتحدة الأمريكية حينها الاستراتيجي أن تتحرك الجناح العربي على امتداد الوطن العربي تعبيرا عن الغضب تجاه نظام النظام العربي الرسمي، والتزاماً بقضية فلسطين وحقوق شعبها الحالية والتاريخية.

لذا لا نتوقع من القمة الكثير، على الرغم من خطوة المرحلة وتحدياتها، فالاختلافات بين الدول العربية ما زالت قائمة، والرضوخ للهيمنة الأمريكية مستمر، والمصلحة العربية العليا غائبة أو مبهمة.

لعل القضي ما نأمل أن يتحقق هو أن تكون القمة شاملة، وأن تكم المصالحة العربية - العربية، وتجاوز آثار حرب الخليج الذاتية، وأن يعود التضامن العربي كحد أدنى، وأن تقوم الدول العربية المتعاقلة مع العدو بوقف العلاقات السياسية وسحب السفراء والتمات التجارية ووقف التطبيع والعروة في نظام القاطعة العربية، وإلى تفعيل مؤسسات الجامعة العربية.

غير أننا قد نكون متفائلين كثيراً في أن يتحقق ذلك أو بعضه.. فقد أصبحت الولايات المتحدة شريكاً فعالاً في الجامعة العربية، وأصبح لها حق الاعتراض غير المنظور (الغيتو) على قراراتها - الخلافات العربية موجودة وقد تفاقمت واستفحلت في العقد الماضي واستمر رغم زوال أسبابها وبنوايتها بعد الانسحاب من الكويت ولا شك أن الولايات المتحدة تضغط لنج المصالحة.

ولا نتفقد أن هذه الخلافات ستتمتع بالاتفاق على بعض القرارات التي تمثل الحد الأدنى، ولا ترقى إلى مستوى الحدث لأن ضيق الشارع العربي، والغضب الواسع تجاه



القمة، لا يتصل بمحدود دنيا، ولكنه في الغالب يتصل بما تسميه بعض تلك الأوساط «مطالب غير واقعية وضارة». ومن ثم يسطع معللو هذه الأوساط مهمة «احتواء الأزمة، بوصفها المهمة القصوى الممكنة.

#### الرشوان

■ عبدالوهاب الرشوان - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري - عضو مجلس الشعب - سوريا

حتى الآن لا توجد مؤشرات بأن تكون القمة العربية المقرر عقدها في ٢١/١٠/٢٠٠٠ متميزة وعلى مستوى الحدث. لأن معظم القادة العرب لم يعكسوا غضبية شعوبهم على الجرائم التي ترتكبها «إسرائيل»، الصهيونية المدعومة من الولايات المتحدة، ولم يتخذوا أية تدابير ضد المصالح الأمريكية و«الإسرائيلية».

فالحد الأدنى المطلوب الآن هو أن تقوم الدول العربية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع «إسرائيل» بطرد سفراء «إسرائيل» وقطع العلاقات الدبلوماسية معها.

أما الشعوب العربية فإنها تعبر عن مواقف تضامني حازم مع الشعب الفلسطيني وتدعو زعمائها لمقاطعة الولايات المتحدة الداعمة الأساسية ل«إسرائيل». وعلى كل الأحوال، نأمل بأن ترتقي القمة العربية لزمع عقدها على مستوى الحدث، وأن تتخذ فيها الإجراءات والولائف الضرورية للرد على عدوانية العدو الصهيوني.

ومن الصعب التوقع في هذه الأجواء المشحونة، ولكن يمكن أن نقول بأن أي مسؤول عربي سيجعل من الخلافات بين البلدان العربية مادة في هذه القمة، يعني ذلك أنه ينفذ مؤامرة امبريالية أمريكية صهيونية لإفشال هذه القمة المهمة والضرورية في هذه الظروف.

وباختصار يمكن القول إن إرادة الشعوب العربية تثبت أنها أقوى من محاولات بعض المسؤولين لحرق الأمور عن مساسها الطبيعي.

ونحذر ما تتمتع هذه الشعوب بممارسته حرياتها الديمقراطية، بقدر ما يزداد تعبيرها عن غضبها واستنكارها لخالف الولايات المتحدة التي تدعم بدون حدود الجرمين الصهاينة.

إن الشعار الكبير والمهم الذي رفعته الجماهير في معظم البلدان العربية فاقطعوا البضائع الأمريكية والصهيونية، أيها الصهاينة ارفعوا أيديكم عن الشعب الفلسطيني البطل.

#### كيلو

■ ميشيل كيلو (كاتب وسياسي - سوريا) لا أتوقع قمة عربية بمستوى الحدث، أو بمستوى ما يجري على الساحة العربية. أتوقع، بالأحرى، قمة من تلك القمم التي

ضراوة العدوان على الشعب الفلسطيني واتساع الجازم، بالإضافة إلى أن العمل التوحي الذي حققته المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله سيكون له تأثيره على محاولة إنجاح القمة في حدود معينة، لامتصاص النغمة على تداخل النظام العربي إزاء ما يجري.

#### تيزيني

■ د. طيب تيزيني (كاتب ومفكر - سوريا)

١- لا أتوقع قمة عربية بمستوى الحدث الخطير، الذي يتمثل في حرب «إسرائيلية» غير معلنة ضد الفلسطينيين، وفي تهديدات جارية «إسرائيلية» ضد لبنان وسوريا. ولعلني أحصد ما أراه من خطوات بمستوى الحدث المذكور، فأراها مائلة في التثاقيل أو في مغفلها:

١- طرد السفراء «الإسرائيليين» وإغلاق سفاراتهم في بعض البلدان العربية، بالمقابل سحب السفراء العرب من «إسرائيل» وإغلاق سفاراتهم هناك.

٢- وقف التطبيع بكل أنماطه واحتمالاته بين «إسرائيل» وبعض البلدان العربية.

٣- تحويل القمة العربية الرقمية إلى بؤرة إقلاع باتجاه التطبيع العربي العربي، خصوصاً فيما يتعلق ب«التفاهة الدفاع العربي المشترك» و«السوق العربية المشتركة».

٤- مقاطعة البضائع الأمريكية بكيفية حازمة.

٥- التخليط لمقطع البترول العربي عن الولايات المتحدة.

٦- إعلان حرب استنزاف ضد «إسرائيل» على الحدود العربية «الإسرائيلية» كلها.

إذا كانت تلك الخطوات تعبيراً عن ضرورة الاستجابة لتحدى «إسرائيل» العسكري للحرب داخلها وخارجها، وتعبيراً عن الوعي الوطني والقومي العربي للجماهير العربية، فينبغي أن يمارس ضغط كبير على دول القمة من موقع هذه الجماهير للتفاعل مع الحدث الخطير بمستواه التاريخي، بسبب من أنه يهدد التجمع في غير دارهم.

أما القمة العربية المزعم عقدها فتواجه مشكلات جدية، لا تبدو صراحة وبوضوح، بقدر ما يُراد لها أن تأخذ طابعاً مزيجاً ١- التستر بقاء «الواقعية» من خلال الإعلان عن

أن الحرب ليسوا بمستوى الصراع مع «إسرائيل» وحلها في الولايات المتحدة ٢- الرهان على إمكان إقناع الولايات المتحدة بلجم الإرهاب «الإسرائيلي» والعودة إلى «طاولية المفاوضات»، لكن ذلك لن يكون عائقاً

يحول دون عقد القمة، لأن الإعلان عن رفضها لا يظهر حتى لاواسط العربية الأكثر «إسرائيلية» على أنه مقبول، إن الفشارح العربي لا يجوز مواجهته ورفضه، وإنما ينبغي اللب عليه ونهنته، ومن ثم تفكيكه إذًا، ما يمكن أن يظهر من خلافات عربية حول





١٧	١٠	٢٠٠٢
----	----	------

الصابقة، ولكن نريد أن تخرج بقرارات فاعلة للتطبيق على المستوى العربي والشعبي، وإن تسمع «إسرائيل»، صوتاً موحداً خلف القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، داعماً، ولديها خطة لتنفيذ القرارات على الواقع . نريد أن نضع «إسرائيل»، أنها لن تكون

جسماً طبيعياً في قلب البحر العربي من دون أن يثال الشعب الفلسطيني والشعوب العربية حقوقه الكاملة. نريد ألا يرتفع علم «إسرائيل» في المنطقة العربية، وأن تتم إعادة النظر في أي وضع «إسرائيلي» رسمي لدى الدول العربية، التي لها علاقات معها وأن نضع «إسرائيل» بجديّة الموقف.

فإذا شعرتم «إسرائيل» بأن الشعر ستخرج بقرارات جديدة للتطبيق، فانا متيقن بأن المعاملة ستختلف في كيفية تعاطي «إسرائيل» مع المفاوضات.

## البرغوثي

■ مصطفى البرغوثي: (محل سياسي وعضو الامانة العامة لحزب الشعب - فلسطين)

نحن نريد من القمة العربية إحداث التضامن السياسي مع الشعب الفلسطيني، واتخاذ موقف سياسي واضح يصر على أن السلام يستند إلى قرار ١٩٤٨ الذي يقى بحق العودة للفلسطينيين ، ونقول انه لن يقلل أي اتفاق لا يكون أساسه انتهاء الاحتلال في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس التي احتلت عام ١٩٦٧، وأن القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية ونطالبهم بالذم الكامل للشعب الفلسطيني.

نحن نريد من الدول العربية أن تتضامن مع نضالنا العادل، وأن تقوم بمقاطعة «إسرائيل» اقتصادياً، حتى انتهاء الاحتلال، وإغلاق أنظارات وقطع العلاقات الدبلوماسية مع «إسرائيل» ووقف مشاريع، وبرامج تطبيع تشارك فيها «إسرائيل»، حتى خروجها من الأراضي الفلسطينية والجولان ولبنان.

## أبو شنب

■ اسماعيل أبو شنب (عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس - فلسطين)

على القمة العربية، وبعد هذا الوضع العربي الجديد على المستوى الشعبي، في دعم الانتفاضة، وهذه المشاعر العالية أن ترقى بمستوى هذا التضامن العربي الفاضل، وتتناسب في قراراتها مع مطالبه وإنهاها وقف التطبيع، ووقف أي علاقات مع الكيان الصهيوني، ودعم الانتفاضة بالمال والأسلحة، وتمكين المجاهدين من ثانية دورهم الجهادي، وإعلان المقاطعة ليشائع كل من يدعم

لشدها بددت قواها وأرهقتها، بما أن معظم مسؤولينا العرب يتمتعون عقلياً وعاطفياً إلى غير شعوبهم من جهة، ولا يرغبون في الرد على التحديات الحقيقية التي تطرحها المرحلة الراهنة من جهة أخرى، ولا يقدرون على ذلك، لأسباب منها خياراتهم الخاطئة، والمصالح المحلية والدولية التي ربطوا أنفسهم بها، وأولوياتهم، المفلوطة ونظراتهم الغربية إلى الأمور، وأساليبهم، الموقية والإدارية، خاصة حيال شعوبهم وقضايا بلدانهم، ثم أن جزءاً لا يستهان به من بلايتنا يرجع إلى بعض زعمائنا، فكيف نتخلف أن يخرفونا منها، إذا كانوا سبباً رئيساً فيها؟ طوال نصف وثلاثين عاماً، نحن زعمائنا أو ملتنا بالقمع وتكروا لحاجات ورغبات شعوبنا ومصالحها التي أخذ كل واحد منهم يرى فيها، وفي جواره العربي، عدواً لا تجوز مهادنته، ويعتبر أعداء أمته الخارجين، بمن في ذلك الصهيونية، أعداءه خلاصاً لا بد من إقامة علاقات علنية وسرية معهم، وبني كل واحد منهم سياساته على كبت شعبه ونفخ وجوهه.

والتوقع أن تتخفى خلفات جديدة بين العرب بسبب القمة ويعمها كما تشير لآلئ كثيرة بينها هو الف ليبييا واليمن، على سبيل المثال لا الحصر، ورغبة بلدان عربية عدة، في مساعدة أمريكا على استرداد زمام المبادرة في فلسطين، وضد شعبها المتمرد، الذي تشكل انتفاضاته التحالفة أحرأاً شديداً للرسميين العرب.

بسبب الانتفاضة، ظهرت الهوة التي تفصل بعض الزعماء عن شعوبهم في وطننا العربي، لذلك اتوقع أن تفاقم القمة الخلافات العربية، العربية، وتزيد التناقضات بين الحكام والحكوميين داخل معظم البلدان العربية.

حتى يحدث العكس، لتتم مصالحات عربية، عربية شاملة، ويطور نظام عربي جديد يغيث علاقات المجائين القومي والدولي لمصلحة الأمة العربية، وتقوم الحكومات بالاستجابة لرغبات ومصالح شعوبها، لا بد من تبدلات جوهرية في عقليات الرؤساء والخصاصهم ومصالحهم وأولوياتهم وخطلتهم وأرائياتهم، ومن تغيرات حاسمة في علاقاتهم بشعوبهم، عندما سيحدث هذا في مستقبل أريج أن يكون قريباً - لا شيء يشير إلى أنه سيكون كذلك، ستكون القمة العربية مفيدة وفعالة جداً.

## الغالوجي

■ عماد الغالوجي (وزير البريد والاتصالات في السلطة الفلسطينية - فلسطين)

نريد من القمة العربية أن تكون بمستوى الحدث الذي من أجله تعقد هذه القمة، ولا نريد أن تخرج بقرارات كما تموننا في القمم



## الاحتلال، واستخدام سلاح النفط.

### أبو عمرو

■ **زياد أبو عمرو** (رئيس الدائرة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني - فلسطين)

لولا لم تعقد قمة شرم الشيخ، كان يجب أن يكون هناك موقف عربي موحد داعم للقيادة السياسية في أسس الحل التام في التمسك بالشواهد الفلسطينية، والقرار قرار عربي بدعم الموقف الفلسطيني المطالب بالانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي المحتلة وعودة القدس، وحل قضية اللاجئين على أساس القرار ١٩٤ وتأكيد الموقف الفلسطيني بقرار عربي رسمي.

وكان نريد، دعماً للانتفاضة واستناداً لها، اتخاذ بعض الإجراءات بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، وإغلاق السفارات، وتوفير الدعم المادي ومقاطعة البضائع، لكن تأكيد هذه المطالب موضع شك، ولا اعتقد أنه بعد قمة شرم الشيخ يمكن تنفيذ هذه القرارات.

### زيدان

■ **صالح زيدان** (عضو المكتب السياسي للجهاد الديمقراطي لتحرير فلسطين - فلسطين)

نحن نريد دعماً كاملاً لإنفاضة شعبنا الهادفة إلى الاستقلال الوطني الشامل، بإقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، وضمان حق العودة وفقاً لقرار ١٩٤ ولا بد أن يكون دعم القمة مالياً وسياسياً، وبكل الأشكال المتاحة للشعب، وفي مقدمته قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، وسحب السفراء العرب من تل أبيب وطرد السفراء الإسرائيليين، وممثليها في بعض البلدان، ووقف كل أشكال التطبيع.

نحن نريد من القمة موقفاً واضحاً باجتماع حول الحقوق الوطنية، وكذلك الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية لفتحها عن الانحياز الأممي للمجازر الدموية والجرائم التي ترتكبها حكومة ياراك ضد الشعب الفلسطيني وفي إطار هذا الضغط لتحقيق قرار مجلس الأمن بارسال لجنة تحقيق في الجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا الفلسطيني، وتأمين الحماية الدولية لمواجهة الحرب المفتوحة المتصاعدة التي تشنها إسرائيل، تمهيداً لاستفتاء يقرر فيه شعبنا مصيره، وتنشر هذه القوات على انسحاب إسرائيل من أراضي ١٩٦٧ وتمكن شعبنا وتساعد لإقامة دولته الفلسطينية.

### موسى

■ **يحيى موسى** (الأمين العام لحزب

الخلاص الوطني الإسلامي - فلسطين)  
إن هذه القمة يجب ألا تكون كالتسابق في الشجب والاستنكار، فالآن نريد موقفاً عملياً نتيجته دعم الشعب الفلسطيني وتقديمه نحو حقوقه الوطنية بحيث يتخذ موقف بقطع العلاقات العربية والإسرائيلية، ووقف أشكال التطبيع عبر وسائل عملية مثل منع الكيان الصهيوني من أن يهبط بطائرته في المطارات، وأن يعترف في مصالحه في الخطية العربية أيضاً وليس مع العرب فقط، تخفيض سقف تصدير البترول، دعم المقاومة وأسناد الشعب الفلسطيني بقرارات الأمم المتحدة.

فلا بد للقمة أن تتخذ موقفاً عملياً يحرك القضية الفلسطينية للحصول على الحقوق الفلسطينية، فمن أمام موقف، لأنه إن لم يكن لنا موقف في هذا الفصل التاريخي فالحق العربي سيكون مستغنياً من الكيان الصهيوني.

### السعيد

■ **ولدت السعيد** (الأمين العام لحزب

التجمع - مصر)  
إن المطلوب من القمة أن تكون - على الأقل - على مستوى الحد الأدنى من طموحات الشعب العربي وعلى القيادة العرب أن يتألموا ما يحدث في الشارع العربي من تظاهرات متواصلة إلى الخليج - ومن غضب يسبب ما يحدث في فلسطين، حتى يتجاوبوا مع مطالبات الشعوب بوقف التطبيع، واستدعاء السفراء والممثلين العرب من تل أبيب، واعتبار سفرائها إسرائيل الأشخاص غير مرغوب فيهم.

### أياظة

■ **إبراهيم الدسوقي** (ابن

حزب الوفد - مصر)  
أنشد القادة العرب توحيد الجهود لوضع استراتيجية عربية، لمواجهة الخطر الصهيوني في الأراضي العربية، تتضمن تسوية القضية الفلسطينية، تسوية تستند إلى قرارات الشرعية الدولية، ولا تستند إلى تصورات إسرائيل، واستخدام جميع الوسائل لانهال هذا البند، سواء بالمقاطعة الاقتصادية أو بوقف التطبيع، ويعد ذلك من الإجراءات العاقبة العربية التي يملكها العرب بالفعل. إنني أرى ضرورة عدم استبعاد المواجهات العسكرية بين إسرائيل، والدول العربية، خاصة دول الشرق الأوسط، في إطار منظمة عسكرية عربية موحدة تشارك فيها كل الدول العربية.

إن هذه المنظمة يجب أن تبدأ بالضغط الاقتصادي، وتنتهي بالضغط العسكري كمرحلة لـ إسرائيل.







# قرر اعتبار السبت المقبل يوماً للاحتجاج على جرائم الصهيونية المؤتمر القومي العربي . الإسلامي يؤصي باعتماد المقاومة سبيلاً للتحرير مذكرة الى القمة العربية ومطالبة بتفاهم استراتيجي سوري . عراقي . إيراني

ببيروت . الخليج:

أوصى مفكرون وفاضلون إسلاميون وقوميون عرب  
باعتتماد المقاومة سبيلاً وحيداً للتحرير، ووقف المفاوضات  
مع الكيان الصهيوني باعتقالها كافة، ودعوا إلى بيان صدر  
عن الثورة الفلسطينية للمؤتمر القومي العربي والقومي  
الإسلامي في بيروت إلى اعتبار السبت المقبل يوماً  
للاحتجاج الشعبي على الجرائم الصهيونية، ويوماً للدفاع  
عن الأقصى والفلسطين في سائر البلاد العربية والإسلامية.  
وصف المؤتمر قمة ضم للشيوخ بأنها محاولة  
أمريكية، صهيونية لضرب الانتفاضة الفلسطينية وثرة  
العدو الصهيوني من جرائمه البربرية وإعادة فتح الجدار  
المنعوق العربية المحتلة، التي قرر المؤتمر توجيه مذكرة إليها  
يضمها هو الله وتوصياته.

وحيا بيان المشاركين في المؤتمر الشعب الفلسطيني  
والجماهير العربية والإسلامية والمقاومة الإسلامية  
والجهادية في جنوب لبنان، ودعوا إلى صدق موجد لدعم  
ذوي شهداء الانتفاضة والجرى والتمتعين خطوة نحو  
دعم الشعب الفلسطيني للوأي مسيرات صموده في وجه  
الاحتلال، وإلى إيلاء عرب فلسطين الذين بلوا فيها يد  
تكية ١٩٤٨ الاهتمام الكافي بما يدعم حمايتهم من الهجمة  
العنصرية الصهيونية المتوحشة، وبما يعزز من علاقتهم  
بأبناء شعب فلسطين وأمتهم العربية والإسلامية.

كما طالب المؤتمر بتحقيق تفاهم استراتيجي سوري-  
عراقي- إيراني يسهم في تحسين الجبهة الشرقية ويسمح  
للقوات الإيرانية بالمرور عبر الأراضي العراقية إلى سوريا  
ولبنان، في حال خرضهمها لاعتداء على قاعدة الالتزام  
الإيراني باعتبار أي اعتداء على سوريا ولبنان اعتداء  
مباشر على إيران. ولما يلي نص البيان:

في رحاب بيروت، عاصمة الفكر والمقاومة، وفي أجواء  
انتفاضة الأقصى وفلسطين للاماركة، وما تداعى لها  
بالمشاركة والاستجابة من تظاهرات شعبية عارم في سائر  
الاسمات العربية والإسلامية، وفي المناسخ، انعقدت  
الدورة العشرة المشتركة للمؤتمر القومي العربي والمؤتمر  
القومي - الإسلامي، خلال اليوم الخامس عشر من أكتوبر  
تشرين الأول ٢٠٠٠، استجابة لتوقالت التي أطلقتها  
الانتفاضة، وعززتها المقاومة في لبنان، ولديتها حركة  
الشعوب الشعبية في الشارع العربي والإسلامي، ورد  
قوميا وإسلاميا على محاولات إضمار الانتفاضة وأد  
الشعوب الصهيونية العربية، والمساومة على دماء الشهداء  
وتضحيات شعب فلسطين، ولا يبارك المؤتمر الوقفة

البيطولية الشامة لشعبنا في فلسطين، ولقائنا في  
لبنان، وتنهض شعبنا في عام العروبة والإسلام، فإنه  
يؤكد على وجود تحسين هذه الجبهة الشافية العريضة  
لشبكة من الاحتلال والعوان والأيدي الأمريكية، وتنمية  
شخصها على المزيد من الصمود وأصاغة ضد مطاش  
الانتفاضة عليها أو تفكيكها لهدم العودة بأية إلى ما قبل  
لحظة النهوض العارية، وتوجه المؤتمر إلى سائر القوى  
الحية في الأمة من الحزاب وتقايات ومنظمات وجهات،  
مناشدًا أيها رعاية هذه الحالة الشعبية الثورية الجديدة  
بإداد السياسي والأعلامي والتخفيقي، والحفاظ على  
انجازاتها من الشيداد والاستثمار السياسي الطاق، مؤكداً  
على أن خيار الانتفاضة والمقاومة والكفاح الشعبي هو  
الخريق الذي لا طريق غيره إلى استعادة الحقوق الشافية  
وصونها، ومناشدًا أيها تصديق مقاومتها لكل نكل لشكل  
التخفيقي، ولا يرى المؤتمر في قمة ضم الشيخ محاولة  
أمريكية، صهيونية لضرب الانتفاضة، وبثرة العدو  
الصهيوني من جرائمه البربرية، وإعادة فتح الجدار في  
المنعوق الإسلامية، وتحديد سلك القرار العربي في  
القمة المحتلة، يدعو السلطة الفلسطينية والأطراف العربية  
إلى عدم المشاركة فيها وعدم المساومة على ماء شهود  
شعبها، كما يدعو الدول العربية إلى التمسك بالواقعية  
القومية والإسلامية في الصراع العربي - الصهيوني، وعدم  
التنازل عنها تحت أي ظر، وإلى ترجمة الغضب الشعبي  
على مستوى القرارات والإجراءات إلى القمة المقبلة بحيث  
تقضي موقف سائر علاقات للتطبيع مع الكيان الصهيوني،  
والغلق السفارات والمخيمات الصهيونية في العواصم  
العربية، وطرد بعثتها، وتفعيل قرارات المنظمة العربية  
للدعم الصهيوني ورفع الحصان الرسمي العربي عن  
العراق، ورفع مستوى التشقيق بين الدول العربية من  
حيث يطر خطا مناعية مشتركة للامن القومي من  
الخطر الصهيوني ومن الانتقام العسكري الإنجليزي فوق  
أراضينا وفي مياهنا الإقليمية، وإلى حيث يطر خطا  
تضوية مشتركة لتصاية امتنا للشي والاقصادي والأمني  
والتنمية مواردنا القومية المشتركة في إطار الصناد القصادي  
عربي، كما يدعو المؤتمر المجتمع الدولي إلى تطف الإجماع  
الصهيوني القصادي ضد شعب فلسطين وإلى اتخاذ  
الإجراءات الرافعة ضد هذا الإجماع ومناقشة الأسس  
والإجراءات عن جرائمهم ضد الإنسانية.

وفي هذا الإطار، وإزاء دعم الأارة الأمريكية الكامل  
للاجرام الصهيوني وعائلها لطق أمنا، فإن المؤتمر





يدعو جماهير الأمة ومؤسساتها وقواها إلى الوقوف بوجه هذا العدوان وأخذنا الإجراءات الكفيلة برده  
وإن يدعو المؤتمر إلى اعتبار يوم السبت ٢١ أكتوبر / تشرين الأول الحالى يوماً للاحتجاج الشعبي على الجرائم الصهيونية، ويوما للدفاع عن الأقصى وللمسطين في سائر البلاد العربية والإسلامية، وإن يدعو كل القوى الحية في الأمة إلى رفع مستوى التعبئة الشعبية والسياسية والإعلامية لإنجاح يوم الاحتجاج هذا، فقد قرر المؤتمر توجيه مذكرة إلى الأمة العربية المزمع عقدها في القاهرة يومها موالفة وتوصياته التي أسفرت عنها مداولات دورته الطارئة، كما بغرض الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي ولجنة المتابعة للقومي العربي، الاسامي ارسال مذكرة متشابهة إلى منظمة المؤتمر الاسلامي في مؤتمر الدعوة المقبل، ولقد اصدر المؤتمر جملة توصيات ومقررات هذا نصها:-

## توصيات ومقررات

مختل: ثوابت وحقائق

بعد الانتصار الذي حققه خيار المقاومة في لبنان، لتجدد انتفاضة الشعب الفلسطيني على مدى فلسطين كلها، ثوابتها تحركات شعبية عربية وإسلامية، ما يؤيد جملة ثوابت وحقائق ينبغي الخوف عنها من قبل الدولة الصليبية المحتلة للمؤتمر القومي العربي والقومي الاسلامي حين بحث اي خطة لتسليم فلسطين للشعب الفلسطيني في الانتفاضة والمقاومة والتحرير حتى تحقيق اهدافه:

١. تأكيد عدم جدوى خيار تسوية الصراع مع الكيان الصهيوني عن طريق التفاوض وتقديم التنازلات، أن سنوات طويلة من المفاوضات اظهرت ان السبيل الوحيد للخارج لاستخدام الحقوق العربية هو خيار المقاومة والصمود.

٢. أن التحرك الشعبي العربي والاسلامي يؤيد على أن الأمة ما زالت مشغولة بقوة في الصراع، وأن كل محاولات الاحثواء والتطبيع باتت بالفشل، ما يحتم ايجاد السبيل التي تتيح نهاية هذا الجهد في المعركة.

٣. أن الخسائسات الهائلة التي يقدمها الشعب الفلسطيني تؤكد استخدامه الدائم للقتال دفاعا عن حقوقه وكرامته، وأنه مستعد بلو ابنته الجهادية مهما كان الثمن بالقاء.

٤. أن استراخ الدم الفلسطيني يؤكد أن وحدة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وعام ١٩٤٨ وفي بلدان اللجوء ويترافق سلوك طريق المقاومة والكفاح.

٥. كشفت الامارات المصرية للصهيونية المتوحشة عن الوجه الحقيقي للحركة الصهيونية ولتكنيا الصهيوني، بلهاهم اطارا من خارجا عن القانون الدولي وقواعد حقوق الإنسان والاعراف الدولية العامة، ما يجعل دعاوى السلام مهما دعاوى زائفة لا حقيقية لها.

٦. أن الأحداث الجارية في فلسطين والوطن العربي والعالم الاسلامي وفي امكان الانتشار العربي والاسلامي، اظهرت وحدة شعورية، تضامنية، سياسية تثبت ان وحدة هذه الأمة تستدعيها من اجراءات انجزية والوقاية، ما ينبغي ان يعزز السعي إلى توحيد هذه الوحدة وتطهيرها وتخليصها والاستفادة من قوتها.

٧. تؤكد الانتفاضة والعنفات الشعبية، كما أكدت المقاومة في لبنان، أن الإرادة الشعبية الحرة والقائمة على اهم عناصر القوة التي ينبغي لأمة وكيانها، أن تعقد عليها، لتسعي في مرحلة البطل الزمان في ميزان القوى الداية

٨. استناد الجماهير للمضحية حتى الاستشهاد، هو عامل قوة لا يجوز لمقامات الاضطراب الا ان تلحظ عن وجهته ان تحسطن، وتقع على عاتق النظام السياسي العربي مسؤولا بدري في إقامة دولة الحريات العامة والوقاية، التي تتيح للشعب العربية التعبير عن

مشاعرا ومواقفها، والتي تعترف بالاختلاف وتستفيد من الحق بعيدا عن استئجاب القهر والاعساد للسؤولة عن الحق يزيد من الضبط بالأمّة  
٩. لا تفرص سياسية إلا ويحل هذه الازمة الاقتصادية للأمة العربية والإسلامية، وما احتيج إلى المطبق إلى جانب العدو الصهيوني، إلا مظهر آخر من انظار المتواصلة لهذا العداء. أن المصدر الرئيسي لشعاري العدوان الصهيوني على فلسطين والعرب والمسلمين، واستهتار بكل الاعتراف والالتحاق الدولية، يكمن في الدعم الأمريكي غير الخشوع للمشروع الصهيوني والرامي إلى اضعاف الأمة والهيمنة عليها، وبالأخص لأن التصدي للهيمنة والعدوان الأمريكيين مهمة اساسية لابد من القيام بها في هذه المواقف التي يتوجه المؤتمر بتحمية ايجال واتحاد الشعب الفلسطيني الياسل الصابر المجاهد الضمعي في وقفة البطولية الجديدة، ويتضمن امام شهدائه وامام جرحاه كما يتوجهون بالشحية إلى الجماهير العربية والاسلامية داخل الوطن وخارجه، والتي واكبت الانتفاضة منذ اللحظة الاولى لانطلاقها، ونزلات إلى الشارع وأسهمت في ايجاد معادلة جديدة لم يعد ممكنا تجاهها من قبل الحكام العرب.

ويوجهون الشحية إلى المقاومة الاسلامية الجهادية في جنوب لبنان على الانتصار التاريخي الذي حققته، والاهنية على المصمطين المتوجين الذين نقلهم ياسر جنرال وثلاثة جنود صهيانية، مما أعاد الأمل باطلان الفرمان من المصمطين الصهيونية، وسرع غرض ادمج الجائرس للانتفاضة الفلسطينية.

١٠. ويعبرون عن إعناهم مع الشعب باللة، وبقرعة الأمة على الانتصار، وبأن العدو الصهيوني يمكن أن يهزم وهو قهزم، وبأن الانتصار لا يصح أن يشترط مستحيلا، لاسيما أن مئات من الشباب باضحت في صفوفه بدفعه وحكومته حد الحق الهزيمة والانتصار جيش العدو.

١١. فإن المؤتمرين يقرحون التوصيات الآتية:

١. اعتماد المقاومة كمسبل وحيد للتحرير، ووقف المفاضات باشتباك كافة، وإلغاء اتفاقيات الاعان والآلاء ومقاتلتها لاسيما اتفاقية أوسلو، ومواصله الانتفاضة بلغاياتها المختلفة، حتى التحرير الكامل.

٢. التشديد على ضرورة وحدة الشعب الفلسطيني، أيا كانت أماكن وجوده واشتغالاته الفكرية والسياسية والدينية، في طريق الصبر والكفاح والمقاومة.

٣. ازالة الخلافات الصفايدية والدينية والفكرية والسياسية والحزبية جانباً، وتكوين وحدة جهادية تضامنية تشرط عبرها الأمة بفخاتها جميعا في مواجهة المصرية مع للشروع الصهيوني، وفي العمل لتحرير القدس ومسجدنا الأقصى ومقدساتنا، والنقل الشعب الفلسطيني.

٤. متشادة الجماهير العربية مواصله التحرك على قاعدة ثامن الحضور الدائم في الشارع، ويدعو المؤتمرون إلى تخفيف تقاضرات في وات واحد في كل البلاد العربي، وفي اليوم الذي تشهد فيه الأمة.

٥. تكمين صندوق موجد لدم ذوي شهداء الانتفاضة والجرحى والمعتقلين كشخوة لجمع دعم الشعب الفلسطيني لتوفير مساندات صمود في وجه الاحتلال.

٦. تأسيس صندوق عربي خاص بالعمل الفلسطيني الذين تجبرهم ظروفهم المعيشية على العمل داخل الكيان الصهيوني بلأن تحريرهم من الحجة.

٧. تأميم هيكلات جمعيات لمعية من مختلف الاطراف العربية مع أخرى مشابهة لها في فلسطين، تشكيل لجنة من الاعلاميين من أعضاء المؤتمرين ودعوتهم إلى وضع خطة اعلامية مستدامة لفضح الجرائم الصهيونية المصرية.

٨. دعوة وسائل الاعلام العربية المتقوية والمرتلة والصمود، لاسيما الفضائيات منها إلى تخفيف برامجها الوكيدة للانتفاضة، ووضع دراعم ومجلات خاصة موجبة لمرأي العام الخارجي والسعي لتجها عبر وسائل اعلام اجبية، وذلك تضامنا مع «الاسرائيليين» والطبيع معهم.



١٠. تشكيل لجنة من القرويين من أعضاء المؤتمرات لتسعى من أجل تذقية مناهج التربية والتعليم بما سبق ولحق فيها من تنسيب تحت الضغط الإسرائيلي والإسرائيلي. للتوافق مع ثقافة التطبيع والاستسلام.
١١. وضع خطة عربية وإسلامية متكاملة لتطبيق حق العودة للشعب الفلسطيني إلى دياره وممتلكاته، والسعي لمواجهة عربية شاملة للضامير المتوطنين الصهيونية والأمريكية، وتوفير الحقوق المدنية والإنسانية للشعب الفلسطيني المشردين في بلدان الشتات بما لا يتعارض مع سيادة هذه البلدان وأنظمتها وقوانينها، حتى تحقق العودة.
١٢. إيلاء عرب فلسطين الذين بقوا فيها بعد نكبة ١٩٤٨ الإهتمام الكافي بما يدعم حمايتهم من الهجمة العنصرية الصهيونية المتوحشة، وبما يعزز من علاقتهم بأبناء شعب فلسطين وأصنام العربية والإسلامية.
١٣. إنشاء مركز لتوثيق الجرائم الصهيونية ونشرها، بالإضافة لمركز لتجميع وثائق عن الممتلكات الفلسطينية والعربية في فلسطين والتي صادرتها الدولة الصهيونية منذ أليها.
١٤. دعم الجهود المبذولة من جانب اللجنة التضفيرية الخفية من المؤتمر القومي الإسلامي لتأسيس مؤسسة القدس، تكون مهمتها توفير متطلبات الدفاع عن القدس وهويتها ودعم صمود أهلها وحماية مقدساتها.
١٥. التوجه إلى الجهات المعنية لتقديم مجموعة مبادرات باسم القدس كإصدار قوانين لسنة ٢٠٠١ عن القدس تشمل لوائح، أبواباً، أحياء، خرائط، أماكن مقدسة، وأصدار فكرة لسنة ٢٠٠١، تدون فيها يوميات القدس التاريخية، وإصدار طابع شعبي باسمها في كل الدول العربية.
١٦. إنشاء لجنة لإحياء القرار ٢٢٧٩ الصادر عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة والقاضي بالمساواة بين الصهيونية والعنصرية.
١٧. تشكيل لجنة من الحقوقيين من أعضاء المؤتمرات ودعوتهم بالتعاون مع اتحاد الصامير العرب لوضع دراسة قانونية للأحالة للمسؤولين الصهيونية والأمريكيين أمام المحاكم الدولية بتهمة ارتكاب حروب إبادة وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، على الشعب الفلسطيني والأمة العربية.
١٨. دعوة المنظمة العربية لحقوق الإنسان، وسائر المنظمات المحلية المعنية بحقوق الإنسان، لإطلاق حملة تحرر دولية لفضح ممارسات الصهيونية.
١٩. تشكيل وفد للقاءة الديار ومسؤولي الفاتيكان لاختلاف مواقف منددة بالجرائم للصهيونية.
٢٠. دعوة الأحزاب والهيئات والشخصيات الشعبية العربية إلى إبقاء التحرك الشعبي العربي مستمرا ومتصاعدا لمواجهة الانتفاضة داخل فلسطين ولدعم المقاومة في لبنان.
٢١. الدعوة إلى عقد مؤتمر عاجل يضم رؤساء ومسؤولي الاتحادات المعنية العربية والإسلامية، على مستوى الأمة، بما على مستوى الإقطار، لوضع خطة تنفيذية ورéalisations والاتحادات على الصعيد المحلي والقومي والإسلامية، بما على صعيد علاقاتها الدولية.
٢٢. دعوة أرباب العمل ورجال الأعمال العرب إلى تجسيد المبادرات القائمة من نظرائهم الأسرائيليين في إطار التشاركية والتعاونية التي سارت إليها بعض البلدان العربية المطبقة مع الكيان الصهيوني على حساب العمل العربي المشترك.

٢٣. تشكيل لجنة من الاقتصاديين العرب من أعضاء المؤتمرات ودعوتهم بالتعاون مع اتحاد الاقتصاديين العرب لوضع خطة اقتصادية متكاملة لمواجهة العدو الصهيوني والتعامل معه، بما ممارسة الضغط على الولايات المتحدة التي يزداد حجم ارتباط أدارتها بالكيان الصهيوني.
٢٤. دعوة الجاليات العربية والإسلامية القمية في الخارج لتتصميم تحركاتها التضامنية وتوحيد جهودها ووضع الخطط الكفيلة بالتأثير على مراكز القرار في البلدان التي تقيم فيها ولأضفاء التأثير الصهيوني عليها.
٢٥. تفعيل دور الهيئات الشعبية المقاومة للتطبيع الموجودة في عدد من الدول العربية، وأنسعي لتشكيلها في البلدان العربية والدول الأخرى.
٢٦. السعي على مختلف المستويات من أجل تنفيذ القمم العربية بالقرارات المالية تجاه لبنان والقررة في قمم عربية سابقة.
٢٧. السعي لتحقيق تفاهم استراتيجي سوري - عربي إيراني يسهم في تحصين الجبهة الشرقية وبسبب لقوات إيرانية بالمرور عبر الأراضي العراقية إلى سوريا ولبنان، في حال تعرضهما لاعتداء على قاعدة الالتزام الإيراني بأعطيل أي اعتداء على سوريا ولبنان اعتداء مباغت على أيان.
٢٨. تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ المقترحات يتولى تشكيلها المسئول العام للمؤتمر القومي، والإيراني العام للمؤتمر القومي العربي، وتشكيل لجان فرعية لتلك اللجنة في كل قطر عربي.



# هبة الأقصى دفاعاً عن المقدسات العربية الإسلامية

## أكد انه حضر بنفسه من دولة أوروبية بعد استدراجه نصر الله: الأسير «الإسرائيلي» ضابط استخبارات اعتقل في لبنان وليس في سويسرا

بيروت - الخليج:

ورد تم الشاع مندوب الجهة الاجنبية بالمجيء إلى لبنان.

وتابع «الفتح مندوب هذه الجهة الاجنبية الخارجية باعتبار انه غير «إسرائيلي»، وينتمي إلى بلد ما وبالتالي ليس من مشكلة في مجيئه إلى لبنان، لكي يتكلم مع الاخ المسؤول في حزب الله مباشرة وبالفعل جاء هذا المندوب إلى لبنان قادماً من بروكسل (بلجيكا) وبخل إلى لبنان بشكل قانوني وهو يحمل جواز سفر اجنبيا لبنين لاحقاً ويصحب اعلن امانته انه مؤزر».

واضاف نصر الله «بعد سلسلة من الاجراءات تأكدنا مما كنا مقتنعين به انه ضابط برتبة عقيد في الجيش «الإسرائيلي» يعمل مع جهاز المخابرات «الإسرائيلية» (الموساد)، فقمنا أسره واحتجازه في لبنان».

وقال نصر الله ان «اسمه الحنان تينجنيوم وكان سابقاً قائداً للواء مدفعية ميدان وشارك في الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان عام ١٩٨٢ وفي قصف مدينة بيروت وضواحيها وهو بقديم مع عائلته في تل أبيب وليس في أوروبا».

وأكد نصر الله ان «المسألة ليست مسألة خطف من بلد أوروبي ولا من أي بلد في العالم بل هناك ضابط برتبة عقيد في الجيش «الإسرائيلي» يعمل مع الموساد منذ مدة زمنية طويلة وعمل على اختراق حزب الله وعلى مستوى عال وتقت مخابراته أصنافاً وبخطة هائلة، ثم تم استدراجه إلى لبنان حيث جاء بقمديه وعندما يصيح في لبنان على أرضنا ضابط في الجيش «الإسرائيلي»، ونناخده من ذلك يصيح من حق المقاومة الشرعي والقانوني ان نأسره ونحتجزه عندها».

وحول مطلب حزب الله «لا نصر الله: نحن من خلال أسر هذا الضابط نهدف إلى إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين في السجون «الإسرائيلية» لكن من

كثف أمن عام حزب الله الشيخ حسن نصر الله ان الضابط «الإسرائيلي» الذي أعلن الحزب عن أسره أمس الأول هو عميل «الموساد» جرى اعتقاله بعد ان حضر إلى لبنان بنفسه ولم يتم اعتقاله في سويسرا معلماً ذكرت مصادر «إسرائيلية».

وأكد نصر الله في مؤتمر صحافي «انه جرى استدراج ضابط الموساد «الإسرائيلي» وأسره بعد التأكد من صلفته، وكثف ان هذه العملية قائمة منذ مدة ليست قصيرة» أما الاعلان عنها أمس الأول فتم بعد ان توفر لدى حزب الله اليقين الكافي والأدلة القاطعة بأنه ضابط في الجيش «الإسرائيلي».

وروى نصر الله ان «جهة مخابراتية أجنبية تلعب دور الوسيط قامت بالاتصال بكان من حزب الله.

فعمك الجهاز الأمني للمقاومة على رسم خطة لتسليمه مع الموضوع لتكثف من هي هذه الجهة والعمل على استدراجها. وبعد فترة من المخابرة باتت لدى الجهاز الأمني للمقاومة شكوك حول حقيقة تلك الجهة، وأوضح نصر الله بانها «إسرائيلية» وتابع:

«من أجل توكيد العلاقة بين الكادر في حزب الله مع تلك الجهة تم تزويد تلك الجهة الإخبارية الخارجية بمعلومات مهمة لتكثفها لا تضر بالمقاومة وأثر ذلك سعت الجهة الإخبارية الخارجية للقضاء المسؤول في حزب الله مباشرة ولكن خارج لبنان وفي بلد أوروبي قريب لكن هذا الطلب قوبل بالرفض ولم رفضاً أن يذهب الكادر للقضاء تلك الجهة خارج لبنان وهدد الاخ المسؤول بقطع العلاقة مع الوسيط ما لم تكن علاقته مباشرة مع الجهة الأجنبية أي أنه طلب ان يتجاوز الوسيط وان يصح للقضاء مباشرة بالجهة الأجنبية وتم الاتفاق ان يصعد للقضاء بين الاخ المسؤول في حزب الله وبين مندوب عن هذه الجهة الأجنبية، التي تم تزويدها بمعلومات اضافية ومهمة بعد عدة محاولات وبين أخذ



مختلفة من جانب إسرائيل، وكان جاهر أن لكل الاحتمالات لكن إسرائيل، نكر أن أي أعداء من جانبها سيقابل برء فعل مناسب من قبل المقاومة، وحذر تل أبيب من ارتكاب أي خطأ بحق لبنان وقال «لقد ولي الزمن الذي كان يتم الشغاطي فيه مع لبنان على أنه نقطة الضعف أو مكسر العصا».

وكان رئيس الوزراء «الإسرائيلي» يهود باراك طالب بتحريك حاسم من قبل الأمم المتحدة للأفراج عن ضابط الموساد.

وقال باراك للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إن «مخطف مواطنين من أراضي دولة تتمتع بسيادة أمر غير مقبول»، وطالب بأن تقوم الأمم المتحدة ب «تحرك حاسم من شأنه أن يعيد الكولونيل تينينوم إلى بلاده واسرته».

وقال شاطئ باسم باراك إن أنان «تدء بهذه العملية ووعيد بأن الأمم المتحدة ستنزل كل ما في وسعها للأفراج عن عميل الموساد».

في هذا الوقت، قامت تقارير صحافية عبرية أن تميزت أصحية خاصة انتشرت حول المخابرات الديبلوماسية الإسرائيلية، في الخارج، وتم تشديد الحراسة على كبار الشخصيات الإسرائيلية خوفاً من وقوع حوادث اختطاف.

ومنع القضاء الإسرائيلي، مساء أمس الأول بناء على طلب أجهزة الأمن، نشر معلومات تتعلق بضابط الموساد.

وفي طهران، نفت وزارة الخارجية الإيرانية أي صلة لإيران بخطف ضابط الموساد، وقالت أن مثل هذه الاتهامات «لا يمكن أن تأتي توريط إسرائيل» في العمليات الوحشية والعدوانية ضد الشعب الفلسطيني.

وكانت تقارير صحافية عبرية اشارت إلى أن ضابط الموساد نقل إلى إيران مشيرة إلى أنه لم «يكن معكناً أسره من دون مساعدة طهران».

خلال أسر هذا الضابط يكون قد أصبح لدينا ٤ أسرى من أجل التبادل وهذا ما سوف نتحدث به عبر قنوات التفاوض وليس من خلال وسائل الإعلام. مشيراً إلى أن مبادلتهم ستتم «بالأسرى اللبنانيين والعرب» في سجون الكيان.

وثق نصر الله أن الضابط نقل بواسطة طائرة إيرانية بحسب الاعضاءات الإسرائيلية، ووصف ذلك بأنه خرافة، مستخدماً مسؤولي الكيان أن يقدموا أي دليل حول مزاعمهم عن أسر هذا الضابط.

وأوضح نصر الله أن قول إسرائيل، أنه «رجل أعمال يعزّز قناعة حزب الله بأنه يعمل مع الموساد» الإسرائيلي، فالمعاملون مع المخابرات يحتاجون إلى سائر الفعل في المجال الأمني.

ووجه نصر الله حديثه إلى مهمات الاسرى الثلاثة الذين أسروا سابقاً وقال إن «حكومتكم لم تعمل حتى الآن بشكل جدي من أجل استعادة أولئك ولأن من أجل كشف مصيرهم ولا تزال تلعب وشرائح على ضغوط دولية وسياسية على حزب الله بغضها أنه يمكن الوصول إلى نتيجة يقول فيها حزب الله شيئاً عن مصير الجنود من دون مقابل، وهذا رهان خاسر ومضيق للوقت، وحزب الله مستعد للمصير سنوات عديدة لكنه ليس مستعداً لتقديم أي معلومات لأي جهة عن مصير الجنود الإسرائيلي، الثلاثة من دون مقابل، والثمن هو الإفراج عن سجناء أحياء وليس اجساد الشهداء التي ستكون أيضاً جزءاً من أي صفقة».

وكرر نصر الله موقفه القائل إن محزب الله يعتبر نفسه مسؤولاً عن كل أسير وسجين معتقل في السجون الإسرائيلية، سواء كان لبنانياً أو غير لبناني أما التفاصيل لمشاركة للتفاوض، وعن ردات فعل إسرائيل، المحفلة، قال نصر الله أنه «عند أسر الحزب الجنود الثلاثة تلقى تهديدات





١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٢٢٠٧٥١٥٠٠

E-mail: mari58@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

## «العفو الدولية» تؤكد تعمد إطلاق الرصاص «الإسرائيلي» اللامبرر

قالت منظمة العفو الدولية أمس إن الجنود «الإسرائيليين» أطلقوا النار على المتظاهرين الفلسطينيين بطريقة عشوائية ومن دون سبب واقعي.

وقالت إليزابيث هوبكين التي تعمل مع المنظمة في الشرق الأوسط، في جنيف، «وجدنا حالتين فقط كان للجنود فيما حق إطلاق النار لأنهم تعرضوا لإطلاق نار». ولحدوث عن حالة خطيرة حدثت مؤخرا أثناء مظاهرة للفلسطينيين الأراضي المحتلة في ١٩٤٨ بالقرب من الناصرة حيث استشهد شخصان. ولم يستخدم المشاركون فيها أية أسلحة نارية، ولم يمثل الاحتجاج أي خطر، لأنه تم خارج منطقة غير مأهولة. وقالت هوبكين، كان أحد الشهود شاكياً عمره ١٧ عاماً وهو عضو في منظمة (بذور السلام) التي تدعو للمصالحة بين اليهود والفلسطينيين. كما أن إطلاق النار عشوائياً استخدم في حالات الوفاة من واشتد «العفو الدولية» عدم إجراء تحقيق في حالات الوفاة من كلا الجانبين الفلسطينيين و«الإسرائيليين». وقالت هوبكين إن هذا الأمر أوجد حالة من انعدام القانون التي أدت إلى وقوع حوادث مؤلمة. وأعربت المنظمة عن أسفها في أن تؤدي الجلسة الخاصة التي تمعدها لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة حول فلسطين اليوم اتخاذ قرار تشكيل فريق دولي للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في إسرائيل، والأراضي الفلسطينية وجنوب لبنان. (د.ب.أ.)



المصدر			
٢	٠	١	٢
٢	٠	١	٢

٢٠ شارع مصر  
لأهراء مصر  
تلبرس / فاكس: ٢٠٢ ٥٧١٤٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## تظاهرة مناصرة للفلسطينيين في أنقرة

أسقرة - (أ.ب.ب.): تكررت وكالة أنباء الإناضول أن حوالي ٢٠٠ شخص تظاهروا أمس في أنقرة ضد إسرائيل، والولايات المتحدة تغييراً عن تضامنهم مع الفلسطينيين.  
ووقف المتظاهرون الذين رفعوا لافتات تطالب بمنح الاستقلال للفلسطينيين، وتجمعوا في حديقة عامة في وسط أنقرة، بقبة صمت أحياء لذكرى الشهداء الذين سقطوا برصاص الجيش الإسرائيلي، خلال الأيام الماضية. وهتف المتظاهرون وهم أعضاء في منظمات سياسية صغيرة مطالبين «سجروج الولايات المتحدة من الشرق الأوسط والفلسطينيين ليسوا لوجودهم»  
وتلا أحد المشاركين بياناً قال فيه أن «إسرائيل» تستمد قوتها من الإمبريالية الأمريكية، ودعا إلى وضع حد فوري للمواجهات الدائمة في الأراضي الفلسطينية.  
ولفت وكالة أنباء الإناضول أن الشرطة التي كانت تتواجد بقوة في مكان التظاهرة، لم تتدخل، وتفرق المتظاهرون بهدوء.



١٠٠ - ١٠٠									
١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر شبل

القاهرة، مصر

تليفون : ٢٠٢ ٤٧٤٦٥٠٠ فاكس :

E-mail meri156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## وسائل حماية جديدة لجيش الاحتلال

الخاصة .. الخليج:

رصدت الحكومة الإسرائيلية، موازنة خاصة لتزويد جيش الاحتلال بوسائل حماية جديدة، على خلفية الأحداث الدموية والمواجهات التي وقعت الأسبوعين الماضيين مع الفلسطينيين.

وقالت مصادر عبرية إن وزارة الأمن الداخلي خصصت مبلغ مليوني شلل لتزويد بوسائل حماية رجال الشرطة والجيش، الذين يتصدون للمواجهات مع الفلسطينيين ومواطني فلسطين ١٩٤٨، ولأنه سيتم في نطاق هذه الموازنة تزويد بوسائل لحماية المبعدين، إضافة إلى ستر واقية خاصة قادرة على مقاومة العيارات النارية والحجارة.

وكان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، شلومو بن عامي قد أكد الأسبوع الماضي أنه سيعمل على تزويد الجيش بوسائل جديدة للتعرف على المتظاهرين، من دون تحديد نوعها.



## الجامعة تسعى لمنع انضمام «إسرائيل» إلى جمعيات الصليب والهلال الأحمر

القاهرة - الخليج:

تعد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حالياً «مذكرة رسمية» لتوجيهها إلى الرابطة الدولية لجمعيات الهلال والصليب الأحمر في جنيف بشأن عدم أهلية «إسرائيل» للانضمام إلى الرابطة، وضم شعار جمعيتها (نجمة داوود) إلى شعاري الهلال والصليب الأحمر. وتطالب باستبعاد ضم «إسرائيل» إلى الرابطة، كما تنفذ محاولات بعض الأطراف لفرض هذا الانضمام، واعتبرت الدعوة إلى عقد اجتماع لمبحث الانضمام مخالفة للأعراف الدولية، ولا يحظى بقبول عالمية الأطراف في الرابطة الدولية.

وكانت سكرتارية الرابطة قد دعت إلى عقد اجتماع في السادس والعشرين من الشهر الحالي لمبحث ضم «نجمة داود» إلى الشعار الدولي، قبل أن تفسط إلى تأجيله بسبب تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط. وعُينت «الخليج» أن المذكرة تضم نسخة من الفيلم الذي صوره المصور العربي طلال أبو رحمة لحساب التلفزيون الفرنسي لعملية استنقاذ الطفل محمد الدرة، واستنقاذ سائق سيارة الإسعاف التي حاولت اغالة الطفل ووالده.

وتؤكد المذكرة أن الاعتداء على السائق وعلى سيارة تحمل الشعار الدولي الهلال الأحمر الفلسطيني، والاعتقال حق السائق والطفل ووالده في الحياة يشكل في حد ذاته سبباً رئيسياً لعدم القبول بانضمام «إسرائيل» كون ذلك انتهاكاً لمبادئ الرابطة الدولية والقانون الدولي وقوانين الرابطة الدولية ذاتها ولائقيات جديد ذات الصلة.

وتتساءل المذكرة كيف يمكن للرابطة على انضمام دولة الخلال الرابطة في شعارها وممثلها (السائق)، ودمرت الوسيلة (سيارة الإسعاف)؟





القمة تفشل في الاتفاق على وثيقة وتواصل اجتماعاتها اليوم

# تهديد «شرم الشيخ».. والانتفاضة مستمرة استمرار المواجهات مع الاحتلال وسقوط شهيدين وعشرات الجرحى

القدس المحتلة - شرم الشيخ - الخليل، والوكالات:

في الوقت الذي اجتمع فيه قادة دول عدة في منتجع شرم الشيخ المصري في قمة رتيبها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على عجل لوقف انتفاضة الشعب الفلسطيني، استعادت هذه الانتفاضة وحجتها أمس حيث شهدت الأراضي المحتلة مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي فتحت النيران على المتظاهرين في الضفة الغربية وعلى مواقع للشرطة الفلسطينية في غزة مما أسفر عن سقوط

شهيدين وإصابة العشرات بجروح بعضها خطيرة وافترحت قمة شرم الشيخ التي أكد مشاركون تسخر مبادئها بسبب رفض إيهود باراك البقبول بوزيرة دور حول قرار مجلس الأمن الدولي الأخير الداعي إلى تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في المواجهات، بدعوتين من الرئيس المصري حسني مبارك والأمريكي بيل كلينتون إلى استئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، ووضع حد لأعمال العنف الدائرة منذ ما يزيد على أسبوعين في الأراضي المحتلة.

وطالب مبارك الأطراف بالالتزام بما يتم الاتفاق عليه في شرم الشيخ ولأن عدم احترام الاتفاقات الخلق عليها، كما رأينا في أحداث سابقة، إنما يهن لفة الشعوب في جهود السلام ويزيد من الشكوك حول النوايا الحقيقية لكلا الطرفين، محذرا من أن الوضع المتفجر في الأراضي الفلسطينية قد ينتقل إلى أماكن أخرى ويهدد أمن المنطقة بأكملها. ومن جانبه قال كلينتون إن للجنة ثلاثة أهداف رئيسية، هي إنهاء العنف وإعادة التعاون الأمني، والتوصل لاتفاق بشأن عملية عادلة وقابلة للتصديق الحقائق حول.



عسكريين من اعضاءها في الضفة وعمره معتدلة ان -ما تقوم به الاحرة الاسنية التابعة للسلطة من اجراءات بحق المجاهدين هو تنفيذ لاملاءات العدو الامر الذي نعتبره مؤامرة تستهدف شق الصف الوطني الذي سعيا الى ترميمه.

وقد عبر مسؤولون فلسطينيون و-اسرائيليون- عن -تشاؤمهم- ازاء المحادثات الجارية في شرم الشيخ. فقال وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه انه لم يتم احراز اي تقدم حتى الآن (مساء امس) في إطار أعمال القمة التي قال إنها قد تستمر حتى اليوم مضيفا -حتى الآن لا توجد اجواء تقدم ولا يوجد تحسن في الأمور- مشددا على ان -الأمور ما زالت في مكانها-.

وأوضح عبد ربه ان -هناك ورقة مصرية-فلسطينية وورقة اطلعت عليها قدمها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان- وأضاف -كل هذه الأوراق تدور حول تطبيق قرارات مجلس الأمن وسحب الجيش -الاسرائيلي- الى المواقع التي كان عليها قبل الأحداث ورفع الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية- ونكر الوزير الفلسطيني ان -الاسرائيليين- رفضوا هذه الأوراق بما فيها ورقة قنصلتها وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت من دون ان يقدموا هم أنفسهم اي شيء ايجابي. وانتقد عبد ربه الموقف الأمريكي مشددا على ان الأمريكيين ما -الوا يتحدون ببطريقة غامضة وعامة وان الفلسطينيين لا يعرفون اي عنصر ايجابي في موقفهم-.

ومن جهة، قال المستشار الاسرائيلي للمفاوضين الاسنية -داني ياتوم- ان الموقع ليس بسيطا. هناك تعقيدات وصعوبات وخلافات. لكنه تحدث في الوقت نفسه عن

وجود -رغبة صادقة لدى الاطراف لحلحلة الوضع- وتقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية عن مصادر مشاركة ان كليمنتون ارجا ليقع ساعات مغادرة شرم الشيخ -لماوصلة أعمال القمة وإجراء اتصالات مع المشاركين- فيما أعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الأمريكي مستعد للبقاء في شرم الشيخ حتى ظهر اليوم (الثلاثاء) إذا كان ذلك ضروريا. لكنه من المقرر ميديا ان يغادر عند منتصف ليل الاثنين الثلاثاء (الثلاثاء فجر) بوقت الإمارات).

في غضون ذلك، تحولت الميرارات الجساميرية في غزة ورام الله والسيرة والخليل ونابلس وعدد من القرى والبلدات

ما حدث وإطاحي عدلة الساء مايع وجدر من ان -مستقبل عملية السلام يتعرض للخطر- وليس بإمكاننا تحمل الفشل.

ويشارك في القمة بالإضافة إلى الرئيس مباد وكليمنتون كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي -إيهود باراك- والملك عبد الله الثاني عاهل الأردن وأمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان ومفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والامس خافيير سولانا.

وقد استضاف المشاركون في القمة اتصالاتهم فور انتهاء مادية الغداء التي اقامها الرئيس المصري. حيث استقبل الرئيس الاسريكي كلا من باراك ثم عرفات بعد ذلك فيما واصل وزراء خارجية الدول المشاركة اجتماعهم للاتفاق على صياغة البيان الختامي الذي يصدر عن القمة في محاولة لإيجاد صيغة يتم الاتفاق عليها لتفاه الخلاف التي ما زالت قائمة ومن بينها محاولة الجانب -الاسرائيلي- تضمين مسؤوليه المواجهات على الجانبين بينما يركز الجانب الفلسطيني بتأييد من مصر والأردن على ضرورة الإعلان فورا عن وقف كافة أعمال العنف وانسحاب -الاسرائيل- من المدن والمواقع التي احتلتها خلال الاحداث. واجتمع وزراء خارجية مصر والولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية واسرائيل. لزم -مباد- ان لا توجد -مسودة وثيقة- لكنهم فسقوا جدا اجتماع الرئيس الامريكي ثلاث مرات مع باراك واجتمع مرتين الى عرفات من دون ان يتمكن من تحديد العقيبات، مما استدعى تعديد أعمال القمة حتى اليوم.

ومن بين النقاط الخلافية تشكيل لجنة لتحقيق في كيفية بدء المواجهات وتحديد الطرف المسؤول عن ذلك. ونصير السلطة الفلسطينية على ضرورة تشكيل لجنة دولية للتحقيق -انها قدمت هذه القمة في حين يريد -الاسرائيليون- ان تكون اللجنة ثنائية وتقتصر على كل من الاسريكيين والفلسطينيين و-الاسرائيليين- مع إمكانية ضم مراقبين من الاتحاد الأوروبي إليها، على ان تقدم تقريرها إلى الأمين العام للأمم المتحدة. كما تقول -اسرائيل- انه يمتنع على عرفات إعادة اعتقال أعضاء حركة حماس الذين أطلق سراحهم من السجنون الفلسطينية الأسبوع الماضي. وفي هذا الإطار، أعلنت حركة الجهاد الإسلامي ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت



الفلسطينية أمس إلى مواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين بعد قيام القوات الإسرائيلية بإطلاق الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع على المسيرات مما أدى إلى إصابة أكثر من مائة فلسطيني إلى جانب إصابة ٤ جنود إسرائيليين.

ففي رفح حاولت وحدة من جيش الاحتلال الاستيلاء على مبنى سكني بهدف إقامة حاجز وسط المسائر فقام أعضاء شبيبة فتح الذين توجهوا للكان وأصدوا للوحدة التي تراجعت. وفي خان يونس أصيب ٢٨ مواطناً فلسطينياً أطلقت قوات الاحتلال النار عليهم خلال مسيرة تأييد لعرفات واستنكار للمجازر الإسرائيلية، وبحوزة المسيرة إلى مواجهات وذلك في منطقة حاجز الشفاح بالقرب من مستعمرة كفار يروم المبنية على أرض فلسطينية. وقالت مصادر أن جنود الاحتلال ألقيوا بحرسون المستوطنين اليهود في مدينة الخليل أطلقوا ذخيرة حية وأغبره معدنية مغلفة بالمطاط مما أسفر عن إصابة سبعة

فلسطينيين على الأقل أحدهم أصابته خطيرة. وأعاد شهود بان شتيكات اندلعت بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية في الوقت الذي تبادل فيه مسلحون فلسطينيون إطلاق النار مع جنود الاحتلال في الطريق الرئيسي المؤدي للقدس. وقالت مصادر في المستشفى أن ثمانية فلسطينيين أصيبوا أحدهم أصابته خطيرة.

واشتبك مقاتلون فلسطينيون مع قوات الاحتلال في أعقاب ساعين من المواجهات بين متظاهرين والقوات الإسرائيلية، عند الدخول الشمالي لمدينة البيرة، وأفادت مصادر أن الجيش الإسرائيلي فتح نيران رشاشاته الثقيلة على وسط مدينة بيت لحم من موقعين أحدهما نصبه جنود التماسي للمدينة في حين أطلقت نيران مماثلة من موقع لجيش الاحتلال على أراضي بلدة بيت جالا الملاصقة لمدينة بيت لحم. وقال مدير مستشفى بيت جالا إن طفلاً فلسطينياً (١٣ عاماً) أصيب برصاصة إسرائيلية في راسه خارج بيت لحم يعتبر «ميتاً سريرياً» من الناحية الأكاديمية، فيما أكدت مصادر أخرى أن الجيش الإسرائيلي، فتح النار على حاجز للأمن الوطني الفلسطيني عند معبر رفح الحدودي في قطاع غزة مما أدى إلى استشهاد الرقيب أول مصباح أبو معوق (٢٣ عاماً) وإصابة ستة آخرين من عناصر الأمن الوطني بجروح.

ومع تدهور وضع الانتفاضة، أكد أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان

البرغوثي أن الفلسطينيين برهنتون على استمرار الانتفاضة وليس على ما يمكن أن تنخفض عنه قمة شرم الشيخ. وأضاف: إن «المسيرات التي انطلقت في عموم الوطن هي رسالة بأن الشعب الفلسطيني لا يراهن على القمة أو طاولة المفاوضات ولكن رهانه على استمرار الانتفاضة». واعتبر البرغوثي الذي تصفه «إسرائيل» بأنه «مدبر» الانتفاضة أن هذه الانتفاضة «ستسفر رغم كل المحطات والعدوان واستخدام الصور» وطالب هناك احتلال.

وقد قامت كواتر حركة فتح، مسيرات حاشدة تخد بقمعة شرم الشيخ فيما كانت بعض الهتافات تؤيد الرئيس الفلسطيني. وتدعوه إلى «الصمود» كما سارت مظاهرات تنديد بالقمة في القاهرة ودمشق وببيروت وفي المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وفي طهران كذلك.



## نصر الله: أسرنا الضابط في لبنان وليس خارجه



العقيد الإسرائيلي، الحان تانتيارم في صورة من الأرشيف (رويتر)

فالحا الأمين العام، حارب الله، الشيخ حمر نصر الله المسؤول في الكيان يتفادى جديدة عن عملية اعتقال ضابط الموساد الذي أسره الحزب. كاشفا أنه جاء بنفسه إلى لبنان في إطار عملية أمنية، ولم يتم احتجافه في سويسرا مثلما رجحت إسرائيل.

ولقد نصر الله الرواية الحقيقية للعملية بأحضان ادعاءات تل أبيب بأن الأسير رجل أعمال يعيش في أوروبا بالإضافة إلى كونه ضابطا في الاحتياط برتبة «عقيد» ويدعي الحان تانتيارم، وسبق له أن عمل قائداً لقواء مدفعية ميدان إبان الاجتياح الإسرائيلي، للبنان العام ١٩٨٢ وشعارك في قصف بيروت وضواحيها. (طالع ص ٢٧) وأوضح نصر الله أن الضابط الإسرائيلي.

البناني سليم الحص تليقي اتصالات حول أسر الضابط، لم يستبعد وزير الاتصالات الإسرائيلي، بنيامين بن العازر أن يكون الضابط قد خطف في لبنان، لكنه زعم أن رواية نصر الله من نسج الخيال، معتبرا أن الأسير «رجل أعمال كان يقوم بزيارة شخصية، وأن من المدهون أن يتوجه رجل أعمال يملكون جفسيين إلى دول عربية بجواز سفر أجنبي». وحذر نائب وزير الحرب الإسرائيلي، الفريام سنيه من أن مثل هذه العمليات «يمكن أن تؤدي إلى اتساع الأجوبة في المنطقة».

لجأ بناء صلة مع أحد مسؤولي الحزب، الله، للحصول على معلومات أمنية ولقد نفسه على أنه وسيط لجهة أمنية، وعلم الحزب بهذه المسألة وأعطى المسؤول معلومات مهمة لكنها لا تشكل خطراً، لكي يقدمها إلى الضابط بغية بناء رصيد من الثقة لديه، ومع توالي المعلومات طلب الضابط أن يلتقي المسؤول في الخارج لكن الأخير رفض وطلب أن يحضر مندوب من الجهة المختصة إلى لبنان وهو ما حصل بالتفصيل. وجاء ضابط «الموساد» إلى بيروت أتيا من بلجيكا بجواز سفر مزور حيث جرى اعتقاله. وفي وقت نفي رئيس الوزراء





## القوات «الاسرائيلية»

**تحتل معبر رفح**

غزة - (أ.ف.ب.) أصدر  
الجيش الإسرائيلي أمر  
بفتح الحدود بين قطاع  
غزة ومصر، وأن يسطرد  
كل الفلسطينيين العاملين  
فيها، كما أعلن الأمن العام  
الإسرائيلي.

وأكد اللواء عبد الرزاق  
الحامزة، مدير الأمن في  
قطاع غزة، في بيان أن قوات  
الجيش الإسرائيلي احتلت  
مسرح رفح الدولي مساء  
وسيطرت عليه، وقد تحولت  
إلى منطقة عسكرية مغلقة،  
وطرد كافة المولدين الفلسطينيين  
منه.



المصدر			
التاريخ			

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
٢٠٢ ٥٧٤٢٥٠٠  
تلفون :  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للتنشر والمعلومات

## السلطة تلوح بـ «حكومة طوارئ» رداً على بيارك

باريس - هـ. الحليج:

طوارئ تضم وزراء من القوى الإسلامية المعارضة، (في إشارة إلى حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»)، إذا نُفذت «إسرائيل» نواياها بالفعل.

وانهم الحسيني «إسرائيل» بإشارة «حرب دينية»، وقال «أن الطريقة التي يتحدث بها «الإسرائيليون» عن حكومة وحدة وطنية، وتحضيرهم لحرب محتملة تظهر أنهم يفضلون القيام بالضرر الخارجي، بدلاً من توحيد قواهم الداخلية».

وجه مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني تهديدات إلى «إسرائيل» بأن السلطة ستقوم بتشكيل «حكومة طوارئ» إذا ما نفذت الدولة العبرية نواياها الرامية لتشكيل حكومة حرب موسعة تضم حزب الليكود اليميني. وذكر الحسيني في مقابلة نشرتها صحيفة «لومينيتي» الفرنسية أمس أن «السلطة ستبادر إلى تشكيل حكومة



## من قلب الباب

يخرج من حرب إلا ليهزل لفرى. وقد أشعل حتى الآن سبع حروب خلال خمسين عاماً. ولا يمكن أن تكون حكومة الطوارئ على اسمها الحقيقي، لأنها حكومة حرب. ولا ينسى أحد أن باريك كان لواء في جيش الدفاع، وكان شارون وزير الدفاع الذي أشعل الحرب على لبنان عام ٨٧، ودعا يهود باريك وزير دفاعه إلى توسيع الحرب، والهجوم على سوريا.

وهذه الاحتمالات القادمة قائمة. ما دام الجنرالات تهاجروا وتأسروا على السلام الحقيقي. وقد يسمد الرئيس الاسريكي انه أصبح الراعي الأول والوحيد للسلام. وقد يسمد امريكا لاحتكار السلام. ويسعدا ألا تشترك فرنسا او روسيا في الحفاظ على السلام. كما قد يسمدها ابعاد الامم المتحدة عن صنع السلام او حتى حفظ السلام او حتى التدخل لحماية شعب اعزل يوليه آلة عسكرية تتسلح بالعنصرية وفكرة الابادة والكراهية وتحطيم فرض السلام الحقيقي.

ولن يقوم سلام حقيقي اليوم أو غداً ما لم ن فكر في المستقبل القائم على العدل والشرعية الدولية، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة، وهو الشرط الأول الذي قاله الرئيس مبارك عند الاحتفال القمة العاجلة في شرم الشيخ.

كامل زهيرى

دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون في قمة شرم الشيخ إلى انقاذ مسيرة السلام بالنظر إلى المستقبل! وكأنه أراد تجاوز الجرائم والمسي التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في القدس والأراضي المحتلة. ولا بأس على الرئيس الامريكي أن يساند حليفه الاستراتيجي، حتى لو اعتبر القتل والقتال والضمية والجلاد والحجارة والدفع على قدم المساواة. ولا بأس، ما دام الرئيس الامريكي يعتبر نفسه الراعي الأول لسياسة السلام أن يدعو الجميع إلى النظر إلى المستقبل بدلاً من لوم هذا الطرف أو ذاك.

ولكن الرئيس الامريكي الذي يدعو إلى النظر إلى المستقبل لا يراه. فقد دعا للنظر إلى المستقبل من باب «الصهيئة» ونسيان جرائم جيش الاحتلال مذج بالسلاح ضد شعب اعزل. ولو فكر الرئيس الذي يدعو إلى النظر إلى المستقبل، لتوقف لحظة واحدة عند مغزى زيارة لجرم الحرب الارهابي والجنرال ارييل شارون للقدس. بعد اتفاهه مع باريك، وتمت حماية قوات الاحتلال. ولو فكر لحظة في المستقبل لتوقف لحظة عند مغزى المباحثات بين باريك وشارون لتأليف حكومة طوارئ. وقد تكون المفاوضات خط الرجعة التي أعدها باريك قبل ذهابه إلى شرم الشيخ. ولكننا تعودنا من «امرييل» أن تطلق اسم جيش «الدفاع» على جيشها الذي لا



٢٠٠٧			
٩	٠	٠	٠
٩	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٩ شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون : ٢٠٦ ٥٧٥١٥٠٠ فاكس :

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## سجن جندي «إسرائيلي» لم يتجنب خطر الفلسطينيين!

القدس المحتلة - (ا.ف.ب.): حكم على احتياطي في الجيش الإسرائيلي، بالسجن ثلاثين يوما مع الشفاه، لأنه دخل بسيارته إلى منطقة فلسطينية تابعة للسلطة الوطنية معرضاً حياته للخطر. وكان أتاباً من جنوب بيت لحم الأربعاء مستعجلاً للعودة إلى القدس المحتلة شمالاً، ولم يولفه الحاجز الإسرائيلي الموجود قبل الحاجز الفلسطيني حيث تم اعتراضه. وقد سلمه رجال الشرطة الفلسطينيين سائلاً إلى جيش الاحتلال.





شريك يدعو لاحترام قيم الأخوة.. وجوسبان يلتقي فاعليات دينية

## اتساع الهجمات في فرنسا على اليهود يثير أسئلة مرتبطة بالشرق الأوسط

وأفاد استطلاع للرأي أعده معهد إيبسوس ونشرت نتائجه مصحيفة ليموناسيون، أمس أن ٧٥٪ من الفرنسيين يرون أن النزاع في الشرق الأوسط سيؤدي على الدوام إلى الخلافات بين اليهود والمسلمين في فرنسا، ٣٢٪ تسم بالتحكيم و ١٢٪ على الأرجح، في حين أن ١٨٪ تسان لهم رأي مخالف (١٣٪ لا عسى وأجري الاستطلاع في الثالث عشر والرابع عشر من الشهر الحالي على هيئة شطرنج ٩٨ شخصاً يمثلون الشعب الفرنسي في سن الثامنة عشرة وما فوق.

ومن جانبها دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الفاعليات الأجنبية في بلاده إلى احترام قيم الأخوة والتolerance واحترام كل طرف لأخر، وقال في حفل تنظيم وسام الشرف الفرنسي بدرجة فارس إلى رئيس المجلس الوطني للفرنسيين المسلمين في فرنسا صلاوي ميكانتيا أن لغة التسامح والعقل هي الوحيدة التي يمكن أن تفتح حداً لأعمال العنف، وأشار شيراك بمبادرة الرموز الدينية الأربعة في فرنسا بالدعوة لإنشاء وتبني العنف واستنكارهم للأعنفات التي وقعت في الجانبين الإسلامي واليهودي في فرنسا.

وفي وقت لاحق، اجتمع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان مع زعماء الديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية جراه فرنسا، وخصوصاً بعد الهجمات على المؤسسات اليهودية جراء لاعتصامات الأسرائيلية ضد الفلسطينيين التي منذ أسبوعين.

وفي نيويورك أعلن مصدر أممي أن المنظمات الأمنية الأمريكية أجرت أمس الأول تحقيقاً لمعرفة إن كان هناك علاقة بين انفجار وقع في كنيس في سيراكوز شمالي نيويورك وبين أعمال العنف في الشرق الأوسط. وأوضح مصدر أن الانفجار الذي أغرق حريق، وقع في معهد بيت إيل شرق سيراكوز مختص بالاحممة . السبت من دون وقوع ضحايا.

قال وزير الداخلية الفرنسي دانيال فايان إنه لا يعتقد بوجود موجة متعمدة للإساءة في بلاده، واعتذر في مقابلة مع صحيفة «ان في ال» للإذاعة الخاصة أن الهجمات المختلفة التي استهدفت مساجد يهودية منذ تصاعد الاعتداءات الأسرائيلية على الفلسطينيين لا تعود أكثر إلى ظاهرة أو موضوعة تعبسية يستغل خلالها شتياب لا عمل لهم أو غير متمججين جيداً في المجتمع أو معادين على ارتكاب الجثث فترات الاضطراب هذه للتحرك.

وكان مصدر في الشرطة الفرنسية قد أعلن أمس الأول أن ثلاثة شبان اعتقلوا السبت بعد الهجوم على كنيس في نوازي، لورسك في باريس اعترفوا بقيامهم بهذا العمل، وقالوا، وهم راشدين في الثامنة عشرة من العمر وقناة في الساعة عشرة أنهم أصيبوا بالصدمة لدى رؤيتهم الصور التي بثها التلفزيون لأطفال فلسطينيين جرحى، كما اعترفوا بأنهم حاولوا إضرام النار في الكنيس.

وقالت الشرطة إنهم معروفون من الأجهزة الرسمية لارتكابهم جنحا وسرقات، وهم لا يعتقدون أفكاراً مناصرة للفلسطينيين، هم شبان متحررون وجدوا في الأحداث الدولية الراهنة تبريراً لاعتصامهم للثأر، حسب زعم الشرطة.

وقد اتهم زعيم يهود فرنسا هنري هابدينج أمس مسلمين مغاربة يشن الهجمات على معابد ومبان يهودية في فرنسا مؤخرًا، وتكررت مصائر من الجالية اليهودية أن تقابل حارقة القلت الليلية قبل الماضية على معبد في باريس ومنجز يهودي في طولون في أحدث هجمات.

وبذلك ارتفع عدد الحوادث التي وقعت في فرنسا منذ اندلاع مواجهات في الأراضي الفلسطينية إلى تسعين حادثاً.

وقال هابدينج أنه لا يعتقد أن هناك موجة لمناهضة المسامية في فرنسا، أو أن جماعات يمينية فرنسية متطرفة متورطة، على رغم أنها قد تكون مسعفة بما يحدث.



## سولانا، المهم توفير مناخ لاستئناف المفاوضات

لندن، (ا.ف.ب.): أعلن ممثل  
الاتحاد الأوروبي الأعلى للسياسة  
الخارجية خافيير سولانا أمس  
لهيئة الإنعاش البريطانية  
(بي.بي.سي) أن قمة شرم الشيخ  
يجب أن «توفر مناخاً يسمح  
باستئناف المفاوضات».

وقال سولانا قبل افتتاح القمة  
«كانوا يتفاوضون منذ فترة ليست  
ببعيدة وعلينا العمل لتوفير  
الظروف لكي يواصلوا ذلك»  
وأضاف «علينا إعادة الوضع إلى  
طبيعته والهدوء قبل كل شيء»  
يضيف على أولئك الناس المعيش  
معاً، وتابع «علينا القيام بما في  
; وسعنا بالتعاون مع الأعضاء  
الأخرين في اللجنة لتوفير هذا  
المناخ ولكي تتوقف المواجهة».



## ٢٠٢٣ صحف الكيان تشكك بنجاح شرم الشيخ

أعربت الصحف الإسرائيلية، أمس عن قلقها بشأن نجاح قمة شرم الشيخ.  
وعنونت صحيفة «يديوت اهراتوت» الإسرائيلية، وأمال ضعيفة، وطلبت من الولايات المتحدة أن تطلبهم أن «الأسرائيليين، لا يريدون أن يحكي لهم عن السلام، بل أن يتركوا بسلام (...)» على حد قولها، ودعت الصحيفة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، «لا يتأخر بظهور الرجل المسكين الذي يبدو على رأس عمليات رئيس السلطة الفلسطينية الذي يمكنه على حد اعتبار الصحيفة أن «يوقف أعمال العنف ساعة يشاء أن شاء الله».  
ودعت أيضا عرفات إلى «أن يقرر نهائيا في أي جانب يلفد العراق وإيران وأيبيا أو الولايات المتحدة».  
وعنونت صحيفة «معاريق» العبرية «أجواء ملبدة في القدس» معتبرة أن فرص العودة إلى الهدوء «ضعيفة جدا».  
وكشفت صحيفة «هآرتس» العبرية في افتتاحيتها «عرفات يظهر روحا قتالية ولا يبدو أنه أي مؤثر بأنه يريد التفاوض» وتابعت الصحيفة تقول: في ظل هذه الظروف، مما من ضمانات بأن القمة ستخيب ورفض مواصلة العملية الدبلوماسية ضعيفة جدا».



المصدر									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
التاريخ									

١ شارع نصر النيل  
الغافة، مصر  
تليفون فاكس ٥٧٥١٥٠٠ ٢٠٢  
E-mail mer:156@hotmail.com

**هيريت**  
للتشرو والمعلومات

## عرفات وباراك تصافحا ولم يتبادلا الكلام

شرم الشيخ (مصر).  
(أ.ف.ب.): أعلن مسؤولون  
مشاركون في قمة شرم الشيخ ان  
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
ورئيس وزراء «اسرائيل» ايهود  
باراك تصافحا خلال الافتتاح  
أمس لكنهما لم يتبادلا الكلام.  
وقال ممثل الاتحاد الأوروبي  
للسياسة الخارجية خافيير سولانا  
ان عرفات وباراك تصافحا أثناء  
انضمامهما الى القيادة الخمسة  
الباقين في غرفة الاجتماع. وقال:  
«الجميع تصافحوا، نعم باراك  
وعرفات أيضاً تصافحا».









إعمال عاماً لا يلزم إسرائيل، بشيء ولا يشير إلى الانسحاب أو الارجاعات الدولية، وأكد تصعيد الجانب الفلسطيني على أن تضع قمة شرم الشيخ الأسس الثابتة للتقدم إلى الأمام وتقليد استحقاقات عملية السلام على أساس القرارات الدولية واتفاق شرم الشيخ الذي وقعه الفلسطينيون ووالإسرائيليون، بحضور الرئيس الأمريكي كلينتون في ١٣ سبتمبر (أيلول) العام الماضي.

وكانت إسرائيل، قد صعدت من مطالبها من قمة شرم الشيخ حيث طالبت بتشكيل لجنة دولية بجمع الأسلحة غير المرخصة في الأراضي الفلسطينية وإعادة اعتقال أعضاء من حركة حماس، فيما وصف بأنه تدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية.

ورغم هذه الاستبيانات والجهود الحثيثة لإنجاح القمة إلا أن ما من الراغبين لم يؤكد نجاحها في نقل قضايا الخلاف بين أطرافها وتأكيد الجانب الإسرائيلي، إزاء بعض المطالب الفلسطينية مثل تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق. وينشط الإسرائيليون لتحقيق أن عرفات وباراك أتيا إلى شرم الشيخ وسط ضغوط شعبية فلسطينية وإسرائيلية.

تضحيا على عدم التنازل إزاء ما يعتبره كل طرف ثوابت لا يجوز تجاوزها وأن عرفات يخشى من أن فشل القمة يضر بالانقضاء الفلسطينية فيما يخص بباراك على وضعه الداخلي إذا ما حاول أن يقدم أية تنازلات، من القسوط التي أعلنها حضور القمة.

على الجانب الإسرائيلي، قال المناطقي باسم باراك إن القمة يمكن أن تستغرق يومين. وقال المناطقي جاري بالنياسكي، لا يمكن أن تعرف متى شخصي مثل هذه التفاعلات. إن القمة يمكن أن تستغرق يوما أو اثنين لكن لا اعتقد أكثر من ذلك. وأبدى المتحدث حذرا كبيرا بخصوص فرص نجاح القمة، وقال إذا مارس العالم ضغوطا على الفلسطينيين لوقف إلى آلة الدماء سيكون هذا أمرا جيدا.

وأكد معارضة إسرائيل، مطلب الفلسطينيين بتشكيل لجنة تحقيق دولية برعاية الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في أسباب المواجهات، ومضى يقول «معارض أي تدخل أو تدخل من الأمم المتحدة، التي لديها مبررات سياسية، تستطيع أن تكون إطارا موضوعيا لهذا النوع من التحقيق».

لكنه ذكر بأن إسرائيل، لا تعارض تشكيل لجنة تحقيق مشتركة مع الفلسطينيين تدعم بغيراء في هذه الأوضاع.

وأعرب وزير الخارجية الإسرائيلي، بالوكالة شلومو بين حاسي عن أمله في الحصول إلى اتفاق على وقف إطلاق النار خلال القمة، ويرى أن إسرائيل تمتلك مقومات السلام، وقال المتحدث ضمن شأنه للصالحين أن العلاقات الشخصية تقب دورا مهما في الدبلوماسية، ولدي الانفتاح بأن باراك هناك شاق ذرعا بعلاقات، واستطرد «سيكون هناك يوما ما مسؤول فلسطيني آخر يكون مستعدا لصنع السلام» مضيفا أن النتيجة التي ستصلها هي أن عرفات غير مستعد لصنع السلام.

من جانب آخر قال نضاي أنه يعتقد أن تشكيل حكومة إسرائيل، يشترك فيها أرييل شارون وهو

أمر وشيكة حتى لا تحصل كيانان إلى اتفاق في القمة.

وأضاف «وهذا هو السبب الذي يجعل باراك! يتوقع عدم إجراء أي مفاوضات هذا عن مستقبله السلام مع الفلسطينيين». لن تجري أي مفاوضات بخصوص هذا الأمر هذا، ومضى يقول «لقد حذرا لهذا واحد فقط. ولقد الحق. واعتقد أنه ستكون هناك حكومة وحدة وطنية في إسرائيل، قريباً وهي الحكومة التي سيحكمها رئيس الوزراء باراك».

وتكون شاي بأن يشكل حزب إسرائيل، واحدة الذي يرأسه باراك ويعمل بسلام الوسط مع حركة اليهود اليميني برئاسة شارون وأحزاب أخرى المتحالفة سيطر على ما يتراوح بين ٨٠ و٩٠ مقعدا في البرلمان المؤلف من ١٢٠ عضوا.

وفي هذا الصدد، دعا عضو الكنيست من اليسار وزير الحرب الإسرائيلي، الأسبق موشى أريئيل باراك إلى وقف المسيرة السلمية والتخلي عن مقترحات كامب ديفيد كي يقبل اليهود بالانشعاب إلى ما أسماه حكومة وحدة وطنية.

(كونا - الحاد - رويتر)



## مطالب عرفات وباراك

وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك إلى شرم الشيخ لكن مطالب كل منهما تختلف كثيرا عن الآخر.

فالاولوية بالنسبة الى عرفات هي لتشكيل لجنة تحقيق دولية، اي تحت رعاية الامم المتحدة، لتحديد المسؤولية عن المواجهات في الأراضي المحتلة.

وقال وزير الإدارة المحلية الفلسطيني صائب عريقات «نريد ان تأتي لجنة تحقيق دولية الى الضفة الغربية وغزة والقسم الشرقي».

ويريد الفلسطينيون أيضا اتفاقا يجبر «إسرائيل» على عدم استخدام القوة ضدهم. وأكد عريقات أيضا «نريد قرارا دوليا يمنع «إسرائيل» من اللجوء في المستقبل الى لغة الدبابات والمروحيات والطائرات المروحية.

ويريدون أيضا من «إسرائيل» إعادة قواتها الى المواقع التي كانت فيها قبل بدء المواجهات وإن ترفع عن الأراضي الفلسطينية الحصار المكثف كثيرا للفلسطينيين.

من جهة توجه باراك الى شرم الشيخ بهدف اهل هو الحصول من عرفات على التزام باتخاذ إجراءات «تضع حدا للمهجمات على «الإسرائيليين» وتمنع تكرارها». وعدد في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأمريكية هذه الإجراءات على النحو التالي:

■ ان تعاود السلطات الفلسطينية اعتقال عشرات الموقوفين من حركة حماس والجهاد الإسلامي الذين ألجج عنهم الخميس الماضي بعد الغارات الإسرائيلية على رام الله وغزة.

■ ضمان ألا تستخدم الشرطة الفلسطينية أسلحتها ضد الجنود الإسرائيليين ونزع سلاح عناصر «التنظيم» التابع لحركة فتح، حسب تعبيره.

وقف «التحريض على العنف» الذي تزعم «إسرائيل» ان وسائل الاعلام الفلسطينية لجأت اليه.

■ حماية الأماكن المقدسة الواقعة في الأراضي الفلسطينية: في إشارة الى تدمير جمهور الفلسطينيين قبر يوسف في نابلس في السابع من تشرين الأول/أكتوبر بعدما أضلته القوات «الإسرائيلية».

وأوضح باراك أنه يأسل في تشكيل هيئة إسرائيلية الوضع والمسيطرة عليه «وربما قوة أمريكية «إسرائيلية» فلسطينية». وكان يشير بوضوح الى اللجنة الأنسية برئاسة وكالة الاستخبارات الأمريكية التي اتفق الطرفان على أنشائها خلال قمة باريس في الرابع والخامس من الشهر الحالي. لكن لم يتم توقيع أي وثيقة بخصوصها.

وفي ما يتعلق بلجنة التحقيق التي يطالب بها الفلسطينيون كرم باراك أنه يوافق فقط على اللجنة درس وتحقيق «إسرائيل» لسلطة توضع تحت إشراف الولايات المتحدة، لكن «إسرائيل» متعدة لسموافة على وجود خبراء توصي بهم الأمم المتحدة لحاد الأوروبي والبروتيج، غير أن باراك أوضح أنه «يعارض تحقيق تستند سلطتها من الأمم المتحدة لأن تجريبتنا أظهرت مثل هذه الحالة، ومع كل الاحترام الذي أكنه للامم المتحدة، ياسة والانحياز بطفهان على التحقيق الفلسطيني».



المرسل									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
التاريخ									

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلوين / فاكي ٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail marri56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## الخطيب: القمة قد تكون الفرصة الأخيرة

عمان (أ.ب.ب.): اعتبر وزير خارجية الأردن عبد الله الخطيب الذي يرافق الحافل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى قمة شرم الشيخ أن الوضع لا يزال في «منتهى الصعوبة».

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» في عمان التي به خطيباً من منبج شرم الشيخ المصري، أكد الخطيب أن «المواضع التي تتلاقى حساسة جداً وتتوجب إرادة سياسية قوية وأعمالاً جادة».

وأضاف الخطيب الذي شارك في اجتماع لوزراء خارجية الأطراف المشاركة في القمة أنه «من المقرر الخروج بأي التبعات» عن نتائج القمة مشيراً في الوقت نفسه إلى أن التبعات ستعقد أمام القمة. وحذر وزير الخارجية الأردني من أن الفرصة لتقي تقدمها هذه القمة لإنهاء مسيرة السلام قد تكون الأخيرة.





## عرفات يبلغ أنان استياءه من مواقفه المنحازة الرئيس الأمريكي يرفض الاعتذار عن إساءة أولبرايت للفلسطينيين!

القاهرة ، ٥ الخليل:

مجموعة من الرعاة، في الواجبات في الأراضي المحتلة. ونشرت مصادر مطلعة لـ «الخليج»، أيضا أن عرفات أعرب للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان خلال لقائه عن أسف الشعب الفلسطيني من مواقفه الأخيرة التي تتعارض مع مواقف وأهداف الأمم المتحدة المساندة للحق الفلسطيني. وذلك بسبب عدم قيام أنان بتنفيذ قرار مجلس الأمن الأخير رقم ١٣٢٢ بشأن تشكيل لجنة تحقيق دولية في الجبانة الإسرائيلية، ضد الشعب الفلسطيني، وطرحه بدلا من ذلك لـ محل وسطه تقليد «إسرائيل»، بزعم تهويله القرار، وجعل احترامه ممكنا! واعتبر عرفات ذلك، نقرا على القرار وهربا لمصادقية الأمم المتحدة والشريعة الدولية.

رأى الجانب الإسرائيلي في قمة شرم الشيخ أمس تقديم اعتذار للشعب الفلسطيني عن تصريحات وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت التي أساءت فيها إليه وأبدى الرئيس ياسر عرفات للرئيس الأمريكي بيل كلينتون استياء الشعب الفلسطيني بقيادة وشعبا من هذه التصريحات، لكن كلينتون حرص على «تطبيب خاطر» عرفات، وأكد أن هذا التصريح لا يعكس الشعب الفلسطيني، واعتبره «زلة لسان».

وكانت أولبرايت صرحت لشبكة «سي. إن. إن» الأمريكية بأن قوات «إسرائيل» لا تواجه سوى



العدد			
٢	٠	٠	٠
٢	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٢١٠٧٠٥٠٠٠

E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

### حدد ٣ أهداف للقمة

#### كليتوتن: يجب أن نتج

أعرب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن أمله في أن «تفسي عملية السلام قسما إلى الأسماء، محذرا من أن «مستقبل الشعوب هنا ومستقبل عملية السلام والاستقرار في المنطقة مهددان ولا يمكننا السماح لأنفسنا بالفشل».

وحدد كلينتون في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية لقمة شرم الشيخ ثلاثة أهداف للقمة: «وضع حد للصراع وإعادة التحاور في مجال الأمن، والتوصل إلى اتفاق على آلية تقصي حقائق موضوعية ونزيهة حول ما جرى وإعادة إطلاق عملية السلام»، وأضاف بلكني نتج فيجب علينا أن نعطي إلى الأمام بعيدا عن إلقاء اللوم ويجب أن نركز على البدء.

ومضى كلينتون يقول «إننا نريد أن يتم انسحاب متوازن ومتبادل ويجب أن نستعيد التعاون الأمني وينبغي علينا استعادة بناء الثقة حتى يعود الناس إلى أعمالهم ومعالجهم ويمشرون حياتهم المعادية ويمشرون إلى سلام وينشؤون في بناء روابط الثقة».

وقال «كل ما أطلبه منكم أن تتذكروا قبل هذه الأحداث الخطيرة كيف وصلنا إلى طريق مستقيم منذ سبتمبر ١٩٩٣ عندما وقع الفلسطينيون والإسرائيليون اتفاقا لتخلي

السلام وحل خلافاتهم سلميا».

وأضاف «إننا يجب ألا نترك كل هذا نكل ما حدث في الأسابيع الماضية وأن ما حدث في الأسابيع الماضية يتكرنا بلنبذل الفطيق للعيش في سلام ومواصلة عملية السلام».

(أ.ش.أ)



## الرئيس الفلسطيني أصر على حضور عبدالله الثاني مخاوف أمنية وراء مشاركة الأردن في القمة

عمان - الخليج:

عدة مدلل:  
الأول: لتجبر أوضاعه الأمنية الداخلية عبر ادلاع المظاهرات الجماهيرية، كما هو حادث حثيا، وتعويد الجماهير على التظاهر. الثاني: الاستعداد بين قوى وأحزاب المعارضة والحكومة. الثالث: تحول الأربن إلى ساحة لتصفية الحسابات بين الفصائل الفلسطينية خلفية ثابن مواقفها من عملية التسوية السياسية. الرابع: شروح أعداد المتظاهرين من مواطني الضفة الغربية إلى الأردن. وكانت الحكومة الأردنية الحالية قد نالت ثقة مجلس النواب على أساس سياسة تقوم على تكريس الوحدة الوطنية، ومنع دخول لأجندتين فلسطينيين جدد للأردن. الخامس: أن تقوم التطورات الداخلية والخارجية باتجاه لقاء معاهدة السلام مع إسرائيل. مصادر أريحية كشفت إلى أن الزيارتين اللتين قام بهما الملك عبد الله خلال الأيام القليلة الماضية لكل من مصر والسعودية تركتا بشكل واضح على دعم كافة المساعي التي من شأنها وقف التدهور الأمني الحاصل في الأراضي الفلسطينية وإزالة الإجراءات التي اتخذتها، وموالية بما يبذل من جهود عربية ودولية لإيجاد مخرج للأزمة التي تعيشها المنطقة عقب القرار الصادر بالاجراءات والإسرائيليه الاستعسازية ضد الفلسطينيين.

كشفت مصادر فلسطينية مسؤولة عن أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو الذي أصر على مشاركة الأردن في قمة شرم الشيخ الوسعة، فيما تتداول أوساط سياسية في الأردن المخاطر التي تشهد أمن الدولة الأردنية في حالة عدم التوصل إلى حل سريع يحتوي الوضع المتفجر في المنطقة. وأبلغ مصدر جيش عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» -الخليج، في اتصال هاتفي من رام الله أن عرفات أصر على مشاركة الملك عبد الله الثاني في قمة شرم الشيخ كونه، والأردن معنيين بأهل على المسار الفلسطيني، وتفاعلات الوضع الراهن. مصادر أخرى أبدت اعتقادها في أن عرفات أراد بالتمسك الأردن في قمة شرم الشيخ أن يتواجد فيها أكبر عدد من الأطراف العربية المشاركة في التسوية السياسية مع إسرائيل، وعلى أمل أن تتوحد المواقف الفلسطينية. المصرية. الأردنية في مواجهة اليهود باراك. من جهة فإن الملك عبد الله معني بالمشاركة في هذه القمة ليضم جهوده إلى جهود الأطراف الأخرى العاملة على احتواء الأتوق المتفجر في المنطقة، حيث يخشى الأردن من أن يؤدي شواصل الانفجار في الساحة الفلسطينية إلى إلحاق أضرار بالغة بأمنه عبر



**صحف بغداد ودمشق تواصل «مخاوفها» على الانتفاضة**

## تجدد مظاهرات الغضب ضد القمة





ووصفت صحفية «بابل» مؤتمر شرم الشيخ بأنه محاولة لتهديد الوضع في الأراضي الفلسطينية.. ومؤتمر تآمرى على القضية الفلسطينية حسبته نتائج قبل انعقاده، وحضور المشاركين مجرد تأطير للصورة التي رسمت له. وتساطات الصحفية «الم يكن بالإمكان عقد مؤتمر قمة عربي خلال وقت سبكر ليشرح بقرارات أقل ما يمكنها هو اشعار المجاهد الفلسطيني ان هناك من يلق معه ويتاصر في محنته.

كما جرت تظاهرات عدة للطلبة والمنظفين أمس في مصر احتجاجا على شرم الشيخ.

وبدأت حركات اعتصام في جامعات القاهرة وعن شمس والإسكندرية منذ افتتاح القمة، كما أعلن مسؤولو نقابات طلابية.

وقال أحد طلاب جامعة عين شمس ان «النروش توقفت في جميع الكليات حتى انتهاء أعمال «قمة العاز».

وأعاد شهود أن الطلاب تظاهروا في حرم الجامعات احتجاجا على مجيء رئيس الوزراء الإسرائيلي، ايهود باراك الذي قتل الفلسطينيين، الى مصر.

وتجمع أساتذة جامعة القاهرة وطلوا بيان دعم للفلسطينيين.

وفي دمشق أعربت صحفية «تشرين» عن مخاوف سوريا حيال «شرم الشيخ»، وحثت من أن الهدف الرئيسي لهذه القمة هو «إجهاض الانتفاضة الفلسطينية». وحثت في مقال افتتاحي كتبه رئيس التحرير خلف محمد الجراد من أن الشعب الفلسطيني معارض للإبادة الجماعية وليس أمامه سوى مواصلة العصيان الكامل والشامل عبر توحيد فصائله وقواه وطاقاته كافة لاجبار «إسرائيل» والعالم على الاعتراف بحقوقه الوطنية المشروعة.

وكتبت صحفية «البعث» أن جماهير الأمة العربية تنظر بحذر الى قمة شرم الشيخ، معتبرة أن كل الخوف ان يكون من نتائجها إجهاض ما حققته نداء شهداء انتفاضة شعبنا في فلسطين وإجهاض الانتفاضة ثالثها، أي وقفها، لاسيما بعد ما تلكد بما لا يدع مجالاً لأي شك ان استمرار الانتفاضة سوف يعثر الكثير من الأمور والأوضاع السائدة في المنطقة.

وشهدت مدينة حماة مظاهرة جماهيرية حاشدة تضامنا مع الفلسطينيين واستنكارا لمجازر قوات الاحتلال، وشاركت فيها مختلف الفعاليات الشعبية والاجتماعية، وأحرق المتظاهرون العلم «الإسرائيلي».

وفي تونس، نظم نحو ثلاثة آلاف شخص مسيرة سلمية أمس تندد بالإرهابي «الإسرائيلي»، أرييل شارون، ولم يطالب المتظاهرون الذين يمسكون بولف الحكومة المعتدل من أزمة الشرق الأوسط بالجهاد، وعلى الرغم من أن منظف المسيرة أعضاء في حزب التجمع الدستوري الحاكم، إلا أن الحكومة كانت تخشى أن يخرج الغضب الشعبي عن السيطرة فأحاطت مكنت من الشرطة السرية بانظاهرة، كما حلفت طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة فوق المسيرة.

أما في طهران فتظاهر نحو ألف إيراني أمس للتعبير عن تضامنهم مع الفلسطينيين والمطالبة بوقف المفاوضات والمبادرات مع «إسرائيل» في قمة شرم الشيخ، وهدف المتظاهرون الذين تجمعوا أمام مقر الأمم المتحدة وبسقوط «إسرائيل» و«غزات» وردد عند منهم استدعاءهم للجهاد وانتظار دعوة المرشد آية الله علي خامنئي للتوجه لدعم الفلسطينيين.



موفاز يوصي جنوده بالنفس الطويل «لأن المعركة لم تنته»

## جيش الكيان يتوقع استمرار الانتفاضة شهوراً

القدس المحتلة ، «الخليج»:

«الاسرائيليين، بأجدي جمهور وشباب فلسطيني غاضب في رآه الله الخميني الماضي، مشيراً إلى أن إسرائيل ستدور بغوة وعنف شديد على أحداث خطيرة من هذا النوع، في حال حصولها، على غرار الفخاريات وعملييات التضخيم والتدابير العسكرية الواسعة التي يفرضها الجيش الإسرائيلي، على كامل الضفة الغربية وقطاع غزة».

وأضاف «مارش» أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال شاول موفاز الذي تقلد أهم الأول لوائه وجنوده في عدد من نقاط الاحتكاك والمواجهات الساخنة مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة أو مع بتعزيز نقاط ومواقع الجيش في هذه الحاور، استعداداً لتضخيم محتمل في المواجهات خلال الفترة المقبلة.

وقالت إن موفاز وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية (تشمل قطاع غزة) الجنرال يوم - توف ساميا طلباً من جنود فرقة ديمعاني، التي تزايدت في مطلق الشهداء الإسراع في إعادته ترميم وتحصين مواقع الجيش قرب المشرق الذي كان طوال أيام عديدة مسرحاً لأعنف المواجهات والاشتباكات.

وأبلغ موفاز الجنود في المواقع ومواقع عسكرية أخرى وسط الضفة الغربية وشمالها بأن عليهم الاستعداد والتخلي بالنفس الطويل لأن المعركة مع الفلسطينيين لم تنته بعد، وربما تستمر لوقت طويل. ونقل عنه قوله مخاطباً الجنود «سنحتاج إلى كثير من طول النفس .. كلنا أمل في أن يسود وقف لإطلاق النار، لكن ربما تستمر الأزمة لوقت طويل».

الغلسطينية. وتقلت عن ضابط «إسرائيل» رفيع في المنطقة العسكرية الوسطى (تشمل الضفة الغربية) قوله إن على الجيش أن يأخذ في الحسبان مجابهة تستمر نصف عام على الأقل. وقال القائد للمنطقة الجنرال اسحق إيلان من جهته أنه لا يمكن قبول أحداث من نوع حادث قتل الجنديين

ذكرت صحيفة «هارتس» العبرية أمس أن تقديرات متشائمة تسود في أوساط القيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي، في ما يتعلق باستمرار المواجهات والاشتباكات العنيفة في أطر الانتفاضة في الأراضي



(أ.ب)

جندي صهيوني مرمي على الأرض أثناء الهرب من مجازرة



## مذكرة تطالب السلطة بعدم العودة إلى اطار المفاوضات نفسه

رام الله - «الخليج»:

دعت مذكرة ولعها آلاف الفلسطينيين وعدد من القيادات السياسية والشخصيات البارزة القيادة الفلسطينية إلى عدم العودة إلى اطار المفاوضات الثنائية نفسه مع «إسرائيل»، وإلى اعلان التحرر من قيود الاتفاقيات الإنتقالية كافة، التي ثقل عائقاً في طريق بناء الدولة الفلسطينية.

وشملت المذكرة، توقيع شخصيات بارزة مثل الدكتور مصطفى البرغوثي والدكتور جابر عبدالشافي والدكتور إدوارد سعيد وراوية الشوا وغيرهم. وأوضح البرغوثي أنها مناسبة للتأكيد على دعم الانتفاضة الشعبية وعدم السماح بإجهاض نتائجها السياسية والإصرار على تدخل دولي سريع لتحقيق في جرائم الحرب التي ترتكبها القوات «الإسرائيلية» وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني عشية قمة شرم الشيخ.

ودعا البرغوثي إلى ايجاد اطار دولي متوازن يضمن حق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني. وأوضح أن ما يحتاجه الشعب الفلسطيني هو التضامن مع قضائه العادل ودعم تطبيق قرارات الشرعية الدولية وقضح ممارسات «إسرائيل» وليس الوساطة معها. ودعا العالم العربي والمجتمع الدولي إلى إنهاء كل أشكال التضييق مع «إسرائيل» وإغلاق سفاراتها وممثلياتها في البلدان العربية، ووقف أي مشروعات مع الكيان، ومقاطعة البضائع والمنتجات «الإسرائيلية».



## روسيا لم تدع الى القمة!

موسكو. (وكالات): غاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن قمة شرم الشيخ المشاركة أمس وأعلنت موسكو أنها لم تدع للمشاركة في هذه القمة التي عقدت برعاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

فقد أعلن وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف انه لم تتم دعوة روسيا للمشاركة في قمة شرم الشيخ، وأضاف في تصريحات للصحافة في ختام لقائه نظيره الانريخيماني ولايات جوليف، لم تتم الدعوة. لا أعلم ما إذا كانت الدعوة أرسلت ولا أعلم كيف وضعت لائحة الضيوف، وتابع الوزير الروسي، أن «مشكل (القمة) ليس له أهمية كبرى بالنسبة إلينا، ما يهم هو النتيجة. وإذا كانت النتيجة ايجابية فنرحب بذلك. وفي وقت سابق، نقلت وكالة «انترفاكس» لانتباء عن مصدر لم تذكر اسمه قوله «لا توجد خطط لدى الرئيس الروسي للتوجه الى شرم الشيخ» فيما كانت وزارة الخارجية الروسية قالت أمس الأول إن موسكو حريصة على المشاركة في القمة على نفس مستوى المشاركين الآخرين.







المصدر

الفايز

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون : ٥٥٧١٥٠٠ فاكس : ٥٥٧١٥٠٠

E-mail: meri158@hotmail.com

ميريت

للتنشرو المعلومات

## دعا لمواجهة «الانهيار الخطير» بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين» مبارك مفتتحاً قمة شرم الشيخ؛ لا يجوز السكوت عن قمع شعب أعزل

استوعبت الحرس واستخلصت منه العلفة والعربة غير أنشأ وأيضاً عودة مرئولة لأسلوب الأعمال الاستغلالية ومحاولات قمع شعب أعزل من السلاح وكسر إرادته وإهدار كرامته.. وتلك كلها أمور لا يجوز السكوت عليها ولن نلجلل أبداً أن نتركها تستشري وتحدث أي أثر وتغرب الوضع في المنطقة لأنها كيلة بمساحد العلاقة بين العربي والإسرائيلي، أو بين المسلم والمسيحي من جانب واليهودي من جانب آخر. فلكم صورة علينا أن نصدي لها بما بكل ما أوتينا من قوة وعزيمة لأن أثارها ستكون وخيمة ولن يتمكن أي طرف من فصلها مهما ظن أنه قد أوتي من أسباب القوة والجبروت.

وقال «أرجو أن نتحكم في هذا الاجتماع من إرساء أساس ثابت ومثلق عليه للتعامل بين الشعبين «الإسرائيلي» والفلسطيني والتعاون بين الحكومتين «الإسرائيلية» والفلسطينية بما يضع حداً لهذه الأحداث العشوائية الباغية ويمنح للأطراف أن تتحرك نحو سلام متوازن عادل وشامل بما يكفل للفلسطينيين ممارسة حقوقهم في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم والعيش في أمن واستقرار وحقوق له إسرائيل، نفس الهدف في الأمن والاستقرار لتكون جزءاً من مجتمع هذه المنطقة الحافلة بالثقافات والأفلاحة».

وأضاف الرئيس المصري: «لكل هذه الاعتبارات أرجو أن نبذل أقصى جهد ممكن لمواجهة أحداث الأيام الماضية بكل الصلابة وتقدير المسؤولية وأن يترك كل طرف للتنازع الخفيفة التي لابد أن تنجم عن أي خرق للأصول القانونية والقواعد البرمجة، ويجب ألا ينسحب الإقرار في الماضي والحاضر والاتفاق السببية للمستقبل وأن نتجهد عن القاهرة بأرواح البشر ومضمار الشعوب».

وقال «زيد أن نخالغ الأمور من جنورها ونعترف إلى الحقائق دون زيف أو بهتان لأن المنطقة هي التي تبقي ساطعة ولأن الشعوب قادرة على التمييز بين الحق والباطل والصواب والخطأ».

وأضاف «لا شك أن القادة العرب إذ يتأخرون لعقد لهمم الطارية يوم السبت المقبل في القاهرة يتأخرون هذا الاجتماع بكل ثقل إذ سوف يترتب على نتائجه الكثير وهو ما يضاعف من مسؤوليتنا ومن أهمية أدائنا لتواجب بكل شجاعة وأمانة».

(أ.ع.أ)

دعا الرئيس المصري حسني مبارك المجتمعين في شرم الشيخ إلى «اتخاذ قرارات شديدة الأمور إلى نصائها وتبثت الأمن والظقة في مستقبل التعايش بين «إسرائيل» وجيرانها العرب».

وأكد مبارك في كلمته في افتتاح قمة شرم الشيخ أنه «بغض هذا تصبح صورة المستقبل في المنطقة باكية متدنية بالقيوم محاطة بالخوف والشكوك» و«عرباً عن «أمله في أن يرتفع الجميع إلى مستوى التحدي الكبير الذي يواجهه الجميع» تحدي السلام والتعايش وعدم المساس بالقيادات الدينية من قريب أو بعيد» تحدي احترام الحقوق وإداء الواجبات» وأعرب الرئيس المصري عن «تفهماته في أن تحقق قمة شرم الشيخ آمال الشعوب قبل أن تستسلم لتكياس والغوصي وقيل أن يضع كل ما بني وتحقق في شق الأنفس».

وأكد مبارك ضرورة «الالتزام بما يتم الاتفاق عليه للحفاظ على ما بقي من مصداقية لعملية السلام لأن الإضلال بهذه الالتزامات التي تم الاتفاق عليها، فلما حدث في مناسبات سابقة، يصيب عملية السلام في الصميم ويهز ثقة الشعوب في جهود السلام ويثير الشك في النوايا الحقيقية للأطراف».

وقال مبارك مدعياً الظروف الصعبة والتطورات الثابوية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية والاعتداءات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني في الأسابيع الماضية إلى التفكير في عقد هذا اللقاء للحوار فيما يمكن أن تنفق عليه من خطوات لمواجهة هذا الانهيار الخطير في العلاقات بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين و«لقد الأعمال شمة العربية التي أدت إلى مأساة متزايدة وخسائر فادحة في الأرواح والممتلكات».

وحذر مبارك مجدداً من «إطلاق العنان لأعمال الاستفزاز والعوان التي ستعود على الجميع بأوخم العواقب بحيث يخرج الوضع عن السيطرة وينتقل الزمام إلى الخصائص العدائية للإسلام والتي تقامر بمصالح الشعوب وأقدار الأترياء وسرعان ما تعدد الغوصي وعدم الاستقرار إلى المناطق المجاورة بما يتكهن على أمن الإقليم كله نتيجة اندام البصيرة لدى فئة من المخترعين الذين لا يكتفون بمصالح الشعوب».

وأضاف «كما نتضمن أن تكون هذه العناصر قد



## الأمير عبدالله يتلقى اتصالاً من أمان

الرياض - (أ.ب.ب): ذكرت وكالة الأنباء السعودية أمس أن ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بحث في اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أمان في «تطورات الأحداث في المنطقة».

وقالت الوكالة أن الاتصال الهاتفي الذي تلقاه ولي العهد السعودي من أمان تناول أيضاً عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ولم تذكر الوكالة أي تفاصيل أخرى عن مضمون الاتصال.



المصدر			
الرقم			
التاريخ			

٦ شارع قصر اللؤلؤ  
اللاذقية، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### أولبرايت تزور السعودية بعد شرم الشيخ

شانون (أيرلندا) - (رويترز): قال مسؤول أمريكي إن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ستزور السعودية عقب انتهاء قمة شرم الشيخ.

وقال المسؤول الذي طلب ألا ينشر اسمه أنه لا يملك تفاصيل عن الغرض من الزيارة، غير أن واشنطن تحاول حشد تأييد الدول العربية لجهودها الرامية إلى وقف المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، التي أودت بحياة الآن بأرواح أكثر من ١٠٠ شخص معظمهم من الفلسطينيين.

وتأمل الإدارة الأمريكية أن يساعد وافي العهد السعودي الأمير عبدالله الذي ستجتمع معه أولبرايت في تحقيق هذا الهدف.



## نواب أردنيون يقترحون إلغاء معاهدة السلام

عمان - (ا.ب.ب): قدم نواب اردنيين مستقلمون واسلاميون مشروع قانون الى مجلس النواب الاردني يقضي بالغاء معاهدة السلام «الامر الجليل» الموقعه في ١٩٩٤، وفقا لما صرح اجمعهم امس لوكالة «فرانس برس». وقال النائب سلامة الحيازي (مستقل) ان مشروع القانون قدمه امس الاول ١٢ من اصل ٨٠ نائبا الى رئيس مجلس النواب. واعرب عن املة في ان يخذ مجراه الطبيعي لقراره مع بدء الدورة البرلمانية الجديدة مطلع الشهر المقبل. وأوضح الحيازي ان الطلب يستند الى المادة ٩٥ من الدستور التي تعطي الحق لـ «طرفة نواب» على الاقل في تقديم مشاريع لتعديل قوانين سبق اقرارها من المجلس.





## عاجل إلى القمة العربية



علي محمد  
الشرقاء \*

على مدى ثلاثين عاماً حاولت قوى الشر والعدوان إسكات الصوت العربي الواحد، والقضاء على حقيقة العربية، وما تملكه من تاريخ وجغرافيا وحضارة ووحدة مسير..

كل مكان؟  
ذلك هو مطلب الجماهير العربية التي خرجت من كل مكان من عمان إلى المغرب، تلك الأمة المؤمنة بأن الله هو وحده له ملك السموات والأرض، وهو الذي يبعث من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير. لقد قالت الشعوب العربية كلمتها لتعيدادتها ووحده صفوفها خلفها قبل الإشتعاع المرفق للإتمر القمة العربي يوم ٢١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ تحطت قياداتها لرب يكونوا في مستوى المسؤولية التاريخية، وأن يعيدوا لأمتهم كرامتها، بعد امتحان سنوات طويلة من البذل والهوان، مؤكدة لجهادها أنها لا تتنازع غير الله، مستعينة بجمل الشهادة والدماء وبخمسبة تروي للتراب العربي الطاهر في كل مكان.

لقد رأوها في القدس وفي الخليل وفي نابلس، وفي كل أرض فلسطين؛ دماء زكية تسيل وأرواح ترفق وأطفال في عمر الزهور يتقدمون للشهادة وسلاحهم حجارة.. ولقوى الباس مجسدة بكل الأسلحة الفتاكة، والعالم يشاهد من خلال الأجهزة المركبة تملأ الفضاء وتترامح لتشكل صور المجازر الوحشية، وما تقوم به إسرائيل، من هدم البيوت وترويع النساء وقتل الشيوخ، ولا تتحرق إلاهم المخذمة كما تحركت في كوسوفو، من أجل حقوق الإنسان التي تقتله، في أبشع صورها.

ولفجأة تحرك السيد أمان الأمين العام للأمم المتحدة من أجل ثلاثة أفراد اسرهم حزب الله، وام يدرك أن إسرائيل، اختطفت أرحمنا وشعبنا، وجعلته أسيراً منذ خمسين عاماً، ولم يكفها ذلك، بل تقوم بالتشكيل بأبنائه واضطهادهم واقتلهم كل يوم، وذلك كما يبدو لأنهم لا ينطق عليهم مبدأ حقوق الإنسان والقوانين الدولية، والقرارات التي صدرت من أجل إعادة أرضهم وإقامة دولتهم المستقلة على ما سبقت من أرض فلسطين، حيث أن القوانين الدولية يتم تفسيرها، والأمم المتحدة الأمريكية هي وحدها صاحبة الحق في تحديد أسلوب تنفيذ القرارات الدولية، بما يحقق مصلحة إسرائيل، وهي الوحيدة التي تمكن حق تفسير تلك القرارات.

وكما تحركت الأمم المتحدة، تحركت بريطانيا التي كانت السبب في هذه المأساة، وبعد بسلطان الجرم، ليقوم وزير خارجيتها من أجل التأكد من الوعد المأخوذ بسيف بحدائقها، وأن الدولة لنسج التي زعمتها بريطانيا لتفصل الشرق العربي عن مغربها، مستمرة في أداء دورها خدمة للمستعمر الاستعماري، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي سمرت الأمم المتحدة في خدمة مصالحها الخاصة وتأييد مخططاتها.

إن على القيادات العربية أن تتنازع عما تشاهده من مواقف وحشية يصعب على العقل أن يستوعبها، وإن تعيد حمايتها وفي استراتيجيتها واضعة، وتقدير موقف سليم، يأتي في اعتبارها لتصلح الأممية العليا للأمة العربية

إن الكلمات تتراجع، وإن المشاعر في قلوب أبناء أمنا العربية تتفعل، وإن العقول تحاول تفسير المعجزة، ومعجزة الإنقاذ وهم يتقدمون قواهم الجيوش إلى أقصى الخلف، وكان أبناء الأمة العربية، وبقدرة البراري عز وجل، إزالة ما علق من غبار تشكك في العقول، وما تراكم من حواجز نفسية أسبغت فيها قوى الظلام ولقوى الشر، مستخدمة كل ما وصل إليه العلم من تقنيات وأبحاث ووسائل إعلامية مختلفة، لتخليص عقول أبناء الأمة العربية، حتى تصل بهم إلى الاستسلام الكامل لاستقبال كل المخططات الصهيونية، والسير في ركابها لتستحق لمحي صهيون حلمهم القديم، في بسط سيطرتهم من الخليل إلى الغزات. وعلى مدى ثلاثين عاماً حاولت قوى الشر والعدوان إسكات الصوت العربي الواحد، والقضاء على حقيقة العربية، وما تملكه من تاريخ وجغرافيا وحضارة ووحدة مسير.. واليوم نشاهد دماء الشهداء في القدس وفلسطين، تستثير مشاعر الأمة العربية لتنهض من سبات طامس، ولذا بالروح القومية بتحركات فجأة كإسرائيل، وفي كل مكان تسعيراً عن الغضب، والمطالبة بأبسط الحقوق في أن يواجه الظلم والبطش، ويدافع عن حقوقه المخصصة، وأصوات الجماهير كالصوت الهائل تخرج عن فمها مكشورة يتحول إلى ثورة على ذلك، ثورة على الأنظمة، ثورة على الاستسلام والهوان.

أما إن للقيادات العربية أن تفهم رسالة الشعب العربي في كل مكان؟ أما أن للقيادات العربية أن تعلم بأن جدوها يطلب ترجمة حقيقيات لخطاب أمنا وحمايتهم كدساتيرها والثود عن حرمانها؟ أما أن للقيادات العربية أن تؤمن وتؤكد أن الله سبحانه الذي ميا لها أن تؤمن زمام الأمور في الدول العربية قادر على أن يزلزل من تحت الأقدام كل الصغور، أما أن للقيادات أن ترتفع إلى مستوى شعوبها أيماناً ووعياً وإبركا لجريبات الأمور، وتستخر إمكاناتها في عمل مشترك يوظف القرارات العربية الاقتصادية والعسكرية والبشرية لخدمة مصالح الأمة العربية في



من الظلم على مصر - والصالح - أن يحسن تلك الاستفسارات  
على الحقائق العربية والإسرائيلية - بما يعني ذلك أن  
مصر تدين وإدارة قياماتها أصبحت تملأ عليها المواقف  
من قبل أولئك المتكلمين من خلال قرارات جامعة  
صانعاتها المؤسسات اليهودية، وعلى رأسها وزارة  
الخارجة الأمريكية ووزارة الدفاع، في مثل نقاشات  
السياسة اللوجي الصهيوني، من خلال وزارة حماية  
وتفوقها صانعيها الشعب الأمريكي، وبموقفها  
امكاناتها وموقعها العالمي، في محاولة لخدمة مصالح  
المنظمة فانصرفت لطلب إرضاء، والآخر شيئا عاين على تراب  
مصر، من خلق الله والخلق على ما عليها

سواء: أصدر قرار بالتحريم فإدانة الدول العربية  
تتبع ذلك تاريخ ثابت لإجتهادات القلعة العربية ويكون  
مستجوبا إلى الحالات الاستثنائية.

إن هذه الامتيازات هي من أجل الأسمى الذي تعلق فيه  
الشعوب العربية على هذه الحياة، وإنه إذا خلع ذلك  
التمسك والالتصاف بالامتيازات، لم يستطع سكون مؤرخها  
اجتماعيا والتخلص بهذه الامتيازات العربية إن تلقى في  
الواقعها عن بعضها البعض، حتى تصل إلى تكوين  
قاعدة اقتصادية وأدبية على أساسها يمكن للعالم  
العربي واستقلاله، وتطوير الحضارة العلمية العربية  
يتيحها إلى البشر الكريم.

إن الأتلة العربية اليوم على سفلى الطرق، وإن  
جميع دول العالم تتقدم وتزدهر، وإذا ما سيعمل العرب  
فيهم، ولا سيحققون هذا النجاح العظيم في كافة  
والقاعدة الشعبية، ولا في تحقيق أهدافها، كما في السلام  
محرم، إن التفاضل، وتزدهر اقتصاديا في العالم  
العربي، كما عندما صوتت الجمعية العامة  
العربية بالقرار الشهادة، وتحارب بالخاص من  
الجزيرة، وتحارب بأن تطوع للدفاع عن مفسداتنا  
الاسلامية والاسمعية.

في العدد سنة ثمان مئة على الشعب العربي في عديد  
من الأحداث وفلاخلائه، كان هناك على سبيل المثال  
وعلمت على إسرائيل، أنها نجحت في تحييد الشعب  
العربي عن قضايا الجولمة، ووضعت أن السجوة  
العربية تحت ذمت، وبأنه لا أن يقبل أيها  
في تستمر تحت راية دولر وأشياء أخرى مما  
على الأعداء المستعمرين في فلسطين، وأتاني قال  
فيهم أن فلسطين أو تلك أيها وهم في تلك  
فيهم أن تلك الكاثوليكي، صدق الله العظيم  
أور أو يراي أن أبناء العربية في فلسطين، قد عاينتم  
السلطة فيهم الرأسمالي، الذي يجري على أسمك،  
والطعن فيهم الرأسمالي، وأن الفئات يستعبرون  
والأصوات في الأجزاء والقيادات والذين وعبر وأن  
نولية كمال، المصلح لها سبعة وأربعة أوني في وجه  
سجملها فريدي، صدق الله العظيم  
أولئك فيهم، وأتاني على مواجهة الباطل، ورجم  
أولئك فيهم والعدوان، في تلك فيهم: أن الذين  
فيهم أن تلك أيها، صدق الله العظيم  
فيهم أن تلك أيها، صدق الله العظيم

أن ما تنتظرونه الشعوب العربية من قادتها في القمة العربية لكي تحقق آمالها في وحدة هدف ووحدة صف يهززان من مكانتها في العالم، ويحافظان على حقولها، يتمثل في ما يلي:

أولاً: الأمة حلف عسكري عرقي دفاعي مؤثر على  
غرار الحلف شمال الأطلسي، وتعيين أفران الحلف  
تتولى اعدادهم التنظيمات والامارات المتعلقة  
بإبراز هيبة الحي الحوجور، يكونون قوة وادعة لكل من  
تتوكل له نفسه الاعتداء على حدود الأمة العربية  
وذلك للدفاع عن كرامتها وقوتها، وحتى يحسب  
الاعتداء جديداً وتكون كلفتها مكانة بين أمم  
العالم، فوجود الأمة العربية وبها في مرتبة بين  
تستطيع أن تحلق من تكاتف وتعاون صادق يوظف  
طاقاتها العسكرية والاقتصادية في تأمين مصالحها  
العلمية.

ثانياً: قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، وتقبل مكانة فلسطين كدولة مستقلة، وترسيخ تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وتعبيد الحق العربي لأصاحبه في فلسطين وسوريا ولبنان.

ثالثاً: إصدار قرار بالاجماع بأن تكون قرارات الأمم المتحدة ٢٤٢/٢٣٨/٢٤٦ أساساً لكل فصائل الشعب الفلسطيني بشأن القضية العربية في فلسطين، ومطالبة مجلس الأمن والأمم المتحدة بالتزام تنفيذ القرارات الدولية، وعدم التخلل عن أي بند في هذه القرارات، حتى لا تستدرج الدول العربية كما حدث في الماضي، وتبذل واحدة تلو الأخرى، ويضيع الحق العربي.

رابعا: تشكيل وفد واحد يمثل الامة العربية الية  
مفاوضات مستقبلية مع اسرائيل، يتكون من  
جمهورية مصر العربية وسوريا ولبنان والاردن  
والفلسطين علي ان يقدم الوفد تقريراً للامن العام  
للجامعة العربية عن تطور المفاوضات، ليقيم بدوره،  
عن طريق المندوبين الدائمين للقادة العرب، وتنفرد  
الدول العربية بعدم التفاوض مع اسرائيل، بصلة  
مقدرة.

خامساً: إصدار قرار عربي بدمج مجلس الأمن  
للخلف في الجرائم الوحشية التي ارتكبتها إسرائيل،  
ضد المواطنين العرب في فلسطين عن طريق باص  
عinde كذا الجرائم وتقدم كل كامل لبلديات مع  
باصور ورزق على أعضاء مجلس الأمن واول العالم  
سابقه في الخطر الجدي من الشعب العربي  
التي، وتطبيع العلاقات العربية، وإعادة وحدة  
الشعب العربي التي يمارها الصهيون، لا يري من  
الخطي استعماراً محاصرة العراق يدعو الى اتخاذ  
من تربية بتفكير قرارات الامم المتحدة، ولذا لا يخفى  
الحرب العربية تأسس مع اسرائيل، وكلت في يقين  
شرباً الى مواهبات واك تطبيعنا لا بد ان نتصالح  
مع اسرائيل بتفكير قرارات الامم المتحدة في التصالح  
من الاوضاع العربية الفلسطينية والسورية  
والبليانية، فتتخذ قرارات الامم المتحدة، علماً ان  
العراق قد انسحب من الكويت، وتلك قرار الامم  
التي تصد المجلس واعادت الكويت الى ارضها، الامم



## لا إشكالية مع «وسطية الإسلام»

يواصل الدكتور محمد جابر الأنصاري دراسته عن الإسلام  
والسياسة كما في العدد (٧٨٠٤) (٧٨٠٤/٩/٢٠٠٠) من صحيفة  
«الخليج»، وتواصل معه القراءة والتأمل والجوار..

لا يزال الكاتب يلج على التمييز بين الدين والدولة، ويضعنا  
إماماً فتن مرت على الأمة الإسلامية في ظروف صعبة ومجزئة،  
لكنه لم يوضح لنا ما الذي يُشكل في اللعبة السياسية مع  
تطبيق حكم الإسلام، ويصرف النظر عن (المشكلات)  
(والضعفات) في الحكم الإسلامي، إلا أنه لا بد من الإقرار بأن  
هناك أحزاباً ومذاهب وطوائف عاشت أمانة مطمئنة في ظل  
الدولة الإسلامية وأحكام الشريعة، لأنه يؤمن بالفعالية  
ويدعو إلى الألفة والخير بحكمة ورفق.

لذلك خصص العلماء لأهل الأمة أحكاماً ومسائل تبن مدى  
الوسطية في الإسلام واحترام حقوق الآخرين، ولا نستطيع أن  
ننسى وليقة الفاروق في وضع اتفاقية محكمة مع أهل الأمة..  
وأما ما يكون من يدع قد تلبس بها بعض الفئات والأفكار، فإن  
وسطية الإسلام لا تجعل إشكالية في ذلك، ببيان الحق والدعوة  
إليه والتصبر على الأذى فيه. ومشروع الحكم في الإسلام لا  
تتحول فيه العقائد الثابتة الصحيحة إلى متغيرات وأفكار  
ونظريات لا تستند لها من عقل أو نص..

قال تعالى: «وكنذك جعلناكم أمة وسطاً فالحمد لله على  
نعمائه وصلى الله وسلم على خير خلقه وخاتم أنبيائه».

أبراهيم حمد



## قرارات القمة

- ٦- الوقوف مع السلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان لعودة الأراضي المحتلة.
- ٧- وقف التطبيع مع إسرائيل، إلى حين انتهاء أعمال العنف الحالية.
- ٨- تقديم دعم عاجل للشعب الفلسطيني.
- ٩- المطالبة برفع الحظر الاقتصادي عن الشعب العراقي.
- ١٠- تقديم المساعدات الإنسانية للشعب العراقي.
- ١١- مطالبة الرئيس العراقي بالانضمام بشروط الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والإفراج عن الأسرى الكويتيين لتحقيق عودة العلاقات الكاملة.
- شكر أنعم على نشر القرارات.. ولأمة العربية خالص المواساة.
- عبدالله علي - دبي
- ما الذي يمكن أن يصدر عن القمة العربية المقبلة في ٢١ و ٢٢ أكتوبر الحالي؟
- المقررات والتحديات التي تواجهها مكتوبة وسعدية وجاهرة من مجلس الجاسرة العربية، وذلك عبر الإنترنت، ويؤسفنا أن يكون لنا الصبق في نشرها على العالم العربي.
- ١- إدانة أعمال العنف على الشعب الفلسطيني وتحصيل «إسرائيل» مسؤولية ما حدث.
- ٢- رفع شكوى عاجلة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي، والمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق في ضرب الأطفال والمدنيين.
- ٣- دعم السلطة الفلسطينية في إقامة الدولة.
- ٤- دعم المفاوضات ومسيرة السلام لعودة الحقوق الكاملة.
- ٥- دعم النازل عن القدس والمسجد الأقصى.









## استراتيجيات تطوير انتفاضة الأقصى

هل في إكهار الفلسطينيين من الفأحية الواقعية إكامة النطير في الفئزات التي أقدمتها قيادة «فتح» إلى إعادة النطير في الفئزات من مبدأ حق الأجنبي في العودة إلى ديارهم باعتبار أن «إسرائيل» خلقت وأقامت جديدا، والنطير في القدس مقابل قرى محصنة بها تضم «إسرائيل» إلى القدس التي ينبغي لتصبح عاصمة الرئيس وعواطف النطيران من مبدأ سيادة القدس بالنطير بالرافعة المشتركة على الحدود. هذا كله مقابل إكارة 74% من أراضي الضفة وغزة، على أن تكون مدينة من السلا.

### المعطيات الواقعية للمرحلة الحالية



د. خلدون

حسن الخبيب

ان المرحلة الحالية  
هي معركة  
سياسية بالدرجة  
الاولى، واعلامية  
بالدرجة الثانية،  
وهي اختبار  
للمقدرة  
على الصمود، فهي  
معركة ارادة  
مقابل القوة  
الغاشمة

إن المصطفى الأساسي في التوسل هو الزمان  
بلاشكاف المرحوم المحيطة به (أبو عبد الله) هو  
محدودون العدم المسمى العربي الذي يمكن  
تقديمه لتناقضاته الأصغر، فخير المثل  
في حيزه صمد (أبو عبد الله)، خير وزر بارك.  
ولا يمكن لتوسل أن تقوم من دون صمد.  
إنه يصير العربي الصمد صمدًا آخرًا  
من (أبو عبد الله) صمدًا ثانويًا، كما يصير  
صمدًا من (أبو عبد الله) صمدًا ثانويًا  
من صمدًا من (أبو عبد الله) صمدًا ثانويًا  
واضح، وهو موجود في حالة الزمان.  
ولا يستطيع أن من الجلال العربية  
الأخرى أن تحتل حتى على التفكير فخير  
الحرب أو التهديف به، للضغط النفسي على  
«أبو عبد الله» لأشياء صمدًا ثانويًا  
تحدث فيها.

أما مسألة فتح الحدود أمام السلاح  
المخفي، والأردن وضع معيّنات بهذا  
النحو، فهي غير واردة أيضاً، لأن ذلك  
يعني إلقاء العقاب على من لا يملك  
دولة، ثم إن الإغتراف على الجيش في  
حماية السلاح المخفي، لأنه لا يصلح  
لقتال الفن، ولا لأي المخفيين، وإنما في  
وسائل الاتصال الممنوعة والمواصل  
المنظمة لتسيير الجيش المعادي، وإلى  
أساليب مقاومة الحصار والتجسس  
والحرمان من الخدمات الإنسانية، وهذه  
كلها لا تأتي من الخارج.

كلها لا تأتي من الخارج.  
وهذا يؤمنون إلى الخطى الأساسية، وهو أن المرحلة الحالية هي مرحلة سياسية بالدرجة الأولى، وأعلامية بالدرجة الثانية، أي أن العمل للقدرة على الصعود، فهي مرحلة أكثر مقلات الدولة العثمانية. ولذلك فإن الدعم العربي يحقق نتائج أفضل وأفضل، إذا ما اتخذ شكل المعونات المالية والمعنوية والمساندة الإعلامية، وفرض الحضور السياسي والديبلوماسي على «اسرائيل» لنهضها من صعيد الانتفاضة، على أن يجد دعم أعمال عمل واضطرابات وأعمال أفعال يقوم بها دعا.

عندما يصل هذا المقال الى القارئ يكون  
تريخيس عرفت قد رضخ للضغوط الغربية  
للمساعدة في طوالة المفاوضات حسب  
الشرط الاساسي... وليس امامه في  
الوقت مساحة كبيرة للمناورة حسب  
عمليات عملية السلام، على اساس العلاقات  
وسلو وممرير وشرم الشيخ، بينما نجت  
تفاوضة العصبي في رفع السقف التفاوضي  
خارج اطار هذه الاتفاقيات، اذا ما نتج  
الغضب بينيون في تحويلها الى مواقف  
تفاوضية.

ولذلك فإننا يمكن أن نعتبرها بداية  
مرحلة تاريخية جديدة في الصراع العربي  
- الإسرائيلي.<sup>١٠</sup>

«الأسرائيلي»  
ويمكننا أن نعيش في عجالة ثلاث مراحل  
سابقة في هذا الصراع التاريخي:  
المرحلة الأولى: من سنة ١٩٤٨، إلى  
سنة ١٩٦٧، عندما سيطر التصور بأن  
يتمكن العرب القضاء على «أسرائيل»  
عسكرياً.

عسكرياً.  
المرحلة الثانية: من سنة ١٩٦٨، إلى سنة ١٩٩٣، عندما ظهرت المقاومة الفلسطينية طرعا في المعادلة السياسية في المشرق العربي، ودفعت الانتفاضة الأولى إلى توقيع اتفاق أوسلو.

الى توقيع اتفاق اوسلو.  
المرحلة الثالثة: من سنة ١٩٩٤ الى  
سبتمبر ٢٠٠٠، عندما ساد القوم  
لدى قيادة «فتح» بان في امكانها «الحصول»  
على دولة مستقلة تحت شعار: الارض مقابل  
السلام.

أما المرحلة التاريخية الجديدة، والتي بدأت بانتفاضة الأقصى في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠، فإنها تطرح بقوة إمكان التحول من شعار الأرض مقابل السلام إلى شعار الاستقلال التام مقابل السلام، وهذا يعني صراحةً وعلمًا قدرة الفلسطينيين على فرض إعادة النظر في كل البنود التي على قدمتها قيادة «فتح»؛ أبو عمار، أبو مازن، أبو العلاء... وهذا ما تقصده عندما نتكلم عن رفع السقف التفاوضي.



## نحو تحسين الوضع التفاوضي الفلسطيني

بالرغم من كل الدعوات الانتفاضية لوقف التفاوض مع إسرائيل، سوف يُجرى عرفات وقيادته التفاوضية إلى طاولة المفاوضات. بسبب معطيات الوضع الراهن المذكورة آنفاً، ولكن عرفات ذهب هذه المرة إلى المفاوضات من دون تفويض شعبي، وعلى سبيل ضربه (كما حصل في السابق). وإنما بتفويض مشروط، إذا كان تقديرنا لما يجري داخل تنظيمات فتح، صحيحاً.

فقد كان عرفات ومن وراءه السلطة الفلسطينية شريكاً حقيقياً لباراك وحزب العمل بكل معنى الكلمة، وليس شريكاً في المفاوضات فقط. عندما قامت إسرائيل بتسليح الشرطة وقوى الأمن الفلسطينية، بغربها الخمسة أو الستة (و ربما أكثر) لم تكن لتقصد توفير الحماية للمحتجزين الفلسطينيين بالدرجة الأولى، وإنما لحماية إسرائيل من الإرهاب الفلسطيني، ولحصانة الحكم التسلطي للرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية، وذلك سرعان ما اكتشفت سجون السلطة بالعشرات من المعتقلين والمعتقلين.

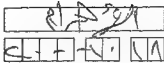
ولم يدرك عرفات جسامه التنازلات التي قدمها في مفاوضات عملية السلام، إلا في كتاب تليجيد، ومن ثم في مفاوضات باريس. وتُسل هذه المفاوضات كان الشرارة الأولى لاتفاضة الأقصى، إن التخطيطات المسلحة وغير المسلحة العلوية التي تقرأها انتفاضة الأقصى، هي لحد أساليب الضبط الذي تمارسه القاعدة الآن على قيادة عرفات. فقد كان البناء التنظيمي له، وفتح يتجه من الأعلى إلى الأسفل في اتجاه واحد.

وهذا ما كان يعرفه «الإسرائيليون» جيداً، ويعبرون عنه بترديد الجملة: «أشارة واحدة من عرفات تكفي لوقف العنف».

والفضل استراتيجياً لتطوير الانتفاضة بسبب تحسين الوضع التفاوضي الفلسطيني، هو استمرار الانتفاضة في الوقت نفسه الذي تجري فيه المفاوضات، واستمرار الانتفاضة لا يلغى بالضرورة حصول مصائد يومية، وإنما يعمل متقطع مدروس يخدم أغراضاً تكتيكية على المدى الطويل. وتطويع الانتفاضة حسب هذه الاستراتيجية، بهدف إلى انتزاع مطلب استقلال الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس، باقي الخسائر.

أما التنازل عن حق السيادة على القدس، وعن حق جميع اللاجئين في العودة إلى ديارهم، وعن حق الرقابة المفترضة على الحدود، مقابل الحصول على السيادة المنقوصة على ٤٤٪ من أراضي الضفة والقطاع، كما تعرضه حكومة باراك، فهذه مسألة متروكة للاستفتاء المفتوح للشعب الفلسطيني وقواه السياسية، ولا يحق لعرفات التي فيه بمفرده.





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٠٠٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## مواقف

لم يتوقع أحد من قسمة شبرج  
الفاشيون شيئا كخبراء  
الفاشيون ولا اليهود ولا  
الأمريكان ولا نحن. فالذي يريد  
عرباً باركاً يرفضه باركاً والذي  
يريد باركاً يرفضه نحن. باركاً  
يريد أن يجعل العرب أصابعهم  
فلا تلتصق على حجبنا وأن  
يصانوا بالعلمي فلا يروا همتنا  
يهودياً، والذي يريد من اليهود  
هو أن يمسحوا مدعائهم من  
حديدهم ومن شوارع فلسطين  
وأن يمسحوا بالأسلحة من  
القدس شرقاً وغرباً، ومن  
الجسول وأن يمسحوا الأرض  
بالأصمعة الحديدية لتفحمي فتكون  
حدوداً لنزلة معترف بها. لنزلة  
فلسطين. وأن يمسحوا الأيوبيين  
مفلوجة للعامل الفلسطيني. فقد  
عاشت عشرات الألوف من  
العائلات العربية على قنصل في  
إسرائيل وأن يمسحوا المطارات  
للفلسطينيين الذين هاجسوا  
ليمنوا أي يوتهم وأملهم في  
دولة إسرائيل

لا هذا والقسمي ولا ذلك يمكن  
تحقيقه.. وكل طرف يطلب  
الاستحقاق للرفوض مقدماً. فما  
الحل؟

الحل الذي لا يبدل عنه ولا حل  
غيره هو أن نجلس ثانياً وثالثاً  
ورابعاً، ونناقش على الأرض  
شبرا شبرا، وعلى المياه والأجواء  
الاقتصادية. ونعود إلى نقطة  
البدائية في كل شيء ولا شيء.  
والكسبان هو الذي لا يزعم ولا  
يكل ولا يمل ولا يقول: أب.  
فالطرف الإسرائيلي لا يتعجل  
الحل لأي قضية فهو الكسبان  
وهو الذي يتنظر الظروف.  
والغروب في أن تلتهم وجوه  
أخرى فلسطينية إلى حرمنا على  
أن يكون للفلسطينيين دولة. وإنما  
تدخل الكيان الأردني وإلى جميع  
الأحوال ألا تحصل الدافق وإنما

(الشعر) والمجبرة ألتفتة  
بالطائف

والشعب الفلسطيني لا يتنظر  
شيئا من ذلك فالحجوة اليهودية  
إذا تغيرت فكانت من أصل يولندي  
أو روسي أو ألماني أو يعني فهذا  
لا يهم لأنهم قد تلقوا درساً واحداً  
ونجمة واحدة والذي يقولونه  
بالعربية هو الذي يقولونه  
بالعربية. فمن يتغير صوت مهما  
تغيرت فوجوه حدث مرة ومرتين  
وسوف يحدث الـ ألف مرة  
فهذه مصيبتنا وقبعتنا التي  
نصحبها القضاة والقدر. ونطلب  
من الله ألا يرد القضاة ولكن  
الطلف فيه!

أنيس منصور







**القدس من طارق حسن - وغزة من محمد أمين المصري:**  
استشهد شاب فلسطيني وأصيب ٣ آخرون برصاص المستوطنين الإسرائيليين الذين هاجمهم في أثناء جمع الزيتون قرب نابلس، في الوقت الذي أصيب فيه ٢٤ فلسطينياً خلال مواجهات بالضفة الغربية وإطاع غزة أمس، قُتل انتشاء أعمال قمع شرع الشيع بشأن وضع حد للمواجهات.

وأشهر شبان فلسطينيين الثار في إطارات مطاطية بالقرب من مستطفي القاصد شرقي القدس، وأطلقت قوات الاحتلال العريق، وعلقت على إخماد النار.

وشارك حوالي ١٥ ألف شخص في تشييع جثمان الطفل الفلسطيني مؤيد جواريس الذي استشهد أمس الأول برصاص إسرائيلية في الرأس عند مسجل بيت لهم، وأحرق عدد من الشبان للشخصين الأعوام الإسرائيلية والأمريكية خلال التضييع.

ومن جانبها أعلن الجنرال يون كيتري كبير المتحدثين باسم الجيش الإسرائيلي أن الجيش واجه ظاهرة جديدة خلال الاشتباكات الأخيرة مع الفلسطينيين، وهي تزايد استخدامهم الرصاص الحي، خصوصا من جانب مقاتلي التنظيم الشيع لحركة فتح. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي لم يعد يقيد جنوده بالامر بإطلاق الرصاص في الهواء، أو التحذير قبل إطلاق النار. وفي بغداد أكد محمد عباس (أبولياس) مسئول جبهة التحرير الفلسطينية أن الجبهة مستعدة عمليات انتحارية ضد قوات

كما استشهد صابون من الشرطة الفلسطينية بمرتبة ملازم أول، مساء أمس، إلى إصابته بعيار ناري أطلقه جندي إسرائيلي عند حاجز إريز، بطاع غزة، وأكد مدير مستشفى الشفاء بغزة أنها استشهد الضابط وأضاف أنه أصيب في الشباك وأن رماصة الجندي الإسرائيلي اخترقت صدره.

وقد أطلق الجنود الإسرائيليون الرصاص على حوالي ١٥٠٠ عامل فلسطيني ركبوا شعارات مناهضة لإسرائيل، بعد رفض القوات الإسرائيلية السماح لهم بالتوجه عبر صهيون إريز إلى المنطقة الصناعية في غزة، ورفض العمال الجنود بالصجارة، فردوا بإطلاق القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي الحي، مما أصاب أحد العمال برصاصتين في فخذه وتظهر، ووصفت حالتها بأنها خطيرة جدا.

وتعرض تلاميذ المدارس في المنطقة للغاز المسيل للدموع، وأصيب عدد منهم جرحى علاجهم مديانها.

ويستيق ذلك إطلاق الجيش الإسرائيلي الصواريخ ضد فلسطينيين أطلقوا النار على قوات الاحتلال فجر أمس بالقرب من مخيم رفح للاجئين في جنوب قطاع غزة، واستغرقت المواجهة ساعتين، مما ألحق أضرارا بعدد من المنازل. كما شهدت منطقة بيت حانون شمالي غزة مواجهات أدت إلى إصابة ١٨ فلسطينيا



المصدر			
١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢

٦ ب شارع نصر كاديل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

الاحتلال الإسرائيلي قريبا.  
ولكنه سمح لـ «الراشدين»  
الاسيوعية المرافقة، نقلًا عن أبو  
المعاس، أن عمليات الجبهة ستكون  
في البداية تقليدية ثم تبدأ الجبهة  
في العمليات الانتحارية الكبيرة.  
يذكر أن الجبهة نفذت عددا  
ممنوعات كان أبرزها احتجاز  
السفينة «أكيلي لاير» الإيطالية  
عام ١٩٨٥ وقد لقي أميركي  
مصرمه في هذا الحادث. وأعلنت  
الإدارة الأمريكية عن جائزة قدرها  
مليون دولار ل«استكمال» أبو  
المعاس.



## رأى الأمم المتحدة قمة الإنقاذ .. وقمة التضامن

يرغم كل الصعاب التي أحاطت بقمة شرم الشيخ والتي حدثت ببعض إلى طرح صورة واضحة للتضامن عن الموقف في المنطقة، برمتها، فإنها استطاعت أن تتوصل إلى بعض القرارات.. ومع أن هذه القرارات لا ترقى إلى ما كان يفقه الشارع المصري فإنها تمثل على إعادة الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى ما كانت عليه قبل ٢٨ من سبتمبر الماضي أي قبل الزيارة المشهورة التي قام بها الجنرال شاربون إلى حرم المسجد الأقصى، وأدت إلى اندلاع انتفاضة الأقصى.

فقد توصل القادة المجمعين في شرم الشيخ إلى الاتفاق على إعادة انتشار القوات الإسرائيلية، وبيع المصائر الإسرائيلية للفلسطينيين على القريب الفلسطيني وإعادة فتح المطارات والموانئ والمعامل، وتشكيل لجنة تحقيق في أحداث الأسبوعين للأفريقيين برئاسة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.

وإذا تحقق على الأقصى، ما توصلت إليه قمة شرم الشيخ، فإنها - عندئذ - ستعتبر قمة إنقاذ للشعب الفلسطيني.

لقد تحركت مصر بقيادة الرئيس مبارك، على محور عدة منذ اندلاع الانتفاضة الأقصى، حيث دعت إلى قمة شرم الشيخ، كما دعت إلى القمة المصرية، وكانت مركز تحرك دبلوماسي شديد مع كل الأطراف الأخرى.

وتلك المحاور التي شملها التحرك المصري، لا يلقى أي منها الأثر، بل بكل بعضها بعضاً، وستهدف مصلحة للشعب الفلسطيني ومع اندلاع منطقة الشرق الأوسط إلى حافة للفوضى والحرب.

وكما قال الرئيس مبارك في كلمته بالجلسة الافتتاحية لقمة شرم الشيخ، فإن النتائج التي تم التوصل إليها قد لا ترقى إلى مستوى النتائج التي نرغب فيها شعب المنطقة ولكنها قد تمثل أساساً يمكن البناء فوقه إذا ما خلصت إليها وفكرت الفرية الحقيقية في السلام.

وإذا اعتبرت قمة شرم الشيخ وقمة إنقاذ للشعب الفلسطيني، فإن القمة العربية للتطهر من هذا في القاهرة يوم السبت المقبل هي قمة تضامن مع الشعب الفلسطيني فالرسالة المنتظرة من القمة العربية هي أن يحرف العالم أن للشعب الفلسطيني لا يقد مفزدا أمام خطرمة القوة الإسرائيلية بل تلق إلى جانبه الدول العربية جميعاً.

كما أن القمة العربية هي قمة تضامن بمعنى أن تدعم الدول العربية للفلسطينيين حال استئناف عملية السلام باستخدام كل أوراق الضغط القوية للتأكد في مواجهة الصلح الإسرائيلي.

أما إذا كان قرار إسرائيل هي تقويض عملية السلام، فإن التضامن مع الشعب الفلسطيني يقتضي مقاطعة إسرائيل ودعم للقائمة الفلسطينية هذه الاحتمال الإسرائيلي.

وفي ضوء تنفيذ مقررات قمة شرم الشيخ، أو عدم تنفيذها، تكون إسرائيل قد أعطت قرارها.

وهذا، ينبغي للحرب أن يكون لهم قرارهم أيضاً.



١٨			
١٨	١٧	١٦	١٥

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## القمة العربية المنتظرة

على الرغم من محاولات التشكيك في جدوى القمة العربية التي يستعد بالقاهرة السبب للقول فإن هناك العديد من الهمم التي تنتظر هذه القمة.

إن القمة العربية يفترض فيها أولاً أن تتولى مسؤولية ترتيب البيت العربي من الداخل واستعادة الاستقلال لونه الأثافي والأهم بعد ذلك تقديم موقف عربي موحد وقابل تجاه دعم أبناء الشعب الفلسطيني في كفاحهم من أجل الحصول على حقوقهم الوطنية المشروعة وتحديد الخطوط الحمراء التي ينبغي أن يلتزم بها إسرائيل ولا تتجاوزها، وإيضاحاً ونصيحاً ما يمكن أن يكون بمثابة برنامج عمل عربي، تجاه عملية اقتصادية للسياسية للصراع العربي-الإسرائيلي على مسارات مختلفة حتى لا يبدو العرب في صورة القادم بريد القفل على الدوام، ما نلحه هذا هو أن تبادر جميع الدول العربية بالمشراكة في القمة، والحديث بحرية تامة عن رؤيتها وجهات نظرها تجاه ما حدث ويحدث سواء في الألفس الفلسطينية أو على المسارات الأخرى، وصولاً إلى القضاء على قواعد للعمل تكون بمثابة برنامج للعمل أو استراتيجية عربية عملية اقتصادية برمتها.

وعلى الرغم من وجود تحفظات لدى عدد من الأطراف العربية تجاه القضايا المطروحة فإن القضية الجوهرية هي أن نجاح هذه القمة وتفعيلها رؤية مشتركة تمثل برنامجاً للعمل بات مطلوباً وإلحاحاً، فالتقصير لا يمكن إغفالها فيما جرى ويجري في الألفس الفلسطينية، بغض ما بات يتعلق بفكرة العمل العربي المشترك وإتمام مهمة ترتيب البيت من الداخل، وتفعيل الآلية وصيانة برنامج العمل تجاه عملية التصديرة وغيرها من القضايا المصرية.





صوت الشريف في حديث التلفزيون المصري

**عقد القمة على أرض مصر نقطة تحول لوقف نزيف الدم**

**الرئيس مبارك سيعرض على القادة العرب نتائج مؤتمر شرم الشيخ**

لا يمارس عليها أي ضغط لأن الغرض من هذا الزئمر هو تحقيق المصلحة المتوازنة والمصلحة العامة لمصلحة الفلسطينيين لأنهم هم الذين يضررون وهم الذين يتدنى عليهم هم الذين يقتلون.

وأشكف ذلك على أني حركت الرئيس مبارك ولذلك كانت هناك سموات جمة وبخيرية حتى يعلق تقريره في نهاية اليوم ويبدأ الأضراف تستشعر مسئوليتها أمام هذا المأساة، وأمام العالم أمام المجتمع أمام الفلسطينيين وأعتقد أن في الصلوات الأخيرة من صباح يوم الجمعة ١١ من الشهر الجاري، كان هناك سموات جمة كانت هناك مجموعة عمل تلوح أمام الاتفاق عليه، فتمتلك أن كل كبير في اتفاق قبيلة الفلسطينيين وثقل مصر لن مصر لن يمكن أن تغلق

وقال السيد سموت الشريف إن الرئيس الأمريكي أيضا بذل ويبدد جهودا ضخمة تقديرا واستجابة لكرسي دولة كبرى وأياها يحكم لها التي يدعونه من الرئيس مبارك لأن الرئيس مبارك قد أعاد جات كرسى دولة في العالم لتتمتع مستقلة في أمن واستقرار العالم. وأضاف أن مصر كدولة رئيسية تتحمل الامتيازات في المنطقة العربية للرئيس مبارك ويحضر في خطاب في رؤيا عربية سكنت كل ما يحوطه القطار العربي من رفاه ترفاه العلم والحق للفاصلين حقوقهم وإن تكن هناك لجنة على المستوى الدولي تستطيع أن تقرر النتائج.

يقال: كل هذا يأتي والاستعداد للغة العربية قائم وبِقوةِ والدَيْنيس مبارك سيحضره عليها، ويعرض أيضا دورها الخارجية فيقول: موسى عليّ بن زياد العسكيري قريب بتأثيره على، مادم ينعلم أمام اللغة العربية السليقة وأصعب وأجمل، وضع صفات النيات (تتبع تلك النيات) على وجهي مستقبلي وأصعبه لحادثة القسطنطيني التي لا تتوافق من قبله يعني بضع القناعة بوجهه رؤيته بتعديده القدس وقضيه التي لا تقسمه ما يضمن تحقيق ذلك وما يضمن قيام اللغة العسكيرية على أراضيه، وما يضمن الحياة بعد نكاح القسطنطينين على الأراضي الممتدة.

أكد السيد صلفوت الشريف وزير الإعلام أن عقد قمة شرم الشيخ على أرض مصر يمثل نقطة تحول مهمة ووقفة جادة لوقف نزيف الدم والتدهور المستمر في الأوضاع وما يعانيه أهل فلسطينيون في الأراضي المحتلة من قلق ومن دخول إلى أراضيهم في المنطقة (أ) (وب) وغيرها ومن احتلال بالمدرعات ومن غلق جميع المصارف في عملية اختناق شديدة.

وأشار صليوت الشريف في حديث للصحفيين المصري أمس إلى أن هذا المؤتمر عقد بهيادرة من الرئيس مبارك بعد مشاورات من المجتمع الدولي ومن الولايات المتحدة لأن مصر تستطيع ولا يستطيع الرئيس مبارك أمام هذه المخاضات أن يقف في انتظار عدد القعة العربية يوم السبت المقبل فقد كان لابد من تحرك لإنقاذ الموقف الذي يزداد تدهورا بعدة من لحظة.

وأضاف أن البعض يقول إن كانت هناك شروط ثم عطلت القصة دون هذه الشروط نعم لأن الطرفين وافقا على ذلك لأن القصة مباركة عنيد بدأت القصة كانت واسعة فقد أصبحت ضيقة وأصبحت متحول جنون (أصل القصة) فقد تشعبت هذه المسألة.

وأكد أن الشروط المسبقة في التي يسمى إليها الفرنسي مباركة ووضعها واسعة آتية أمام القصة كله بأن هذا الفرادى يجب التوصل إليه، ثم كان الرئيس كليتون وأعضاء في كلمته أيضا.

وأشار إلى أن النقاط الأربع الرئيسية للطلوبـة: وقف العنف ووقف التمييز وسحب الدرعـات وسحب القوات وفتح المجال الطبيعـة وأيضا فتح المجال مع البلاد المجاورة وإزالة الحصار للفريـض على القرى وألـى الفلسطينية تضمينها كلمة الرئيس مبارك.

وقال السيد صفوت الشريف إن أمس الأول كان يوماً شاملاً وصعباً وممتاً به للوفادات بالصعب ما يمكن من الأمور وكانت جهود الرئيس مبارك والرئيس كوتون مضمينة لأنه كل من كان يصعب وأمس على أن أريد أن أكون معاً أن تحققة وإن أمة الفلسطينية حرة



# في كلمة أمام الجلسة الختامية لأعمال قمة شرم الشيخ مبارك: الأيام المقبلة تشهد إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي وفك الحصار عن ٣ ملايين فلسطيني وإعادة فتح المطارات والموانئ والمطابخ تمنى أن تمضى عملية السلام فى طريقها المرسوم وأن تتفادى العودة إلى الاستفزازات والمواجهات هدفنا يجب وسبقى التوصل إلى السلام العادل والشامل بالمنطقة

وحيا الرئيس مبارك الجهود  
التي بذلها الرئيس الإسرائيلي  
كلينتون وأعرب عن أمله في أن  
تشهد الأيام المقبلة التزاما بتنفيذ  
ما تم الاتفاق عليه، ليحمى الأمن  
والاستقرار في المنطقة  
وفيما يلي نص كلمة الرئيس  
مبارك :  
بسم الله الرحمن الرحيم  
فخامة الرئيس بيل كلينتون  
جلالة الملك عبدالله الثاني  
سعادة رئيس الوزراء اليهودي  
بارك  
فخامة الرئيس ياسر عرفات  
سعادة السفيرين العام كوفى  
عنان  
سعادة الممثل الأوروبي خافيير  
سولانا  
لقد امتضينا اليومين الماضيين  
منذ بدء قمتنا أمس في مناقشات  
جادة بنامة وحوارات مستفيضة  
حول جميع جوانب الموقف

اختتمت بعد ظهر أمس قمة شرم  
الشيخ التي استضافتها مصر على  
مدى يومين في محاولة لوضع  
نهائية للأحداث التي تشهدها  
الأراضي الفلسطينية منذ الشامن  
والعشرين من شهر سبتمبر  
الماضي، وقد ألقى الرئيس حمصى  
مبارك كلمة في الجلسة الختامية  
المنعقدة أشار فيها إلى الجهود التي  
بذلت وللتناقضات البناءة التي دارت  
حول الأوضاع المتدهورة في  
الأراضي الفلسطينية لإعادة  
الاستقرار إليها والتصعيد لعودة  
مفاوضات السلام إلى مسارها  
الصحيح.  
وقال الرئيس مبارك إن الأيام  
القبلية ستشهد إعادة انتشار للقوات  
الإسرائيلية، وفك الحصار عن  
الفلسطينيين وإعادة لتشغيل  
الموانئ والطرق، حتى بهذا انتشار  
الفلسطيني، ويعود الشعب لممارسة  
حياته بشكل طبيعي.



# اتفاق قمة شرم الشيخ على إنهاء العنف وفك الحصار وتشكيل لجنة تقص الحقائق واستئناف المفاوضات

كلمتوني يعلن اتفاق القادة والرعماء على

١ إنهاء المواجهات والعودة إلى الوضع السابق لازمة وإعادة انتشار القوات الإسرائيلية وفتح مطار غزة ودعم التعاون الأمني

٢ تشكيل لجنة من الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية وإسرائيل بالتشاور مع الأمم المتحدة لتقصى حقائق الأحداث الأخيرة

٣ وجوب العودة إلى المفاوضات وتحرك أمريكى خلال أسبوعين لاستئناف الجهود للتوصل إلى اتفاق على أساس قرارات مجلس الأمن

مبارك: نتائج القمة قد لا ترقى لما تتوقعه شعوبنا لكنها تشكل أساسا يمكن البناء عليه إذا خلصت النية



العامل والشامل ونحن نقدر الدور الرائد الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية الراعية الرئيسية لعملية السلام برئاسة الرئيس بيل كلينتون ونقيم عالميا الدور الذي لعبه الرئيس بولسارن بما في ذلك الجهود المضاعفة التي بذنها خلال عقدنا هذه التي توجت بالوصول إلى الاتفاق.

وعلى أمل أن تضي عملية السلام في طريقها للرسوم وأن تتفادى العودة إلى الاستفزازات والمواجهات والمصادمات وتستبدلها بالحوار البناء لشوية جميع الاختلالات المتعلقة بالوصول إلى اتفاق سلام في إطار من الاحترام الكامل للمقدمات الدينية وحق الشعوب في العيش في سآم واستقرار.

والآن أعطي الكلمة لعضمة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

إليها في هذا الاجتماع قد لا ترقى إلى مستوى النتائج التي توقعناها شعوبنا ولكنها تشكل في الوقت نفسه أساسا يمكن البناء فوقه إذا ما خلصت الثبات وتوافرت الرغبة الحقيقية في السلام.

ثانيا: أن أهم ما سننتظر إليه شعوبنا في الأيام المقبلة هو مدى التزام الطرفين بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بدقة ومدى رغبتهما في الدفع بعملية السلام إلى الأمام، وعليه فسوف نشهد الأيام المقبلة إعادة انتشار القوات الإسرائيلية وفك الحصار المفروض على ثلاثة ملايين فلسطيني وإعادة فتح المطارات والموانئ والمسابر حتى يهدأ انتشار الفلسطيني وتعود الأمور إلى طبيعتها.

● ثالثا: أن هدفنا النهائي يجب ومسيبيلي الوصول إلى السلام

المستحسر في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهدفت مناقشاتنا إلى إعادة الأوضاع إلى مسارها الطبيعي من خلال سحب القوات ورفع الحصار وإحلال العنف والتخساد الإجراءات الهادفة لإعادة الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بما يتيح الفرصة لاستئناف جهود السلام بعد أن تستقر الأوضاع على الأرض. وقيل أن أعلى الكلمة للعضمة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها الراعي الرئيسي لعملية السلام ليقدم تقريره عن نتائج جهودنا المضنية خلال هذين اليومين أود أن أؤكد على عدا من النقاط المهمة التي ينبغي أن نأخذها جميعا في الحسبان في المرحلة المقبلة:

أولا: إن النتائج التي توصلنا





# الرئيس يقدم تقريراً شاملاً للقمة العربية حول نتائج قمة شرم الشيخ الأطراف العربية والدولية تترقب التنفيذ الدقيق لبنود الاتفاق عرفات يطالب بالتنفيذ الدقيق والأمين لما تم الاتفاق عليه بارك: تنفيذ ما توصلت إليه القمة هو ما سيضمن مضي عملية السلام قدماً إلى الأمام مئان: ينبغي تجاوز الصنف والتطلع إلى مستقبل يمشي فيه الفلسطينيون والأمريكيون في سلام شرم الشيخ- من إبراهيم هيسم نافع:

إن تعمل الولايات المتحدة والفلسطينيون والإسرائيليون بالتشاور مع الأمم المتحدة على تشكيل لجنة لتحقيق، حفاظاً على الأحداث الأخيرة، وبمعية منع تكرارها، على أن يشرف على إعداد تقرير هذه اللجنة الرئيس الأمريكي شينصيب وسكرتير عام الأمم المتحدة، بمشاركة الأطراف المعنية قبل نشره. وجوب العودة إلى المفاوضات وتحريك أمريكي، خلال أسبوعين لاستئناف الجهود للتوصل إلى اتفاق على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، والاتفاقات التفاهم التالية لهما. ولتحقيق هذه الغاية اتفق القادة على أن تقوم الولايات المتحدة بالتشاور مع الأطراف المعنية حول كيفية التقدم إلى الأمام في هذا الاتجاه. وقد وجه الرئيس كلينتون الشكر إلى الرئيس مبارك لمشاركة مصر المستمرة في عملية السلام، وأكد أن مباحثات قمة شرم الشيخ كانت صعبة، حيث كانت تهدف إلى وقف التدهور الذي حدث بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال الرئيس مبارك: في الجلسة الختامية - إن النتائج التي توصلت إليها قمة شرم الشيخ قد لا ترقى إلى النتائج التي نترقبها شعوب المنطقة لكنها تشكل أساساً يمكن البناء فوقه، إذا خلصت النية وإشار إلى أن الأيام المقبلة سوف تشهد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية، وقف الحصار، وفتح المعابر والطارات، وإشراك الرئيس مبارك إلى أن هدفنا هو السلام العادل والشامل وأعرب عن تقديره

عقدت مفاوضات مضنية، استمرت لمدة يومين في قمة شرم الشيخ التي استضافتها مصر لوقف نزيف الدماء الذي تشهده الأراضي الفلسطينية. اتفق أمس الرئيس مبارك وكلينتون وعرفات، والعمارة، الملك عبد الله، والرئيس وزراء إسرائيل، إيهود باراك، وبيتصول سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان، وخافيير سولانا ممثل الاتحاد الأوروبي، على إنهاء العنف في الأراضي الفلسطينية، ووقف الحصار الإسرائيلي عليها، وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول الأحداث الأخيرة، ووجوب العودة إلى مفاوضات السلام واستئناف الجهود للتوصل إلى اتفاق دائم، يستند على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ واتفاقات التفاهم التالية.

وقد أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، في الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ أمس، اتفاق القادة والزعماء على ٣ أهداف رئيسية هي: إنهاء المواجهات وإبعاد نطاق الاحتكاك والتأكد من انتهاء الاعتداءات والمحافظة على الهدوء، والعودة إلى الوضع السابق للأزمة، وإعادة نشر القوات، وفتح مطار غزة ودعم التعاون الأمني بين الفلسطينيين والإسرائيليين.



90



الإحرام المصدر  
التاريخ ١٨ ١٠ ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل  
للخارجية مصر  
تلفون / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت  
للتشرو والمعلومات

### أولبرايت تبليغ خادم الحرمين نتائج قمة شرم الشيخ

الرياض - الحبيب : استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز  
أمس وزير الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت عقب انتهاء اجتماعات قمة شرم الشيخ  
مباشرة وقالت وكالة الأنباء السعودية أن أولبرايت أملت خادم الحرمين الشريفين  
نتائج قمة شرم الشيخ كما بحثت الموضوع نفسه مع ولي عهد السعودية الأمير  
عبد الله بن عبد العزيز وكثيبت الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل. ومن المتوقع  
أن تتلقى أولبرايت مع الرئيس السعودي بشار الأسد اليوم.



## موسى: مسودة بيان القمة العربية ليست وثيقة نهائية وإنما هي أساس جيد للمناقشة وإعادة الصياغة

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن مسودة بيان القمة العربية، التي يتألفها القادة العرب الآن، ليست وثيقة ملزمة ونهائية وإنما هي أساس جيد لعمليات إعادة الصياغة والمناقشة والبناء عليها.

جاء ذلك ردا على ما أعلنه الأخ معمر القذافي قائد الثورة الليبية في قاعة الجزيرة حول مسودة بيان القمة.

وقال إن وزراء الخارجية العرب سوف يقومون خلال اجتماعهم مقبدا بإعداد مشروع البيان في صورة توصية نهائية ترفع إلى القمة.

وأشار موسى: أنه من المفترض وفقا للتقاليد الدبلوماسية والعلاقات الخارجية بين الدول، ألا تعلن هذه المسودة بهذا الشكل.

وأوضح أنه من المفترض أن تنظر كل دولة في المسودة لتعبر عن موقفها إزاءها بالتعديل أو بالإضافة، وأشار إلى أن ذلك هو ما قامت به بالفعل دول عربية بشأن وجهة نظرها من الموضوعات المطروحة.

دعوى ما إذا كان لجوء القذافي إلى إعلان مسودة البيان يستهدف نفس الامة العربية أو بدت المزيد من الشقاق، قال موسى: «إذا كانت هذه هي نيته تكون المسببة أعظم».





## المخاض الفلسطينية تؤكد استمرار الانتفاضة حتى يتم تحرير الأراضي المحتلة

غزة، من محمد أمين المصري ووكالات الأنباء : أكد ممثلو المخاض الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة أمس أن الانتفاضة التي انطلقت دفاعاً عن القدس والمقدسات ستستمر حتى يتم تحرير الأراضي الفلسطينية.

وقال مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح - خلال مشاركته في مسيرة بمدينة رام الله أمس - إنه سادهم هناك احتلال، يستند الانتفاضة وتواصل وهذا قرار الشعب الفلسطيني، وأضاف أن قمة غزة الشيخ لم تعالج الأسباب الحقيقية وهي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

ومن جانبه، أعلن عبدالرحيم المارح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو المكتب السياسي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين أن الجبهة لم تكن مع قرار مشاركة الرابض عربيات في قمة غزة الشيخ، وأشار إلى أن هناك مخاوف من أن هذه القمة ستكون تقيداً على الانتفاضة الفلسطينية.

وقال ياسين خالد عضو المكتب السياسي للجهة

الديمقراطية إن نتائج قمة غزة الشيخ قد ساهمت بين الاحتلال والجرائم التي ارتكبتها، وحمل الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، وأضاف جميع القوى الفلسطينية مواصلة الانتفاضة ومقاومة الاحتلال.

أكد محمود الزمار المتحدث باسم حركة حماس أن حماس لن تتراجع عن مقاومة الاحتلال، وقال إن الشعب الفلسطيني هو الذي يتعرض للعنف من جانب إسرائيل، ويشهد على ذلك استخدام إسرائيل الدبابات والطائرات والصواريخ في عمرانها على الفلسطينيين.

وصفت حنان مشراوي للجنة السابقة باسم الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام نتائج قمة غزة الشيخ بأنها «مذل من يضع شريطاً غليظاً لاصقاً على جرح عتيق غائر».

وقال إن الانتفاضة جاءت نتيجة للاحتقان الذي سميت الاستنزافات الإسرائيلية، وأساليب تعامل الولايات المتحدة مع الفلسطينيين.



# اتفاق قمة شرم الشيخ على إنهاء العنف وفك الحصار وتشكيل لجنة تقصّ الحقائق واستئناف المفاوضات

كلينتون يعلن اتفاق الصادة والرعماء على

إلغاء المواجهات والعودة إلى الوضع السابق للآزمة وإعادة انتشار

القوات الإسرائيلية وفتح مطار غزة ودعم التعاون الأمني

تشكيل لجنة من الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية وإسرائيل

بالتشاور مع الأمم المتحدة لتقصي حقائق الأحداث الأخيرة

وجوب العودة إلى المفاوضات وتحرك أمريكى خلال أسبوعين لاستئناف

الجهود للتوصل إلى اتفاق على أساس قرارات مجلس الأمن

مبارك: نتائج القمة قد لا ترقى لما نتوقعه شعبونا لكنها

تشكل أساسا يمكن البناء عليه إذا خلصت النية



# الرئيس يقدم تقريراً شاملاً للقمة العربية حول نتائج قمة شرم الشيخ الأطراف العربية والدولية تترب التنفيذ الدقيق لبنود الاتفاق عرفات يطالب بالتنفيذ الدقيق والأمين لما تم الاتفاق عليه بارك: تنفيذ ما توصلت إليه القمة هو ما سيضمن مضي عملية السلام قدما إلى الأمام عنان: ينبغي تجاوز العنف والتطلع إلى مستقبل يعيش فيه الفلسطينيون والإسرائيليون في سلام شرم الشيخ- من إبراهيم نافع:

عقب مفاوضات مضنية - استمرت ادة يومين في قمة شرم الشيخ التي استضافتها مصر لوفد زئيف الدماء الذي تشهده الأراضي الفلسطينية- اتفق امس الرؤساء مبارك وكنتون وعمرات والعاهل الأردني الملك عبدالله ورئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك، وبحضور سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان، وخالفير سولانا ممثل الاتحاد الأوروبي، على إنهاء العنف في الأراضي الفلسطينية، وفك الحصار الإسرائيلي عليها، وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول الأحداث الأخيرة، ووجوب العودة إلى مفاوضات السلام واستئناف الجهود للتوصل إلى اتفاق دائم، يستند على قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ والاتفاقات التفاهم التالية.

وقد أعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون في الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ امس، اتفاق القادة والزعماء على ٣ أهداف رئيسية هي: إنهاء المواجهات وإبعاد نقاط الاحتكاك والفتنة من انتهاء الاعتداءات والمحافظة على اللجوء، والعودة إلى الوضع السابق للأزمة، وإعادة نشر القوات، وإلقت مطار غزة ودم التعاون الأمنى بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

أن تعمل الولايات المتحدة والفلسطينيون والإسرائيليون بالتشاور مع الأمم المتحدة على تشكيل لجنة لتقصي حقائق الأحداث الأخيرة، وكيفية منع تكرارها، على أن يشر على إعداد تقرير هذه اللجنة الأطراف المعنية قبل نشره. وسكرتير عام الأمم المتحدة، بمشاركة الأطراف المعنية قبل نشره.

وجوب العودة إلى المفاوضات، وتحرك أمريكي، خلال أسبوعين، لاستئناف الجهود للتوصل إلى اتفاق على أساس قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، واتفاقات التفاهم التالية لهما، وتحقيق هذه الغاية اتفق القادة على أن تقوم الولايات المتحدة بالتشاور مع الأطراف المعنية حول كيفية التقدم إلى الأمام في هذا الاتجاه.



وقد وجه الرئيس كلينتون الشكر إلى الرئيس مبارك لمشاركة مصر المستمرة في عملية السلام، وأكد أن مباحثات قمة شرم الشيخ كانت صعبة حيث كانت تهدف إلى وقف التدهور الذي حدث بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال الرئيس مبارك: في الحلقة الختامية: إن النتائج التي توصلت إليها قمة شرم الشيخ قد لا ترقى إلى النتائج التي نرغبها شعوب المنطقة، لكنها تشكل أساسا يمكن البناء فوقه، إذا خلصت الأمة، وأشار إلى أن الأيام المقبلة سوف تشهد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية، وفك الحصار، وفتح المعابر والطارات. وأشار الرئيس مبارك إلى أن هدفنا هو السلام العادل والشامل. وأعرب عن تقديره

للدور الأمريكي، بوصف الولايات المتحدة هي الراعي الرئيسى للسلام، وأشاد بمشاركة الرئيس كلينتون، والجهد الذي بذله خلال قمة شرم الشيخ، والذي توج بالاتفاق.

وقال الرئيس مبارك: «نأمل في أن تعود عملية السلام إلى طريقها المرسوم بالحوار البناء، لحل المشكلات المعلقة، والوصول إلى اتفاق يحترم المصالحات الإنسانية، وحق الشعوب في العيش بسلام وأمن.

وعلمت أن الرئيس مبارك سوف يقدم تقريرا شاملا إلى القمة العربية حول نتائج قمة شرم الشيخ، وجهود، وقف نزيف الدم الفلسطيني، وأن نتائج القمة سوف تشكل أحد البنود الرئيسية للاتفاق عليه عمليا على الأرض، بما يحقق دعم مصر، الشعب الفلسطيني، ويشجع عدم تفرقة للأمة مرة أخرى.

وقد تابعت أطراف عربية ودولية عديدة نتائج اتفاق شرم الشيخ وأعربت عن أملها في التنفيذ السريع لبنود الاتفاق خلال الأيام المقبلة. حيث طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتنفيذ السريع والأمين لما تم الاتفاق عليه في القمة، وأكد أن التصعيد الإسرائيلي في الأراضي المحتلة مخالف للاتفاق.

وأعرب عرفات، عقب عودته إلى غزة، عن تقديره للرئيس مبارك وكلينتون، ولملك عبدالله، وكوفي عنان، وخالفير سولانا لجهودهم التي أدت إلى إنجاح هذه القمة.

وطالب عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية لإسرائيل بتنفيذ

الاتفاق، والإصرار ببثوده، وضرورة إيجاد الأجواء التي تساعد على استئناف عملية السلام على أسس واتفاقيات تضمن حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

ومن ناحية أخرى اعتبر إيهود باراك، في تصريحات له عقب عودته إلى إسرائيل، أن حكومته قد حققت أهدافها المتوقعة في التوصل إلى وقف فوري لأعمال العنف في الأراضي الفلسطينية، ومنع تشكيل لجنة نوابية للتحقيق فيما حدث، حيث لا تمسح اللجنة التي اتفقت عليها القمة لجنة تحقيق دولية، وإنما لجنة لتقصي الحقائق.

وتقى ياسر عرفته وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني جود اتفاق امنى سري بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ويند بكل مايسريه الجانب الإسرائيلي من تغاير لا أساس لها، وأكد أن النتائج الفرنسية للقمة هي الانسحاب الإسرائيلي إلى المواقع التي كانت عليها قبل ٢٨ سبتمبر الماضي، وإنهاء الحصار على الأراضي الفلسطينية.

وكان مسئول إسرائيلي يرافق باراك في طريق عودته إلى إسرائيل قد ذكر أن هناك اتفاقا أمنيا سريا سيكون مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وممثل الوكالة مسؤولين عن تطبيقه.

أكد كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة أنه ينبغي تجاوز العنف والمزلة والتسلط إلى مستقبل يعيش فيه الفلسطينيون والإسرائيليون في سلام. وقد أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمتائج قمة شرم الشيخ، ووصف الزعماء الذين شاركوا فيها بالشجاعة، في حين صرح وزير الخارجية الروسية إيغور إيغوف بأن القمة حققت أقصى ما يمكن تحقيقه في هذه المرحلة.





## حقائق

إذا كانت القيادة الإسرائيلية جادة في تأمين مستقبل شعبها، فإن عليها أن تتركه أن الأسر في بيها وحدها، ويتخصص في أن تكون جادة في السلام، وفي الإقرار بالحق العدل، وفي الاعتراف بالحق الفلسطيني، وفي نولة مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشريف، هذا هو الحد الأدنى الذي يقبل به العرب، ولا يمكن لزعم ولا لقيادة عربي أن يتنازل عنه قيد أنملة، خاصة في ضوء قرارات قمة شرم الشيخ أمم.

فمنذ الملائين من العرب والمسلمين يفتون حراساً ورفقاء على الحق العربي، قد تركن هذه الملائين إلى الصمت سنوات طوالاً، ولكنها ساعة الجد تخرج عن صمتها وتعتبر عن موقفها، وتنبعث إلى العالم كله رسالة واضحة، كما حدث أخيراً، إنه لا يبدل عن قيام دولة الفلسطينية وعاصمتها القدس لتعيش الإنسان الفلسطيني في وطنه حراً كريماً.

ولابد أن تتركه القيادة الإسرائيلية أن سياساتها الخرقاء، قد أصبحت في ذاكرة الأجيال العربية الشابة، وأرباب من الجواز والذابح وسيفك النساء، وأصبحت في ذاكرة الناس تاريخاً طويلاً من المظالم والإنجازات الأوروبية، ثم الأمر بركة لهذا العدوان الإسرائيلي الذي لم يتقطع.

لقد استطاعت إسرائيل - بحكمة عجيبة - أن توظف جنود العداوة في قلوب الملائين من الشباب الذين كانوا ما سمعوا عن السلام، وتنمو وانتظروا

إذا بهم يرون كل هذا العدوان من طائرات وصواريخ ولشائر حية من كل يوم، فكله للنازلة، وتخرب المستشفيات، وتزحف الأرواح، وتسلك الدماء في عطف هيمي أمني، لا يفرق بين شيخ كبير وطفل صفيح، ولا بين سيدة عجوز وطفلة رضيع، ثم تأتي إسرائيل، بعد هذا، وتحدث عن السلام، وعن ثقافة السلام، فكيف يمكن للسلام والثقافة أن يجدا تربة صالحة بين إجدال عربية تهدم إسرائيل إلى شحنتها وتعمية ذاكرتها بكل مشاهد العدوان، وكل صنوف الكراهية والتخريب؟ لا يكفي إسرائيل أن تكون مسلحة بترسانة نووية، ولا أن تواقع اتفاقيات تكون حبرا على ورق، وإنما ما يكفيها حقا، هو أن تتخلص من كل ما لديها من غرائز عنادية دينية متنافسة، فهل تستطيع ذلك؟

إبراهيم نافع



# فى الساعات الأخيرة لقمة شرم الشيخ لقاءات ثنائية وثلاثية ورباعية بين مبارك والقادة المشاركين فى المؤتمر كلينتون اجتمع مع باراك أكثر من ٣ ساعات قبل انتهاء أعمال القمة

مقابلة:

## أفكار الخردلى جس عاشر

موقف الوفد الفلسطينى، وفى حين اشاعت هذه التصريحات الإسرائيلية جوا من التشاؤم فى أوساط القمة، أعلن خافيير سولانا المنسق العام للمفوضين الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي أن قدما محدودا سجل خلال المحادثات التى أجراها كلينتون فى جولته التوكيدية الفلسطينية بين عربات وباراك، للتوصل إلى اتفاق على وقف أعمال العنف، وقال سولانا إن النقطة الأكثر صعوبة هى رفع الحصار عن الأراضي الفلسطينية، وفتح الحدود، وانسحاب القوات الإسرائيلية من موانئها الجديدة، وقال إن الجانب الفلسطينى بحاجة إلى شيء مالى لقبول وقف إطلاق النار، وأضاف سولانا أن إجراء محادثات بين عربات وباراك كان أمرا صعبا جدا، لأن هناك درجات عالية من انعدام الثقة

والملك عبد الله الثانى شامال الذين، وأوضح مصدر دبلوماسى أن الزعماء الأربعة كانوا يحاولون فى هذا اللقاء إخراج القمة من المأزق الذى تعرضت له كما تلقى كلينتون مع عبان فى ساعة ميكرة من صباح أمس، ليبلغه بنتائج الاتصالات الليلة، وبالتوازي مع هذا اللقاء، عقد اجتماع آخر بين الرئيس الأمريكى ورئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك استمر من الساعة الواحدة من فجر يوم أمس حتى الرابعة والنصف، وفى خضم هذه التفاعلات، خرج وزير الخارجية الإسرائيلى بصعوبات قال فيها: إن الأطراف الرئيسية فى الشرق الأوسط تخلت عن الأمل فى التوصل إلى اتفاق شامل لوقف استعاب مع العنف، وأنهم يعملون حاليا على صياغة بيان ختامي يصدره الرئيس الأمريكى، كما أبدى فى بائز مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلى تشاؤما إزاء فرص التوصل إلى اتفاق خلال هذه المحادثات الماراثونية، وقال: لا أرى كيف سنتوصل إلى اتفاق إذا لم يحدث تغيير جذرى فى

شهدت الساعات الأخيرة والحاسمة التى سبقت الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ، سلسلة من الاتصالات المصممة والباحات المفضية، اشترك فيها جميع الزعماء الذين حضروا القمة وأعضاء الوفود المشاركة، فى محاولة لتقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وقد استؤنفت المحادثات بين الرؤساء على مستويات ثنائية وثلاثية ورباعية، لتسوية النقاط الخلافية التى أجبرت الرئيس بيل كلينتون على إرجاء مغادرته شرم الشيخ من مساء أمس الأول إلى ظهر أمس، بحد تحقيق تفراجة أسفرت عن التوصل إلى البيان الختامي.

وقد استهل الرئيس حسنى مبارك نشاطه فى ساعة ميكرة من صباح أمس بمقابلة لقاء مع الرئيس بيل كلينتون، انضم إليه فى وقت لاحق الرئيس الإسرائيلى ياسر عرفات، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض إن اللقاء بين الرئيسين مبارك وكلينتون استغرق ٢٠ دقيقة قبل أن ينضم إليهما عرفات، ثم عقد بعد ذلك اجتماع رباعى بين الرئيسين مبارك وعرفات وكوفى عبان الأمين العام للأمم المتحدة



سبتمبر الماضي.  
وقد عقد كلينتون ومبارك  
مباحثات استمرت أكثر من ساعة  
مع عرفات بعد منتصف الليل، في  
أعقاب مناقشات بعد العشاء  
شارك فيها الملك عبدالله عاهل  
الأردن، والأمسين القسام للامم  
المتحدة كولي عنان، وخافيير  
سولانا مسئول السياسة  
الخارجية في الاتحاد الأوروبي.  
وقال مسؤولون أمريكيون إن  
كلينتون اجتمع فيما بعد مع  
باراك للمرة الرابعة منذ بدء  
مباحثات شرم الشيخ، وكان  
الرئيس الأمريكي قد قابل عرفات  
ثلاث مرات.  
وقال المفاوض الفلسطيني  
أحمد قريع دأبو علاء: بدأ  
الأمريكيون بذلهمون غزوة  
انسحاب إسرائيل غير مشروطة  
وإنهاء الأعمال العدائية.  
وفي ختام أعمال القمة، غادر  
الرئيس كلينتون، والرئيس  
عرفات، ورئيس الوزراء باراك  
والملك عبدالله متوجع شرم  
الشيخ عائدين إلى بلادهم. وكان  
في وداع القادة السيد صفوت  
الشريف وزير الإعلام.

إسرائيل رفضت طلبهم انسحابا  
غير مشروط للقوات الإسرائيلية  
إلى موالعها قبل اندلاع  
الاضطرابات منذ ٢٠ يوما، ويرفع  
الإغلاق العسكري للضفة الغربية  
وقطاع غزة.  
وقال وزير الإعلام الفلسطيني  
ياسر عيديره إنه بدون هذين  
الشروطين لن يكون هناك اتفاق،  
ولا يمكن أن تجلس لصياغة  
تفاهم.  
وقال إن الإسرائيليين يريدون  
ربط سحب القوات بطلبهم أن  
يترك عرفات سلاح حركة فتح  
ويعيد اعتقال نشطاء حركة  
المقاومة الإسلامية مصما،  
والجبهة الإسلامية، الذين  
أخرجت عنهم الشرطة الفلسطينية  
في الأسبوعين الماضيين، وأضاف  
عيديره: هذا غير مقبول...  
ولم يلتق باراك وعرفات لعقد  
أي مباحثات وجها لوجه وجلسا  
خلال مائدة غداء القاهما الرئيس  
مبارك للمشاركين في القمة دون  
أن يتحدثا بعضهما إلى بعض.  
وأشهر هذا الغفوة بينهما  
عمق الآثار التي خلفتها  
الاضطرابات التي بدأت في ٢٨

دين الطوفان.  
وكان البيت الأبيض الأمريكي  
قد أعلن أن قمة شرم الشيخ عاقت  
أعمالها فجر أمس، بعد أكثر من  
١٦ ساعة من المفاوضات  
المثاولة، على أن تستأنف في  
صباح اليوم نفسه. وقال المتحدث  
باسم الرئاسة الأمريكية بي. جي.  
كراولي في الساعة الرابعة من  
فجر أمس إن كلينتون قرر أن  
يخلد إلى الراحة بضع ساعات،  
بعد محادثات أجراها مع باراك  
لدة ساعة و٤ دقيقة. وأضاف:  
لم يعد لدينا أي برنامج ونعتقد  
إننا سوف نستأنف المحادثات  
عند الصباح، وأن كلينتون أمضى  
ليلة النهار مع الأطراف يحاول  
أن يغير من واقع العنف وأنه عمل  
جاهدا في هذه المسألة، وسأزال  
عازما على إنجازها عندما يتك  
مجددا عليها مع للساعات الأولى  
مع الصباح.  
وقال جيك سيويرت المتحدث  
باسم البيت الأبيض للمصحفين:  
سعيانا جاهدين في مجالات التلق  
الجوهرية، لاسيما كيفية تغيير  
الوقائع على الأرض حتى يمكننا  
البدء ببناء جسر للمودة إلى  
جهود صنع السلام. وأضاف: لقد  
كان جهدا شاقا.  
وقال مسؤولون فلسطينيون إن



# فى الساعات الأخيرة لقمة بـ شرم الشيخ لقاءات ثنائية وثلاثية ورباعية بين مبارك والقادة المشاركين فى المؤتمر كلينتون اجتمع مع باراك أكثر من ٣ ساعات قبل انتهاء أعمال القمة

متابعة :

## أفكار الخردلى حسن عاشور

موقف إرنستو الجلسي،  
وفى حَسْنِ الساعات هذه  
التصريحات الإسرائيلية جوا من  
التشاؤم في أوساط القمة، أعلن  
خافيير سولانا المنسق العام  
للمشاورين الخارجية والأمنية  
للاتحاد الأوروبي أن تفديما  
محدودا سجل خلال المحادثات  
التي أجراها كلينتون في جولاته  
المكوكية الدبلوماسية بين عرقات  
وباراك، للتوصل إلى اتفاق على  
وقف أعمال العنف، وقال سولانا  
إن النقطة الأكثر صعوبة هي رفع  
الحصار عن الأراضي  
الغربية، وفتح الحدود،  
وانسحاب القوات الإسرائيلية  
من مواقعها الجديدة، وقال إن  
الموقف الإسرائيلي متشدد جدا،  
والجانب الفلسطيني بحاجة إلى  
شيء ما ليقول وقف إطلاق  
النار، وأضاف سولانا أن إجراء  
محادثات بين عرقات وباراك كان  
أمرا صعبا جدا، لأن هناك  
درجات عالية من انعدام الثقة

ولذلك عبدالله الجاني عامل  
الأردن،  
وأوضح مصدر دبلوماسي أن  
الزعماء الأربعة كثفوا محاولاتهم  
في هذا اللقاء لإخراج القمة من  
المازق التي تعرضت لها، كما التقى  
كلينتون مع عثان في ساعة مبكرة  
من صباح أمس ليليله بتناجج  
الاتصالات الليلية.  
وبالتوازي مع هذا اللقاء، عقد  
اجتماع آخر بين الرئيس  
الأمريكي ورئيس الوزراء  
الإسرائيلي إيهود باراك استمر  
من الساعة الواحدة من فجر يوم  
أمس حتى الرابعة والنصف،  
وفي خضم هذه التفاعلات، خرج  
وزير الخارجية الإسرائيلي  
بتصريحات قال فيها: إن  
الأطراف الرئيسية في الشرق  
الأوسط تحضت عن الأمل في  
التوصل إلى اتفاق شامل لوقف  
استبايع من العنف، وأنهم  
يعملون حاليا على صياغة بيان  
ختامي يصدره الرئيس  
الأمريكي، كما أبدى أفي باران  
مستشار رئيس الوزراء  
الإسرائيلي تشاؤما إزاء فرص  
التوصل إلى اتفاق خلال هذه  
المحادثات الماراثونية، وقال: «لا  
أرى كيف سنتوصل إلى اتفاق  
إذا لم يحدث تغيير جذري في

شهدت الساعات الأخيرة  
والخامسة التي سبقت الجلسة  
الختامية للقمة بـ شرم الشيخ،  
سلسلة من الاتصالات الحساسة  
والمحادثات الضمنية، شارك فيها  
جميع الزعماء الذين حضروا  
القمة وأعضاء الوفود المشاركة،  
في محاولة لتقريب وجهات النظر  
بين الفلسطينيين والإسرائيليين،  
وقد استؤنفت المحادثات بين  
الرؤساء على مستويات ثنائية  
وثلاثية ورباعية، لتسوية النقاط  
الخلافية التي أجبرت الرئيس  
بيل كلينتون على إرجاء مغادرته  
بـ شرم الشيخ من مساء أمس الأول  
إلى ظهر أمس، بعد تحقيق  
التفراجة أسفرت عن التوصل إلى  
البيان الختامي.  
وقد استهل الرئيس حسنى  
مبارك نشاطه في ساعة مبكرة من  
صباح أمس، بعقد لقاء مع  
الرئيس بيل كلينتون، انضم إليه  
فى وقت لاحق الرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات، وقال  
محدث باسم البيت الأبيض إن  
اللقاء بين الرئيسين مبارك  
وكلينتون استغرق ٢٠ دقيقة قبل  
أن ينضم إليهما عرفات، ثم عقد  
بعد ذلك اجتماع رباعي بين  
الرئيسين مبارك وعرفات وكوفى  
عثان الأمين العام للأمم المتحدة





بين الطرفين.

وكان البيت الأبيض الأمريكي قد أعلن أن قمة شرم الشيخ علفت أعمالها فجر أمس، بعد أكثر من ١٦ ساعة من المفاوضات المتواصلة، على أن تستأنف في صباح اليوم نفسه. وقال المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية بي. جى. كراولى في الساعة الرابعة من فجر أمس إن كلينتون قد قرر أن يخلد إلى الراحة بضع ساعات، بعد محادثات أجراها مع باراك لمدة ساعة و٥٠ دقيقة. وأضاف: ولم يعد لدينا أى برنامج ونعتقد أننا سوف نستأنف المحادثات عند الصباح، وإن كلينتون أمضى طيلة النهار مع الأطراف يحاول أن يفهم من واقع العنف وأنه عمل جاداً في هذه المسألة، وما زال عازماً على إنجازها عندما يتكبد مجدداً عليها مع الساعات الأولى مع الصباح.

وقال جيك سيويرت المتحدث باسم البيت الأبيض للمصحفين: سمعنا جامدين في مجالات اللقي الجوية، لاسيما كيفية تفجير القواعد على الأرض حتى يمكننا البدء ببناء جسر للعودة إلى جهود صنع السلام. وأضاف: لقد كان جهداً شاقاً.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن

إسرائيل رفضت طلبهم انسحاباً غير مشروط للقوات الإسرائيلية إلى موالصمسيا قبل اندلاع الاضطرابات منذ ٢٠ يوماً، ويرفع الإغراق العسكرى للشقة الغربية وقطاع غزة.

وقال وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عسيرة إنه بدون هذين الشرطين لن يكون هناك اتفاق، ولا يمكن أن تجلس لمصالحة قاهم.

وقال إن الإسرائيليون يريدون ربط سحب القوات بطلبهم أن يزعم عرفات سلاح حركة فتح ويعيد اعتقال نشاط حركة المقاومة الإسلامية حماس، ود الجهاد الإسلامي، الذين أخرجتهم الشرطة الفلسطينية في الأسبوعين الماضيين. وأضاف عسيرة: هذا غير مقبول..

ولم يلتق باراك وعرفات لعقد أى محادثات وجهاً لوجه وجلسا خلال مائدة غذاء أقامها الرئيس مبارك للمشاركين في القمة دون أن يتحدثوا بعضهم إلى بعض.

وأشهر هذا القتون بينهما عمق الآثار التي خلفتها الاضطرابات التي بدأت في ٢٨

سبتمبر الماضي.

وقد عقد كلينتون ومبارك محادثات استمرت أكثر من ساعة مع عرفات بعد منتصف الليل، في أعقاب مناقشات بعد العشاء شارك فيها الملك عبدالله عاهل الأردن، والأسين لقسم للام المتحدة كوفى عنان، وخافيير سولانا مسئول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي.

وقال مسؤولون أمريكيون إن كلينتون اجتمع فيما بعد مع باراك للمرة الرابعة منذ بدء محادثات شرم الشيخ. وكان الرئيس الأمريكي قد قابل عرفات ثلاث مرات.

وقال المفاوض الفلسطيني أحمد سريخ دابو عملاً: بدأ الأمريكيون يتكلمون ضرورة انسحاب إسرائيل غير مشروط وإنهاء الأعمال العدائية.

وفي ختام أعمال القمة، غادر الرئيس كلينتون، والرئيس عرفات، ورئيس الوزراء باراك، والملك عبدالله منتجع شرم الشيخ عائدين إلى بلادهم. وكان في وداع القادة السيد صفوت الشريف وزير الإعلام.



**مسئول امریکی یعترف:**

طريق شاق وصعب ينتظر إحياء عملية السلام  
واشنطن تتوقع التزام الطرفين بالتعهدات الشفهية

اعترف مسؤول أمريكي بأن طريقاً شاقاً ينتظر أحياء عملية السلام في الشرق الأوسط على الرغم من التقدم الذي تحقق في قمة شرم الشيخ، وقال المسؤول الكبير في إدارة الرئيس كلينتون للصحفيين الذين كانوا على متن الطائرة في طريق العودة إلى واشنطن إن الأمر سيكون صعباً، ولا يتعين أن تكون لدى أي طرف أي آمادٍ عالية، وبمقدور أي بحار أمريكي السعي لحل الإشكالات.

وقال السنول الأمريكي ان الوضع في الشرق الاوسط سيظل متوترا وخطيرا لان اطلاق النار او لقاء حور يمكن ان يقيم به شخص واحد، مشيرا الى ان رغبة الجانبين في العودة لبحث استئناف المفاوضات تعتبر لهما بديلا استثنائيا للمفاوضات.

وتذكر المسئول الأمريكي أنه من بين المساعدات الـ ٢٨ التي قضتها الولايات المتحدة في شرق الأوسط، ٢٤ ساعة منها لعقد ٢٠ اجتماعا محاولا إقناع الأطراف بالعودة عن حافة المواجهة. واعتبرت المسئول بأنه لن يجرى اتفاق مكتوب ما لم يكن من الاتفاق على كان شفهيا لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن الولايات المتحدة تستعمل بحكمة بشأن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

كذلك كان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد أعلن عن دعمه لقرار مجلس الأمن رقم 1441، ووافق بيل كلينتون على نتائج القمة بقوله: لقد حققنا كل ما كنا نأمل في تحقيقه، واتفقا على كل الخطوات التي كنا نأمل أن يحققها عليها الطرفان، وإن كانت هناك الكثير من النقاط الغامضة في هذا السياق، وإن يكن التنفيذ سهلاً، وادّعى المسؤولون أنه من المحتمل أن يخسر المسؤولون الإسرائيليون والفلسطينيون في الولايات المتحدة فرصت الخطوات التي يمكن اتخاذها لعودة مسيرة المفاوضات.

وقال مساعد الرئيس الأمريكي إنه سيسرع في اختيار أعضاء اللجنة التي ستحلل نتائج الحقائق خلال الأسابيع القليلة المقبلة ولم يتم تحديد موعد محدد لانتهاء أعمال اللجنة وإصدار التوصيات.

لكن الملاحظ الأمريكيون ومساعدي الرئيس كلينتون قالوا انه سيكون من الصعب العودة الى حالة المفاوضة بعد ان تركت أحداث الأزمة الأخيرة مبرراتاً من المراه الى المادة الخامسة. وقالوا ان لقاءات اربعة انتقادات امر سهل مقارنة بزيادة نسبة الثقة التي تم تسهيها على مدى سنوات العقد الماضي لكنها تقوض الان تحت وطأة أعمال واعتبار المسؤولون بان مشاريع الاناء الجراح العميقة قد تمت على الجوانب لكن ما يفرض التعاضيد هو انه هناك تدويل وبالتالي فان تصور المستقبل على انه استمراري للمشاهد الذي تكررت في السبعين للناخبين ان غير مثبوت.



ياسر عبيد بن هادي

## لا وجود لاتفاقات أمن عربية بين الفلسطينيين وإسرائيل جنة تقصي الحقائق تكلف بمهام دولية وتعلن توصياتها

غزة - من محمد أمين المصري: نقل ياسر عبيد وزير الإعلام والثقافة الفلسطيني وجود اتفاق أممي سرى بين الإسرائيليين والفلسطينيين وذلك ردا على ما أعلنه مسئول إسرائيلي بارز في هذا الصدد، وأشار إلى أن وكالة المخابرات المركزية ستعترف على هذا الاتفاق.

وأوضح ياسر عبيد أنه لا توجد بنود أو اتفاقات سرية في قمة شرم الشيخ مضيفا أن كل ما يسر به الجانب الإسرائيلي في هذا الشأن هو اختراع من مخيلة الإسرائيليين فقط ولا أساس له من الصحة.

وأكد المسئول الفلسطيني أن النتائج الرئيسية للقمة هي تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي إلى الواقع الفعلي كانت عليها قبل ٢٨ سبتمبر وإنهاء الحصار على الأراضي الفلسطينية قسرا وإقال أنه لا يوجد ارتباط بين أتمام هذه الخطوات وأي قضايا أخرى. وأوضح ياسر عبيد أن الإسرائيليين طردوا بعض الطلاب الأندية لكن ليس ذلك أساسا للوثائق أو الاستعداد للتعامل معها ولم يوافق عليها بعد. وذكر عبيد أن الإسرائيليين يحاولون تصوير عملية مخالفة لما تم الاتفاق عليه وأضاف أن هناك لجان تنسيق هي ذاتها التي كانت في الماضي بمشاركة الولايات المتحدة وستناقش هذه اللجان اتخاذ إجراءات تضع حدا للواجبات.

ويحذر من تشكيل لجنة دولية تقصي الحقائق قال ياسر عبيد أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة ذات مهام دولية وإن لم يكن اسمها دولية ومهمتها التحقيق في كل ما جرى ووضع التوصيات بشأنها وإعلان هذه التوصيات وهو ما يتفق وينسجم مع قرار مجلس الأمن الدولي. وكان مسئول إسرائيلي بارز قد ذكر للصينيين على متن الطائرة التي ألقت بالراك في طريق عودته من قمة شرم الشيخ أنه إلى جانب الإعلان المكتوب الذي تلاه الرئيس كابتون تحول الجانب الإسرائيلي والفلسطيني إلى نظام بشأن القضايا الأمنية واتفا على إبقائه سرا. وقال إن هذا النظام يستند إلى الاتفاق الأممي الذي توصل إليه رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق يتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قمة دواي ريفر التي دعاها كابتون في أكتوبر عام ١٩٩٨، وأضاف أن مدير وكالة المخابرات المركزية جوزيف نينيت وممثل الوكالة في تل أبيب سيكران مسئولين عن تنفيذ النظام.



## ٢٠ طعنة لطالب .

### يهودى فى لندن

كفون - وكالات الانباء: اعلنت مصادر الشرطة البريطانية أمس أن طالباً يهودياً نقل إلى المستشفى إثر إصابته بشص عضوين طعنه سكين فى مستشفى فولهام - الحى اليهودى الرئيسى فى شمال لندن - وأخضعت للمساءلة كن مجنوناً طعن الطالب اليهودى خلال ركوبه أحد الأتوبيسات، ولكن الشرطة تمكنت من اعتقال شخص مشتبه فيه. إثر قيام أحد ركاب الأتوبيس بإبلاغ الشرطة بالمسألة عبر تليفون المحمول.

ويؤكد المسئولون من السلطة اليهودية فى لندن أنهم لا يتلمذون ما إذا كان الحادث علاقة بما جرى فى الأقصى الفلسطينية.





### شیمون پیریز:

## قيام الدولة الفلسطينية مشروط بالاتفاق مع إسرائيل

١٠- هـ. ب. ريف رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق شيمون يترأس بين قيام الدولة الفلسطينية والتوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين مؤكداً ان قيام الدولة ممكن بعد التوصل الى اتفاق بين الجانبين فقط.

وأضاف ريف في حديثه لـ ٢٠٠٠ وهران عالي للتحليلات يتهمة الرئيس الشكسي السابق في براج اذا أعلن الفلسطينيين دولتهم من جانب واحد على الاتفاق مع بل ايوب قبل العودة الفلسطينية الى غزة وأردا ورحب مع على الطويل مستندة قلقة للجانة لانه ليس أهمها جريز وألم وحسن مجازر أخرى.



### بسبب الواجهات الملحة ٧٠٪ من السياح الأمريكيين يلغون سفرهم إلى إسرائيل

نيويورك - أ. ب. تسببت الأوضاع الأمنية للتهديد في مختلف الشرق الأوسط في تراجع السياح الأمريكيين عن خططهم لزيارة بعض المناطق المقدسة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية. وذكر عدد من مسؤولي وكالات السفر والسياحة أن الأيام الماضية شهدت إلغاء العديد من السياح لخططهم من الولايات المتحدة بسبب مخاوفهم من تعرضهم لتهديدات أمنية خطيرة. كما طالبوا باسترداد جميع البالغ التي دفعوها لبدء الرحلات. وقالت وكالة باري الجوية الأمريكية لخدمة تذاكر السفر إن حوالي ٧٠٪ من سائري السفر إلى إسرائيل قد ألغوا رحلاتهم بالفعل خلال الأسابيع الستة الماضية.



## انفلات أعصاب وتبادل اتهامات في اجتماع وزراء خارجية الدول المشاركة في القمة أولبرايت انتظرت إلى بن عامي.. وموسى ماند عريقات.. والخبيب دعا إلى الهدوء، والانتظار

معان إلى آخر، فرد أمنون شلصاك وزير السياحة الإسرائيلي قائلا: عن أي طوق داخلي في غزة لتحدث، نحن غير موجودين في غزة.. أنتم الموجودون هناك! وأصوات المنشقون الذين حشروا الاجتماع أن المناوش الفلسطيني صائب عريقات صاح في وجه وزير الخارجية الأمريكية سادلين أولبرايت، والسائم بأعمال وزير الخارجية الإسرائيلي شلومو بن عامي، ومبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط فيري روز لارسن قائلا: أيها القتل. ونسب للمنشقون إلى عريقات أنه قال وهو يصيح: لقد أخطأت الشعب الفلسطيني كله رهينة.. وهذا غير مقبول. وقال بي. جي. كروني المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي إن أولبرايت نفت أن يكون عريقات أدلى بمثل هذا التصريح.

تدبليون لجنة دولية؟ فرد وزير الخارجية الإسرائيلي عبيد الإله الخبيب بالقول: نحن ملزمون بأن نخرج من هذه القمة بالناجح، وإلا فسوف نشعل المنطقة كلها. وقال عريقات إن الفلسطينيين يعانون من الجوع، فرد بن عامي قائلا: قبل كل شيء، اعملوا على أن يتوقف الانتظم، عن إطلاق النار، فقال عريقات إن معظم أفراد التنظيم غير مسلحين، ومن أطلق النار هم أولئك الذين لم ينضخوا الأوامر الضباط، فقالت سادلين أولبرايت إن أفراد التنظيم مسلحون بالناكيد، وهذا مخالف لاتفاقيات أوسلو، وقال عمرو موسى من جانبه: لقد شهدت المنطقة عمليات قتل لأكثر من ١٠٠ فلسطيني، واليوم الفلسطينيون حولهم طوق، وهناك استخدام للسلاح ضد المواطنين المزل. وقال عريقات: إن هناك طوقا آخر داخل غزة، فالفلسطينيون لا يستطيعون التنقل من

تل أبيب - وكالات الأنباء: شهدت اجتماعات وزراء خارجية الدول التي شاركت في قمة شرم الشيخ مواجهات عنيفة، وغالبا للأعصاب بين المشاركين، بسبب صعوبة الملفات المطروحة، وتبادل مواقف الأطراف. وقالت الصحف الإسرائيلية إن الوزراء تبادلوا الاتهامات فيما بينهم، فقد اتهم شلومو بن عامي وزير الخارجية الإسرائيلية بالوعالة صائب عريقات وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الفلسطينيين، بأن اللجنة الدولية التي يطلب تشكيلها هي ذريعة لكيلا تقدم في المسيرة السلمية. وقد رد عريقات على الوزير الإسرائيلي بقوله: أنت تحدث إلينا بالبنات، فقال بن عامي لعريقات: أهذا وتوقع عن استعراضاتك في شبكة (بي. إن. إن). وإضاف أن عامي: أريد أن أسأل الجميع إذا وقعت هذه الأحداث في دولكم، هل كنتم



# كوفى عنان وزعماء العالم يشيدون بجهود مبارك في قمة شرم الشيخ

دعوة لاجتماع خاص لمنظمة الدول الإسلامية بالقدس... ومظاهرات صاحبة

للتنديد بإسرائيل في إيران واليابان

وفي الوقت نفسه أعربت ماليزيا وإندونيسيا عن تأييدهما الكامل لقمة شرم الشيخ التي سعت لتحل الهدوء في منطقة الشرق الأوسط والفترحت الدولتان عقد اجتماع خاص لمنظمة الدول الإسلامية في القدس لبحث القضية الفلسطينية في ظل تصعيد أعمال العنف الأخيرة في الأراضي الفلسطينية.

وإدان رئيس الوزراء الماليزي محاضرم محمد والرئيس الإندونيسي عبد الرحمن واحد في بيان مشترك من ماليزيا أمس، العنف الإسرائيلي المصقول عن تفجير الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وإدان آخرى وصلت الصحف التركية الصائرة أمس كلمة الرئيس حسني مبارك في افتتاح قمة شرم الشيخ أمس الأول بأنها كانت قوية للغاية.

يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت فيه قاعدة الجولان الجوية التركية تشييداً واضحاً في الإجراءات الأمنية بتفجئة تصاعد حدة التوتر في الشرق الأوسط وتعرض سيطرة أمريكية لحادث اعتداء في ميناء عدن اليمني، أخيراً.

ويذكر من تشييد الإجراءات الأمنية منع المسكرين والمدنيرين الأمريكيين المقيمين في القاعدة من مغادرتها كإجراء وقائي، كما صدرت الأوامر بعدم السماح لأي زائر بالدخول إلى القاعدة مهما يكن السبب.

يذكر أن قاعدة الجولان التركية المكونة من محافظة دافنة بجنوب تركيا، تستضيف منذ عدة سنوات الطائرات الأمريكية والبريطانية التي تقوم بتنفيذ مهام مراقبة منطقة حظر الطيران فوق شمالي العراق، وهي المهمة التي يتم تجديدها كل ستة أشهر من جانب البرلمان التركي.

وفي تطور آخر أعلنت الحكومة الكندية مؤلّفاتها على المشاركة في لجنة دولية للتحقيق في أحداث العنف والصدامات في الأراضي المحتلة.

يأتي ذلك في الوقت الذي اتفقت فيه روه ميتو وزير الصحة الإسرائيلي والمبعوث الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي الحكومة

عواصم العالم - مراسلو الأهرام وكالات الأنباء:

اشاد زعماء العالم بجهود الرئيس حسني مبارك في قمة شرم الشيخ لمعالجة الأزمة المتفجرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقد شهدت العديد من العواصم العالمية مظاهرات معادية لإسرائيل ومواجهات ما بين اليهود والعرب.

فقد أعرب السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان عن ارتياحه إزاء نجاح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في تجاوز العقبة والصراع من العثرة وتجديد التزامهما بحدوث تسوية خلافتهما، وذلك تحت رئاسة الرئيسين المصري حسني مبارك والأمريكي بيل كلينتون. وأضاف أن النجاح تحقق بفضل الجهود الكوبية التي لا تعرف الكلل لمبارك وكلينتون.

وقال عنان: إن المهمة لم تكن سهلة والمشاعر كانت متواجدة على الجانبين كما أن مشاعر عدم الثقة المتبادلة كانت عميقة. وأوضح عنان في بيان رسمي قبل مغادرته أن جراح العداوات والخصومات المتبقية ربما تستغرق جيلاً كاملاً حتى تلتئم.

وقد أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية عن ترحيب بلاده بنتائج القمة.

وفي أوقات تجمعها الثلاث ببيتا فيريرو هالندز وزير خارجية النمسا بجهود الرئيس مبارك من أجل وقف نزيف الدم في الأراضي الفلسطينية واستئناف قمة شرم الشيخ.

وأوضحت فلندز - في مؤتمر صحفي أمس - أن بلادها تتعاون مع دول الاتحاد الأوروبي بصورة مكثفة لتعزيز السلام في منطقة الشرق الأوسط مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي كان له دور فعال في إقناع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحضور قمة شرم الشيخ لاجتماع جهود الرئيس مبارك لإملاء الهدوء إلى منطقة الشرق الأوسط.





الكندية لانحيازها للفلسطينيين. وأشار ميلو. في تصريحات صحفية عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء الكندي جاستن تريتيان. إلى أن تصويت كندا الأسبوعي الماضي لمصلحة قرار مجلس الأمن بإدانة الاستفزاز المفرط للقوة ضد الفلسطينيين كان تضويئاً غير متوازن. وقد واصل يهود فرنسا ضغوطهم على الرئيس جاك شيراك بصفته مؤلفه الوثائق للحق العربي. وأتهم هتزي هاجنجرج رئيس المجلس اليهودي في فرنسا. في حديث لصحيفة ديموند. الرئيس جاك شيراك بأنه لم يلهم أبداً إسرائيل ولا الإسرائيليين. وأعرب هاجنجرج عن قلق يهود فرنسا إزاء انحياز شيراك للعرب. وطالبه باتخاذ مبادرة لتأكيد عدم معادله لليهود. وفي الوقت نفسه أعلن قادة منظمة بيطار اليهودية المتطرفة أن المنظمة وكتب الليكود في فرنسا سيدعوان إيزيل شارون لزيارة فرنسا على الرغم من رفض الحكومة الفرنسية السابق لهذه الزيارة. وعلى الصعيد المظالم في الحواصم العالمية المنددة بالوحشية الإسرائيلية نظم الآلاف من الإسرائيليين مظاهرات حاشدة في العاصمة طهران لتأكيد عيانتهم لانتفاضة الأقصى. وذكرت مصادر إسرائيلية أن المظاهرات توجها إلى مكتب الأمم المتحدة في طهران مردين الهتافات المضادة لواليطن وتل أبيب واتهموا الولايات المتحدة بأنها

مسئولة عن المذابح التي يرتكبها الإسرائيليون ضد الفلسطينيين. وفي الوقت نفسه أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني أن للحسن سيبحث الأسبوع المقبل مشروع قانون لدعم الشعب الفلسطيني. ومن ناحية أخرى جثثت لاجدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية من أن إسرائيل تسعى من خلال إجراءاتها الاستفزازية. وكان آخرها وضع حجر الأساس لبناء ما يسمى بهيكل سليمان. إلى إثارة حرب عاتقية ولوسيع نطاق الأزمة على الصعيد الإقليمي. كما نظم كثيرون شخصاً من المؤيدين للوحشية الفلسطينية مظاهرة أمام مقر السفارة الإسرائيلية في العاصمة اليابانية للتعبير باستخدام إسرائيل للقوة ضد الفلسطينيين. يأتي ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر كندية أن موجهات غير مباشرة وقعت بين الحشادات اليهودية والعربية في مناطق متفرقة من البلاد. حيث قام بعض اليهود بحطيم واجهة مبنى البيت الفلسطيني. في مدينة تسليفا. بشرق كندا وتلحقه بالوان الهتافات وتمزيق العلم الفلسطيني والكندي فوق كنس وكثابة عبارات معادية للعرب. وفي المقابل قام بعض الشباب العرب بالاعتداء على عدد من المعابد اليهودية في مدينة تورنتو. وحطموا بعض الجدران والنوافذ.



## سياسة خارجية

### بين عرفات وباراك

يدرك الجميع ان إيـسـد باراك رئيس وزراء إسرائيل لجأ إلى إزديل شارون رئيس كفة الليكود، برأفاً معه، وذلك في محاولة لكي يتجنب المسجد الأقصى في محاولة كسبه يده والبقاء بإقامة اتفاق بين حزب الليكود والنقل لحكومة إنقاذ حكومته من الانهيار. فقد إقن باراك أن قرار حزب شاس بالتسحاب من الائتلاف ومعه حزب اللومبرين الروسي يعني أنه لا مفر له من الائتلاف مع الليكود، إذ أنه أن يتجنب إجراء الانتخابات عامة مبكرة. وليس هناك خلاف بين لعد على الطابع القبيح للتقدم لكل من شاس والليكود.

والتي في الآن أن العالم كله يتسامح ويشامل ويتقبل مبدأ وجود أحزاب دينية مستخدمة في الحكومة الإسرائيلية. وإلى الآن أنه منذ قيام إسرائيل وحتى الآن لم يكن لحدودها كجيبين واحد في إزديل لم يفلح من حزب أو آخر أن تقل التنازل الديموقراطية التي يتبنى سياسيات التمسك بالحدود الموروثة للولايات المتحدة الأمريكية التي ما يتنازل عنها بل كانت تلك التسمية المتكاملة في إسرائيل. التنازل يوجد هذا التنازل والحدود في إسرائيل والبرلمان الإسرائيلية. في ٢٠٠٢ عام، كتب صحيفة نيويورك، في ٢٠٠٢ هذه التنازلات السياسية ومعارضة يمسد تماماً أمام إسرائيل. ولم تتفق هذه الحقيقة بعد إفتتاح إمتداد هذا التنازل ليرتفع إلى ما الأسبق استحقاقه. والمخفف من الأمر، أنه يتنازل بعض هذا في إسرائيل. ولا يتبعه أحد، بل يتبعه الجميع. تهدد هناك من يطالبون الرئيس الفلسطيني بإسرع عرفت وإحداث إمتداداً أصلاً لتعريف شاس والحدود الإسلامية التي لا تقبل للتنازل. سراً لصاحبها. الذين الفلسطينيين في خلال الانتفاضة الأخيرة، وتكرار هذه المطالبات على الرغم من أن عرفات لم ينجح حتى الآن ولم تعض عنه بارع وخاصة تشير إلى أنه يترك على شيء إثنين من هؤلاء في حكومته. ترى ماذا يحدث أو أعان عرفات مثلاً، أو لو أعلنت حماس والجهاد الإسلامي، أنهما مستعدين للتخلي طواعية ومن تلقاء أنفسهم في سجون السلطة الفلسطينية بشرط واحد فقط أن يفعل باراك نفس الشيء مع إفتتاح الدين للتقدم في إسرائيل.

ان التغييرات للحدود لا تعني إمتداد إمتداد حماس والجهاد لتتفق تماماً على إمتداد التنازل الذي التمسك في إسرائيل. فهو ضد عملية التسليم، ويسعى إلى أن الأساليب المتبعة والاستراتيجية التي تعرض حياة الكثير للخطر. ولكن هناك فارقاً في وجه الليكود، بين حيلته الفلسطينية، وجهات إسرائيل التي الأولى لآمنوا شديداً في تصوراتهم والفتنة.

لا تتكرر يقال ٣٠٠ في طيف البعض أن قرأوا قد استقر منذ عشرات السنين على إمتداد الحدودات أهل حكم والشيوخ وذوي العمامة أهل مسكن. فماذا يحدث لو أعاد الفلسطينيين النظر في سياساتهم وتغيرا الفلسطينيين الإسرائيلية عملاً بمبدأ نفس السبيل إلا العديد.

لازل العديد إلى إيفاض إلى حماس والجهاد ثم إذا قال إيفاض، فتقول، ترى ماذا كانت حركات إرهابية.

حازم عبدالرحمن



باراك في تصريحات لقناتين بتليفزيون إسرائيل :

## قمة شرم الشيخ هفتت أهدانا ويمنى الضحية على أرض الواقع

### تشكيل حكومة وطنية إسرائيلية ضرورة ملحة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية

شرم الشيخ . وكالات الأنباء : أعلن إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي أن تنفيذ ما توصلت إليه قمة شرم الشيخ على أرض الواقع هو ما سيضمن تسيير عملية السلام فيما وسيعيد ما إذا كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ضريحا حقيقيا في العملية السلمية. سبعا عشر شارع قصر النيل  
وقال باراك - فن تصريحات لقناتين في التلفزيون الإسرائيلي عقب انتهاء أعمال قمة شرم الشيخ - إن إسرائيل حققت أهدافها للصلوة في وقف هوري لأعمال العنف الدائمة في الأراضي الفلسطينية ومنع تشكيل لجنة دولية للتحقيق فيما جدير بالذكر أن قمة شرم الشيخ نجحت في تحقيق ما تسعى إليه.  
وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي أن كل أيب تعلم جيدا ما ستخذه من تدابير إذا فشلت الجهود لتحقيق نتائج قمة شرم الشيخ على أرض الواقع. وقال والعرف الواحد وأقول بألف أننا نعرف جيدا ما ستفعله إذا تعودت للوفاء أكثر من ذلك.  
ولمما يخص بحكومة الوحدة الوطنية الإسرائيلية. أشار باراك إلى أن خيار الحكومة الوطنية مع أوّل شارون زعيم حزب اليمين. بعد ضرورة ملحة لإسرائيل في الوقت الحالي لمواجهة التحديات التي تواجهها الآن والتي قد تواجهها في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.



الذهرام

١٨ ١٠ - - ٢٠٠٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

الهاتف / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mariti58@hotmail.com

ميريت

للشروالمعلومات



ناصح في تصريحات للصحفيين الأمريكيين:

## الخطوة المقبلة ترتبط بتنفيذ كل ماتم الاتفاق عليه

أرسل الاستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام بتصريحات للصحفيين الأمريكيين المرافقين للرئيس الأمريكي كليفتون حول رايه في نتائج القمة فقال: إنه كما قال الرئيس مبارك في بيانه فإن النتائج لم ترق إلى آمال الشعوب العربية كلها، لكنها تؤدي إلى تدوير الوضع الضمير في فلسطين.

وهول ما إذا كانت النتائج ستؤدي إلى تحقيق السلام قال نافع: إننا جميعاً نتحدث عن السلام.

وهول الخطوة المقبلة قال نافع: إن الخطوة المقبلة هي تنفيذ كل ما اتفق عليه على أرض الواقع، فنحن هنا نتحدث في المناسبة ونعقد اتفاقاً لكن الاعتداءات مازالت مستمرة على الأرض.







## صبح: مبارك حقق مطالب الفلسطينيين في قمة شرم الشيخ

أكد السفير محمد صبيح متقولي فلسطين الدائم بالجامعة العربية أن الرئيس حسني مبارك نجح في تحقيق المطالب الفلسطينية في قمة شرم الشيخ الخاصة بالمصادمات القوات الإسرائيلية إلى التراجع التي كانت فيها قبل اندلاع المصادمات وإنهاء الحصار المفروض على الضفة الفلسطينية وفتح المعابر، وتشكيل لجنة للتقصي الحقائق. وقال صبيح في تصريح له: «الأهم أن السلطة الفلسطينية تأمل أن تلتزم حكومة يارك بما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ». ومن جانبه قال السفير يوسف المقدم سفير تونس في مصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية أن نتائج قمة شرم الشيخ كانت أقل من التوقعات والتساؤل الآن هل ما توصلت إليه سيخضع على أحكام مستقرة السلام وإعادة المفاوضات على الأسس التي تم الاتفاق عليها. وأضاف أنه سيتم بحث نتائج قمة شرم الشيخ خلال اجتماعات اللجنة العربية الستة المقبلة في القاهرة.



المصدر **الذهر الحرام**

التاريخ **١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠**

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: meritt56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## عرفات أول من غادر قاعة المؤتمر وكلينتون يهول في بلاعب الجولف

الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يأسر عرفات كان أول من غادر الفندق عقب انتهاء الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ تلاءم ذلك مع ذلك مع الله بن الحسين عامل الأرين ثم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك ووزير خارجيته شلومو بن عاصي وغادر الفندق بعد ذلك كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة.

وقد توجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عقب انتهاء المؤتمر الصحفي إلى ملاعب الجولف بفندق أرض الجولف وأخذ يلتقط كرات الجولف من على الأرض بيده.



## تراجع أسعار البترول في الأسواق العالمية بعد إعلان بيان قمة شرم الشيخ

لندن - ستغافورة - وكالات الأنباء :  
انخفضت أسعار البترول في الأسواق العالمية أمس عقب الإعلان عن بيان قمة شرم الشيخ الذي يهدف لإنهاء العنف في الشرق الأوسط بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقد تخطت العقود الآجلة للبترول في بورصة لندن أمس من مكاسبها التي تعقبت صباح أمس قبل الجلسة الختامية للقمة.  
وارتفع خام برنت لهبوطه لخمسة جنيهات في الساعة ٥٤.١٠ من صباح أمس بتوقيت جرينتش وهو أول شهر المقود الآجلة ٢٥ سنتا إلى ١٢.١٢ دولار للبرميل لكنه تراجع من مستوى ٢١.٥٨ دولار الذي حققه في وقت سابق. وقال المراسلون إن التراجع في السوق البترولية يأتي كرد فعل لإلقاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بيانا أدبه الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني خلال القمة.  
وكانت أسعار البترول قد استقرت أمس الأول فوق مستوى ٢٠ دولارا للبرميل ورغم تلميحات السعودية بأن منظمة الدول

المصدرة للبترول «أوبك» قد تشجع مزيدا من البترول لتخفيف مخاوف السوق العالمية بسبب التوتر العالي في الشرق الأوسط.  
وتعرض مزيج برنت لهبوطه الخام اليومي العالمي المستخرج من بحر الشمال في حقله-جيمسبر للمعاملات بيع كثيفة وألق في لندن انخفاضها بمقدار ١.٧٠ دولار ليستقر عند ٢٠.٩٠ للبرميل لكنه ارتفع فوق مستوى ٢٠ دولارا الأسر الذي حققه واشنطن بأكبر خفي.  
وقال مركز دراستات الطاقة العالمية إن أسعار البترول ستخضع إلى ما دون ١٢ دولارا للبرميل في أواخر العام المقبل إذا ساعدت أوبك على زيادة للفرن في الحالي بالابتناع عن زيادة الإنتاج في أواخر عام ٢٠٠١.  
وفي بورصة نيويورك للتجارة متواكسرة تراجع خام غرب تكساس الوسيط ٢.٠٧ دولار إلى ٢٢.٩٢ دولار للبرميل.  
وتنضم «صندوق أسعار الأسهم العالمية» إلى متعاملين إن العملة والأسهم الأمريكية سجلت انخفاضا كبيرا صباح أمس قبل إعلان بيان قمة شرم الشيخ الذي تلاه كلينتون.  
وبلغت قيمة الشيك الإسرائيلي ١١٤.٤ شيك دولار الأمريكي كما انخفض مؤشر تل أبيب ٢٥ للاسهم للمشاركة ٢.٢ / ٤٧٣.٢١ نقطة في حين انخفض مؤشر تل أبيب ١٠٠ بنسبة ٨.٢ أي بواقع ٤٧١.٢٥ نقطة.



## ٤٠٪ من عرب أمريكا يفضلون انتخاب بوش

### الشرق الأوسط يحتل المركز الثالث في قائمة أولوياتهم

• واشنطن - وكالات الأنباء - قبل أسابيع من بدء المناظرة التلفزيونية - الثالثة والأخيرة - بين مرشحي الرئاسة الأمريكية : الجمهوري جورج بوش الابن حاكم ولاية تكساس والديمقراطي آل جور نائب الرئيس الأمريكي في مدينة سانت لوس بولاية ميسوري ، أظهر استطلاع الرأي العام بين أوساط الأمريكيين العرب أجراه معهد منجيه، لتجاس الرأي العام أن ٤٠٪ من الأمريكيين العرب يؤيدون المرشح الجمهوري بوش، مقابل ٢٧٪ فقط يؤيدون آل جور، في حين لم يحدد مرشح حزب الخضر الليناني الأصل رالف نادر إلا بتحديد ١٥٪ فقط.

ويؤيد الأمريكيون العرب موقفهم بوقوف بوش من قضية التصنيف على أساس العرق، فغسلا من تحطيمهم على اختيار جور للبهديي جوزيف ليرمان ككاتب له. وأظهر الاستطلاع أن القضايا التي تثير الأولوية عند الأمريكيين العرب خلال الانتخابات هي قضية أولا والتعليم ثانيا، ثم قضية الشرق الأوسط في المرتبة الثالثة من الأهمية، تليها قضية الأمن الداخلي ثم الضرائب. . . .

ومن بين قضايا الشرق الأوسط أعمت الناخبين من الأمريكيين العرب بمسألة سيادة لبنان، يعقبها وضع مدينة القدس، ثم تأمين الممرق الفلسطيني. ومن المرجح أن تؤثر أحداث أمريكا الوسطى العربية بشكل خاص في ولاية ميتشجان التي يعيش فيها نحو ٤٠٠ ألف أمريكي من أصل عربي، وعلى وجه التحديد في جنوب شرق الولاية.

يعيش في الولايات المتحدة نحو ٢.٥ مليون عربي معظمهم في نيويورك وميتشجان وكاليفورنيا.





## أولبرايت في السعودية

### وتجتمع بالرئيس السوري

الرياض . وكالات الأنباء: بدأت  
وفد الخارجية الأمريكية مبعوثين  
أولبرايت مساء أمس إلى الرياض لقيادة  
من شرم الشيخ، وذلك لإطلاق المسولين  
السعوديين على نتائج القمة.

وقالت مصادر مطلعة أن أولبرايت  
ستجتمع مع الرئيس السوري بشار  
الاسد الذي يقوم بزيارة للرياض حاليا.



المصدر **الأهرام**  
التاريخ ١٨ / ١٠ - ٢٠٠٠

٦، شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠١٢٠٥٧١٥٠٠  
E-mail: morit58@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### رئيس إسرائيل يبدى ارتياحه لاتفاق شرم الشيخ

تل أبيب . وكالات الانباء اعرب  
الرئيس الإسرائيلي موشيه كاتساف عن  
ارتياحه للاتفاق الذي تم التوصل إليه  
في قمة شرم الشيخ، معرباً عن أمله في  
أن يلتزم الرئيس الفلسطيني ياسر  
عربات ببنود هذا الاتفاق تماماً.



## صحيفة تركية: التوتر في الشرق الأوسط يفتح باب المناورة في العلاقات التركية الأمريكية

أنقرة، ١٨ أكتوبر - صحيفة ميبلت التركية أمس عن اعتقادها بأن التوترات الحالية في الشرق الأوسط قد تفتح تركيا مجالاً واسعاً للمناورة فيما يتعلق بعلاقاتها مع الولايات المتحدة.

أشارت الصحيفة - في معرض تعليقها على رد الفعل التركي المنتظر تجاه القرار المتروك صدوره من مجلس النواب الأمريكي بخصوص مزاعم تعرض الأمن للأذى في تركيا خلال فترة الحرب الصربية الألبانية - إلى أن الإدارة الأمريكية لا تريد الآن، وفي ظل هذه التوترات المتصاعدة في المنطقة أن تلحق التباين الاستراتيجي المهم لتركيا.

ولفتت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية منظمة قرارها إلى واشنطن مستبطل جهوداً أصافية خلال الساعات القادمة في محاولة للميلولة دون صدور قرار مجلس النواب المقرر التصويت عليه اليوم.

وأضافت المصادر أنه حتى في حالة صدور القرار من المجلس، فمن المرجح ألا تلتزم الإدارة الأمريكية بالصمت تجاه ردود الفعل التركية العنيفة.. وذلك تجنباً لمزيد من المشاكل مع تركيا وبخاصة في هذا الوقت بالذات. وترى الصحيفة أنه رغم أن تركيا نفسها قد تحاول ضبط النفس نسبياً فيما يتعلق برود فعلها تجاه القرار جليلاً على علاقاتها الاستراتيجية مع واشنطن، ورغم أن واشنطن ستحاول بالتأكيد غريب نفسها تجاه ردود الفعل التركية، إلا أنه لن يكون من السهل مطلقاً تجنب حدوث نوع من التدهور في العلاقات الثنائية بين أنقرة وواشنطن والصاق ضرر بالعالم الأمريكي في المنطقة.



على الرغم من لهجة التشدد قبل اختتام أعمال القمة

**جيش إسرائيل يحذر من مهمة شاقة تنتظره في حال استمرار الانتفاضة**

دعوة الحكومة الإسرائيلية إلى تجنب توسيع نطاق المواجهة وضياع مكاسب عملية السلام

القدس، وبجلائل الأنبياء، فيل  
سبغات من إيمانهم أعمالهم  
شمر الشيخ، أعربت المؤسسة  
الأمريكية الإسرائيلية والصحف  
الكبرى عن عواطف أنشاع الصور في  
الانتفاضة، وتعتبر الدعوة في  
عجلة السلام على مصالح  
إسرائيل، فقد أعلن روني كيرتي  
كبير المتحدثين باسم الجيش  
الإسرائيلي أن إسحق رابين  
الإسرائيلي سيمنح جائزة سلام  
في إسرائيل قبل التوقيع  
على الميثاقين الإسرائيلي الفلسطيني في  
إبنا، في الشهر  
أول اجتماع في  
ووكالات في لندن. في  
خريف، حيث كان في يافا بعد  
السلام، وزعم أن الزعماء  
الفلسطينيين إيلون إيل  
التيز أن درجة منظمات مثل  
في عدي يومين أو ثلاثة، مما  
يؤكد أن لديهم القدرة  
السيطرة على الموقف بشكل أو  
آخر.

وأكد أن الجيش واجه ظاهرة جديدة انتشرت على نطاق واسع في أثناء الإشتباكات مع الفلسطينيين على مدى الأسابيع الماضية تتمثل في استخدام الرصاص الحي، بالإضافة إلى الحجارة والقنابل الصاروخية، لكنه أوضح أنه نتيجة لتزايد ما وصفه باستخدام

والصحيح سميحاً لهم بإطلاق الرصاص إذا اشتروا بغيره خطئ.

ويعني أن إسرائيل تلجأ بخطئ متعمداً بمقتضى نصه بإطلاق الرصاص على المدنيين.

أعضاء حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة.

[illegible]





## بشار يبحث مع خادم الحرمين بالرياض التطورات العربية صحيفة سورية تدعو إلى عقد قمة مصرية سورية، سعودية

الرياض - (الرياض) : وصل أمس الرئيس السوري بشار الأسد إلى العاصمة السعودية الرياض في زيارة تستغرق يومين.  
وذكر مصدر دبلوماسي عراقي في الرياض أن بشار سيجري مباحثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين والأمير عبدالله ولي العهد السعودي، تتركز حول الوضع على الساحة العربية وخصوصاً في الشرق الأوسط والقلاقل اللبنانية. وقال في هذه الزيارة في إطار المشاورات العربية النجارية والتي تهدف إلى عقد قمة عربية في ٢٢، ٢١ من الشهر الحالي ليست الاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.  
وفي دمشق دعت صحيفة الثورة السورية أمس إلى عقد قمة ثلاثية تجمع سوريا ومصر والسعودية قبل انعقاد القمة العربية يوم السبت المقبل.  
وأضافت الصحيفة أن هذه القمة الثلاثية ستكون عنصر دعم للقمة العربية وعضداً لها، وخروجها بقرارات تعيد الاعتبار للتنشيط العمل العربي المشترك وصياغة موقف عربي حاسم إزاء الاعتداءات الإسرائيلية.  
وقالت الصحيفة السورية إن التنسيق الفعال بين القاهرة ودمشق كان دائماً عنصر انهماك في جعل العلاقات العربية وليس من أجل مصالح دولة بعينها أو مجموعة دول عربية معينة.



## مسبات الصدام والتسوية في الموقف الراهن

● كمة عنصر ثالث يشارك في الدفع نحو تجميع الصراع في المنطقة وهو الإرهاب المتزايد لاستعصاء الوصول إلى حل مقبول للجانبين فيما يتعلق بالقدس واللاجئين بصفة خاصة. وهو الأمر الذي يقع المفاوضات إلى الإنهاء عدة مرات وطرق طريق مسدود.

ولما يعد ذلك عناصر مازالت مهمة. بمعنى أنها لا تزال غير أكيدة وغير موفقة وتشتمل قضية ساء إذا كان يشارك بعد انتعاش مدد البداية استراتيجية تستهدف الوصول للمفاوضات على طريق مسدود مع إلقاء المسؤولية على الفلسطينيين في نفس الوقت. وذلك بهدف التضييق على الفلسطينيين في المنطقة.

هذه العناصر لا تجعل للتسوية المفاوضات أكثر بعداً فقط بل إنها قد تدفع المنطقة فعلاً إلى حرب إقليمية. أن لم تكن صغرة بالأصل فهي لحظة تشتمل فيها المصاعب بالغضب. قد تؤدي إلى مغامرة إسرائيلية مصحوبة أو غير مصحوبة بتوجيه ضربات عسكرية إلى لبنان أو القوات السورية في لبنان، أو حتى إلى المدن الفلسطينية وجدها. في أنشجارات شديدة تدفع على صانع القرار في سورية ومصر للتصعيد. فإن التصعيد المتبادل يقود إلى أنهيها إلى الحرب.

لا يمكن إذن استبعاد سيناريو الحرب الإقليمية في سياق التصعيد المتخوفاً وتغير الغضب واليأس الشعبي. ولكننا لا يمكن أن نستبعد محاولات السياسة الدولية من التأثير على الموقف الراهن. فهناك إرادة جسامية من جانب الدول الكبرى، بل من جانب الجماعة الدولية كلها لوقف تدهور الأوضاع في المنطقة إلى درجة تفلت من الزمام وتؤدي إلى عصف إقليمي شامل أو حرب وصدام بين الجيوش. وهذا هو ما تطهه عليه قمة شرق المتوسط.

وفيها ويحدثا مشغرات من المبادرات العربية والجماعية من جانب أطراف دولية متعددة. ومع ذلك فلا ينبغي

إبداء أن تركيز إلى الشك بأن المجتمع الدولي سينتقل قارباً

على نجم تدهور الموقف. كما أننا لا نستطيع إبداء الشك من لبثات الموقف الأمريكي تحديداً. إذ لا يستبعد بالمرء أن تغير الولايات المتحدة سياستها تجاه. وإن لدن تصورات إسرائيلية قد تتطور في لحظة ما من المستقبل تقول بأن شن حرب جديدة هو المخرج من الحصار الذي قد يفرضه العرب على إسرائيل. وذلك أساساً على ما حدث فعلاً من موفقة أمريكية على غزو إسرائيل في عام ١٩٨٢.

ولكن ماذا يحدث إذا نجح المجتمع الدولي في الحلول دون مزيد من تدهور الأوضاع إلى حافة الحرب. وذلك دون أن ينجح في إحياء المفاوضات من أجل التسوية السلمية للصراع؟ تقوينا المؤشرات المتوافرة على ترجيح هذا الاحتمال في المستقبل المباشر على الأقل. وإمام مصحوبات قرار الحرب على كل من

التي أين تجتبه المنطقة بعد هذا الفصل الصراعى المروع الذي شهد الجائز الإسرائيلية والانقراض الفلسطينية والعربية سؤال مصعب. ولكن تخلف. الإجابة عليه حتى تدبر أمراً كعرب ليس تجاه المستقبل فحسب بل وأجانب اختيارات الحاضر أيضاً.

صعوبة الاختيار على السؤال تخشع عن المعطيات التي أعزها هذا الفصل الصراعى ثغمة الخوف الراهن يترشح بعلمات التدهور المتواصل. ربما إلى حافة حرب لا يرغب فيها أحد من الناسة وصناع القرار في المنطقة أو في العالم. ولكنه يجعل التسوية السلمية أكثر استعصاء وصعوبة من أى وقت مضى. وفيما بين استعصاء التسوية وإبعاد ضيق الحرب ثمة احتمالات متعددة قد تجمع بين تجدد الصراع ومساعي التهدئة بنسب متفاوتة.

ماذا أصبحت التسوية السلمية أكثر استعصاء عما قبل هذا الفصل الصراعى الإجابة واضحة نسبياً. ولكن بعض معطياتها لا يزال مهمماً وسيفعل ذلك. حتى تستطيع الوثوق والتأكد مما حدث على صعيد مفاوضات التسوية وما التفتت عليه من استراتيجيات متعارضة ومراوغة. المعطيات الجنيئة الواضحة تتمثل في ثلاثة عناصر:

● الأول هو التراكم السريع للمراتب ومشاعر الترهابة للمبادرة على المستوى الشعبي. الأمر الذي نكل الصراع. ولو جزئياً. من المستوى الرسمي إلى مستوى الجماهير.

ولا تحتاج لإيضاح هذه المسألة بالنسبة للمشاعر الشعبية المتفجرة على الجانب الفلسطيني والعربي. أما على الجانب الإسرائيلي فهو أمر متجس رغم بروزه لجميع الأطراف. فقد انتقل الجمهور الإسرائيلي إلى موقف أكثر تشدداً بما لا يقاس بالمقارنة بما قبل الثمان والعشرين من سبتمبر. وهو ما يصبغ تقسمه بالدعاية الكثيفة حول مقتل الجنديين الأسرائيليين في رام الله. وحدها وهما كان التحسب الصريح للخطوات الجديدة على جانب أرائى الصام الإسرائيلي. فإن تآكلها ستكون بالغة التأثير على إحساس احتمالات التحرك السريع للمودة إلى مائدة المفاوضات. ومضاعفة قدرة اليمين الإسرائيلي على الدفع نحو مسار عدواني. وربما عسكري وليس ضد الفلسطينيين وحدهم. وإنما أيضاً ضد لبنان وسوريا.

● العنصر الثاني هو نجاح القوى العنابية للتسوية المتفاوضة للصراع إلى كسب ما يمكن تصميته بالمعقل العام. على الجانبين العربي والإسرائيلي. وما نسميه هنا بالمعقل العام يجمع بين المستويين الرسمي وغير الرسمي أو الشعبي. وبينما يظهر ذلك ويضوح على الجانب الإسرائيلي ويجرد الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية. تشمل مجرم الحرب إرييل شارون. فإنه يظهر بأشكال أخرى على الجانب العربي. حيث ظفرت قوى المعارضة القومية والإسلامية واليسارية بوقوع الحرك الرئيسي للأحداث. ونادت بالقدرة على تجسير المسار التفاوضي وعلى توجيه بقة الصراع في اتجاه الصدام المباشر وربما الحرب.



الجانبين الرسميين، سوف يتحتم على الحكومات العربية العودة إلى تطويق إسرائيل رسمياً. أما على الصعيد الشعبي، فلا شك أن حركات المقاومة المسلحة سوف تزداد قوة مع الوقت، وفي المقابل، قد تكتفي إسرائيل بمحاولة خلق الأراضي المحتلة بمزيج من الحصار الاقتصادي والضغط والعزل العسكري من خارج المدن الكبرى. أما في ترسيم الشعب الفلسطيني وتغيير بنيته السياسية أو من قياداته باعتباره الحلقة الأضعف في السلسلة العربية.

ومع ذلك، فإن هذا الاحتمال الأخير يجعل كل عوامل التلجيز، ومن ثم التحول من جيد إما إلى مسار تفاوضي أو إلى الحرب.

لاشك أن هذه الحقائق والاحتمالات ستكون أمام صناع القرار الرسمي العربي في مؤتمر القمة المقبل، وبمعنى هذا لتحديد صانع القرار المصري. فهو وحده الذي يستطيع حسم الاختيار بين السلم والحرب، ويتركز الجميع هذه الحقيقة دون أي غشوش. ولذلك، فإن حرص إسرائيل على المحافظة حتى على السلام البارد مع مصر هو الماتق الأساسي الذي يحول دون انفصاعها إلى شن حرب جديدة سواء ضد الشعب الفلسطيني أو ضد سوريا ولبنان. وفي المقابل، فإن الترهان الرئيسي للتفاوض العربية المعارضة للتسوية التفاوضية سوف يكون هو دفع مصر دعماً إلى دخول الحرب.

ولا يمكن طبعاً استبعاد هذا للتوريط مهما كانت القيادة المصرية عاقلة وحريصة. فالقوى المعارضة للتفاوض تعرف تماماً كيف تخرج الأمور إلى الأسوأ، إلى التسميد الذي يخوض في الدم العربي، على نحو يحسم التوازن الحقيقي الحالي بين صفوف الرأي العام في مصر: بين من يرغبون في النزج بها إلى الحرب باسم الجهاد أو الالتزام القومي أو صراع الوجود، لا الحدود، ومن يرغبون في التأييد بمصر بعيداً عن هذا السيناريو الدموي. والواقع أن القيادة المصرية ليست بعيدة عن الرأى العام المصري. وهي تحاول جاهدة الإمساك بالتوازنات الدقيقة بين ردع العدوان الإسرائيلي والتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة وتجنب احتمال تدهور الأوضاع في المنطقة إلى حالة الحرب، ويبدو أن تلك المعادلة التمهية ستكون هي الفكرة التمهية المطروحة في مؤتمر القمة العربي المقبل بغض النظر عن التناجيب والتضاغط المتوقع بين الاديكاليين والمعتدلين. ولكن المؤكد أن مجرد انعقاد هذا المؤتمر سيكون لصالح الاتجاه الأول. ولابد أن يميل بالتوازن لصالح الأخذ ببعض أفكاره وأطروحاته.

وبالمقابل، سوف يسعى المعتدلون العرب وعلى رأسهم مصر لتخفيف هذا المناخ العربي العام داخل وخارج القمة للضغط على إسرائيل، من أجل العودة إلى مفاوضات بمبادرات جديدة وأكثر عدالة وتوازناً أما النتيجة النهائية فهي غير مؤكدة. وهو ما يعود بنا إلى الاحتمالات الثلاثة من جديد: حرب، ولا حرب ولا سلم، أو تسوية تولد من قلب اتون هذه التحويلات والصراعات.

[كاتب هذا المقال، نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.]



يؤجل، الحوار القومي، نشر التعليقات التي جاءت حول موضوع «العرب والعودة»، إلى وقت آخر. ونشر اليوم مقالين. يعالج أولهما، من وجهة نظر كاتبه، موضوع القمة العربية المقررة وأجواء انعقادها. وفرص تعاملها مع التحديات التي تواجهها. ومجموعة البدائل الممكنة لبلورة الاتجاه السائد في النظام العربي وشخص موضوع التطبيق، ويعالج كاتب المقال الثاني، من وجهة نظره «الأثار المحتملة لغمرة القوة العدوانية الإسرائيلية ثم انتفاضة الشعب الفلسطيني، على مستقبل عملية التسوية»

## جدوى القمة العربية ومسئولياتها

د. أحمد يوسف أحمد

تتعدد خلال أيام قليلة القمة العربية الطارئة لمواجهة التطورات الخطيرة التي وقعت في الأراضي الفلسطينية. وربما أنت هذه القمة متأخرة كثيراً عن موعدنا ليس لأنها - كما يرى البعض - كان من الواجب أن تتخذ فور اندلاع الأحداث، لأن انعقادها على هذا التardo كان سيصيب لها لارتباكاً حقيقياً بسبب الحالة الزمنية للعلاقات العربية- ومن ثم فإن فكرة الإعداد المسبق مدة أيام، وليس سبباً كما حدث في السابق، فكرة مقبولة. والواقع أن أسرع القمم العربية انعقاداً (أغسطس ١٩٩٠ في أعقاب غزو الكويت) كان أكثرها أخلاقاً. ولكن التأخير في تقديره نتج عن أن القمة كان يجب أن تتخذ في أعقاب إحقاق قمة كامب ديفيد التي تكدت فيها حقيقة «السلام المطروح على الفلسطينيين والعرب عموماً وكذلك طبيعة الموقف الأمريكي الذي تعلم الانحياز عضوياً مع إسرائيل غير أنه وصل إلى حد التآزر بالتهديد غير المباشر بتقل السفارة الأمريكية للناس، وربما لو علقت القمة في هذا التوقيت والغت إلى موقف عربي فاعل فأوصلنا إلى الحالة الزمنية

وتواجه القمة العربية القادمة تحديات واضحة أولها وتصل بحدود الانقسام. فهناك من يرى أنها غير مجددة. إما لأنها لن تفسل سرياً أن تصب في اتجاهاتة الشعب الفلسطيني سواء، أو بدني موقف لا يتناسب مع تحدياته في انتفاضة الأقصى، أو بإبقاء الأزمات لهذا الشعب المناضل زاجه من الضغوط العربية بأن حكمه، يفهمون بالواجب ومن ثم فلأبداً في الفصال، وهنا لأكثر من يرون أن القمة إن كانت أن تصل إلى خيار الحرب فإن تكون لها قيمة أي شيء.

وفي مناقشة هذه الآراء، نلاحظ أن اللوم العربي كانت تتعدد لمواجهة تحديات رئيسية. نوع معضلة من التهديد الإسرائيلي وقد نجح بعض هذه القمم، وأخفق البعض الآخر، وبض شريعة ثلاثة دون بسملة واضحة على الأحداث. ولذلك فإن القطع بأن القمة القادمة لن تكون مجدية ليس دقيقاً من هذا المنظور، وأما القول بأن القمة سوف تنتهي بمواقف متخالفه يجهش انتفاضة الشعب الفلسطيني فهو مضادة عليها. وانتفاض من قيمة نفاك روي هذا الشعب، فضلاً عن أنه قول غير صحيح ولعلنا نذكر في الانتفاضة الفلسطينية التاريخية قد تعجزت في أعقاب قمة ١٩٨٧ التي أضافت شمس عوامل أخرى إلى إحباط الشعب الفلسطيني إلى أن قمة عربية، ما يرض تشاكها يمكن أن تؤدي إلى تلجج النفاك وليس تصفيتها. وبخصوص حصر القمة في خيار الحرب أرحم من طرحه عليها، فهو مسالة خطيرة تعني أن البعض مارال يتصور أن شن الحرب هو مجرد قرار سياسي يمكن تعديله بعد سماعات أو أيام، وقد

يكون الأجدن أن تطرح أسماء القمة مسئولية النظر في سبل تصحيح الخط، في موزان القوى العربي- الإسرائيلي بالمعنى الشامل للقوة التي يشتمل جوانب اقتصادية وديبلوماسية وإعلامية فضلاً عن الأشكال المختلفة للمعاربة التي هي مشروع للشعب الخاضعة للاحتلال وفقاً للقانون الدولي وأوسع أن خيار الحرب النظامية الشاملة مطروح على العرب الآن فهو مسالة تحتاج بعد القرار السياسي إلى إمداد حقوق ولا تعجزت إلى لتشار جماعي.

ينبغي يوضح إذن أن القمة العربية مطروحة، ويمكن أن تكون مجدية حتى ولو استمدت ملامح خيار الحرب ومع ذلك لسوف تبقى معرضة لعدم حضور جميع القادة للحرب لها، وهو أمر لا ينبغي أن يتخذنا كخياراً طالما أنه من الأفضل أن تعدد القمة بعدد القادة الذين يوافقون على حضورها إيا كان، وتتلو الاتجاه السائد في النظام العربي، ويتضمن موضوع التمهيد بدلاً من أن يبقى المسألة العربي محدثاً على نحو كامل، وسوف يبقى الأمل لملأ في أن القمم التالية سوف تعمل بعد ذلك بطريقة «البلورة»، فكلاً نوع قرار لها إزاحة الانتفاض حواها.

والأكثر مما يبرز من قرص القمة القادمة أنها تتم استناداً إلى تحرك آخر مسبق منذ مدة ليست بالقصيرة للشارع العربي وهو تحرك يترقب أن يدفعها إلى تبني قرارات جادة وباعلة في مواجهة الخصوم الذين يتصورون أن الحكام العرب يمكنهم أن يبقوا أي شيء دون رجوع إلى شعوبهم، أو على الأقل وضع رأي هذه الشعوب في الحسم، والواقع أن الخلق لقمة- لآخر لك-





الكلمة... اليوم، وسوف تختار الكلمة من هذه الـ ١٠ كلمات. هذا الاستقلال سيلازم ظروف الدول المشاركة بشروط الارتفاع إلى مستوى الولف والارتفاع بتبعية ما يتبعه من قرارات ولا يلاحظ أن هذا التصور يقوم على أساس استخدام رتبة العلاقات مع إسرائيل يرفع العمليات الإسرائيلية مع أهمية هذه النظم الفلسفية وهذا النهج الإيجابي، أما القول بأن الكلمة يجب ألا تكون من فريق أو من يهود في استخدام هذه الأرقام فخير من ألا تتفق أصلاً.

ومن ناحية أخرى تستطيع القارة رداً على مسئولية إسرائيل عن الأحداث الدامية الأخيرة، أن تمان في إطار استمرار التزامها بغير السلام لجميع الممارسات بشكل مؤثر إلى حين تقديم إسرائيل لما يدين مسئوليتها في التوصل إلى تسوية معقولة.

عليه تترك قوة على الأرض تستطيع أن تجرنا على التدخل في مفاوضات استناداً إلى عرض هذه القضية يمكن أن يؤدي لاجتماع في لجانا جميع بالاستقرار في المنطقة وقد أن الأثر أن استخدام تلك الكلمة الفلسفية حول إمكان التوصل إلى تسوية تاريخية الصراخ في غضون أسبوع أو اثنين أو حتى ظهور لآل في - أي تلك الكلمة - ليست سوى خيال من سطر غيب المبادئ العربية في عملية التسوية كذلك سوف تكون الكلمة مقابلة بالنظر في التعديلات التي تقضيها إسرائيل دين حساب ضد لبنان وسوريا وهناك مواقف معن لكل من معمر والمصمودي بركة مساندتهما لسوريا وإيران يمكن أن يبنى عليه ريباً أنه قد سيفت الإشارة إلى أن ظروف النظم العربية لا تسمح لها بشن حرب فإن الكلمة مطالبة بتدريس الفصل المختلفة لتأييد سوريا وإيران إذا تعرضت للاحق لعدوان سافر - وهي المناسبة سبل معنية - ولتقدم قرار مناسب في هذا الخصوص وقد تصل الكلمة في هذا إلى الدعوة لعقد جلسة خاصة لمجلس الدفاع المشترك ويكون واضحاً أن غرضها تدعيم القهديات الدولية الثلاثة سبل مواجهة القهديات الدولية الثلاثة ومن ناحية أخرى فإن كلمة العربية لابد مطابقة بوقف واضح من محاسبة لاد سفارات الدول في إسرائيل إلى القدس والتأكيد على حقيقة أن هذا الصراع إن وقع لقرارات مجلس الأمن وانه معرض لآلية إسرائيل في الأساس للفلسطيني والسياسي من ثم أن إسرائيل قد اتخذت هذا المجلس يعطي كل دولة الحق في أن تؤسس قوتها بهده القرارات من معنية على أساس من مصالحها وحدها ما يفي إلى وضع دولي خبير وأخيراً وليس آخراً فإن كلمة لابد وأن تؤسس لجنة متعاقبة من عدد من الدول التي حضرتها ولا أن يكون قراراتها سوف تكون معرضة للتجديد أو التورن في الأحداث كما وقع لمبايتها كما أننا يجب ألا ننسى أن عدد من أهم

في ترجمة روح التحركات الشعبية العربية إلى قرارات ملزمة سوف يهدد بتحويل التناقض العربي - الصهيوني إلى تناقض عربي - عربي بين القسوم وحسابها على مصر يمكن أن يؤثر على مستقبل الاستقرار في المنطقة. والمقابل بالأمر في قوى دولية معينة، وبالتحديد الولايات المتحدة الأمريكية لايسعدنا أن نعتقد قة عربية الأسباب واضحة، ولذا نوصي نال حتى اللحظة الأخيرة تسمى إلى تخريبها. أما ما على على عقد اجتماعات غير عربية لفيها تعطي الانطباع بأن الأمور عادت إلى سبورها الطبيعي، ومن ثم فلا داعي لاتخاذ الكلمة أو لإثباتات لأمثلة منطقية فلا عبورية لأن تتخذ قرارات تطوى على أي نوع من التخصيد، أو بظواهر مواقف أمريكية - أرحمتي إسرائيل - تتصف ظاهرياً بالبرقة قبل انكشاف القمة مباشرة ما يبرز مواقع المتعاقبين داخل القمة العربية، ويظهر مواقف المتعاقبين بقرارات متشددة وهذه كلها أمور ينبغي التحسب لها على نحو يضمن انعكاس القمة العربية برغم تمويلها إلى شكل خال من الضموم.

ولعل التحدو الإسرائيلي الحقيقي الذي ستواجهه كلمة بعد ذلك هو أنها تعمل في إطار مفاوضات بالتصوير الاستراتيجي للسلام، وقد سميت الإشارة إلى أن قرار الحرب، حتى وإن كان ممكناً طرحه، يحتاج بداية لدة طولة حتى يطق ويعنى هذا أن الكلمة مطالبة بامسار قرارات فاعلة ولكن في الإطار الدبلوماسي أساساً ولاشك أن الشعوب العربية لن تقبل أن تكفي القمة بإظهار التأييد للفلسطينيين، والتأكيد على ضرورة إعادة إسرائيل جميع الحقوق العربية، أو بإعادة وشيبي السلوك الإسرائيلي، وإنما يتبعين أن تتخذ الكلمة خطوة إلى الأمام وهذا تدرج إمكانية استخدام إزاعي معينة ومن هذه الأرواق على سبيل المثال أن الكلمة يمكن أن تؤكد من قراراتها على ضرورة الولف الفورى والتكامل للصف ضد الفلسطينيين، وتشكيل لجنة تحقيق دولية لتسديد المسئولية عن الأحداث الأخيرة، ولا فإن الدول العربية مسخرة لوضع قرارات قمة ١٩٩٦ موضع تنفيذ وهي تلك القرارات التي أشارت إلى أنها، أي الدول العربية، سوف تضطر جميعها إلى إعادة النظر في المظاهرات المتخذة تجاه إسرائيل في إطار عملية السلام ومعنى هذا أن الدول العربية لديها للبحر السياسي لاستخدام رتبة العلاقات مع إسرائيل، رسمياً كانت أو غير رسمية، كدالة للضغط من أجل الولف الفورى والتكامل للصف ضد الفلسطينيين.

وهناك معنى كامل لاستخدام هذه الورقة يبدأ باستعادة السفراء للتشاور، وينتهي بفتح العلاقات ويضمن بين مدين الطرفين تجديد تبادل الخبرات والزيارات والمودة للمعاينة الاقتصادية



إكاتب هذا المقال مؤلف مصري  
بارز، خبير في الدراسات  
العربية □



# قمة لا تفخذ انتفاضة الاقصى!

بقلم  
صلاح الدين حافظ

ورغم أنني أصغر مثل ملايين غيره، بالتساكن داخلي وخرج يمشي الأعناق بالخرن والكرارة، على ما يجري من عدوان صهيوني نازي، ضد الشعب الفلسطيني الأمل، إلا من حجارة التكرامة. فإني أقاسر مثل ملايين غيره، بأفهامنا الأخيرة على القمة العربية، التي ستجتمع بعد ساعات. لنفها تجميد إيتا بعض الأمل الذي يداوي مرارة الانتكاس، بل لنفها ترقى إلى مستوى تضحية الشهداء فوق الأرض المقدسة، الذين يؤججون دبابات إسرائيل بصدور عارية. فهل سترحل القمة العربية هذه، التاريخ باعتبارها القمة التي لن تفقد شهداء الأقصى، والتي تواجه المستعبد الإسرائيلي، والتي ستجيب ثورة الضمير والرغص، التي بلغت عتقنا، في أرجاء الأمة العربية، ثورة على ترده شعب عربي أعزل، يموت تحت جلازير الدبابات وصواريخ الطائرات دون مئين أو ميجر، ورفضاً لأوضاع عربية استكانت للعدوان واستمرت الشكوى، وتفاكت عن العمل الجدي!

العربية - العربية. لن نجمع العرب فرصة التجمع من جديد، خصوصاً في ظل الهزيمة للبرقة لكن حكام قمة الخرطوم، فعلوا نقبش ما نتمناه إعدائهم جميعاً. سلطت أمام أعوان الإسرائيليين الخشيش كل الحساسيات والخللاات، وعاثت لتخاضعون والفقوا. وأشهرهم عبد القاصر وبغداد، على القول صفاً واحداً لنقوية إرادة الأمة إرادة المقاومة ونفخ أن استراتيجة رفض الهزيمة ومقاومة صفاً واحداً لنقوية إرادة الأمة إرادة المقاومة هي سالت حرب الاستنزاف المخلولة على الجبهة المصرية، وهي قتي وفرت عوامل كثيرة للانتصار في حرب أكتوبر ١٩٧٣ المجيدة

ما نحن نقدر على زعماء الأمة وهم يتسللون لعقد قممهم العربية بالقاهرة، بعد ساعات أن يدوروا ملفات قمة الخرطوم، وأن يستمعوا روجها، وأن يستمعوا منها أسمو فوق الخللاات والتنازع عن الحساسيات العربية. العربية. وأن يخلوا منها العنوان الرئيسي: تحدى كسر الإرادة العربية ورفض إبقاء الهزيمة في النفوس العربية. بعد أن ضرب أطفال الحجارة وشباب انتفاضة الأقصى، النموذج والمثل، في تحدى آلة الحرب الجبهية الإسرائيلية واستراتيجيتها في فرض روح الهزيمة. وأنك أنه لن ينجب عن لفظة السائق العرب جميعاً، لن عقلمهم الجديدة، التي تستعبد بعد ساعات، ليس للتعبير فقط عن تضامن القادة مع الشعوب العربية، في رفض أعوان الإسرائيليين

ومن ولجيداً أن تذكر القمة العربية حين تجتمع بعد ساعات، ونرجو ألا يعزها مراراً أنها توجع موقفاً عصبياً، هو الأقدم علينا وشراسة وظفاد، من كل الأمم السابقة، بما في ذلك قمة ١٩٩٠، التي اسمرت بالتمهيد أو لوجهة عزو العراق لتكويته. القمة الحالية لتواجه أزمة أشد وأقسى لأن نجاحها الذي نتمناه سيصل تحولاً استراتيجياً في مسانعة الصراع العربي-الإسرائيلي من تسمية وإلى مستقبل العمل العربي المشترك من ناحية أخرى وقد بدأ الانثنان في تاريخ مقاربه الأول لتجديد حرباً عام ١٩٤٨، والذي لن تجر أسلام عام ١٩٤٥، كنهما صفاً ساراً في ثوب مستقلة، وإن كانت النتيجة واحدة خلاصتها الإحباط.

ومن واجب حكام هذه الأمة، أن يتكروا القصة الجديدة، وفي تجمع وجوها جديدة ومكاساً شديداً، يرفع قمة عربية سابقة، تمتعت في تعريف مشيئة، وأعلى قمة الخرطوم التي عقلت في فلال العوان الإسرائيلي الرهيب عام ١٩٦٧.

لقد استنصر الزعماء العرب الذين أسرعوا بمقدار لقمة الخرطوم، أن الخطر العدواني الصهيوني، لن جاني كل للصمود، وأصل أراضي كل فلسطين والفلس فضل عن احتلال أراض من مصر وسوريا والأردن وإسرائيل أن الهدف الإسرائيلي، لنسود أوروبا وأمريكا، ليس مجرد احتلال أرض، ولكن كسر إرادة الأمة العربية واستهان كرامتها، فلا أن الفضلاات









### بهذا الحد الأدنى من تحديد الواقع

بقي أن نسلح هذه اللغة العربية الغريبة بعد ساعات بالوجه الآخر للزامة للصادق الراهن الذي يضع أسماهم تحديداً أخرى يمكن وصفها بأنها تحديداً داخلية، جاءت في الحقيقة انعكاساً للتحديد الخارجية التي

فجرها الحوان الإسرائيلي والاحتياط الأمريكي لقد فجر الشعب العربي العام طوال الأيام الماضية في الشارع العربي، طاقات هائلة من الرضا وشحنات الكره على الأوضاع القائمة وصولا إلى العنف للصفوف. وقد مر ما كان العدوان الإسرائيلي والاحتياط الأمريكي له هو معجز هذا الشعب والعنف والقرصنة، وقد مر عكس ذلك كله الحالة الحقيقية لعدم الرضا في المجتمعات العربية بل لعدم الاستمرار في الصمت والاستسلام للقرصنة الأمر الواقع من أعلى إلى أسفل دون فرصة للمشاركة أو

المشاركة أو حتى للتعبير ونعتقد أن الشارع العربي لم يشهد طوال السنوات الماضية تظاهرات رافض ومطهر، مثل تلك التي وقعت وما زالت، مصاحبة لانتفاضة الأقصى ومساندة للشعب الفلسطيني واستنكاراً للصمت العربي وإذاعة لمعارضة الاستسلام التي تطلقها جماعات لتسلل وتحالف كونهنجان ونظمات التطبيع، بعيدا عن أرضها بما هو معروف والقول بالأمر الواقع وعدم استنكار اليمين الإسرائيلي. ● ملحوظة هامة: هل مازالت جماعات التطبيع في بلدنا مضمرة على عقد مؤتمرات تحالف كونهنجان في إسرائيل خلال شهر نوفمبر المقبل، بعد ما جرى من تحولات، بل في ظل صمت أصواتهم جماعات لتسلل إسرائيل، بل في ظل صمتهم هذا. ■ ■ ■

إن من حق ألقاب العرب علينا أن نضاهيهم بكل الصديق والأسماء أن انتفاضة الأقصى للجموعه بعنوان إسرائيل هي ما كان. وسنلجأ إلى حقيقة أننا ليس فقط في مسارات التمسك والتمسك ولكن أيضا في مستقبل الحكم في البلاد العربية وتحديدا في صياغة العلاقة بين الشعوب والحكام. ■ ■ ■ من حق ألقاب العرب علينا أن نقول لهم: إن الشعب والرضا الذي ساء الشارع العربي ضد العدوان الإسرائيلي التآمر طوال الأيام الماضية، بما صاحبه أحداثا من مظاهر عنف قد يتجه إلى الداخل إن هو أصيب بالإحباط واستمر الانكسار والشعور بالهزيمة سواء نتيجة استمرار القنصنة الإسرائيلية والشعب الإسرائيلي أو سواء لقرارات من نقمة العربية لا

ترقى إلى مستوى توقعاته المعقولة. لذلك من الخطأ الضغط الجماعي على الركود إلى الصغائر والتدويرات لمأساة الدعاية الرسمية بأن هذه الشارع العربي الخاضعة سرعان ما تهدأ، وسرعان ما ينسى الناس، وفقا للقاعدة الخاطئة القائمة على ختمه التسيان. نجب أن قلنا للعرب يدركون معناه، أن ما جرى هذه المرة مختلف شدة وقوة وعمق عن سوابقه، فما جرى في ظل انتفاضة الأقصى، زرع في نفوس الكفالة مرارة وفرا أن

يزول بفضل نعمة التسيان هذه، ولعل ما وقع في العين قبل أيام يشكل مجرد إشارات عاجلة وتحذيرات سريعة لا يمكن لأحد أن يتنبأ بمستقبل تطورها أو تنوعها. ● نعرف أيضا أن قلنا العرب، وهم يستحقون لاجتماع ألقاب بعد ساعات، في وضع أفضل من أوضاعه، من حيث توفر المعلومات والمشاركات والتحديات والتفسيرات، وبالتالي فهم الأقدر بحكم مسئولياتهم أيضا، على قراءة الواقع وتحليل الموقف، الذي يتوالى مع مطالب شعوبهم.

لكننا نحرف قبل ذلك ويصعب، أن نضع الشارع وضمير الأمة الذي يتكلم ويعدني ويقاسي، يتكلم ويترفض، يتكلم عنهم ولا يكسروهم، بل يناصرهم، بأن يعيدوا بنام الضمان العربي وأن يضعوا استراتيجيات جديدة للمستقبل، توفق كل الاعتبارات الإنسانية والبيئية والمحورية والفردية عليها سليمان، وبأن يخلصوا على شروط التفسيرات وأن يخلصوا على شروط التفسيرات، الذي بات مطلب والتحسين التمسك، الذي بات مطلب الشعوب الأول، وأن يقولوا التحدي الذي فرضه بارك وشارون، وبأسا خلاله قنصنة الأقصى واتشعكا مقدسات محمد والمسيح جهرا نهارا، بينما يعيشون التفسيرات الصهيونية التي سرعان ما تتوحد في مواجهة الشعب. وهذا هو الفرق! ■ ■ ■

تركنا أفسوس، أن قلنا يدركون معناه، أن أفسوس ما أفسهت، هو أننا نختلف في الطريق عند التمسك، عكس إسرائيل التي سرعان ما تتوحد في مواجهة الشعب. وهذا هو الفرق! ■ ■ ■

■ ■ ■ خذ الكلام، ياقل المتنبي  
لحب أفسح الناس أورد المتنبي  
وحب أفسح الناس أورد المتنبي







جنوب سوريا وعبر الأردن، وهو ما يطلق عليه اليوم شرق الأردن وللمسلمين وسوريا. وتعد الحدود اللبنانية خط عرض مدينة حمص بسوريا، التي قال عنها إنها هي مدينة حمص. وهناك صهيونيون آخرون يقولون إن حمص هي مدينة خبيثة. وآخرون على شفاقة يدعون أنها في تركيا. ولقد طالب الحاخام أن تدين إسرائيل خلال ثورة نفقت إسرائيل الكاتب الفرنسي سارتر، طالب بكون تاريخه في فرنسا. يقول الكاتب جاردني (هناك أربعة لوحة لخبرة اكتشفت سنة ١٨٨٧ في تل العمارنة التي أنشأها، واختلفت، ١٣٧٥ - ١٣٨٠ ق.م وتقدم لنا هذه اللوحات سجلا يوصي رسائل فرعون للي تابعين من أمراء الفلسطينيين وسوريا، ولم يات بها ذكر لإسرائيل، وإنما بها معلومات مهمة عن الفن الكنعانية والتدانس فيما بينها...) يقول جاردني أول: إنه يستحيل أن تعطي إسرائيل (أحبا تاريخيا) باعتبارها أول من شغل هذه الأرض، فمعتمداً الت الفضايل أرض الفلسطينيين مع موجة الهجرة الآرامية، وجدت بها سكانا أصليين كنعانيين وحديثين، والفلسطينيين الحاليين. يتحدثون من السكان الأصليين الكنعانيين، وهم يعيشون فوق هذه الأرض منذ خمسة آلاف عام على الأقل كما يتحدثون من الفلسطينيين. وقد سمعت البلاد يسميهم (الفلسطين) فأول من شغل هذه البلاد إنهم هم الفلسطينيون منذ فجر التاريخ. وفي سنة ٦٣ ق.م استولى (روميوس) على فلسطين فأصبحت تابعة للرومان، ومن الرومان القيد وتفرق اليهود على شواطئه البحر الأبيض، ولم يعد لمطالعة الإسرائيليين وجود في فلسطين. يقول إن اليهود لم يعرفوا الاستقلال إلا في الإنسنة تحت حكم الصرب، ولذا باعتبار أن الحاخام الأكبر د. ج. هوفس في كتابة (في الفكر اليهودي، حيث يقول: لقد هاجمهم جميع الأمم المسيحية فاجتهدهم شتموا وإبتهانا وإجفارا ومطارد ومهاجرة، ولقد شتمهم من الخطيئة) إيداد الأكل، ومن فرنسا شارل ألبانيس فلم يجدوا عجا إلا الأكل حيث (حافظهم) إسرائيل الإسلام بعطف خاص، ولكن في بحاجة كمن وشوم اكتسبح الصليبي الهلالي، واجعل مكانه على قمة الحمراء فهم هذا للال الوحيد، وخالت مصباح التسامح الديني في إسرائيل، إذ تقرر إخراج اليهود منها من ١٩٦٠. وهكذا يربون الجمل إلى العرب. ومن الشريف أن جاردني يقول عن أسطورة الجند للتمزق: إن إيمان الصهيونية بوجود كيان (يهودي) غير قابل للاندماج في غيره من الشعوب سواء أكان ذلك لانه (الشعب المختار)، أو لانه (الشعب المطروق)... يؤيد أن (العالميين) أو العربانيين الذين جاسوا عند (الفرج) من حمص كانوا طائفة (هامشية أو رافضة) ولم يكونوا أبدا جنسية للقصة بذاتها من ٥٧ ... ويقول: لم يحدث في التاريخ أن قامت دولة تدمج في أهل البلاد، كمن هو الصليبي هو الدولة الصهيونية، واستلمت البقاء معها كانت القوة العسكرية لجيوش الاحتلال من ٧٥. ما هي القصة الحقيقية لليهود في فلسطين؟ موعنا بمشينة الله، لئلا نلحق القمام.



## ثقافية

## رؤية

### يكتبها: مصطفى الضمراني

## القدس.. في ضمير البدين

الواقف العظيمة التي اتخذتها الاتحادات والائاتيات المهنية ولى مقدمتها نقابات الصحفيين والاطباء، والحاد الكتاب وناذى المصلتين حول الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة فى الاراضى الفلسطينية المحتلة والمسجد الأقصى، تحمل دالة مهمة، وهى ان الشعوب لا تموت، وان القضية الفلسطينية وقضية القدس بائدات، وهى نفس الاراس بالنسبة للمواثين المصريين والعرب وان ما تقوم به مصر الآن برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك، بتفويض العامل للبرادى فى المنطقة، وتسك فى بديها وهى تاريس دورها فى الشجاع والحكمة المطلوبة، تعنى مثلاً قوياً ما ينبغي ان تكون عليه المسئولية الوطنية والقومية فى مثل هذا الظروف البليغ، خاصة وقد ارتفعت كل هذه النوايا من اجل فلسطين والقدس، ومواقف مماثلة من اجل كسر الحصار المغرور على الشعب العراقي، متملاً فى اول طائفة مصرية تحمل عبء كبيراً من الغنائين والصالحين والكتاب والاطباء ورجال الاعمال، لتقدم للشعب العراقي الشقيق المعونة والتأييد، ولتظهر بانه ليس وحده فى الواجهة مع الحصار الخالد.

■ ويستطيع القول ان اللقاء الذى تم فى مقر اتحاد الكتاب الاسيوع الماضى بين الفنان الملتزم نور الشريف والجمهور الكبير من أعضاء الاتحاد وغيرهم، الذى جرى فى اطار النشاط الذى يقوده نادر السمين با الاتحاد، بمشاركة الشاعر الكبير فاروق شوشة رئيس الاتحاد، ولجنة الغريات ورئيسها النقاد المعروف بصلاح فضل هذا اللقاء كان تمييزاً حقيقياً عن موقف عموم الملتزمين والاطباء والمثقفين، مما يحدث فى الارض الفلسطينية المحتلة، وما تمارسه قوات الاحتلال من الوان العنف والقمع ضد النساء والأطفال الصغار والشباب، وكل العرب الفلسطينيين من قبل عام ١٩٤٨ وغيرهم، ليستبسطونها وإحكام قبضتها وخلق اى صوت للانتماء.

■ تولى الفنان نور الشريف باستحضار كبير، خاصة فى حديثه عن قصته لإنتاج فيلم ناجى العلى الذى جسد بقية ورسومه التاريخية، سحنة طرد الفلسطينيين من ارضهم ووطنهم والعنوان المختار لإسرائيل على لبنان، وما فعلته قوات الاحتلال الاسرائيلية فى الجنوب اللبناني، ومبروت، وتوضيحه لدى الجهد الكبير الذى بذله فى إنتاج هذا الفيلم، الذى اعتبره الحاضرون بمثابة وثيقة تسجيل بالحقائق وبالصور، اعتداءات العدو الصهيونى لتصارفها على الصحفيين الفلسطينيين واللغاض على السواء.

■ واتحاد الكتاب، بهذا اللقاء لجماعى الحاضرين، يؤكد للعالم ماسبق ان اعلنه فى بيانه، الذى نشرته الصحف منذ أكثر من اسبوع، رفضه التام لكل الوان التطبيع، وشجبه لكل الممارسات الهمجية والعنصرية، التى تقوم بها إسرائيل ضد اللينين العرب، واستنكاره ما سيجته زيارة شارون لحرم المسجد الأقصى من غضب واستياء لأواثين الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين، الاسرائيلى كان بمثابة النار التى اشعلت للوقف كله، وكذلك دعوة كتاب مصر فى نفس بيانه، الى جميع الملتزمين والاطباء والمثقفين فى مصر وكل الاقطار العربية، لى يوجوا صولهم وان يجلوا من القضية الفلسطينية، وفى قلبها قضية القدس على التحديد، قضية مصيرية تقوى فيها ويدعون لىها، ويسهمون فى انتزاع وتنشيط الوعي بها لدى هذه الجيل والايال القادمة، ولم ينس كتاب مصر تكتفهم مع موجة الغضب العارمة التى اجتاحت العالم العربى كله من المحيط الى الخليج ضد هذه الاعتداءات الوحشية التى كشفت اوجه





الحقبة التي لإعدام الصلوات وإعداد الحل الشرعي للضميمة الفلسطينية الذين يهرون باستمرار من لحظة المواجهة الحقيقية والكتيبة أيضا أن هذه الانتفاضة وإن كانت قد أدت إلى سقوط عشرات الشهداء من أبناء الشعب الفلسطيني مسلمين ومسيحيين لكنها في الوقت نفسه، أثبتت كل هذا للضمان العربي العيني، والولقة القياسية لقاعة وشعوب الأمة العربية مع الشعب الفلسطيني في قضية العادلة.

■ ولم يكن الكتاب وحدهم الذين يادروا بمواقفهم للشرية وتضامهم مع الشعب الفلسطيني، فقد واكبت غضبتهم هذه قضية مماثلة تجسدت في كل الفلسطينيين بالفنون من مسرحيين وسينمائيين وشعراء وموسيقيين ورسامين وتشكيليين ومخرجين وغيرهم، ممن جمعهم اتحاد النقابات الفنية الثلاث السينمائية والتمثيلية والموسيقية الذين احتشدوا بنادى الممثلين في شكل مظاهرة كبيرة تشد بالعموان وتؤكد احتجاجها ولحقتها للذبح التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي ضد الأطفال والنساء والشيوخ من أبناء فلسطين وكأن يساندهم الذي أصبروه تحت عنوان «الفساد» معبرا أيضا عن هذه القضية الشديدة وعن الذخيرة التي يتعرض لها المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني، وطالبوا فيه كل المبدعين في جميع الأنصار العربية من المحيط إلى الخليج بتقديم تصوراتهم ورؤاهم لما يحدث الآن وما يتعرض له الشعب الفلسطيني، ودعوتهم في الكلمة التي ألقاها الفنان حمدي غيث ضرورة أن تخذ القمة العربية، التي تعقد ليست للفيل، مواقف صلبة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك دعوة الفنان يوسف شعمان نقير، الممثلين أيضا ضرورة القيام بعملية مكثفة بقوفا الفنانين المصريين للجمعية الشعبية المصرية بمختلف فئاتها بمقابلة البشائر الإسرائيلية والأمريكية وأقدم التليفزيون مجموعات كبيرة من الأغنيات التي أنتجها أصحابها على ناطقهم الخاصة، عبرا فيها عن مشاعرهم وحزنهم العميق لما يتعرض له المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين من انتهاكات على أيدي الجيش الإسرائيلي، بالإضافة إلى أعمال غنائية سابقة أعدتها كبار المطربين والمطربات المصريين والعرب وأعاد التليفزيون تصويرها، ومنها رائعة فيروز: «يا فلسطين يا فلسطين» وغيرها، وهكذا يتضح بشكل قاطع إلى أي مدى تعيش القوس في ضلالتهم ووجدان كل فلسطيني في مصر والوطن العربي.



## عدوان هجوى.. ورد نبيل !

يستطيع الفلسطينيون والمثليون أن يغفروا بمسلكهم النبيل خلال مواجهاتهم الأخيرة مع الإسرائيليين. فباعتبار ماكنز مملوك الجنود ولانسوطيين الإسرائيليين بالخدمة والقسوة والوحشية تميزت بنود الفعل الفلسطينية والفلبانية بالترفع والشجاعة واليقين.

وهل يوصف لنتهاك إرييل شامرون لحرمة المسجد الأقصى مع عشرات من الجنود المدججين بالسلاح إلا بالقسوة ؟ فالمسجد الأقصى ليس قلعة عربية ليقتحمه إرييل شامرون وحراسه بأسلحتهم وأخذتهم. وإنما هو بيت من بيوت الله التي يجب على البشر أن يدخلوها آمنين متواضعين متحريين إلا من أراؤهم. وإذا كان الإسرائيليون يعتقدون أن المسجد الأقصى مبنى على أنقاض هيكل سليمان، فالتحدي لهم على هذا النحو الهجوى لم يضاف جديدا إلى هذا الزعم وإنما تكونا لمصيب بالتحدي الصهيونيين لهذا المكان للقدس منذ تسعة قرونه ويقالها بونايت للأزهر الشريف قبل قرنين.

ويبدو أن الإسرائيليين يجهلون التاريخ القديم بقدر مايدعون قراءته ويحكمون باستعمائته. ولو فهموه حق الفهم لأدركوا أن استقرازا للعواطف والشاعر الدينية لعدة قرون، وإن شروها لا تقتصر على فريق دون فريق، وإن الصليبيين لم ينجسوا المسكن وحدهم في مدينة القدس حين اقتحموها في يوليو ١٠٩٩، وأعملوا السيف في رجالها ونساءها وأطفالها حتى بلغ عدد القتلى في المسجد الأقصى سبعين ألفا كما يذكر ابن الأثير أو خمسة وستين ألفا كما يذكر المؤرخون الأوروبيون. أقول، إن الصليبيين لم ينجسوا المسكن وحدهم، وإنما جمعوا اليهود أيضا في الكنيسة. كما يقول ابن القادسي، وأحرقوها عليهم.

ومن المؤكد أن إرييل شامرون قد أختار عمله المدير لتوقيضا ملتصقا يصلح لإشغال المدينة وقطع الطريق على أى محاولة جديفة لاستئناف المفاوضات التي أوشكت في خائب والفيد يستبصر إصرار الإسرائيليين على الاحتفال بالقدس العربية لأنها تخص تحت ممساجها ومنازلها هيكل سليمان. وهذا مكان اقتحم المسجد الأقصى كما يفعل



بقلم :

أحمد عبدالمطى هجازى



اللاور الهائج يوم الخميس لتشتمل المبينة في صلاة الجمعة.  
كيف يوصف هذا التمييز الخسيس ؟  
وهل يوصف قلعة الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة إلا بما  
يوصف به إرييل شارون ؟  
إما أن يكون الهالك قد ذهب بهم إلى الحد الذي يخافون فيه  
من الأطفال، وإما أنهم وجنوحها فرسة سالحة يحققون فيها  
انتصارا على مبيي أمراؤ أو يتسلون بشروعيه قبل أن يلقوه  
وهم في الحالتين أنثال جيتا ؟  
كيف كان رد الفلسطينيين والبنين ؟  
الفلسطينيون واجهوا مصيرهم الحارية ومازالوا يواجهون  
حتى اليوم جنود إسرائيل المسلحين بالناطرات والخواصات  
والصورايخ والقنايل النووية. ولقد كانوا يفتنون قتلهم  
ليماوروا التلذذ بكافا عن ظلم وعن كرامتهم  
والبنين الذين اقتحموا معالق الجنود الإسرائيليين على  
الجانب الآخر من الصدور، وعادوا بثلاثة منهم، لم أضافوا  
إلهم شيئا بركة عبد.  
لم يقل الفلسطينيون أو البنين طفل إسرائيليا، ولم  
يصفقوا يسوع للشيخ أو لإسراء، وإنما قتلوا القلعة أو أسروهم  
فجسد، فهل يوصف هذا الموقف إلا بالبلد والشجاعة والبلين ؟  
إن أسودنا وهنا تتناقص ضما مع تلك التي زورها تحباب  
العامة الصهيونية من أمثال ليون يوريس، وإرييل عوسش،  
ويوزيت ناتان بلور، هذا الأخير في روايته منحة في الربيع،  
التي يوزج فيها جيلاد الدولة، إن اليهود الذين يلقون القنايل  
على لندن الغربية يعمدون إلى خلقها بمارا، أو يستقلوا  
خسما، فما حين أن القنايل العربية، وهذا مايشير النخمة، لا  
تقتل إلا الأطفال ؟

كذاب ؟  
وإلا لماذا تقول عن محمد جمال الدرة في غزة ؟ وعن تلاميذ  
مدرسة بحر النقر في مصر ؟ وماذا تقول عن منحة دبر ياسين  
التي وقعت في أبريل سنة ١٩٨٨ قبل إعلان قيام الدولة، وقتل  
فيها الإرهابين اليهود مالتين وخمسين من الرجال النساء  
والأطفال الفلسطينيين ؟ ومنحة كفر قاسم التي وقعت في  
أكتوبر سنة ١٩٩٢ وقتل فيها سبعة وأربعون فلسطينيا بينهم  
سبعة أطفال وضع ضما ؟ وماذا تقول عن إعدام الأسرى  
المصريين في حرب ١٩٦٧ بعد أن أمرهم حراسهم بحرق قبورهم  
بأيديهم ؟

وأنا لا استعيد هذه الذكريات السوداء لأورث العداوة  
والكرهية بين العرب واليهود، أو لأشد الحاضر بنوب  
الماضي، وإنما أذكر بالأسباب التي يجاهلها الجميع الآن  
واكتف من صدور هذه الشجرة المسمومة لتجملها معا.  
ونحن لا نستطيع أن نستعيد الماضي لأن الماضي مات. مات  
دون أن يكون له مات كما زعم الخطيب القديم، وإنما هو حي في  
الذاكرة. يحاول الصمتي أن يكرره، ومن المؤسف أن هؤلاء  
الصمتي كثيرون، عنينا وفي إسرائيل أيضا. ويفضل البعض أن  
يستعيد بدروسه في بناء الحاضر والمستقبل.

وأنا لست بالسا من قرة البصر على تضخم مسار التاريخ.  
وإذا كان في الإسرائيلييين قبيلة متطرفون من أمثال غلامير  
جانبوتسكي، ومناحيم بييجن، وإرييل شارون، والسخام  
خاهايانا، إلى آخره، فليهم من يتاصرون السلام ويطلبون  
بالانسحاب من كل الأراضي المحتلة في حرب ١٩٦٧ بما فيها  
القدس الغربية. ومن الإسرائيلييين من يسفر اليوم من الأساطير  
الصهيونية التي تأسست عليها إسرائيل، ويعترف اعترافا  
صريحا بأن إسرائيل قامت على أرض شعب آخر نتيجة لحملات  
التجهيز وحرب التخويف والتهميد بالإبادة التي فعلها  
الهاجرون اليهود المسلحون على أصحاب البلاد.

وهؤلاء اليهود العالمان ليسوا أحاداً أو عشرات، ولكنهم  
يعمون بمئات الآلاف، ويتنظفون في جماعات وأحزاب منها  
جماعة أو حركة السلام الآن، التي أسسها ديبى شومر  
وشولايت الكوي عضو الكنيسة، وأستاذ الآب العربي بليد، و  
الفقة الجديدة، ليويز افترير، والرابطة الإسرائيلية لحقوق  
الإنسان، وجمعية الديمقراطية للسلام والأساواة.

وإذا كانت هذه الجماعات لاتزال القليلة محدودة فهي مع ذلك  
موجودة. وكلها أن تعرف أن عدد المقاعد التي تستطيع أن  
تحتل عليها في الكنيسة يتراوح بين ثلاثين مقعدا وخمسة  
وعشرين من مائة وعشرين. فالاعتدال تدرأح تسميتهم بين



الخمس والربع، وهي ليست قليلة، فضلاً عن أنها مرشحة للزيادة لا للتقصان. فليس أمام الإسرائيليين طريق آخر غير طريق الاعتدال لأنهم لا يستطيعون أن يتسبوا كل شيء، وإنما يستطيعون أن يكسوا نصف مكعب كما يستطيعون أيضاً أن يكسوا كل شيء.

إن أعمال المعتدلين الإسرائيليين ليس مجرد سياسة وإنما أيضاً ثقافة، وإن لم يكن مجرد سياسة عملية، وإنما هو أيضاً أخلاق. وهذا عامل من العوامل التي تشجعني على طرح مسألة الصراع العربي الإسرائيلي بداية من الجنون، فأتدبر استطاع أن التمسك في أي يوم من الأيام منذ قامت إسرائيل قبل نصف قرن إلى اليوم بوجوده أساس أخلاقي يمكن أن يبرز قِيامها في فلسطين أو يدمرها الشرعية. لا ستورة أرض الجحاش، ولا أجن التي تعرض لها اليهود في أوروبا.

أرض الجحاش في الإسطورة هي فلسطين ولطيفت ليست أرض مشاهير، وليست خائفة من البشر كما زعم الصهيونيون الذين قالوا إنها وطن بلا شعب، شعب بلا وطن. وهذا كذب مزيج فلسطيني وهي وطن الفلسطينيين. كما أن مصر هي وطن المصريين والصين هي وطن الصينيين.

واليهود من ناحية أخرى لهم أوطانهم التي عاشوا فيها أجيال بعد أجيال وفروا بعد قرون إلى جانب غيرهم من المواطنين، وإن كانت لهم عقيدتهم الدينية وقوانينهم التي يتمتعون بها كما يتمتع المسيحيون بعقيدتهم والمسلمون بعقيدتهم، دون أن يحولها إلى قومية أو يبرروا بها عدوانهم على الآخرين.

ولقد رفض معظم اليهود الصهيونية، أو اتخذوا منها موقفاً لاجتماعياً، وتلقوا إلى اليوم بوصالون حياتهم في البلاد التي نشؤوا فيها، فاليهود الأمريكيون الفرنسيون والهولنديون هولنديون والأمريكان أمريكيون.

إلى أن أرض الجحاش بالنسبة لليهود المحدثين ليست مملكة دينية، وإنما هي مملكة زمنية فاضحة، يوتوبيا، تظهر مع المسح المقتدر الذي يعتقد اليهود أنه يأتي في آخر زمان ليُنشئ مملكة الرب التي ينشئونها فيها البشر أجمعين.

لهذا كانت الصهيونية بالنسبة لليهودي المحدثين، وكانت إسرائيل زبدياً لأرض الجحاش، أما بنسبة لنا فسواء كانت أرض الجحاش ديناً أو دولة فهي لا تفرقنا بشيء. والصهيونية ليست شعراً واستطفاً بلقن إلى أي أساس شرعي أو أخلاقي.

لماذا انتقلنا إلى الحجة الأخرى وهي حاجة اليهود الذين تعرضوا للاضطهاد الديني والعنصري إلى ملجأ آمن، قلنا نعم، ونحن نرفع أصواتنا ضد كل تمييز بين البشر وكل اضطهاد، وتحجير الاضطهاد الذي يمكن أن يتعرض له اليهود في أي بلد موجهاً لنا أيضاً. ولكن انتقال اليهود المضطهدين لإيجوز أن يتحقق باضطهاد الفلسطينيين، وإنما يكون قبل كل شيء بإقرار حقوقهم في البلاد التي استوطنوها منذ مئات السنين كمواطنين أحرار مساوين لغيرهم من المواطنين.

والحقيقة أن الاضطهاد الذي تعرض له اليهود هو الاضطهاد الذي تعرضت له شعوب كثيرة في العصور الوسطى واتخذ في الغالب صورة دينية. وقد تحررت البشرية من العصور الوسطى ونظمتها، وبلغت شعيرات الحرية والأخاء والمساواة التي اقترنت لليهود حقوق المواطنة في معظم بلاد العالم، فإن كان لابد لليهود مع هذا من موطن مستقل فليقيموه في المانيا أو روسيا حيث اضطهدوا، وأنس في فلسطين التي لم يضطهدهم فيها أحد، بل هم الذين جاءوا ليعظموا الجميع.

لوجود إذا أي أساس أخلاقي يبرر قيام إسرائيل في فلسطين. وأصبح من هذه العبارة أن نقول إن إسرائيل قامت في فلسطين على أساس لا أخلاقي، ومن هنا عان العنف بدلا للشرعية والأخلاق. ولست أنا وحدي الذي يقول، وإنما الآلاف من مثققي العالم وبينهم عدد من كبار المثقفين اليهود، الفيلسوف اليهودي مارتن بوبر، والفيلسوف اليهودية حنا أرنت التي رفضت أن تهاجر من المانيا إلى فلسطين واتجهت إلى الولايات المتحدة، والفيزيائي الشهير ألبرت أينشتاين، والحاخام موسى ميمونيد، والفكر الكاثوليكي جوزيف ريان، والمؤرخ البريطاني إيرولد تويتشي، والروائي الإسرائيلي عاموس عوز، والشاعرة الإسرائيلية داليا دابيكوفيتش، وحتى الفراهام بروج الرئيس الحالي للوكالة اليهودية الذي أعلن في أغسطس عام ١٩٩٧ بمناسبة مرور ١٠٠ عام على إنعقاد المؤتمر الصهيوني الأول أن الصهيونية ماتت.





# فى كلمة أمام الجلسة الختامية لأعمال قمة شرم الشيخ مبارك: الأيام المقبلة تشهد إعادة انتشار الجيش الإسرائيلى وفك الحصار عن ٣ ملايين فلسطينى وإعادة فتح المطارات والموانئ والمطابر أتمنى أن تمضى عملية السلام فى طريقها المرسوم وأن نتفادى العودة إلى الاستفزازات والمواجهات هدفنا يجب وسيبقى التوصل إلى السلام العادل والشامل بالمنطقة

المستجسر فى الأرضى  
الفلسطينية المحتلة وهبطت  
مناقضاتنا إلى إعادة الأوضاع  
إلى مسارها الطبيعي من خلال  
سحب القوات ورفع الحصار  
والإفساح العف والمضاد  
الإجراءات الهادفة لإعادة الثقة  
بين الجانبين الفلسطينيين  
والإسرائيلى بما يفتح الفرصة  
لاستئناف جهود السلام بعد أن  
تستقر الأوضاع على الأرض.  
وقبل أن أعطي الكلمة لخاتمة  
الرئيس بيل كلينتون ورئيس  
الولايات المتحدة الأمريكية  
بصفته الراعى الرئيسى لعملية  
السلام أليقدم تقريره عن نتائج  
مجهوداتنا المشتركة خلال هذين  
اليومين أود أن أؤكد على عدا  
من النقاط المهمة التى ينبغي أن  
نأخذها جميعا فى الاعتبار فى  
المرحلة المقبلة:

أولا: إن النتائج التى توصلنا

وحيا الرئيس مبارك الجهود  
التي بذلها الرئيس الأمريكى بيل  
كلينتون، وأعرب عن أمله في أن  
تشهد الأيام المقبلة التزاما بتنفيذ  
ما تم الاتفاق عليه ليعم الأمن  
والاستقرار في المنطقة.  
ولمينا إلى نص كلمة الرئيس  
مبارك:  
بسم الله الرحمن الرحيم  
فخامة الرئيس بيل كلينتون  
جلالة الملك عبدالله الثاني  
سعادة رئيس الوزراء اليهود  
مبارك  
فخامة الرئيس ياسر عرفات  
سعادة السكرتير العام كوفى  
عنان  
سعادة الممثل الأوروبي خافيير  
سولانا  
لقد أمضينا اليومين الماضيين  
منذ بدء لقائنا أمس في مناقشات  
جادة بناءة وجواريات مستفيضة  
حول جميع جوانب الموقف

اختلفت بعد ظهر أمس قمة شرم  
الشيخ التي استضافتها مصر على  
مدى يومين في محاولة لوضع  
نهاية للأحداث التي تشهدها  
الأراضي الفلسطينية منذ الشامن  
والعشرين من شهر سبتمبر  
الماضي، وقد ألقى الرئيس حسني  
مبارك كلمة في الجلسة الختامية  
الغذائية أشار فيها إلى الجهود التي  
بذلت والمناقشات البناءة التي دارت  
حول الأوضاع الفلسطينية في  
الأراضي الفلسطينية لإعادة  
الاستقرار إليها والتعهد لعودة  
مفاوضات السلام إلى مسارها  
الصحيح.  
وقال الرئيس مبارك إن الأيام  
المقبلة ستشهد إعادة انتشار القوات  
الإسرائيلية، وفك الحصار عن  
الفلسطينيين، وإعادة تشغيل  
الموانئ والمطرق حتى يهدأ الشارع  
الفلسطيني، ويعود الشعب لممارسة  
حياته بشكل طبيعي.



● ثالثاً: ان ههنا النهائي يجب وسيبقى التواصل إلى السلام



# كلينتون يوجه الشكر إلى الرئيس مبارك على دور مصر المحوري في عملية السلام الرئيس الأمريكي : اجتماعنا لم يكن سهلاً.. وحققنا بعض التقدم.. وإصلاح ما فسد يتطلب الوقت والشجاعة

دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في كلمته في ختام أعمال القمة إلى انتعاش العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن يتم اتخاذ خطوات جادة لإنهاء المواجهات والصراخ على الهدوء في المرحلة المقبلة.

كما وجه الشكر الرئيس حسني مبارك لل دور المحوري الذي تقوم به مصر في عملية السلام واستئناف هذه القمة. مؤكداً أن الاجتماعات لم تكن سهلة.

وأما يلي نص كلمة الرئيس كلينتون: أود أولاً أن أشكر الرئيس مبارك وفريق العمل القادم معه الذي تمكن من عقد هذا اللقاء في هذا المكان الرائع والمهميل.. وأود أن أشكر بشكل خاص الرئيس مبارك على شراكتة كمصر المستمرة والدائمة في حلحلة السلام وإيادها بدور حاسم وفاعل هنا..

كما أود أن أشكر جلالة الملك عبد الله على قيادته الحامسة نحو السلام وكان ذلك واعصما وأود أن أشكر السيد خليل سولانا معوض للمجموعة العربية التي عمل معي لتحقيق الاستقرار في البلدان.. وأن هذا في الشرق الأوسط.. أود أن أشكر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والذي بقي في هذه المنطقة لمدة اسبوع ووصل على كعب العنف وتحقيق هذا الاجتماع.

وكان أعظم التفاني يقدمه لورئيس الوزراء باراك والرئيس عرفات اللذين كان عليهما أن يتغلبا على الكثير من الصعاب خلال اليومين الماضيين ونحن نرى أن قرارهما كان القرار الأساسي.. أن اجتماعنا لم يكن سهلاً لأن الاسويين الفلسطينيين كانوا شديدو حساسية لحد إلى فقد الحياة ومواجهات كثيرة وهدفت كل ما عايناه أن نحلقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين وإلى المنطقة بكاملها على مدى سبعين

ساعات.

وفي الوقت نفسه الذي نلتقي فيه الآن اليوم مازالت مصيرية في المنطقة وأن هذا يتكوننا أننا يجب أن نكسر حلقة العنف.. وأن هذا هو ما حققنا بعض التقدم ولكن إصلاح ما فسد سوف يتطلب الوقت والكثير من الشجاعة هنا صعباً.

ويجب أن نعمل لكي نؤكد ما اتفقنا عليه.. أنني أؤمن ما اتفقنا عليه هنا حتى لا يكون هناك أي لبس.. أن الهدف الأساسي هو إنهاء العنف الحالي حتى ندع مرة أخرى في دفع عملية السلام.. واتفق الثلاثة على ثلاثة أهداف أساسية:

خطوات تتخذ:

أولاً أن نعمل على إنهاء عملية العنف وأن نتخذ خطوات جادة وأساسية لإنهاء المواجهات وإيجاد نظام للأمن وأن نتأكد من انتهاء الاعتداء وأن نناقش على الهدوء في المنطقة الحالية.. ولكن يجب أن نأخذ كل ما من العربيين سوف يدير الوضع في أماكن عليه قبل الأزمة الحالية في اللطيف ساهم وضع الشائين وإعترافه وإعادة انتشار القوات وعدم التنازل..

أن الولايات المتحدة سوف تساهم في تسهيل التفاوض الأمني بين الأطراف..

ثانياً: أن الولايات المتحدة سوف تعمل مع الفلسطينيين والإسرائيليين ولتشاور مع السكرتير العام للأمم المتحدة على تطوير لجنة تضمه الأطراف حول الأحداث التي شهدتها الأسابيع الأخيرة للصعبة وكيفية منع تكرارها.. وسوف يشرف على إصدار تقرير اللجنة الرئيس الأمريكي وأمين عام الأمم المتحدة بمشاركة الأطراف قبل نشره.. وسوف يقدم الرئيس الأمريكي بأعلى التقرير النهائي للجنة.

ثالثاً: أنه إذا أردنا معالجة وبحث الجذور الأساسية للصراع الإسرائيلي/الفلسطيني يجب أن نعود إلى طريق المفاوضات واستئناف الجهود



للتوصل الى اتفاق دائم يستند الى ارادة  
مجلس الامن ٢٤٢ و٢٢٧ وقرارات  
التعامم التالية:

والوصول الى هذه الغاية بان القادة  
التفكري على ان يقدموا الامانة للنسبة  
بالتوازي مع الاعطاف الحضري في غضون  
الاسبوعين التاليين الى كيفية التمدد في  
الامام في هذا الاتجاه.

واضاف كيتيرين اننا لن نعرض التزامات  
سبعة اليوم ضد العمدة التي انشأت  
التي لا يجب ان يكون لها اولهم  
بشان التصورات التالية:

نحن نعمل من اجل ما في يدنا  
ويعني ان نعمل جنسي في هذا الاتجاه  
وقد تمردنا في ذلك ان نعمل على ان  
يبطل كل ما كان استغاثته تفصيل  
ذلك في كيفية القبول.

واضاف كيتيرين انني على يقين من ان  
كل القادة والقياد في سوريا  
مع الصلابة وحبهم.





في مؤتمر شرم الشيخ

[illegible]



صوت الميريت في حديث للتلفزيون المصري

## عقد القمة على أرض مصر نقطة تحول لوقف نزيف الدم الرئيس مبارك سيعرض على القادة العرب نتائج مؤتمر شرم الشيخ

أكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن عقد قمة شرم الشيخ على أرض مصر يمثل نقطة تحول مهمة ووفاء جادة لوقف نزيف الدم والتدهور المستمر في الأوضاع السياسية في فلسطين المحتلة من قبل ومن خلال إلى أراضيهم في المنطقة (أ) (رأب) وغيرها ومن خلال بالمرحمة ومن خلال جميع المأوى في عملية لفتايق شديدة.

وأشار صفوت الشريف في حديثه للتلفزيون المصري أمس إلى أن هذا المؤتمر عقد بمبادرة من الرئيس مبارك بعد مناقشات من المجتمع الدولي ومن الولايات المتحدة لأن مصر تستطيع ولا يستطيع الرئيس مبارك أمام هذه الأوضاع أن يلق في انتظار عقد القمة العربية يوم السبت المقبل فقد كان لابد من تحريك لاتخاذ الموقف الذي يردده تحدياً لحظة بعد لحظة.

وأضاف أن البعض يقول إنه كانت هناك خربة لم عقدت القمة دون هذه الظروف ولم لأن الطرفين والمحا على ذلك وأن الرئيس مبارك عندما بدأت القمة كانت واحدة وأصبحت هذه أصبحت مشكلة وأصبحت ثقل جدول أعمال القمة وقد تضمنت هذه الظروف للبيئة.

وأكد أن الظروف للبيئة هي التي يسعى إليها الرئيس مبارك ووسعها وأصبحت قوية أمام العالم كله بأن هذا هو الذي يجب التوصل إليه، ثم كان الرئيس كيتون وأصبحت في كلفة أيضاً.

وأشار إلى أن النقاط الأربع الرئيسة المطلوبة: وقف العنف ووقف التدهور وفتح الممرات وفتح القنص وفتح الحصار وفتح الحياة الطبيعية وأيضاً فتح الممرات مع البلاد المجاورة وإزالة الحصار الخروشي على القرى وأذن الفلسطينية تضمنتها كلمة الرئيس مبارك.

وقال السيد صفوت الشريف إن أمس الأول كان يوماً شاقاً وصعباً ومرت به المفاوضات بالصعب ما يمكن من الأمور وكانت جهود الرئيس مبارك والرئيس كيتون ضخمة لأنه كان هناك تصميم واضح على أن إرادة الطرفين يجب أن تتحقق وإرادة الفلسطينية حرة

لا يأتين عليها أي ضربة لأن الفرض من هذا المؤتمر هو تحقيق المصالحة للثوارنة والمصالحة العامة وصلة الفلسطينية لأبنهم من الذين يمشون وهم الذين يمشون اليوم وهم الذين يمشون.

وأضاف هذا هو الذي كان يجرى الرئيس مبارك ولكنه كانت هناك صعوبات جمة وخاصة حتى بدأت انقرا في أي نهاية اليوم وبدأت الأزمات تشتتت مسيرتها أمام هذا المؤتمر وأمام العالم وأمام المجتمع الدولي وأمام أنفسهم وأعتقد أنه في المصالح الأخيرة من صباح أمس وأيضاً في المصالح الأخيرة حيثما كانت هناك مجموعة عمل تلزم مثل الاتفاق عليه توصلت إلى حد كبير إلى اتفاق يذله الفلسطينيون وبقوله مصر لأن مصر لا يمكن أن تقبل تفرقا على أرضها.

وقال السيد صفوت الشريف إن الرئيس الأمريكي أيضاً يملك ويملك جهوداً ضخمة تقديراً لشرائحه كرئيس دولة كبير وأيضاً يحكم أن أي دعوة من الرئيس مبارك لأن الرئيس مبارك يدعو، جاءت أكثر دولة في العالم لتعمل مستقبلياً في أمن واستقرار العالم.

وأضاف أن مصر كدولة رئيسية تتحمل الأمن والاستقرار في المنطقة ورئيس مبارك والرئيس كيتون هي خطه في رؤيته عربية ككل ما يجرى القنص كقنص من رفاق نزيف الدم وأن تتحقق الفلسطينية حفرهم وإن تكون هناك أية على كيتون الدولي تستطيع أن تتقدم المطالب.

وقال كل هذا يأتي والاستعداد للقمة العربية قائم وبقوة والرئيس مبارك سيعرض عليها ويعرض أيضاً رؤيته الخارجية السيد محمد موسى في رؤيه الخارجية العرب تقارير حول مكامر واتساع أمام القمة العربية موطناً وأيضاً وحتى موعد القمة سيكون واضح صديق الديارات في سياق باتفاق عليه حتى تتخذ رؤيه مستقبلياً والقمة مساعدة الشق الفلسطيني أكثر لم تتأخر من قبل وحتى يضع القادة العرب يديهم لوقف النزيف الفلسطيني وأيضا الأملان للقمة بما يشتمل تحقيق ذلك وما يشتمل قيام الدولة الفلسطينية على أراضيها وما يشتمل أيضاً عدم تكرار الانحدار على الفلسطينيين وعلى الأراضي المقدسة



## نص مذكرة التفاهم لقمة شرم الشيخ

والق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك على ثلاثة أهداف رئيسية وعلى الخطوات اللازمة لتنفيذها وهي:

● أولاً: والفق الجانبان على إصدار بيانات عامة توضح صراحة لوقف أعمال العنف، كما وإفقا على اتخاذ إجراءات فورية حاسمة لإنهاء المواجهة الحالية وإنهاء نقاط الاحتكاك مع ضمان إنهاء العنف وأعمال التهريب، والحفاظ على الهدوء ومنع تكرار الأحداث الأخيرة.

٢- ولتحقيق ذلك، سيعمل كل جانب على الفور على العودة إلى الموقف للحوار من أجل إيجاد الحلول المناسبة في المناطق، ومن بينها إعادة سيادة القانون والنظام وإعادة نشر القوات، وإنهاء نقاط الاحتكاك، ودعم القانون الأمني بينهما، ورفع قرارات القلق، ورفع مطار غزة، وسوف تسهل الولايات المتحدة عملية التفاوض في النواحي الأمنية بين الجانبين ولقد لما هو مطلوب.

● ثانياً: ستقوم الولايات المتحدة مع الإسرائيليين والفلسطينيين - وبالتشاور مع الأمين العام للأمم المتحدة - بتطوير لجنة تقصي الحقائق في الأحداث التي شهدتها الأسابيع الأخيرة، وأبعد سبل عدم تكرارها.

وسوف يتم إعداد تقرير للجنة بمشاركة بين الأمين العام للأمم المتحدة والأطراف التي سيجتمع الإعلان عنها، وسيتم تقديم تقرير نهائي تحت إشراف من رئيس الولايات المتحدة لإعلان.

● ثالثاً: إذا كان يصعد التوصل إلى تحديد جدول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فإنه يجب أن تكون هناك عودة إلى المفاوضات واستئناف الجهود الرامية إلى التوصل لاتفاق الوضع القائم يقدم على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢/٢٢٨ واتفاقيات التفاهم التي أعقبتها، والتوصل إلى هذه النهاية تنقل القيادة على أن تعمل الولايات المتحدة خلال الأسابيع للقوانين على بحث كيفية إقرار تقديم.



## المستوطنون يقتلون فلسطينياً ورصاص قوات الاحتلال يصب ٢٤ آخرين الصواريخ الإسرائيلية تهدم منازل قرب رفح.. ١٥ الفاشييون جنازة شهيد في بيت لحم



غزة - من طارق حسن ومحمد أمين المصري:

استشهد شاب فلسطيني وأصيب ٣ آخرون برصاص الصواريخ الإسرائيلية الذين هاجمهم في أثناء جمع الزيتون قرب نابلس، في الوقت الذي أصيب فيه ٢٤ فلسطينياً خلال مواجهات بالضفة الغربية وقطاع غزة أمس، قبيل انتهاء أعمال قمة نهر الطبق ببلان وضع حد للمواجهات.

عدد من الشبان الفلسطينيين الأعلام الإسرائيلية والأمريكية خلال التشيع. وفي تطور آخر تصاعدت هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين، فقد أصيب متطرون إسرائيليون النار في محل للخضر تابع لفلسطيني في مستوطنة قريبة من القدس، مما ألحق به إضرارا جسيما، وترك للطرهون شعارات تدعو إلى قتل العرب.

وكان المستوطنون قد قتلوا فلسطينيين واحرقوا مساجد واعتدوا على منازل وممتلكات فلسطينية خلال المصادمات الجارية منذ حوالي ٢٠ يوما.

ومن جانبها أعلن الجنرال رون كيرني كبير المتحدثين باسم الجيش الإسرائيلي أن الجيش واجه ظاهرة جديدة خلال الاشتباكات الأخيرة مع الفلسطينيين، وهي تزايد استخدامهم للرصاص الحي، خصوصا من جانب مقاتلي التنظيم الشابي لحركة فتح. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي لم يعد ينفذ جنوده بأوامر إطلاق الرصاص في الهواء، أو التحذير قبل إطلاق النار. وفي بغداد أكد محمد عباس (أبو المباس) مسئول جبهة التحرير الفلسطينية أن الجبهة ستلجأ

قد أطلق الجنود الإسرائيليون الرصاص على حوالي ١٥٠٠ عامل فلسطيني ودوا شعارات متنافسة لإسرائيل، بعد رفض القوات الإسرائيلية السماح لهم بالتوجه عبر معبر إريز إلى المنطقة الصناعية في غزة وشرق العمال الجنود بالمصارعة، فردوا بإطلاق القنابل المسيلة للدروع والرصاص المطاطي والمي، مما أصاب أحد العمال برصاصتين في شفته وظهريه، ووصفت حالته بأنها خطيرة جدا.

وتعرض تلاميذ المدارس في المنطقة للغاز المسيل للدموع، وأصيب عدد منهم جروح علاجهم ميدانيا.

ومسبق ذلك إطلاق الجيش الإسرائيلي الصواريخ ضد الفلسطينيين أطلقوا النار على قوات الاحتلال فجر أمس بالقرب من مخيم رفح للاجئين في جنوب قطاع غزة، واستقرت المواجهة ساعتين، مما ألحق أضرارا بعدد من المنازل كما شهدت منطقة بيت حانون شمالي غزة مواجهات أدت إلى إصابة ١٨ فلسطينيا.

وأضرم شبان فلسطينيون النار في إطارات مطاطية بالقرب من مستشفى القاهم شرقي القدس، وأغلقت قوات الاحتلال الطرق، وحصل على إخماد النار.

وبشارك حوالي ١٥ ألف شخص في تشييع جثمان الطفل الفلسطيني مزيد جواريش الذي استشهد أمس الأول برصاص إسرائيلية في الرأس عند منزل بيت لحم، وأحرق





المصدر:   
 التاريخ:

٦، شارع قصر النيل  
 القاهرة، مصر  
 تليفون / فاكس: ٢٠٢ (٠٧٥) ٥٧٥١٠٠٠  
 E-mail: merit50@hotmail.com

**ميريت**  
 للنشر والمعلومات

عمليات انتحارية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي قريبا، وذكرت صحيفة «الرائدين» الأسبوعية العراقية، نقلا عن أبو العباس، أن عمليات الجبهة ستكون في البداية تقليدية ثم تبدأ الجبهة في العمليات الانتحارية الكبيرة. يذكر أن الجبهة نفذت عدة عمليات كان أبرزها اختطاف السفينة «أكيلي لاوي» الإيطالية عام ١٩٨٥ وقد لقي أمريكي مصرعه في هذا الحادث، وأعلنت الإدارة الأمريكية عن جائزة قدرها مليون دولار لاختطاف «أبو العباس».



### إسرائيل تهدد بفتح مراكز توزيع الأقمشة الواقية من الغاز

القدس - أجمعت اعلت أجهزة الدفاع القدس الإسرائيلي أمس إعادة فتح جميع مراكز توزيع الأقمشة الواقية من الغاز بشكل تدريجي.  
وقال يانكوب ديري المسئول عن وحدات الدفاع الجوي إنه تم فتح ستة مراكز لتوزيع الأقمشة الواقية، وسوف يتم فتح جميع المراكز الأخرى خلال أيام، إثر التهديدات التي أطلقتها الرئيس العراقي صدام حسين منذ أسبوعين بشأن هجمات والإعلان عن نقل قوات عراقية في اتجاه الأردن.  
ومن جهته قال الكابنيل جولان جلعاد إنفاق بمليار دولار لتوزيع الأقمشة: إنه بوسع أي إسرائيلي للجهة إلى مراكز التوزيع للتصديق من أن الأقمشة وتجهيزات الحماية التي لديه مازالت تعمل، أو لتغيير بعض الأجزاء ومقاسات الأقمشة.



## محاكمة ٨٢ أردينيا اشتوكوا في أحداث شغب خلال مظاهرة ضد إسرائيل

عمان - أ ف ب - أحالت السلطات الأردنية إلى محكمة أمن الدولة ٨٢ شخصا لصلاتهم بأحداث شغب وتخريب وقعت خلال مظاهرات تندد بالاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وذلك قبل أكثر من عشرة أيام.

وقال مصدر مقرب من المدعي العام أن غالبية الموقوفين تورطوا في أحداث وقعت في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين والواقع شمال عمان حيث تحولت تظاهرات منددة بإسرائيل إلى أحداث شغب وتخريب نتج عنها وفاة شاب يبلغ من العمر ١٨ عاما.

ولمات مصحفة المستورة الأردنية إنه سيتم اعتبار اضربة الحديد التي صورت والتي تبين أحداث العنف والحرق والتدمير جزءا من الأدلة في هذه القضية.

ويذكر أنه أثنى أحداث البقعة، قوت الحكومة الأردنية منع كافة التظاهرات والمسيرات التي تمتد في الأردن منذ اندلاع الاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية في ٢٨ من الشهر الماضي بعد وقوع أحداث شغب وتخريب خلال تلك التظاهرات.



المصدر: الزهرام									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠١٢									

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٧٦١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

## أمير البحرين يشيد بدور مبارك لدعم الفلسطينيين

المنامة - من سامي كمال:

أشاد أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بالجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك لجمع الصف العربي ومناصرة للقضية الفلسطينية والنضال العربي.

كما أشاد خلال تسلمه في المنامة أسس أوراق اعتماد السفير المصري الجديد بالبحرين محمود عبد الجواد بالجهود التي بذله الرئيس مبارك لعقد القمة العربية التي ستعقد في القاهرة يوم السبت والأحد للبلدين معربا عن أمله في أن تخرج القمة العربية بقرارات مهمة لدعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات المستمرة للجيش الإسرائيلي.

وأكد أمير البحرين مشاركته في أعمال القمة وحرصه على نجاحها والوصول إلى القرارات التي تنطلق عنها النضال العربي والتفوق وحدة الصف العربي.

ومن جانب آخر أشاد أمير البحرين بالتميز للعلاقات الثنائية بين قطر والبحرين في مختلف المجالات والحرص على تطويرها خاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.





## صحيفتان بريطانيتان:

### القوات الإسرائيلية تستخدم

#### قنাসاتها لإصابة قيادات

#### المتظاهرين الفلسطينيين

لندن . وكالات الأنباء: ذكرت صحيفتا «التايمز» و«التجراف» البريطانيتان أن قناسة الجيش الإسرائيلي يستخدمون بنادق مزودة بكاميرات صوت لإصابة قيادات المتظاهرين الفلسطينيين.

وأضافت الصحيفتان - نقلا عن مراسلهما في رام الله - أن هذه البنادق أصابت أمس الأول ما لا يقل عن ٧ جرحى بينهم تاجر برعوني ابن شقيق رئيس تنظيم حركة فتح في الضفة . ومن جانبه قال الدكتور عيسى عطا طيبي في مستشفى رام الله: إن بعض الجرحى الذين جازوا إلى المستشفى لظفر العلاج مصابون بنوع جديد من الرصاص يلحق ضررا جسيما بالأعضاء الداخلية.



## تبادات ١١ منظمة عربية غير حكومية تفتتح في القاهرة لتأكيد تضامنها مع القضية العربية في دعم نضال الشعب الفلسطيني

### كتب - مجدى الحسيني:

تحتد للمنظمات العربية غير الحكومية اجتماعاً موسماً بالقاهرة، وذلك لإقرار مشروع الرسالة التي أعدتها هذه المنظمات لرفعها إلى ملوك وولي عهده الدول العربية في اجتماع قسطنطينية الطائفة التي ستعقد يوم السبت القادم برئاسة الرئيس حمى مبارك.

ويعد مشروع الرسالة - الذي أعدته لجنة المنظمات العربية لسانة نضال الشعب الفلسطيني والتي تضم ١١ منظمة عربية إقليمية ودولية غير حكومية - القصة العربية إلى تبنى برنامج عمل لتعزير التقاضين العربى مع نضال الشعب الفلسطيني وإيجاد خطوات مبرمجة لمواجهة التصعيد الإسرائيلي مستفيدين من القدرات والإمكانات العربية المتاحة بما يشكل ضلطا على تل أبيب حتى تتشدد بتعديل قرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وإتصاص إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

كما نصحت اللجنة الحكومات العربية إلى تكثيف نشاطها الدبلوماسى من أجل توفير الحماية القانونية للشعب الفلسطيني في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ يونيو ١٩٦٧، ومتاضدة القصة العربية أن تبحث سبل حماية فلسطيني ١٩٤٨ الذين يعانون من الانتهاكات الإسرائيلية القمعية التي طالت أرواح العديد منهم، وكذلك عدم متازهم ومصادرة أراضيهم وممارسة سياسة التمييز العنصرى ضدهم. وتناشد ممثل المنظمات العربية غير الحكومية الدول العربية التي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل قطع

علاقاتها ووقف كل أنشطة التجارى والاقتصادى والتفانى بينها وبين إسرائيل ومطالبة الجامعة العربية إكمال إلحاحية العربية على إسرائيل والعمل على إحياء مكتب المقاصة العربية والإلزام بتطبيق انشطته فى هذا الشأن وأيضاً وقف كافة مظاهر التمييز مع إسرائيل.

ودعت للمنظمات العربية في رسالتها القصة الطائفة إلى تبنى إستراتيجية إعلامية تضاهي رأى الأمم العالمى وأيضاً تقديم العون المادى والإنسانى للشعب الفلسطيني، مؤكدة على أهمية انتظام اجتماعات آلية القصة وتفعيل لظروف لإستعادة التقاضين العربى وتعزير تعاون الاقتصادى والتفانى بما يؤهل الأمة العربية لمواجهة التحديات الحالية بها.

وتجدر الإشارة إلى أن ممثلى ١١ منظمة غير حكومية هي اتحاد الصحفيين العرب واتحاد المعلمين العرب واتحاد العمال العرب واتحاد الصيادلة العرب والمنظمة العربية لحقوق الإنسان واتحاد نقابات عمال مسن واتحاد القلايين الأفارقة ومنظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية والمنظمة المصرية لعقد الإنسان واتحاد الفنانين العرب واتحاد الشعانيين العرب قد عقدوا اجتماعاً أمس الأول بقر إتصاد المعلمين العرب ناقشوا فيه مشروع الرسالة التي سبق ولها لسانة وتروى عقد اجتماع موسع لقيادات هذه المنظمات لإقرار هذه الرسالة في إطار دعم هذه المنظمات كمنظمات أهلية غير حكومية للعمل الرسمى العربى في مواجهة العدوان الإسرائيلى ضد أبناء الشعب الفلسطيني.



## ٢٠٠ مليون دولار خسائر الاقتصاد

### الفلسطيني نتيجة الحصار الإسرائيلي

رام الله - أ.ش.ب: أكد تقرير  
اقتصادي لوزارة المالية الفلسطينية أن  
الإغلاق والحصار الإسرائيلي المستمر  
منذ أكثر من أسبوعين ألحق خسائر  
فادحة بالاقتصاد الوطني الفلسطيني  
في مختلف القطاعات وصلت حتى الآن  
إلى ٢٠٠ مليون دولار. كما  
ولكن التقرير أن الغسل للجيش  
الفلسطيني لتفويض بسبب إغلاق  
الحدود في وجه العاملين الفلسطينيين  
في المؤسسات المحلية ومنظمات  
القطاع الخاص دخلت الحصة الخضراء  
إسرائيل. وأوضح أن الحصار والإغلاق  
أدى إلى وقف الاستيراد من الخارج كلية  
بسبب وقف تخلص للمستوردات  
الفلسطينية للمباشرة من الخارج في  
الوانس والطارات الإسرائيلية كإجراء  
عقابي، مشيراً إلى تغي حجم الناتج  
للمنتج المحلي الفلسطيني بسبب وقف  
استيراد المواد الخام من جهة وعدم  
قدرة العمال والمواطنين والمواطنين الأربعة  
والسلم الاستهلاكية من الوصول إلى  
مواقع العمل والإنتاج والأمواق من جهة  
الخرق



وكانت الصحيفة الأسبوعية الفلسطينية قد تنبأت من نوع الدراسة التعاونية التي تلقاها هؤلاء الشبان في إسرائيل. لا ندري ما كان دورها في توجيهها إلى الكيمبيزات الزراعية ليعلموا ما تيسر من مبادئ الصهيونية وربما تلحق كل واحد منهم ببذرة محبة صهيونية التي أثمرت عن بعد في قلب الوزير الحالي.





### فتح نطن تشكيل مجموعات عسكرية

#### لحرب الصالح الإسرائيلي بغزة

غزة - وكالات الأنباء: أعلنت مجموعة من العناصر المسلحة في حركة فتح عن تشكيل مجموعات عسكرية في مدينة غزة لغرب الصالح الإسرائيلي بالذبح. وقال بيان للحركة القاه أحد أعضائها خلال مسيرة نظمها عدد من عناصر فتح في غزة وفبارك فيها المواجه إلى بهتهم بتشكيل خلايا مسلحة لغرب قوات الاحتلال الإسرائيلي في جميع الأماكن للوجود، بها استمراراً للانتفاضة ولتحقيق طلة نوعية في مسيرتها.



## أحوال عربية

### الحلم الفلسطيني

ماذا يريد هذا الفلسطيني من وراء انتفاضته الجنيبة، ومن وراء هذه الشجاعة التي أبدىها وهو يواجه النهران الإسرائيلية بمسدسه المأوى، وبعد أن دفع الثمن بسفاه من دمه؟

ماذا يريد هذا الفلسطيني الذي ابتكر بمهيرة مدهشة أسلوب النضال والحجارة في مواجهة عدو لا يؤمن إلا بالقوة، ويقضي قدر من القوة إما كان ثمر المقاتلة في استخدامهما والظهور إليهما؟

ماذا يريد، بعد سقوط هذا الطيور الطويل من الأسيده، خاصة من الصبية والأطفال؟

والإجابة الواضحة البسيطة التي يريها الجميع، أن هذا الفلسطيني الشجاع لا يريد أكثر من أرضه للصلة بيني عليها دولة لها حدود وأسمه، يعيش فيها آمن، ويتكبر من أن يزرع زهوراً يسمعها على قبور الشهداء من أجداده وأبائه وأحفاده وأخواله، ومن أبنائه أيضاً يريد دولة عاصمتها زهرة المدائن التي تضم بين جنباتها المسجد الأقصى، وكنيسة القيامة دولة تتسع له وأسرته التي تشتت بين أرجاء الأرض - مثلما انتسعت إسرائيل التي أقيمت أساساً فوق أرضه وعلى أشلاء الكثرين جداً من القاريه، لليهود القادمين من الشتات.

وهذا اليهودي الذي أتى ليعيش في إسرائيل بكل مضاياه وهو أجهل الأمنية لن يشعر أبداً بالأسنان، إذا لم تقع لهبداً الفلسطينية المروسة لكي يعيش داخل دولة فلسطينية كاملة السيادة.

ويريد الفلسطيني، كما يريه اليهودي، أن مائة عام وأكثر من الصراع بينهما لم تستطع أن تجتث الفلسطيني من أرضه، ولم تمكن من حرمانه من حلم الدولة، والمعودة إلى الأرض المزروعة بالشهداء.

مائة عام وأكثر، استخدم فيها اليهودي كل ما في يده من قوة، وكل ما في جيته من تأسر ودهاء، وخدث، واستعان بكل القوى التي تناهضه وتدعمه، دون أن يخمد الإحساس بالآمان أو الاستقرار، وسقط الصراع قائماً، سيؤزب المزيد من اللصاه، ولكنه لن ينسى

جميعه في دولة ذات سيادة ومحددة أمة، بأن يتخطى من حقه في أرضه، وإذا ما انتصر اليهودي في دولة، فسيخسر دولة أخرى، وإذا ما انتصر فلن يشعر بالآمان، وعند الهزيمة سترجع أعماله وتصيب به الخساره أصابا الفلسطيني، فسوف ظل أي هزيمة سيحضر أنه علي وشك الانتصار، وإذا لم يتحقق هذا الانتصار في الأمان، فإنه بالقطع سيتحقق غداً، وإن لم يكن غداً، فبعد غد، فالآمال الفلسطينية ولدت لكي تعيش، ولكي تحصد الانتصار.

عبد مباحث



## نتائج قمة شرم الشيخ تصدر مناقشات وزراء الخارجية العرب في مشاوراتهم مساء اليوم إعداد مشروع بيان القمة والقرارات التي تصدر عنها لدعم الحقوق العربية الشروعة والحفاظ على المقدسات



يحدد خبراء الدول العربية . في اجتماعهم ظهر اليوم  
بوزارة الخارجية برئاسة الدكتور مصطفى الفقي مساعد وزير  
الخارجية ومندوب مصر الدائم . مشروع جدول أعمال  
اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي ستبدأ صباح غد بقاعة  
نغردتي بقصر المؤتمرات الدولية بمدينة نصر مقر عقد القمة  
العربية الثالثة الـ ١٨ التي ستبدأ صباح يوم السبت المقبل  
برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك.

والمندوبين الأفرافه أن ورقة عمل  
مصرية سيقرها السيد عمرو موسى  
على وزراء الخارجية العرب في  
اجتماعهم التي تستمر حتى ظهر يوم  
الجمعة لإعداد مشروع جدول أعمال  
القمة العربية. كما سيقيم السيد فاروق  
شوقي وزير خارجية فلسطين الذي  
وصل القاهرة مساء أمس ورقة عمل  
فلسطينية للوزراء تهديداتها إلى  
القمة. وسيقدم السيد عمرو موسى  
الوزراء الخارجية تقريرا كاملا بما  
شهدته قمة شرم الشيخ من مناقشات.  
وقالت مصادر عربية مطلعة إن نتائج قمة  
شرم الشيخ ستكون محل بحث بين  
المشاركين في القمة العربية من أجل  
الخلاص من موقف عربي موحد لدعم  
الحقوق العربية الناشئة في الأرض  
والحفاظ على المقدسات الإسلامية  
والمسيحية.

ومن المنتظر أن يعد البيان الختامي  
الذي سيصدر عن قمة المناقشة الأقصى  
العربية، قمة الكرامة، في ختام أعمالها  
يوم الأحد المقبل عن مؤلف عربي موحد

### متابعة:

## أمين محمد أمين إيناس نور

بالحديث البليغاني مساء اليوم  
ويستكون نتائج قمة شرم الشيخ معرو  
الناشئة لبناء موقف عربي موحد على  
تتاليها لدعم الحقوق العربية وبدي  
للقزام الجانب الإسرائيلي بتفويض ما  
أسفر عنه من اتفاقات.

وقد عقد الدكتور عصمت هريماجي  
أمين عام الجامعة العربية . عقب ختام  
أعمال قمة شرم الشيخ . اجتماعا مع  
الأمراء الساعدين للجامعة لبحث  
الاستعدادات لنتائج لعدد اجتماعات  
وزراء الخارجية العرب والقمة التي  
سيشارك في أعمالها ويقام كلمات في  
جلسات عملها الانتخابية القومية.  
وقال الأمين العام الجامعة إن جدول  
أعمال القمة لا يزال محل تشارب بين

هذا ويتكامل مساء اليوم ويوصل وزراء  
الخارجية العرب رؤساء الوفود الوزارية  
المشاركة في الاجتماع للتصديرون  
إعداده مشروع جدول أعمال القمة  
العربية الثالثة الـ ١٨.  
وستبدأ المناقشات الثنائية بين وزراء  
الخارجية العرب اليوم قبل وعقب حفل  
العشاء الذي سيقيم السيد عمرو موسى  
وزير الخارجية على شرف الوزراء



[illegible]





## السعودية والصين ترفضان أي إجراء إسرائيلي يحدث تغييرا في وضع القدس

الجزائر - مكتب الأهرام - الكويت - مكين - وكالات الأنباء  
أكدت السعودية والصين ضرورة تكثيف الجهود للوصول إلى  
السلام الشامل والمعادن والدائم واستعادة الحقوق للشريعة  
الشعب الفلسطيني بما في ذلك الحق في إقامة دولته المستقلة  
على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وبهذا التوجه  
مؤتمر مدريد بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام.  
كما أكد الجانبان ضرورة احترام الالتزامات والاتفاقيات  
الموقعة بين الأطراف المعنية، وأهمية وحساسية قضية القدس،  
وضرورة تجنب اتساع أي إجراء من جانب واحد من شأنه  
إحداث أي تغيير في وضع القدس الشريف.  
جاء ذلك في بيان سعودي - صيني مشترك في ختام زيارة  
الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس  
الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتي العام إلى استعرت  
٤ أيام - في الجزائر أكد محمد جهيد بنمسي عضو مجلس  
الشعب الجزائري عن حزب حركة الإصلاح الوطني الذي  
يقدمه عبدالله جاب الله أن حزبه سينظم تهما شيعيا كبيرا

بالخاصة بعد غد ادم ومساندة الشعب الفلسطيني، بعد  
حصوله على الترخيص من السلطات الجزائرية، وإشار إلى أن  
الحزب سينظم من جهة أخرى تجمعا غدا بمدينة خابرة  
وأضاف المتحدث نفسه أن حركة الإصلاح تدم الانتفاضة  
حتى يولد الشعب الفلسطيني حقه كاملا.  
ومن جانبه أعرب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم  
الزعتون عن تقديره لولف دولة الكويت لوقوفها للشعبية تجاه  
الشعب الفلسطيني، ووقوفها القوية للتصدي في التغيرات  
والمشورات والتطورات التي كتبت أصالة الشعب الكويتي.  
وفي الرباط طالب للرئيس الاتحادي للديمقراطية من حلق  
الإيمان العربي الذي عذب بالرواياتها، الاحتلال الإسرائيلي،  
والكثف عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان الفلسطيني،  
وفي الوقت نفسه خابرت الجمعية المصرية للقانون الدولي،  
رئاسة الدكتور سليم شهاب وزير للتعليم العالي والبحث  
العلمي، وضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية في إطار هيئة الأمم  
المتحدة، وخلق للقرار الأخير الذي أصدره مجلس الأمن.



## عقب مباحثات أمين الجامعة العربية ووزير الدولة البريطاني عبد الجيد: بيان قمة شرم الشيخ بداية مرحلة جديدة تحتاج جهد جميع الأطراف

**كتب - نصر زعلوك:**  
بحث الدكتور عصمت عبدالجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيتر هين أمس بالقاهرة، الأوضاع المتوترة حالياً في المنطقة ومسيرة السلام المتعثرة بسبب الاعتمادات للحمسة الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني الأثقل.  
كما بحث الأمين العام للأوضاع في العراق وفي السودان وحمل الأوضاع العربية باعتباره أول مهمة وأهم عضوية دائمة مجلس الأمن.  
وأكد الأمين العام أن النقاط الثلاث التي تم الاتفاق عليها في قمة شرم الشيخ هي بداية مرحلة تحتاج جهد من جميع الأطراف ومراعاة الأوضاع للتوترات عالياً في الأراضي المحتلة وطلب، في تصريحاته عقب مقابلة بيتر هين - إسرائيل بأن تنفذ وتلتزم بما تم الاتفاق عليه في قمة شرم الشيخ، وأن توجد الأدواء التي تجعل عملية السلام تستلزم على أسس وقواعد تحقق الاستقرار وضمان الحقوق للشعب الفلسطيني وحله في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.  
وحول تأثير نتائج قمة شرم الشيخ على اجتماعات القمة العربية المقبلة قال عبدالجيد إنه يعتبر اجتماعات شرم الشيخ

لجتماعات شرم الشيخ وتحتفيروية القمة العربية، وأن مشاركة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في قمة شرم الشيخ كانت مفيدة لأنها تحدث لأول مرة، مؤمناً أنه لم يقلل للخدمات الكافية يجب حول البيان الصادر عن شرم الشيخ.  
وقال عبدالجيد: إنه طلب من الأمين البريطاني خلال المقابلة ضرورة وضع حد لمرحلة التشنج العربي في المنطقة ولم الفصل عنه وقال الفارقات الجوية الأمريكية، البريطانية على العراق.  
ومن جانبها صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بأن بيان قمة شرم الشيخ خطوة متقدمة للغاية وأن للعلم الذي تم تحقيقه يستحق مواصلته، مضرباً إلى استمرار الحاجة الملحة لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط بأسرع ما يمكن.  
وقال: كلما أسرنا في تحقيق السلام كان ذلك أفضل لجميع الأطراف، لأنه ليس هناك طرف يستطيع أن يكسب من استمرار أعمال العنف والإصابات التي تلحق بالوطنين وأفراد الأرواح.  
وقال بيتر هين: إن الشعب الفلسطيني تعرض لحال كئيب، وإن أفضل ضمان للمستقبل أن يتم العمل على استئناف المفاوضات وموئتها إلى مسارها الطبيعي في أسرع وقت، والتوصل إلى اتفاق يصون مستقبل الطرفين.



### الطوائف المسيحية في فلسطين

بناها - أبو سريع إمام :  
نظمت كلية التربية ببناها لقاء طلابيا حضره الدكتور علي خليل  
عميد الكلية والأساتذة والطلاب للتعبير بالعدوان الإسرائيلي على  
القدس والشعب الفلسطيني .  
وأكد العميد خلال اللقاء أن القدس عربية إسلامية خالصة ولا  
يوجد سند تاريخي لممارسات اليهود بأن القدس يهودية ونحن ندین  
مايقوم به الإسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني وحث العميد  
الطلاب على التعبير عن تضامنهم مع الفلسطينيين بطريقة سلمية  
حضرية بعيداً عن الإساءات التخريبية حرصاً على المال العام  
والمنشآت الحيوية وجنباً للعنف والإحتكاكات الأمنية



### ١٠ آلاف نونسي يشاركون في مسيرة التضامن مع الشعب الفلسطيني

فونسي، وكالات الأنباء: نظم عشرة آلاف مواطن ومواطنة بقوس محجرة وخطبة للتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق. وشارك في هذه المسيرة أمس الأول عدد من أعضاء البرلمان السياسي للتجمع الدستوري الديمقراطي ورئيس مجلس النواب وممثلي الجمعيات المدنية، حيث رفع المتظاهرون لافتات تندد بالاعتداءات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل. تأتي هذه المسيرة مصاحبة للحملة التضامنية للتبرع بالدم للجرحى والمصابين الفلسطينيين.





### تشكيل لجنة من الأحزاب اليمنية لماصرة الشعب الفلسطيني

صنعاء - مراسل الإهرام: أعلن في صنعاء عن تشكيل لجنة من مختلف الأحزاب السياسية في اليمن بما فيها المؤتمر الشعبي العام الحاكم، لصصرة الشعب الفلسطيني والدفاع عن المسجد الأقصى، وشكل اجتماع رأسه الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب فوق عمل ميدانية لاستقبال الآراء المتعلقة بتطوير عمل اللجنة وتفعيل أدائها على الساحة اليمنية.

وأعلنت اللجنة عن فتح باب التبرعات لمصلحة القضية الفلسطينية ضمن حساب خاص في البنك اليمني للإنشاء والتعمير.

من جهة أخرى رحبت اليمن بقرار سلطة عمان القاضي بإغلاق مكتبها التجاري في تل أبيب، وكذلك الإجراءات التي اتخذتها الأردن والمغرب ذات الصلة بعلاقتها مع إسرائيل.

وقال مصدر مسئول في وزارة الخارجية اليمنية: إن اليمن تشن هذه الإجراءات التي تمكس موقفها تضامنها مع الشعب الفلسطيني واحتجاجا على سياسة القتل والتفكيك التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني الأزل.



## إسرائيل تكتف وجودها العسكري في المواقف الحدودية مع لبنان البرلمان اللبناني يعيد انتخاب بري رئيساً للمرة الثالثة

مستمراً من عدد الأعضاء الحاضرين للجلسة ومندعم ١٢٦ عضواً بعد أن اعتذر عشوان عن الحضور للجلسة. وعقب اختياره رئيساً للجلسة أكد نبيه بري أنه تقرر أن يتم تأجيل الجلسات الدورية للمجلس نظراً للحاجة الشديدة للاستشارات القانونية التي سيهرها الرئيس اللبناني العماد أميل لحود لتسمية رئيس جديد للحكومة نظراً لحاجة الملحة لسرعة اتخاذ هذا الاستحقاق نظراً للطوارئ الاقتصادية والاضطراب الاقتصادي الداخلي التي تحتاج إلى سرعة تشكيل الحكومة وأكد أن لبنان وسوريا، مستعصمان بالسلام الشامل والمصالح التي يغرسها الانسحاب الإسرائيلي من كل

بيسروت - من حسين ثابت ووتالات الاندفاع كشفت القوات الاسرائيلية وجودها العسكري على الحدود الشمالية الغربية مع لبنان بعد أن نشرت قرعة من ملواء جولاني، مجهزة بأحدث الكليات المدرعة والمعدات.



نبيه بري

الأراضي السورية المحتلة خاصة الجليل السورية إلى خط الرابع من يونيو ٧٧ وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم والقرار حثهم في إقامة دولهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وأشار إلى أن ملف الاستعدادات الإسرائيلية على لبنان سيظل مفتوحاً إلى أن يتم الانسحاب الإسرائيلي من مزارع شبعا اللبنانية وإطلاق سراح الأسرى من السجون الإسرائيلية ورفع إسرائيل للتمويضات عن الضحايا التي خلفتها من إعداماتها المتواصلة على لبنان.

وبعد انتهاء الجلسة توجه رئيس المجلس وهيئة إلى قصر بعبدا في زيارة بروتوكولية للرئيس العماد أميل لحود لهيئته الدستورية اللبنانية للاستشارات القانونية اللازمة لتسمية رئيس جديد للوزراء وقد أصدرت التشريعات بشكل شبه عام في اسم رئيس مجلس الوزراء السابق رشيد الصيرفي لتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال شهيد عيان إن بيانات إسرائيلية من طراز ميركاتا، مجهزة على طائرات كبيرة عبرت بعد ظهر أمس الأول باتجاه مزارع شبعا عبر وادي القرون، وشهدت جرافات تقوم بأعمال حفر للأسيور الثاني على الحدود في منطقة «الرمثا» داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشارت للوحدات التي أن قوات الاحتلال الاسرائيلي نشرت في محور أوزاني، والمعروفة بطائرات منطوية بعيدة المدى وأحاطت الموقع بشبكة عالية من السياج المعدني، ورفضت في محيط كاميرات تصوير فيديو لأجهزة اذاعي مثبتة على أعمدة حديدية.

ومن ناحية أخرى، تواصلت الفرقة السورية العاملة في إطار قوات حفظ السلام الدولية جنوب لبنان نزح الاكادم التي زرعتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة قبل انسحابها في مايو الماضي.

وفي مسعى آخر، انتخب مجلس النواب اللبناني الجديد رئيسه السابق نبيه بري رئيساً للمجلس لفترة ولاية ثلاث سنوات كما أعيد انتخاب إلى العرشى نائباً للرئيس كما جرى انتخاب أمين السمر وثلاثة موزعين للكونين هيئة مكتب النواب الجديد الذي عقد أول اجتماعاته بعد الانتخابات النيابية الأخيرة وقد حصل نبيه بري على ١٢٤



## استشهاد فلسطيني في المواجهات مع قوات الاحتلال الفصائل الفلسطينية تؤكد استمرار الانتفاضة حتى يتم تحرير الأراضي المحتلة

لصفا على جرح عميق غاش.  
وقال إن الانتفاضة جاءت نتيجة  
للاحتلال الذي سببته الاستفزازات  
الإسرائيلية، وأسلوب تعامل القوات  
المحتلة مع المظاهرات.  
وقد استمرت الاشتباكات أمس بين  
المتظاهرين والقوات الإسرائيلية في  
المنطقة الغربية، مما أدى إلى استشهاد  
مواطن فلسطيني في مدينة نابلس، كما  
ولدت اشتباكات عدة معبر إريخ التي  
يربط بين قطاع غزة وإسرائيل.  
وقال شهود عيان أن المتظاهرين  
الفلسطينيين الذين بالحجارة على القوات  
الإسرائيلية عند المعبر، وقد الجواب  
بالحجارة الرصاص على المتظاهرين  
وبأبواب معسكر إسرائيلية إلى مسلحين  
أطلقوا النار على متظاهرين إسرائيلييين  
بضواحي القدس.  
وفي بلدان تقاطع آلاف الفلسطينيين  
في مخيمات اللاجئين بجنوب لبنان، وردد  
المتظاهرون شعارات معادية لإسرائيل  
والولايات المتحدة.

شرد الشيخ، وأشار إلى أن هناك  
مخاوف من أن هذه القلعة ستكون لهدا  
على الانتفاضة الفلسطينية.  
وقال تيسير خالد عضو المكتب  
السياسي للجنة الديمقراطية إن نتائج  
قمة شرم الشيخ قد ساهت بين الاحتلال  
والجيران التي ارتكبتها، وحق الشعب  
الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، وتأكيد  
جميع القوى الفلسطينية مواصلة  
الانتفاضة ومطالبة الاحتلال  
وأكّد مجموعة الكرام للتحديث باسم  
حركة عمالي أن حماس أن تراجع عن  
مقاومة الاحتلال، وقال إن الشعب  
الفلسطيني هو الذي يتحمل اللطف من  
جانب إسرائيل، ويحسد على ذلك  
استخدام إسرائيل الدبابات والطائرات  
والصواريخ في العدوانها على  
الفلسطينيين.  
ويؤكد حنان عسراوي للتحديث  
السياسية باسم الوفد الفلسطيني في  
مفاوضات السلام نتائج قمة شرم  
الشيخ بأنها تمثل من يضع شروطا على

شركة - من محمد أمين المصري  
ووكالات الأنباء : أكد ممثلو الفصائل  
الفلسطينية في الضفة الغربية وقطعة  
أن الانتفاضة التي انطلقت لهاها عن  
القدس والمقدسات ستستمر حتى يتم  
تحرير الأراضي الفلسطينية.  
وقال مرزاق البرغوثي أمين سر حركة  
فتح - خلال مشاركته في مسيرة بمدينة  
رام الله أمس - إنه ما دام هناك احتلال  
ستستمر الانتفاضة وتتواصل وهذا قرار  
الشعب الفلسطيني، وأضاف أن قمة  
شرم الشيخ لم تعالج الأسباب الحقيقية  
لرأي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي  
وتوجهت السيرة إلى مدخل مدينة  
البحيرة الشمالية حيث ولدت مصانع  
بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات  
الإسرائيلية.  
ومن جانبه، أعلن عبدالحكيم الجرح  
عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير  
وهو المكتب السياسي للجنة الشعبية  
لتحرير فلسطين أن اللجنة لم تكن مع  
قرار مشاركة الرئيس عرفات إلى



الداخلية

# وللقضاء الفصل في أحداث الأقصى

إن لقطات المجزرة التي تعرض لها الفلسطينيون العزل من السلاح وتدنيس الحرم الشريف كانت غفيرة بإثارة حتى أكثر من مليار مسلم في جميع أنحاء العالم، وتداعيات الموقف تثير ماضيا للأحداث بشكل مأساوي ومريع، وتوصل من وصول التطرف الإسرائيلي على الساحة مقلوبا لوجهه. الظروف التطرف الإسرائيلي على الصحن عنة تدهول الأحداث من صفقات الجنديين الإسرائيليين داخل أحد مقاصف الشرطة الفلسطينية على إحدى المجموع الفلسطينية للغاية، وما تلاه من فعل إسرائيلي مشهور ومؤثر يصوب جميع مراكز الشرطة الفلسطينية، وما أعقب ذلك من هجوم على إحدى قطع الأسطول الإسرائيلي المرافطة بمدينة عنتاب الخبني، وكذا الهجوم على السفارة البريطانية في صناعه من المؤكد أن هناك العديد من اليهود والإسرائيليين الذين يعيشون مثل هذه الممارسات الهكسبية واللاإنسانية لكن على هذه الأصوات أن تكتف وجوبها على الساحة السياسية في إسرائيل لاستعادة الثقة للقوة، والتأكد أن الدم الفلسطيني ليس أقل من أي دم آخر.

في هذه اللحظات الحرجة لا يستطيع أحد التنبؤ بما سوف تشكل إليه مسيرة السلام الفلسطينية. الإسرائيليه تأمل ألا ينتهي مصيرها بالواد كما أراد شارون، لكن على التقييم للآحداث في الشرق الأوسط يرى توافر التية الصانعة أو الإرادة الحارة لتحقيق السلام، سواء من طرف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أو رئيس الوزراء الإسرائيلي باراك بالثاقد فقد تجرع الطرفان مرارة الأحداث الخلاقة والمأساة لثلاثة عتيا، لكن على الطرفين الخمد بخيار السلام وعلى هذه الصفحة المظلمة. وهو ما أصبح عنة الرئيس عرفات بإيقافه المسولين عن مقتل الجنديين الإسرائيليين، والفكر الآن في ملعب باراك، لعبه الموافقة على تشكيل لجنة تحقيق وتقصي الحقائق لتحديد بشكيل لجنة التحقيق وتقصي الحقائق لتحديد شارون أو أي شخص آخر وتقييمه لمحاكمة أمام القضاء الإسرائيلي.

في هذه اللحظات الحرجة يجب على المسامة إيمان الجال للقضاء الفصل في هذه الأحداث المأساوية ولابدت في ربح الجميع أنه لا يوجد سلام بدون عدل.

د. محمود شريف يميني

أستاذ قانون بجامعة ذي بول الأمريكية  
عن صحيفة شيكاجو تريبيون الأمريكية

اشعل إرييل شارون زعيم حزب الليكود المعارض قليل أزمة حادة بين المسلمين وإسرائيل، انحصت الأثام على جميع الدول العربية والإسلامية، فقد تعدد هذا اللواء القاع، وبما لا يدع مجالاً للشك، استلزة غضب جموع المسلمين الفلسطينيين بزيارته لحرم الشريف عقب انتهاء صلاة الجمعة صحبة زمره من رجال الشرطة الإسرائيلية المجهزين بالسلاح، ذهب وبداء مطفئان بنماد أكثر من ثمانيةائة من الأطفال والنساء والشيوخ من اللاجئين الفلسطينيين بمحسك صبرا وشاتيلا بجنوب لبنان (ويلا من محاسنه عن تلك الجرائم كولى بالسماح له بالتقاعد بعد تاريخ قائم وعظم بجرائم الحرب بداية من قتل أكثر من أربعين أسير حرب مصريا في عام ١٩٨٢)، ويلاشه كذا تجع فيما كان يرق إليه بل إن غضب الشعب الفلسطيني قان ما كان يتوقعه أو يتصور. فقد كان يصمو من تلك الزيارة المستفزة إلى عرقلة عملية السلام وهي في منعطفها الأخير، مهرا بذلك المزيد من الحق الفلسطيني المصعب، فخرجت تلك الزيارة المقلوبة عن نطاق قولها وعن زمام السيطرة الإسرائيلية، مجرة بذلك العمل الأرض برافين الانتفاضة الفلسطينية في جديد.

إذا قرطنا جدلاً أن أحد رموز التقسمة الفلسطيني والمسلون عن ارتكاب بعض أعمال العنف ضد الإسرائيليين قد قام بزيارة حاشطة للمكي في أثناء ممارسة اليهود لأحد شعائرهم الدينية فمن الطبيعي بل ومن المنطقي أن يهيب اليهود مسخطين، مقدمين من هذا التصرف المسنفر. ومن هذا المنطلق، وكرد فعل تلقائي من جانب الفلسطينيين، خرج المصلون المسلمون إلى قلب هذا الشارون فجر المربوب ليه بالهجرة، وهو ما واجهه قوات الاحتلال الإسرائيلية التي انطلقت لالتزاة وبلا تمييز تجاه الفلسطينيين تفرق من السلاح. إن لقطات الاعتقال براية الأطفال وتسميع جنازات العموش الصغيرة لأطفال فلسطين، سوف تظاير الدولة العرشي بحسد الذرة التي قتل وهو بين ثراعي والده مختلما من الطلقات الإسرائيلية التي انهمرت عليها من كل جانب حتى استقرت إنداعها في رأسه وأوت بحياته. ولم يتفع له صراخ والده متوسلا وراجا قوات الاحتلال وقف إطلاق النار. هذه اللقطات سوف تحيا في ذاكرة كل فلسطيني عربي ومسلم شاهد هذه المأساة الإنسانية حال حدوثها، بل إن جامعة الدول العربية قررت اعتبار الأول من أكتوبر وهو ذكرى استشهاد الطفل محمد الدرة يوما للظلم العربي تخليدا لذكراه.





# القمة العربية وتحريك السكون القومي

## عاطف الغمري

القائمين، بأن شيئا لم يتغير في العالم العربي، وأنهم لم تهزم صعدة الشرق العربي إثر غرق العراق للكويت عام ١٩٩٠، أو ترحم سكرتهم تحولات انهيار النظام القديم وبهاية العرب الباردة عام ١٩٩٨.

بل أننى أبين إلى ما رسد عدد من المستعنين بشئون العالم العربي في الغرب، من أن مدين المستعنين قد أديا إلى يد عملية تطويل ومركبة الآفاق، وأن جرت في صمته وبكات نفاذاتها تمثل بيد تحت السطح، وإن هذه التفاعلات أجدت حبالا مستا بربط بين أرجاء العالم العربي.

هذه القومية تطلعت قرأى العالم العربي الذي نجمة البريات، مشددة: أهميتها ضرورية وجوده موقف سياسي عربي واحد، وإستراتيجية قومية، تتجاوز الخلافات التقليدية، أو تصل على تجميعها، في مواجهة القضايا العربية الكبرى، طالما أن الفرق والتشويق والتشديد، في مقومات تحريض الفروع على الاستجابة بالعمى، وعلى مبادرات الاستفزاز والاندماجية معهم، هذه ثمة الأليات والقرى بعدما تتاح تفاعلات صمته الطويل، وألها انهيار الفلاح الضمنية بنهاية الحرب الباردة والتي كانت قد عدت لها جيورا، وكهولها، ومنازسات، وجمعا على أرض ملأها العربي.

وحتى من نهضت الرأى العام هذا، طلة العملية وانتشار التفرات التي تقل منها للخدمات العربية على بعضها البعض، وعلى العالم الخارجى على استساعها، معالة في شبكات الاندماجات، ومخاضية الأثر، ليضعهم البعض جبر الجند، دون أن تكون الدولة رذلة أو حتى معربة بما جرى، أو بقله فضلا عن زاه الأفكار التي تبت شبكات التليفزيون العالمية من طريق الدش الذي يفتلك بيتما يطور منا وهنائه.

هناك لكن رأى عام له الأليات، ويخشى أو تالفت القامة الأليات، مذنية ألوان الجند، مبرجة من إستراتيجية قومية، أن تتطعم الأراضين الجاهلين، الدولة، والرأى العام، أو بمعنى آخر بين السكان والمتمرك.

وهذا يضعهم على حد ذاته، في روتج، لاختلالا خطيرا في معايير العمل السياسي، حين يوجد ضائق رأى عامه، في غياب إستراتيجيته، بينما للثقاق يقضى بأن الإستراتيجية لكي تتجم فهو يحتاج إلى أن يتوافق ألها، كتحقق توافق على عام يساهم ويضع بها اللام.

.. إلى أية إستراتيجية تتحرك لنقل سياسة معروف حروفا، وهي مساحلة كسرت كرا لولة دون غيرها، فكل دولة من عليها أن تتحرك فيها باستراتيجيتها، التي تتحقق بها أهداف حالية مصالها وترتجز ألدنا، ودر أي أخطار تتهددنا، أو تتروى بها، ولذا لم تكن تلك إستراتيجية صمته الهدف والخشونة، تدل بها إلى هذا المنعرج، فذلك تدعى أخطارا أخرى بل تذكه مكافئة وترسم سياسة حركتها على حساب الفراع الذي تركه لها أو لفردية، على هذه الحالة قلن تكون لك المبادرات، واتحكم على سياساتك بأن تكون مسود، رد لعل لا يقطع الآخرين، لا

قبل عام وإلى أحد حواراتى في الوطن مع اليوسفيسوى، شبلنى لتعصم، الذي يعتبر من أبرز خبراء السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، قال: النغرة من هذا في العاصمة والوطن للعالم العربي؛ تراه علما ساهتا، يظن أن يتصرف الآخرون وليست له خامصة الفكرة بمبادرة دبلوماسية تؤكده على الأحداث، ولهذا اعتادت السياسة الأمريكية أن تربط حركتها سلبا أو إيجابيا بهذا السكون العربي طالما هو حالة قائمة، أو بحركته أو لتغير حالته.

هذا القول ليس فيه جديد، فهو حقيقة مبررة، لكنه تذكير بما قد يستلوجب أن نتذكره، ونحن على أبواب انتقاد القمة العربية في القاهرة بد أيام، وأمامها مرفق من ثلاثة أعضا:

١. عمليات عسكرية إسرائيلية واسعة النطاق ضد الفلسطينيين في الضفة، وغزة تنذر بتصعيد في أسوأ أعمال خلف منذ قيام إسرائيل عام ١٩٤٨، نتيجة تصويت إسرائيلى مضد من أبريل شارون رئيس الوزراء إلفهار إيسراهم على بسط السيادة الإسرائيلية على الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، حتى إن مصفا إسرائيلية نشاطت عما وراء السماح للشارون بزيارته المسطرة لشاعر أسلمين، ليس جد الأمسى.

٢. موقف أمريكي سلبى أن يضطرب على على إسرائيل، ويضعها حالة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة على الضعف، والرفصوس في هذه الظروف وأوسون الحسابات الداخلية أكثر من مراعاتهم للسياسة الخارجية التي تتلق مع مصطلح بلاده.

٣. طالما أن السكون العربي لا شدى منهم، والبناميكية اليهودية تطلع وتفسر، ومناظهم الصلة الانتخابية لدرشج، ويذهب نظم من الشباب اليهودى للتشيط يتحرك في كل الولايات المتحدة لشعة هذا الموضع أن ذات.

٤. ويمل عربي، ما زال في عداد الأمال، تبتقي عنه القمة العربية، وتتطلب حالة السكون، ويهوى من عمليات الطرفين الإسرائيلية والأمريكى، قبل من مجيبة.

وهم قد جزل قتل إلى ألوان العربي، منوشى منه، فمعت متى ومن قد استعصا على رأى واحد، لم جواره بعضا إلى تحرك ستر، ويضمر برناه كل امكاناتهم، واهورا للعالم لهم أن يجمعوا عنه إلى أن تتحقق عدالة عالمهم، ولو أثر فعلوا أنفادى العالم لأن يضلهم جديدة لكتم - حسب ما جاء في تقرير أحد اللجان السياسية لوزارة الخارجية الأمريكية - الخشونة بالشرق الأوسط - أهم مسودى قرارى، لا نظام التماس عربى واحد، أساس إقراره سياسيه، ولحمه لكن ما أفادى مجموعة أنظمة ليلية عربية دخل النظام التكملى العربى، وأننى قد لا نطق تماما مع هذا التحليل على شكله، ولا مع



يستطيع ات ان تحدد اولوياتك السياسية والقومية. بل إن الآخرين مع الذين سيؤمنون عك هذا الدور. وهذا بالفعل ما كانت الولايات المتحدة تلمح في المنطقة على طول سنوات الحرب الباردة، سواء وفق المثل الذي يحكم استراتيجيتها في العالم وفي الشرق الأوسط، أو وفق احتياجات إسرائيل للتوسع والعرب.

بل إن الذين كانت لهم استراتيجيتهم المحددة فقد دخلوا في السنوات الأخيرة، بمناقشات واسعة للتغير الذي حدث في العالم وأوضاعه وعلاقاته، وبالتحديدات الجديدة وما تحتاجه من استراتيجيات مختلفة متغيرة، لتأخذ هذا على قوائم الأولويات. كلفة على لا مصالح القومية أو السلام، بل تشمل أيضا دول المنطقة، على الأخص إسرائيل وتركيا، والأمم المتحدة، لئلا أن استراتيجية يتحول إلى مصادمتها. لئلا أن تزل علينا، لأنها ستخرب جميع أصابع المنطقة ونحن ندرك أنها ولما وجدت استراتيجية أي منهم لننا مائلا تشارك لها من أجل التقليل هذه المسألة.

في مسافة طول من لثاني ما كان تزايد عربي لإيهادي التفرغ في، أو تراث نخس على سلاطه أم إن لغة العربية التي تعدد في القاهرة بعد أيام، مستحصل مستجاب سدد هذا الأراج، يده عملية التجهيز لاستراتيجية العمل العربي تتجاذف في الخطوات المصرية، العلاقات اللوجية، بتجهيز مائلا، وأهم أخطر مصحوبا من الصلة الأربعة التي تتهدد للقمصان في فلسطين، والتي أفضت غيبس الرأي العام العربي في كل مكان. والرأي العام العربي لا يور له في تحديد سياسات بلاده. هذه النظرة كانت خصصا منها من عناصر قرار السياسة الخارجية بالنسبة لأحداث الشرق الأوسط.

وهذه قوت حكومة كابلين قبل ثلاثة أعوام بدد غارات جوية على العراق وعن مبررات منطقية، وأولدت وتؤيد الدفاع والخارجية إلى المنطقة للتشاور مع الحكومات العربية في الخليج، لقد فوجئت بماتنا صريح من الدوافع على تقييد السياسة الأمريكية في الخليج، طالما أن موقفها غير حاسم تجاه نصت إسرائيل في عملية السلام.

وهذا الدوران إلى واشنطن، ليتحدث هذا من عدم سلامة اغفال الرأي العام العربي، الذي تستطيع الحكومات أن تتجاهل خفيها لما يشعرو به من إردواجية المعايير في السياسة الأمريكية. ما بين حدود مصر العراق، والتمهات بالنسبة لإسرائيل حتى ولو كان ما تقوله إسرائيل غير مقبول من وجهة نظر السياسة الأمريكية.

ولما كانت حسابات السياسات الإقليمية، ودواعي التناقضات تثير من الإرادة السياسية للولايات المتحدة، لتفرض على إسرائيل عدم تعرض عملية السلام للخطر، وهو ما يترتب عليه، أو حدث. إصرار بالمصالح الحيوية والرأي القومي للولايات المتحدة حسب ما يقدرو قانها بالنسبة، فهناك ملاحظات في هذا الشأن هما : تشوف إسرائيل مستعمر من أن نعان افكاره الأمريكية على الرأي العام في بلاده، وجود خلافات في السياسات بين الولايات المتحدة وإسرائيل. والثانية أن هذه التناقضات قد رادت في القدرة الأخيرة، بعد أن صارت مناقشة مدى تغيير السياسة الخارجية الأمريكية عن لصالح الحيوية للشعب الأمريكي، بقا متكررة في جدول أعمال الدورات والمؤتمرات التي تناقش قضايا السياسة الخارجية.

وهذا استمالة هل تفيد أن البيان المتحامي للغة العربية تفيد من هذا الخط، ولو كرمالة غير مباشرة، للرأي العام الأمريكي.

وتظهر لك كيف أن إلمامات الاستراتيجية تستعمل لتوحيد لصلامه بل يقتضيت مع إلمامات القلة السياسية الخارجية للولايات المتحدة، وإن العالم الذي تقود رحيل مصداق توحيد جديدة وإن قوة العرب تكل ردا على الهزات، وأصابعها على أمريكا دائما. أما إصعاف الهزك العربي، وأصابعها على إسرائيل، أو على الأقل من السمكوت بالأحياء سواء، من كبحز إسرائيل، أو على الأقل من السمكوت على أفعالها، وهو أكبر شيء يدفع إسرائيل للتصديق في هذه الأعمال، لأن من شأن أن يترك في أذهابها على الموقف الأمريكي الذي وضع نفسه في حالة تناقض بين مايراه وأجبا، وبين ما يستطيع عمله تجاه ماوي مقنع به.

هذا، استخلص كلمات من حوار سابق مع جدير السياسة الخارجية، خصوص حساس العلاقات الخارجية الأمريكية، شيفن كيرين، قال بأن المشكلة ليست في استمرار عملية السلام، أو إيهاد عربية فكتا بقاء أين الضربة، لكن المشكلة الآن في الولايات المتحدة ليست لديها الإرادة السياسية لتحقيق ذلك.

والولايات المتحدة كلفة كبرى لها مصالح أوسع من مجرد مشكلة النزاع العربي - الإسرائيلي، تشمل مصالح استراتيجية خاصة مع مصر، والسعودية، والخليج عامة، وإن تكن في مصداقية، إلا لم يتوافق موقفها مع مصالحها الواسعة في المنطقة.

لكن الموقف الأمريكي على هذا القص، من طرفنا وشكل مباشر، مسألة السمكوت أو الحركة في العالم العربي، معتمدا على الافتراض أن العالم العربي عالم ساكن، ليست له خاصية لتلك التناقضات التي تثير على الأحداث وهذا يدفع بيلو ويوجد الهمة للقارة على خلق لغة قومية القاندة، فلما أن تنتهي إلى أن يترك هذه القضية السياسية من وجهة النظر الأمريكية، ولما أن تخرج بتيجة تكون بقاء على صيغة استراتيجية لتصل للعالم العربي، نزع القضايا المصرية الكبرى، تحت صفة للقارة الآلية ماذا عالم ميوس منه، وبقي حالة التكون السلبى، وتعرض على طرف الإسرائيلي إعادة النظر في صياغات. وأيضا الطرف الأمريكي



## مواقف

لم يتوقع أحد من قمة شرح  
الشيخ تسيكا كسيرا، لا  
السلطانيون ولا اليهود، ولا  
الأمريكان ولا نحن، فالتى يريد  
عريفات برفسة باراك، الذى  
يريد باراك برفسة تسيكا، الذى  
يريد أن يحكم العرب نص، باراك  
سلا نتخني على حسيرو، وأن  
يصابوا بالعمى سلا يرد، هدف  
يهوبيا، والذى تريد من اليهود  
هو أن يسموا مدرعاتهم من  
حدودهم ومن شوارع فلسطين  
وأن يسموا بالانسحاب من  
القدس شرقا وغربا، ومن  
الجنوب وأن يسموا الأرض  
بالأصدة الحديثة لنهض لكتان  
حدودا لدولة متصرف بها.. لدولة  
فلسطين.. وأن يسجلوا (الزوايا  
مفتوحة للعمل الفلسطيني) فقد  
عاشت عشرينات الزوايا من  
العائلات العربية على العمل في  
إسرائيل، وأن يفتحووا المطارات  
لللسطينيين الذين هاجروا  
ليعمروا إلى بيوتهم وأماكنهم في  
دولة إسرائيل.

لا هذا والى، ولا ذلك يمكن  
تسجيله.. وكل طرف يطلب  
المستحيل للرفوض مقاما.. فما  
الحل

الحل الذى لا يبيع غفه ولا حل  
غيره، هو أن نجلس ثانيا وثالثا  
ورابعا، ونناقش على الأرض  
شبرا شبرا، وعلى المياه والأجواء  
الاقليمية، ونعود إلى نقطة  
العدائية في كل شيء، وإلى شيء..  
والكسبان هو الذى لا يبيع ولا  
يكل ولا يمل ولا يقبل.. لا  
فالطرف الإسرائيلي لا يتقبل  
الحل إلى خمسينة فهو الكسبان  
وهو الذى يستلزم التطروف.  
والطرف هو أن تظهر وجوه  
أخرى لمستبينة (الحرصا على  
أن يكون للفلسطين دولة وإنما  
تدخل الكتيان الأيدي، وفي جميع  
الأحوال ألا تحصل الدافع، وإنما  
(الضرورة) والصجارة للخطأ  
بالخطأ.

والشعب الفلسطيني لا ينتظر  
شيئا من ذلك فالوجوه اليهودية  
إذا تحيرت فكثرت من أصل بولندي  
أو روسي، أو ألماني، أو يعني فهذا  
لا يهم، إنهم قد تلقوا درسا واحدا  
ونخسة واحدة، والذى يقوله  
بالعربية هو الذى يقوله  
بالعبرية. لكن بتغير صوت مهما  
تغيرت الوجوه حدث مرة ومرة  
وسوف يحدث ألف مرة.  
فهذه مصيبتنا وجميعنا التي  
نسمعها القضاء والقدر.. وهكذا  
من الله إلا يرد للأخصاء ولكن  
الطوف لله!!

أنيس منصور



## حقائق

إذا كانت القيادة الإسرائيلية جادة في تأمين مستقبل شعبها، فإن عليها أن تدرك أن الأمن في يديها وحدها، ويتلخص في أن تكون جادة في السلام، وفي الالتزام بفتح الحدود، وفي الاعتراف بالحق الفلسطيني، وفي دولة مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشريفه هذا هو الحد الأدنى الذي يقبل به العربي ولا يمكن توعيم ولا تقايد عربي أن يتنازل عنه قيد أنملة، خاصة في ضوء قرارات قمة شرم الشيخ أمس. فسمات الملايين من العرب والمسلمين يفتقون حراساً ورفقاء على الحق العربي، قد تركن هذه الملايين إلى الصمت سنوات طويلاً، ولكنها ساعة الجذ تخرج عن صمتها وتعبير عن موقفها، وتبثث إلى العالم كله رسالة واضحة، كما حدث أخيراً، إنه لا بد من قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، لتعيش الإنسان الفلسطيني في وطنه حراً كريماً.

ولابد أن تدرك القيادة الإسرائيلية أن سياساتها الخرقاء، قد أصبحت في ذاكرة الأجيال العربية الفتية، تاريخاً من الجحش والذئاب وسفك الدماء، وأصبحت في ذاكرة الناس تاريخاً طويلاً من الخلف والانتهاكات الأوروبية، ثم الأمريكية لهذا العوان الإسرائيلي الذي لم يتقطع. لقد استطاعت إسرائيل، بمساعدة عجيبة، أن توظف جنود الضباب الذين كثيراً ما سمعوا عن السلام، وعمهوه وانتفروهم، فإذا بهم يرون كل هذا العوان من طائرات وصواريخ وخناجر حية من كل نوع، تلك الملقاة وتحارب المستعصبات، وتزحف الأرواح، وتسفك الدماء في عنف هيجاني، لا يفرق بين شيخ كبير وظل صغير، ولا بين سيدة عجوز وطفلة رضيع، ثم تأتي إسرائيل بعد هذا، وتتحدث عن السلام، وعن

تفاهة السلام.. فعيف يمكن للسلام ولثقافة السلام أن يجدا تربة صالحة بين أجيال عربية تعتمد إسرائيل على شعبها وتعيد ذاكرتها بكل مشاهد العوان، وكل صنوف الكراهية والتحريض.. لا يكفي إسرائيل أن تكون مسلحة بترسانة نووية، ولا أن توظف اتفاقيات كون حبرا على ورق، وإنما ما يكفيها حقاً، هو أن تتخلص من كل ما لديها من غرائز عنصرية بدائية متفائلة.. فهل تستطيع ذلك؟

إبراهيم نافع





## عقب مباحثات أمين الجامعة العربية ووزير الدولة البريطاني عبد المجيد: بيان قمة شرم الشيخ بداية مرحلة جديدة تحتاج لجهود جميع الأطراف

كتب - نصر زعلوك:

أسس وفؤاد تحقّق الاستقرار وضمان الحقوق للشعب الفلسطيني وحق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وحول تأثير نتائج قمة شرم الشيخ على اجتماعات القمة العربية المقبلة قال عبد المجيد إنه يعتبر اجتماعات شرم الشيخ لاجتماعات تمهيدية وتوضيرية للقمة العربية، وأن مشاركة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في قمة شرم الشيخ كانت مفيدة لأنها تحدث لأول مرة، موضحاً أنه لم يلق الطموحات الكثيرة بعد حول البيان الصادر عن شرم الشيخ وقال عبد المجيد: إنه قلب من القلوب البريطاني خلال التفاوض ضرورية وضع حد لمعاناة الشعب العراقي بضرورة رفع الحصار عنه ووقف للغارات الجوية الأمريكية - البريطانية على العراق ومن جانبه صرح وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية بلن بيان قمة شرم الشيخ خاتمة مشيئة للنهاية وأن التقدم الذي تم تحقيقه يستحق مواصلة، مشيراً إلى استمرار الحاجة للتمهيد لسلام والاستقرار في الشرق الأوسط بأسرع ما يمكن.

بحث الدكتور صميمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية مع وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية بيتر هين أسس بالقاهرة، الأوضاع المتوترة حالياً في المنطقة ومسيرة السلام المتخلّفة بسبب الاعتداءات الجماعية الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني الأول. كما بحث الأمين العام الأوضاع في العراق وفي السودان وسجل الأوضاع العربية باعتبار أنها دولة مهمة ولها عضوية دائمة بمجلس الأمن وأكد الأمين العام أن النقاط الثلاث التي تم الاتفاق عليها في قمة شرم الشيخ هي بداية مرحلة تحتاج لجهود من جميع الأطراف ولإعادة الأوضاع المتوترة حالياً في الأراضي المحتلة. وطالب، في تصريحاته عقب مقابلة بيتر هين، إسرائيل بأن تنفذ وتلتزم بما تم الاتفاق عليه في قمة شرم الشيخ، وأن توجد الاجراء التي تجعل عملية السلام تستأنف على



المصدر **الشيخ هكرام**

التاريخ **١٨ ١٠ ٢٠٠٠**

٢٠ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتفين / فاكس: ٥٧٨١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

الشيخ ياسين

**نحاتي شرم الشيخ لا تلزم «حماس»**

غزة - وقالت الأنباء دعا الشيخ أحمد ياسين الزعيم  
الروحي لحركة حماس، الفلسطينية إلى مواصلة الانتفاضة  
وقال إن ما توصلت إليه قمة شرم الشيخ لا يلزم حركة حماس  
وأعتبر نتائج القمة معروضة من جانب الولايات المتحدة  
وأبهر الكل



## نتائج قمة شرم الشيخ تصدر مناقشات وزراء الخارجية العرب في مشاوراتهم مساء اليوم إعداد مشروع بيان القمة العربية والقرارات التي تصدر عنها لدعم الحقوق العربية المشروعة والحفاظ على المقدسات

متابعة:

### أمين محمد أمين إيفاناس نور

بحسب خبراء الدول العربية - في اجتماعهم ظهر اليوم  
بوزارة الخارجية برئاسة الدكتور مصطفى الفقي مساعد وزير  
الخارجية ومندوب مصر الدائم - مشروع جدول أعمال  
اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي ستبدأ صباح غد بقاعة  
تقريفي بقصر المؤتمرات الدولية بمدينة نصر على عقد القمة  
العربية الطارئة (١٨ التي ستبدأ صباح يوم السبت المقبل  
برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك.

النتظر أن تصدر القمة العربية قرارات  
الأول يتفق بإقرار امنية دورية عقد  
القمة العربية في شهر مارس من كل  
عام.

والقرار الثاني يتعلق بدعم التضامن  
الاقتصادي العربي والإسراع في  
إنشاء منطقة التجارة العربية الحرة  
ووضع برنامج عمل لإنشاء السوق  
العربية المشتركة.

هذا ويتكامل مساء اليوم ومجلس  
وزراء الخارجية العرب برئاسة الولاة  
الوزارية للمشاركة في الاجتماع  
التشخيصي لإعداد مشروع جدول  
أعمال القمة العربية الطارئة (١٨).

وستبدأ المناقشات الثانية بين وزراء  
الخارجية العرب اليوم قبل عقد حفل  
الغداء الذي سيقدمه السيد عمرو  
موسى وزير الخارجية على شرف  
الوزراء بالنادي الدبلوماسي مساء  
اليوم وستكون نتائج قمة شرم الشيخ  
محور المناقشات أيضا. موقف عربي  
موجب على نتائجها لدعم الحقوق  
العربية ومضى التزام الجانب  
الإسرائيلي بتعميد ما أسفرت عنه من  
اتفاقات.

وقد عقد الدكتور عصمت عبدالجهد  
امح عام الجامعة العربية - عقب ختام  
أعمال قمة شرم الشيخ - اجتماعا مع  
الاناء المساعدين للجامعة لبحث  
الاستعدادات النهائية لعقد اجتماعات

وعلم مندوب الأهرام أن ورقة عمل  
مصرية سيخبرها السيد عمرو  
موسى على وزراء الخارجية العرب في  
اجتماعهم التي تستمر حتى ظهر يوم  
الجمعة لإعداد مشروع جدول أعمال  
القمة العربية. كما سيقدم السيد  
خاروق تدمي وزير خارجية فلسطين  
الذي وصل القاهرة مساء أمس ورقة  
عمل فلسطينية للوزراء تمهيدا لرفعها  
إلى القمة. وسيقدم السيد عمرو  
موسى لوزراء الخارجية تقريرا كاملا  
بما شهدته قمة شرم الشيخ من  
مناقشات. وقالت مصادر عربية مطلعة  
إن نتائج قمة شرم الشيخ ستكون  
محال بحث بين المشاركين في القمة  
العربية من أجل الخروج بموقف عربي  
موجب لدعم الحقوق للعربية الثانية في  
الأرض المحتلة على المحرمات  
الإسلامية والصهيبة.

ومن المنتظر أن يعد البيان الختامي  
الذي سيصدر عن قمة أنشاص  
الائتمسي العربية بقمة للكرامة في  
ختام أعمالها يوم الأحد المقبل عن  
موقف عربي موجب يحمي الخطرات  
التي في التعامل العربي مع مسيرة  
السلام من ضرورة التكبد على  
المقوق والتزام المجتمع الدولي بتفدي  
قرارات الشرعية الدولية وتأكيد عروبة  
للقدس.

وعلم مندوب الأهرام أنه من



مستطفي إسماعيل وعهد كبير من  
الوزراء.

وفي تصريحات لهم عقب وصولهم  
أكد سليمان ماجد الشايع وزير الدولة  
الكويتي للشئون الخارجية أهمية انعقاد  
اللقاء العربي يوم السبت المقبل.

وأعرب عن اعتقاده بأن الإسهام  
الدولي الذي تمثّل في نتائج قمة شرم  
الشيخ سيكون له إيجابيات على سائر  
ومدارك اللقاء العربي.

وقال إن الكويت تشارك بفتح  
في التصميم مع جميع القادة العرب  
على القضايا العربية القائمة على  
أساس أن السلام خيار استراتيجي  
ويجب أن يكون شاملاً وعاملاً، وأعرب  
عن اعتقاده بأن موضوع القدس في  
بمها السياسي كعاصمة للدولة  
الفلسطينية والتي تتمثل في بعدا  
الروحي للمسلمين والمسيحيين ستكون  
أحد الموضوعات الهامة لمناقشة على  
جدول أعمال القمة.

وطالب إسماعيل محمود هبة وزير  
خارجية الصومال العالم العربي باتخاذ  
مواقف موحدة لدعم القضية  
الفلسطينية.

يتمتأ أشار فاروق قنوي رئيس  
الدائرة السياسية لمنظمة التحرير  
الفلسطينية إلى ضرورة التمسك  
بسياسة المقاومة الاقتصادية ضد  
إسرائيل.

إسرائيل من أجل اتخاذ خطوات عملية  
لوقف الممارسات الإسرائيلية

كما تلقت الأمانة العامة للجامعة ١١  
اقتراحاً عربياً بشأن مستقبل العلاقات  
العربية مع إسرائيل لعرضه على القمة.

وأعرب السفير سمير كمال أمين  
مساعدة الجامعة العربية لمصطفى  
فلسطين له بالأمر، عن أمنياته ألا  
تكون القمة الطارئة وجهها للمزايدات

على الشعوب وأن تخطب بلغة العقل  
والنطق والمصالحة التي تضع في  
الاعتبار المصالح العليا العربية  
ومصلحة الشعب الفلسطيني في طرف  
دون الظروف التي تمر بها القضية  
الفلسطينية وسيرة السلام.

وأكد أن نتائج قمة شرم الشيخ  
ستتمسك على اجتماعات وزراء  
الخارجية العرب والقمة من أجل إيقاف  
العنف.

ومن جانبه صرح السفير سمير  
سيف البزّيل مساعد أول وزير الخارجية  
بأن وزارة الخارجية قد انتهت من  
وضع الترتيبات والتجهيزات النهائية  
استعداداً لاجتماعات وزراء الخارجية  
والقمة العربية.

وكان وزراء خارجية كل من  
الصومال والمصين والكويت قد وصلوا  
إلى القاهرة أمس ويصل اليوم وزير  
خارجية السعودية سعود الفيصل  
وزّير خارجية السودان محمد

وزّار الخارجية العرب والقمة التي  
سيشارك في أعمالها ويأتي كلمات  
في جلسات عملها الانتخابية العلنية.

وقال الأمين العام للجامعة إن جدول  
أعمال القمة لا يزال محل تساؤل بين  
الدول الأعضاء وأن التنسيق مستمر  
بين الخارجية المصرية وامتياز مصر  
داعية للقمة والجامعة العربية.

وأوضح أن الأمانة العامة للجامعة  
العربية تقوم حالياً بإعداد ملفات عن  
الوضع العربي بمختلف جوانبه  
وتطورات الأحداث بالأراضي  
الفلسطينية ومدينة القدس

وأشار الدكتور عبد الجليل إلى أن  
الجامعة العربية ستصدر كتاباً عن  
انتفاضة الأقصى يتضمن جميع  
التطورات والأحداث المتعلقة

بالانتفاضة والأحداث الأخيرة التي  
شهدتها الأراضي الفلسطينية الحرة  
والمحتلة.

وقد تضمنت سوريا أمس بطالب  
إضافته إلى جدول أعمال القمة  
بتشغيل دور مكتب المقاومة العربية





# كلينتون يوجه الشكر إلى الرئيس مبارك على دور مصر المحوري في عملية السلام الرئيس الأمريكي: اجتماعنا لم يكن سهلاً.. وحققنا بعض التقدم.. وإصلاح ما فسد يتطلب الوقت والشجاعة

سنوات..  
وفي الوقت نفسه الذي تلاقي فيه فإن  
الأمم مزارات مفسرية في المنطقة وأن هذا  
يكنزنا أننا يجب أن نكسر حلقة العنف  
والاستبداد أننا قد حققنا بعض التقدم ولكن  
فإصلاح ما فسد سوف يتطلب الوقت  
والثبات في الشجاعة منا جميعاً.  
ويجب أن نعمل لكي نؤكد ما اتفقا عليه  
أن نقف جميعاً ما اتفقا عليه هنا حتى  
الآن نحن هناك في أريزونا... إن الهدف  
الأساسي هو إنهاء العنف الحالي حتى  
نبدأ مرة أخرى في دفع عملية السلام  
وإنقاذ الحياة على ثلاثة أهداف أساسية  
وخطوات تتخذ:

أولاً أن نعمل على إنهاء عملية العنف وأن  
تتخذ خطوات جادة وأساسية لإنهاء  
لواجبات وإبعاد تلك الممتلكات. وأن نتأكد  
من انتهاء الاعتداء وأن نعالج على الفور في  
الدرجة العالية... ولكن تحقق ذلك فإن كلا  
من الطرفين سوف يعيد الوضع إلى مكان  
عليه قول الأمانة الصالحة في التلطف مزال  
ويجوز اقتراح وإحترام وإعادة لتتشارك  
الفرات ويتم قتلان الأمن

إن الولايات المتحدة سوف تساعد في  
تسهيل التعاون الأمني بين الأطراف...  
ثانياً أن الولايات المتحدة سوف تعمل  
مع الفلسطينيين والإسرائيليين والتشاور  
مع المراكز الأمريكية للسلام للتحقق على  
تطوير لجنة تضم الجانبين لحل الأحداث  
التي تسببت في الانقسامات الفلسطينية  
وكيفية مع تكرارها... وسوف يشارك على  
أعداد تقرير اللجنة الرئيس الأمريكي  
وأمين عام الأمم المتحدة بمشاركة الأطراف  
قبل نشره وسوف يقوم الرئيس الأمريكي  
بإعلان تقريره قريبا في لجنة

ثالثاً أنه إذا لولنا معالجة وجهت  
الجذور الأساسية للصراع  
الأمريكي/الفلسطيني يجب أن نعمل في  
طرق المفاوضة واستئناف الجهود  
للتوصل إلى اتفاق دائم يستند إلى الفرض

دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون  
في كلمته في ختام أعمال القمة  
إلى إنهاء العنف في الأراضي  
الفلسطينية المحتلة. وأن يتم اتخاذ  
خطوات جادة لإنهاء المواجهات  
والحفاظ على الهدوء في المرحلة  
القبلية.

كما وجه للشكر الرئيس حسني مبارك  
الدور المحوري الذي تقوم به مصر في  
عملية السلام واستضافتها هذه القمة.  
وكانت الاجتماعات لم تكن سهلة.

وأما على نيل كلمة الرئيس كلينتون:  
أولاً أن لشكر الرئيس مبارك وفريق  
العمل القائم معه الذي مكثنا من هذه  
اللقاء في هذا المكان الرائع والجميل  
... وأولاً أن لشكر بشكل خاص الرئيس  
مبارك على شراكة مصر المستمرة  
والدائمة في عملية السلام وقامها بدور  
حساس وفاعل منا...

كما أريد أن لشكر جلالة الملك عبد الله  
على إيمانه والحاسنة دعم السلام وكان  
ذلك وأيضاً ما أريد أن لشكر السيد خليفة  
سولانا مفوض للجمعية الأوروبية الذي  
عمل معي لتحقيق الاستقرار في البلدان  
والآن هذا في الشرق الأوسط وأريد أن  
أشكر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي  
عنان والذي بقي في هذه المنطقة عدة  
أسابيع وعمل على كبح العنف وتحقيق  
هذا الاجتماع

ولكن أعظم التقدير يقدم للرئيس الوزراء  
باراك وأوليس مرفات الذين كان عليهما  
أن يتفاديا على الكثير من الصعاب خلال  
الأيام الخمسة ونحن نرى أن قرارهما  
كان قراراً الأمسي... أن اجتماعنا لم  
يكن سهلاً لأن الأمور معقدة للغاية كانت  
خارجة المصنوعة فقد كانت هناك  
مواجهات مباشرة أدت إلى هذه الحالة  
وإصابات كثيرة ومهدت كل ما حاولنا أن  
نحققه بين الإسرائيليين والفلسطينيين  
وفي المنطقة بأكملها على مدى سبع

مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ والاتفاقات  
للتعاون الأمني.

والوصول إلى هذه البداية فإن القادة  
انطلقوا على أن تقوم الولايات المتحدة  
بالتشاور مع الأطراف المعنية في غضون  
الأيام القليلة حول كيفية التقدم إلى  
الامام في هذا الاتجاه.

وأضاف كلينتون أننا اجتزنا التزامات  
مهمة اليوم ضد العودة إلى الأحداث  
المتسارعة وأما يجب ألا يكون لدينا إلهام  
بشأن الصعوبات الحالية.

ونحن سوف نعمل على إنهاء هذه  
الأمور التي نعمل جميعاً في هذا الاتجاه  
وتقدم بدورها في ذلك وأن نعمل على أن  
يبدل كل منا كل ما في استطاعتنا لتحقيق  
ذلك في الفترة الحاسمة المقبلة.

وأضاف كلينتون أنني على يقين من أن  
كل القادة وافقوا على ضرورة البدء في  
دعم المصالحة وتحقيق المصداقية.



## القمة العربية المنتظرة

على الرغم من محاولات التشكيك في جدوى القمة العربية التي ستمتد بالقاهرة بسبب التقليل من شأن تلك العديد من المهام التي تنتظر هذه القمة. إن القمة العربية يلتزم فيها أولاً أن تتولى مسؤولية ترتيب البيت العربي من الداخل واستعادة الانتظام لهذه الآلية والأهم بعد ذلك تقديم موقف عربي موحد وتفعيل تجاه دعم أبناء الشعب الفلسطيني في كفاحهم من أجل الحصول على حقوقهم القومية للشعبية وتحديد الخطوط الحمراء التي ينبغي أن تلتزم بها إسرائيل ولا تتجاوزها، وإيضاح ما يمكن أن يكون بمثابة برنامج عمل عربي، تجاه عملية التسوية السياسية للصراع العربي-الإسرائيلي على مداراته المختلفة، حتى لا يبدو العرب في صورة القنم برد القمل على الدوام، ما نأمل هنا هو أن تبادر جميع الدول العربية بالمشاركة في القمة، والحديث بحرية تامة عن رؤيتها ووجهات نظرها تجاه ما حدث ويحدث سواء في الأراضي الفلسطينية أو على المسارات الأخرى، وصولاً إلى اتخاذ عربي على القواعد للعمل تكون بمثابة برنامج العمل، أو استراتيجية عربية تجاه عملية التسوية برمتها.

وعلى الرغم من وجود تحفظات لدى عدد من الأطراف العربية تجاه القضايا المطروحة فإن القضية الجوهرية هي أن نجاح هذه القمة وتفعيلها لروية مشتركة تمثل برنامجاً للعمل ذات مغايرة بالاحكام، والتفصيلية لا يمكن إغفالها فيما جرى ويجرى في الأراضي الفلسطينية، بقدر ما بات يتعلق بفكرة العمل العربي المشترك وإتمام مهمة ترتيب البيت من الداخل وتفعيل الآلية، رسمياً برنامجاً للعمل تجاه عملية التسوية وغيرها من القضايا للصيرية.



### وزير مصري يقاضى صحيفة انتقدته

#### إرسال متدربين إلى إسرائيل

الرمضان، العديد ذكرت صحيفة «المصباح» المصرية أمس أن وزير الاقتصاد القبطي أحمد الطنجي قد مقاضاة صحيفة «الأحداث» المصرية بتهمة القذف والسب بعد أن انتقدته بشدة بسبب إرسال متدربين مغاربة إلى إسرائيل في مستشعر القاضى لدراسة إدارة الثعالبات وكانت الصحيفة الأسبوعية المستقلة قد نشرت من نوع الدراسة التعاونية التي طرأها هؤلاء الشبان في إسرائيل، وأفادت لا تدرى ما إذا كانوا قد توجهوا إلى إسرائيل في إطار التعاونية لينظموا ما تسمى من مدارس الصهيونية، ودعا لتقاع كل واحد منهم بفترة سبعة شهور، التي التزموا من بعد في قلب الوزير الطنجي.



## ٢٠٠ مليون دولار خسائر الاقتصاد

### الفاطيني نتيجة الحصار الإسرائيلي

وام الله - أ.هـ: أكسد تقرير  
القتصادى لوزارة المالية الفلسطينية أن  
الإغلاق والحصار الإسرائيلى المستمر  
منذ أكثر من أسبوعين الحق خسائر  
فادحة بالقتصاد الوطنى الفلسطينى  
فى مختلف القطاعات وصلت حتى الآن  
إلى ٢٠٠ مليون دولار.  
ويذكر التقرير أن الخطر القومى  
الفلسطينى انخفض بسبب إغلاق  
الحدود فى وجه العمالقة الفلسطينين  
فى المؤسسات المحلية ومؤسسات  
القطاع الخاص داخل الخط الأخضر  
إسرائيلى. وأصبح أن الحصار والإغلاق  
أدى إلى وقف الاستيراد من الخارج كلية  
بسبب وقف تخفيض المستوردات  
الفلسطينية للميطرة من الخارج فى  
الزائى والمطارات الإسرائيلية كإجراء  
عقابى مشهورا إلى تبنى حزم النتائج  
للحق الإجمالى الفلسطينى بسبب وقف  
استيراد المواد الخام من جهة ومنع  
شعرة العمل والمواطنين والموا الألبية  
والسلع الاستهلاكية فى الوصول إلى  
مواقع العمل والإنتاج والأسواق من جهة  
أخرى.





المصدر: **الخبرام**  
التاريخ: ١٨ ١٠ ٢٠٠٢

٦٠ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٢٠١٧ ٥٧٥٦٥٠٠  
E-mail: marit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## إسرائيل تعلن انسحاب دباباتها من مشارف نابلس

القدس المحتلة، وكالات الأنباء: أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الدبابات الإسرائيلية التي تمركزت في مشارف مدينة نابلس بالضفة الغربية منذ بدء الانتفاضة سوف تصحب في غضون ساعات وذلك لحفظ الترتيبات التي تهيئها لبدء عملية انسحابها من شرم الشيخ.



## ١١ منظمة عربية غير حكومية تنضم في القاهرة

### للتأكيد على تضامنها مع القضية العربية في دعم نضال الشعب الفلسطيني

#### كتب - مجدى الحسيني:

تعد المنظمات العربية غير الحكومية اجتماعاً موسعاً بالقاهرة، وذلك لإقرار مشروع الرسالة التي أعدتها هذه المنظمات لرفعها إلى ملك يونس، الدول العربية في إجماع قمتهم القاهرة التي ستعقد يوم السبت القادم برئاسة الرئيس حسنى مبارك.

ويعد مشروع الرسالة - الذي أعدته لجنة المنظمات العربية لساندة نضال الشعب الفلسطيني والتي تضم ١١ منظمة عربية للديمية ودولة غير حكومية - اللغة العربية إلى تبنى برنامج عمل لتعزيز التضامن العربي مع نضال الشعب الفلسطيني وإيجاد خطوات مبرمجة لإيجاد التصعيد الإسرائيلي مستفيدين من القرارات والإكثافات العربية المتتالية بما يشكل ضغطاً على كل كيان حتى تتخذ بتطبيق القرارات الصادرة العربية بشأن القضية الفلسطينية وإنسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. كما دعت اللجنة الحكومات العربية إلى تكثيف نشاطها التبلوماسى من أجل توفير الحماية القانونية للشعب الفلسطيني في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ يونيو ١٩٦٧. وتطالب اللغة العربية أن تبحث سبل حماية فلسطينى ١٩٤٨ الذين يعانون من الانتهاكات الإسرائيلية للقضية التي حالت أرواح العديد منهم وكذلك عدم تنازله ومصادرة أراضيهم وممارسة سياسة التمييز العنصرى ضدهم. وراشد معظم المنظمات العربية غير الحكومية الدول العربية التي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل قطع علاقاتها ووقف كل أنشطة التبادل التجاري والاقتصادى والثقافى بينها وبين إسرائيل وطالبة للجامة العربية لإحكام اللقطة للعربية على إسرائيل والعمل على إسعاد مكتب اللقطة العربية والالتزام بتطبيق انضمت في هذا الشأن وأيضاً وقف جميع مظاهر حمول للتعاون مع إسرائيل ودعت المنظمات العربية في رسائلها اللغة العربية إلى تبنى إستراتيجية إعلامية تضاهي الرأى العام العالمى. وأيضاً تقديم العون المادى والإنسانى للشعب الفلسطينى، مؤكدة أهمية إنضمام اجتماعات آلية اللغة وتوفير الظروف لامتداد التضامن العربى وتعزيز التعاون الاقتصادى والثقافى بما يؤهل الأمة العربية لمواجهة التحديات المعقدة بها.



المصدر: **البحر**  
التاريخ: ١٨ ١٠ ٢٠٠٧

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: mer1156@hotmail.com

**ميريت**  
النشر والمعلومات

# الهيئة الشعبية لتحرير فلسطين

## تعلن تشكيل خلايا مسلحة

كشيرة - من سرافيل الاغرام:  
اعلنت الهيئة الشعبية لتحرير  
فلسطين بدء تشكيل خلايا مسلحة  
لشن هجمات ضد إسرائيل في  
مناطق الضفة الفلسطينية وأراضي  
الغزة، وقال مسئول للهيئة في غزة  
إن الفلسطينيين مدمعون على  
مواصلة الانتفاضة وتطهيرها والتقد  
مواجهته بقبول الرئيس الفلسطيني  
واسر عرفات بنتائج قمة شرم الشيخ.



## بشار يبحث مع خادم الحرمين بالرياض التطورات العربية

### صحيفة سورية تدعو إلى عقل قيمة مصرية سورية، سعودية

الرياض - أ. هـ. ب. - وصل أمس الرئيس المصري بشار الأسد إلى العاصمة السعودية الرياض في زيارة تستغرق يومين. هي الأولى للملكة منذ تواجده منسوبة. وكان في استقبال الأسد لدى وصوله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأخير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد. ولكن رايدو دمشق أن زيارة الرئيس بشار للسعودية تأتي في إطار مصلحي سوريا لأقامة جبهة عربية قوية ومتنامكة في وجه القطرسة الصهيونية. يسهل بشار بشار الرئيس إلى عمان في زيارة رسمية للراي ويحري خلالها مباحثات مع الماهل الأري لللك عبد الله الثاني. وفي دمشق تمت صحيفة «الثورة السورية» أمس إلى عقد قمة ثلاثة تجمع سوريا ومصر والسعودية قبل انعقاد القمة العربية يوم السبت المقبل وأضافت الصحيفة أن هذه القمة الثلاثية ستكون عنصر يعم القمة العربية وضمناً لنجاحها وخروجها بقرارات تعيد الاعتبار لتنظيم العمل العربي المشترك وصياغة مواقف عربية حاسمة تجاه الاعتداءات الإسرائيلية.





الرجوع هـ

المصدر

١٨ ١٠ ٩٠٠

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mer1156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

### مستول أمريكي يشيد بدور الرئيس مبارك في حل القضية الفلسطينية والإرهاب

شعرم الشيخ - اشقأ : أشاد مستول أمريكي رابع لمستول أس بجهود الرئيس حمسني مبارك إعل تقاطع الخلاف بين الفلسطينيين والإسرائيليين خلال قمة شعرم الشيخ، وأكد المستول الأمريكي أن الموقف الزامن يتفق للزام الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين بما تم الاتفاق عليه في القمة لنزع صلبة السلام قنما، وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عشد ٢٠ لقاء طوال يوم أسس الأول وصباح أسس في إطار مشاركة في القمة.



### إسرائيل تهدد بدمار

#### إسرائيل تهدد بدمار مراكز توزيع الأتقنة النووية في العراق

القدس - (الغد): أعلنت أجهزة الدفاع التي الإسرائيلية أمس إعادة فتح جميع مراكز توزيع اتقنة الغاز بشكل تدريجي.  
وقال ياكوب دويو المسؤول عن وحدات الدفاع الجوي إنه تم فتح ستة مراكز لتوزيع اتقنة الغاز وسوف يتم فتح جميع المراكز الأخرى خلال أيام. إن التهديدات التي أطلقها الرئيس العراقي صدام حسين منذ أسبوعين بشأن هجمات والإعلان عن نقل قوات عراقية في اتجاه الأردن.  
ومن جهة قال الكيان الإسرائيلي جولان جلعاد المكلف بعملية توزيع اتقنة: إنه يوسع أي إسرائيلي المجري إلى مراكز التوزيع للتحقق من أن الاتقنة والجهيزات العملياً التي لديه مازالت تعمل أو للتغيير بعض الأجزاء ومقاسات الاتقنة.



المصدر  
الاعتماد  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ فاكس: ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

### فتح تظان تشكيل مجموعات عسكرية

#### تظان المصالح الإسرائيلية

عزّة . وكالات الانباء: أعلنت  
مجموعة من العناصر المسلحة في  
حركة فتح عن تشكيل مجموعات  
عسكرية في مدينة غزة لشرب  
المصالح الإسرائيلية بالذمة.  
وقال بيان للحركة لقاء له  
اعضائها خلال مسيرة نظمها عدد من  
مقاتلي فتح في غزة وتشارك فيها  
اللائحة. إنه سيتم تشكيل حلايا مسلحة  
لشرب قوات الاحتلال الإسرائيلي.



## ١ القوات الإسرائيلية تستخدم

### قنصتها لإصابة قيادات

#### المتظاهرين الفلسطينيين

لندن، وكالات الأنباء: ذكرت صحيفتا «التايمز» و«الشهرية» البريطانية أن قنصة الجيش الإسرائيلي يستخدمون بنادق مزودة بكاتم صوت لإصابة قيادات المتظاهرين الفلسطينيين.

وأضافت الصحيفتان، نقلا عن مراسلهما في رام الله، أن هذه البنادق أصابت أمس الأول ما لا

يقل عن ٧ فلسطينيين بينهم تاجر برهقوى ابن شقيق رئيس تنظيم حركة فتح في الضفة.





**قمة شرم الشيخ نجحت في التوصل لاتفاق لاحتواء  
الموقف المتفجر في الأراضي الفلسطينية  
وقف العنف • إعادة انتشار القوات الإسرائيلية  
إلى ما كانت عليه قبل ٢٨ سبتمبر الماضي  
• رفع الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية  
• فتح مطار غزة وجميع المنافذ  
• لجنة تقصى حقائق دولية حول ما حدث  
مبارك: هدفنا النهائي هو اتفاق سلام مع  
الالتزام باحترام المقدسات الدينية  
السلام سيبقى هدفنا والنتائج**



# تتطالب التزام الطرفين بالتنفيذ

## كلينتون: واشنطن ستواصل جهودها لدفع عملية السلام ومواجهة جذور الصراع وفقا للقرار ٢٤٢

### مصر تلعب دورا أساسيا وحساسا في شراكة السلام

#### شرم الشيخ - جلال دويدار:

الأراضي التي احتلتها بعد ٢٨ سبتمبر الماضي،  
- تشكيل لجنة تقصي الحقائق حول أسباب ماحداث الخلفاء مع  
الأمين العام للأمم المتحدة برئاسة أمريكية.  
- مواجهة جذور الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وفقا لقرار ٢٤٢  
الصادر عن مجلس الأمن.  
- مواصلة الولايات المتحدة جهودها في السلام. ويحل قصارى  
جهودها لتأمين الثقة بين الطرفين.  
- وقف الجلسة الخامسة للجنة توجيه الرئيس كلينتون نحو مصر  
موسى الذي كان يجلس ضمن الوفد المصري خلف الرئيس مبارك. ولإحاطة  
كان مطغولا لاجتماع كلفته التي سيلعبها في الجلسة الخامسة. وإحاطة  
قيام الرئيس الأمريكي بدعوة مصر موسى أمام جميع الحاضرين في  
القاعة من قادة رجال اعلام مستديرا الخليل من مشاعر التوتر التي  
تولدت نتيجة بعض الخلافات وعدم التزام من جانب عمرو موسى كما  
جري معلقا بأعداء البيان الختامي للجنة.  
ومن ناحية أخرى أعلن كلينتون بعد قرأته لبيان اللجنة أن هناك ٣  
أسئلة يمكن أن توجه للجنة القمة. لكن الرئيس مبارك أنهى المؤتمر  
مكتفيا بما جاء في البيان.  
- كان أول المخاضين في المؤتمر الرئيس عرفات الذي صالحة الرئيس  
مبارك ثم توجه الملك عبدالله. بعد ذلك توجه الرئيس مبارك إلى حناحه  
بمقر المؤتمر في نفس الوقت الذي كان فيه الرئيس كلينتون يقوم بكتابة  
في ملعب الجولف قبل أن يستقبل ومعه الوفد الأمريكي الاستيرات إلى  
مطار شرم الشيخ.  
- كان باراك رئيس وزراء إسرائيل أضر من غائب قاعة المؤتمر بعد  
الجلسة الخامسة وبدأ عليه ثم يلقه الرئيس مبارك عندما ينادى بعد  
المؤتمر إلى الفندق ثم لمطار.  
- وقد بدأ الإعداد لأحداث الجلسة الخامسة والقرار البيان الختامي  
الساعة الثامنة والنصف صباحا. باجتماع بين الرئيسين مبارك  
وكلينتون ثم اجتماع بين مبارك وعرفات وقد حضر كلينتون للقاء  
الرئيس مبارك مرتين أثناء لقاؤه بعرفات وإلى حضور كوفي عنان الأمين  
العام للأمم المتحدة ثم اجتمع كلينتون مع باراك الذي كان قد وصل قاعة  
المؤتمر الساعة العاشرة وخمسين دقيقة صباحا. في نفس الوقت الذي  
انضم فيه الملك عبدالله إلى الاجتماع الذي كان قاعا في جناح الرئيس  
مبارك وتقيم عرفات وكوفي عنان.  
- واستمرت اللقاءات الثانية على مدى إلى ٣٦ ساعة الماضية في قاعة  
شرم الشيخ دون أن تحسم بين عرفات وباراك سوى اثناة اللقائين اللذين  
جريا على مائتي الهداء والهدايا. ثم اللقاء الأخير بينهما في  
الجلسة الخامسة التي أعلن فيها بيان اللجنة.  
- وكان الرئيس مبارك قد غادر مقر المؤتمر الساعة الثالثة والنصف من  
صباح أمس بعد أن التقي بكل من كلينتون وعرفات بينما بقي كلينتون  
في جناحه بمقر المؤتمر حتى الرابعة والنصف صباحا حيث اجتمع مع  
كل من عرفات ثم باراك من أجل الحصول على موافقتهم على البيان الذي  
تولى الوفد الأمريكي إعداد صيغته النهائية.

في جو مشحون بالعلى مشاعر التوتر - وبعد محادثات مضمينة في  
قاعة شرم الشيخ تركزت كلها في لقاءات ثنائية بين الرئيسين مبارك  
وكلينتون والمترين الفلسطينيين والإسرائيليين وبناي المشاركون في القمة  
استمرت ٢٠ ساعة متواصلة حتى الرابعة والنصف من صباح أمس  
واستؤنفت في الساعة صباحا ثم الإعلان ظهر أمس عن النتائج التي  
تم التوصل إليها لجلسة شرم الشيخ.  
لقد حرص الرئيس مبارك في ختام أعمال القمة وبكل الصراحة التي  
تميزه عن رئيس الشاروم المصري والعربي أن يعلن بأنه إذا كانت النتائج  
لا ترقى إلى تخطيات وأمال وتطلعات شعوبنا إلا أن مادم الاتفاق عليه قد  
تضمن خطوات أساسية لاحتواء الموقف المتفجر بالأراضي الفلسطينية  
المجيلة. وتضمن انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي  
احتلتها في ٢٨ سبتمبر الماضي ورفع الحصار عن المدن والقرى  
الفلسطينية. وفتح مطار غزة والمناذ والأزمار باحترام المفاسات  
الدنيوية. وقال مبارك إن هدفنا النهائي تحقيق السلام العادل والشامل  
وأن نعطي عملية السلام نحو طريقها المرسوم للوصول إلى التيق  
سلامة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.  
بعد هذه المقدمة القصيرة التي افتتحت بها الرئيس مبارك الجلسة  
الخامسة للجنة أعطى انجلسة الرئيس كلينتون باعتباره على الولايات  
المتحدة هي الراي لعملية السلام. وجه كلينتون الشكر لمبارك على  
الجهود الخارقة الذي بذله مؤكدا أن مصر لعبت دورا أساسيا في شراكة  
السلام. كما شكر كلا من الرئيسين عرفات والملك عبدالله الثاني ورئيس  
وزراء إسرائيل باراك وكوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة والمجموعة  
الأوروبية. ثم أعلن تفاصيل بنود الاتفاق التي تضمنها البيان المشترك  
الصادر عن القمة وهي التي أقرها إليها الرئيس مبارك في كلمته  
وتتضمن:  
- عودة الوضع إلى ما كان عليه قبل ٢٨ سبتمبر الماضي والتي  
بدأت باقتحام شارون لسانح المسجد الأقصى.  
- إعادة احتشاد القوات الإسرائيلية وهو مايعني انسحابها من



## الرئيس يعرض على القمة العربية تقريراً عن نتائج شرم الشيخ

علمت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الرئيس حسني مبارك سيقدّم تقريراً كاملاً وشاملاً عن نتائج القمة التي اختتمت في شرم الشيخ أمس لتتقدمه إلى الزعماء العرب عند اجتماعهم في القمة العربية غير العادية يوم السبت القادم. وعلمت الوكالة أن نتائج القمة

شرم الشيخ مستشكك لمدد الوفود الرئيسية التي سيمثلها الزعماء العرب في قمة القاهرة، وخاصة فيما يتعلق بتفديد ما اتفق عليه صلبا على الأرض بما يحقق دعم محمود المشبب الفلسطيني ويضمن عدم تعرضه للاعتداء مرة أخرى.



الوجـه جـنـاب

المصدر

٩٠٠٠ ٧٠ ١٨٨

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٧٥٥١١١ / فاكس: ٥٧٥٥١١١

E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

## جدول أعمال مفتوح للقمة العربية السبت القادم القمة تبحث نتائج شرم الشيخ ومدى التزام إسرائيل بالاتفاق

من خلال اللجنة الإدارية الثلاثية بمشاركة  
الولايات للخدمة الأمريكية ويضع لخدمات  
لعدم تكرار ما حدث من مواجهات عسكرية  
وعصب للدينين العمل في فلسطين.

نفسه الذي صدر في مارس ١٩٤٥. كما  
تبحث القمة نتائج قمة شرم الشيخ ومدى  
التزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاق على توفير  
الزخم لمطالبة الانسحاب من جميع الأراضي  
التي تحتلها القوات الإسرائيلية صباح يوم  
٧٨ سبتمبر ٢٠٠٠ وستتألف القمم من

المنظمة إلى البيت السياسي للخدمة  
مصرية الإسلام والمصداق المصري  
الإسرائيلي وكذلك البيت الأمريكي الذي  
يشمل بالقرار إلى انضام القمة كمصرية  
بصفة دورية ضمن ملحق لبرنامج الجامعة  
العربية بدلاً من تعديل الجدول الأصلي

كتب على الدين أنهم:  
حلت «الاضطرار» أن جدول أعمال القمة  
العربية القادمة التي تعقد السبت القادم  
بالقاهرة سوف يصبح جدولاً مفتوحاً.  
وقالت مصادر دبلوماسية «والاضطرار» أن  
ملفات الانسحاب سوف تخرج على القمة





## كلمة اليوم

### معاينة الضحية الفلسطينية.. لحساب الجاني الإسرائيلي!

يصور النفر من التفتاح التي  
استمرت عليها قتلته شرم الشيخ  
والصباحات الغضبية التي أصفها  
للغاضبون، فإن هذه القصة كانت ضرورية  
جدا في محاولة لاختراق الحرق للفرح  
في منطقة لاشرق الأوسط كما يراه  
الرئيس حسني مبارك. الذي طابا يحترق  
من فشل الفلسطينيين، وإن تلك ميقاته  
للنظرة إلى دائرة العنف وقد وجدت  
القيادة السياسية المصرية بوابر ذلك  
العنف الذي تمثل في محاولة لاصراق  
المدارة البريطانية في منطقة حاصمة  
اليمن والتجوير للفترة الأثرية في ميناء  
عين الظلمات الحاصية في الشراع  
الفلسطيني، وسقوط أكثر من ١٢٠  
فلسطينيا شهيدا في هذه الظلمات.  
هذا فضلا عن سقوط أكثر من ٣٠٠٠  
جريح. أصابات الكبار منهم جنودا  
ومصور النفر أيضا من رفض الشراع  
الفلسطيني لهذه الأمانة. ومطالبة ياسر  
 عرفات بالانسحاب منها. ومطالبة باراك  
 ليعود إلى السفارة السوداء. فهو يرى  
 أن الحضور الفلسطيني هو الخطر. ولا  
 يرى في استخدام الأسلحة والخشبة  
 لحيبة ضد الفلسطينيين خطرا على  
 الشعب الفلسطيني، مما يجعل أهل  
 الفلسطينيون يصرخون على مواصلة الانتفاضة  
 في مواجهة القمع الإسرائيلي، والفرط  
 في استخدام الخشبة لحيبة ضد الشعب  
 الأحمر والول مستبد الفلسطيني كبير  
 (سروان البوعزيزي) من جهة ياسر  
 عرفات: أن إسرائيل ابانت للشعب  
 الفلسطيني قبل اعتماد قتلته شرم الشيخ.  
 وذلك عندما أخطأ ماكين راينر بات وزيرة  
 الخارجية الأمريكية أن الشعب  
 الفلسطيني هو المسئول عن استعمار  
 أحيال المنط. وقد خلا إسرائيلها من  
 الانتفاز إلى زارة شارون أي للشعب  
 القمعي الذي يبارك الله حاله، مما نجح

لشاعر فلسطينية والدينية عن الشراع  
 المصري في جميع ألوان المصري.  
 الشراع الفلسطيني يحد  
 ولي هذه للأنفاسات للشعبية. لم  
 يخطأ الفلسطينيون أية مروة من جانب  
 باراك. الذي رفض لانسحاب قوات جيش  
 لقماع الإسرائيلي من كل للواقع في  
 الأراضي الفلسطينية، وإلاء كجمان من  
 الشعب الفلسطيني الذي يمانى لقصا  
 خفيضا في الغذاء والقواء والحظية  
 للكهرونية ولما هذا بالاضافة إلى  
 الرضا الإسرائيلي الحق لتشكيل لجنة  
 تحقيق بداية للقصص الحقائق وترفض  
 تقسيم لأثره من للخلق الفلسطينية  
 للضرورة التي تلخص في الانسحاب من  
 جميع أراضي الضفة الغربية، وإلحاح  
 الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها  
 القدس الشريف، وصورة للجيشين  
 وتبريرهم عن ممتلكاتهم.  
 ولكن ببارك إزاء هذه المطالب  
 للضرورة للشعب الفلسطيني يرى أن  
 إسرائيل قعت للفلسطينيين بما فيه  
 كفاية، وهو السماح لهم بقيام منظمة  
 وطنية للحكم الذاتي فقط على الأراضي  
 التي انسحبت منها إسرائيلها، مما جعل  
 الأمر أكثر تعقيدا. ويؤثر بالخطر.  
 والمروعة التي والربع صفر، وهذا معناه  
 انسحاب دائرة العنف في منطقة الشرق  
 الأوسط كلها.. وتهدد هذه للتحفة  
 بكلمتها، بما في ذلك تهديد للمصالح  
 الأوروبية كلها للخطر!  
 ومن الغريب أن إسرائيل لم تتقدم  
 ذلك، أو لتقديم. ولكنها لا تحفل ولا  
 تهتم به، فقط تقسم بأفكار الدولة  
 للصرب. بتشكيل وزارة حرب يكون  
 لصفاح شارون من بين أعضائها!  
 ومن هذا كان انصراف المصريين  
 لاختواء للفرق من حول السلام بأن دعا  
 الرئيس مبارك إلى قتلته شرم الشيخ!



## قضية وراي

عملتها إسرائيل  
بضحت مأساتها في القدس.. همت مساجدنا.. وحرقت مساجدنا..  
لم تكن المرة الأولى التي يفعلون فيها ذلك.  
تذكروا.. منحة دير ياسين.. ومبر.. وشاتيلا.. وبصر البقر.. ولانا..  
والسجون الإيرانية.. تذكروا لطلق محمد الدرة وهو يموت على صدر أبيه  
يرضاه الإسرائيلي.  
تذكروا ماذا كان يفعل العرب بعد كل مذبحة.. تطبيع وتواطؤ.. ونشد..  
ونسكتو.. وندين.. وتعود.. ونفخ بصرة على قتلاتنا.. ثم تنسى.  
تذكروا القرارات الدولية التي تشكها مجلس الأمن الدولي أرقام ٢٤٢  
و ٣٣٨ التي تجبر إسرائيل على الانسحاب من الأراضي المحتلة.. ماذا كان  
مصريها أصبحت جبراً على وفاق واستخدمها الأسرى الكيلون بدلاً من مفاديل  
الكنيس.  
تذكروا.. إن إسرائيل لم تردع إلا بالقوة.. تذكروا كيف خرجت من سيناء  
بعد أن سحقهم الجيش المصري وكيف خرجوا من جنوب لبنان بعد أن  
ضربتهم المقاومة اللبنانية وحزب الله.. وكيف ذهبوا إلى أوسلو وأعطوا  
الفاستينيين بعض أراضيهم المحتلة بعد أن هددت أمنهم ومكررت النوم من  
عيونهم حجارة الأطفال الفلسطينيين..  
تذكروا صلاح الدين

محمد عبد الحافظ



# الرئيس مبارك في الجلسة الختامية للقمة نتائج القمة تشكل أساسا يمكن البناء عليه إذا خلصت النوايا في السلام هدفنا النهائي التوصل إلى السلام العادل والشامل وشعوبنا تنتظر التزام الطرفين بتنفيذ الاتفاق بدقة



شوم الشيخ - خيسرى نور  
الدين وياسر زرق

وسط مضمار من عدم الرضا الكامل  
عن النتائج التي تم التوصل إليها.. انهم  
قمة شوم الشيخ أعمالها في حواشي  
الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس بعد  
جلسات والمساواة التفاوضية واستمعية  
ومضاهيات مضيق ومرة واحدة  
مسيح اول أمس ولم تنقطع إلا مدة  
ساعات من فجر أمس وحتى الصباح  
الباك.

جات النتائج في صورة التزامات  
بضمانات امريكية للتطبيق، ولم يتمخضها  
اتفاق مريح على.

ولم يضع الرئيس محسن مبارك نتائج  
القمة في جميعها الحقيقي ونسبها  
في كلمته بالجلسة الختامية بأنها قد لا  
تفرق إلى محتوى النتائج التي توقعها  
شعوبنا ولكنها تشكل في نفس الوقت  
أساسا يمكن البناء فوقه إذا خلصت

النوايا وتوافرت الرغبة في السلام  
وأكد مصدر مسئول أن أهم مكسب  
حققه الجانب الفلسطيني من قمة شوم  
الشيخ هو الاتفاق على إعادة انتداب  
القوات الاسرائيلية وبك الحصار من  
الأراضي الفلسطينية وإعادة فتح للمبار  
والبناء والمطار أي باختصار عروة  
الأرض إلى ما كانت عليه قبل الأحداث  
التي بدأت يوم ٢٨ سبتمبر الماضي  
وأوضح المصدر أن المهمة العاجلة للقمة  
كانت نزع قذير الأزمة للتخفيف بالنتيجة.  
وتدبعت في ذلك رقم نتائج قمة

الرئيس عرفات يفتت باهتمام لكلمة الرئيس مبارك في ختام  
الجلسة الختامية.

السلا لم تحدث من تفاصيل النتائج  
مفهوراً إلى أنه يعرفها حتى لا يمدد  
سوء تفاهيم. ويكلم يشكك في نوايا  
اسرائيل ازاء التتبع.  
وأشارت كلمته قائلا انه لا تكون هناك  
أسئلة للمحيطين لأنها تزيد تبين الخلاف  
اليوم، رغم انه كان من المقرر عقد مؤتمر  
صحي قصير.  
وفي الساعة الواحدة، أعلن الرئيس  
مبارك انتهاء أعمال قمة شوم الشيخ.  
ويشد على أنه لا اجابات على أسئلة  
المحيطين.



وعقب انتهاء الجلسة، توجه الرئيس كلينتون إلى الرئيس مبارك مصافحاً وشد على يديه. وتبادل الطرفان الأمريكي والإسرائيلي المصافحة بينما صافح الرئيس مبارك الرئيس عرفات وألك عبيد الله وأعضاء الوفدين الفلسطينيين والأوروبيين.  
وأخيراً بلى نص الكلمة التي ألقاها الرئيس مبارك في الجلسة الختامية للجنة.

فخامة الرئيس بيل كلينتون فخامة الله عود الله سبحانه رئيس الوزراء، أيوهه باراك، فخامة الرئيس ياسر عرفات، فخامة السكرتير العام كوفي عنان، فخامة الملك

الأساسي خافيير سولانا  
لقد استهينا اليومين اللذين مذهب هذه  
مستطعبة حول جميع جوانب الموقف  
المتفجر في الأراضي الفلسطينية المحتلة  
ومدت خطافاتنا إلى إعادة الأوضاع إلى  
مسارها الطبيعي من خلال سحب القرار  
وراج الحصار وإيقاف العنف وإتخاذ  
الاجراءات الإنسانية لإعادة الثقة بين  
الطرفين الفلسطينيين والإسرائيليين بما يتيح  
الفرصة لاستئناف جهود السلام بعد أن  
تستقر الأوضاع على الأرض.

وبل أن أصلي الكلمة لفخامة الرئيس  
بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة  
الأمريكية بصفتها الزاعي الرئيس لعملية  
السلام أيقظ تقريده من نتائج مجهولتنا  
المشعبة خلال هذه اليومين وأكد أن على  
عدد من النقاط المهمة التي ينبغي أن  
تلتزم جميعاً في المسار في المرحلة

#### للجنة

أولاً: أن النتائج التي توصلنا إليها في  
هذا الاجتماع في الأرض استوفى النتائج  
التي توصلنا إليها في شكل في  
نفس الوقت أساساً يمكن البناء فوقه إذا  
ما خلصت الفروقات وتفرقت الفروقات  
التي في السلام.

ثانياً: إن أهم ما يستحق إليه شعوبنا  
في الأيام القادمة هو مدى التزام الطرفين  
لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بدقة ومدى  
تجديتها في البدء بعملية سلام إلى  
الانتهاء وفيه فسوف تشهد الأيام القادمة  
إعادة انتشار القوات الإسرائيلية. ثم  
المصالحات المتفرقة على ثلاثة ملايين  
المسطين وإعادة فتح المطارات والموانئ  
والمعابر حتى يهدأ الشارع الفلسطيني  
وتعود الأمور إلى طبيعتها.

ثالثاً: إن هذا الإنجاز يجب وسيبقى

التوصل إلى السلام العادل والشامل  
ونحن نشكر الدور الرائد الذي تلعبه  
الولايات المتحدة الأمريكية والرعية  
الرئيسية لعملية السلام برئاسة الرئيس  
بيل كلينتون وتقدم طيباً الدور الذي لعبه  
الرئيس باستمرار بما في ذلك الجهد  
الخارجي الذي بذلها خلال وقتنا هذا والتي  
تحت التوصل إلى الاتفاق وتلك أمل أن  
تمضي عملية سلام في طريقها لترسم  
وإن تتفادى العودة إلى الاستقطابات  
والزواجات والمصالحات ونسبها  
بالقرار البناء لتسوية جميع المشاكل  
لنطقة للتوصل إلى اتفاق سلام في إطار  
من الاحترام الكامل للمعصيات القليلة  
ويحق الشعب في العربي في السلام  
واستقرار.

والآن أصلي الكلمة لفخامة الرئيس بيل  
كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.





اسرائیل تعهدت بالالتزام بسحب القوات

[illegible]



## مشادة حامية كادت تفجر القمة عمرو موسى يأمر بن عامي بالترام الأدب في الحديث

شعر الشعبية، وكالات الأنباء  
لنحت مكالمة حادة أثناء صياغة البيان الختامي لقمة الشيخ امس كادت تؤدي  
الى تفجير الجلسة بدأت المشارة بهدال حاد بين عمرو بن عامي وزير الخارجية  
الاسرائيلي والوكالة وممثلي عريقات كبير اللغاضبين الفلسطينيين حول بعض تفاصيل  
البيان، ورفع بن عامي صوته والتهديد والوعيد ضد الفلسطينيين مما دفع وزير الخارجية  
عمرو موسى الى التدخل بشكل حاد  
وقال موسى للوزير الاسرائيلي والترام  
صوابك، فانت لست في بيتك انت في  
مصدر والتدخل الله تجلس في مقابلة  
تليسون ونيسة مع شهكة مصر. ان ان  
التمويهات.  
وتفطت وزيرة الخارجية الاسريكية  
مادلين اولبرايت وطلبت من جميع الاطراف  
خبط النفس ومساخ صياغة عريقات في  
وجه اولبرايت وبن عامي ويمدون الامم  
للشخصة في الشرق الاوسط تبس  
ورولامن شاتلا ماتم قتلاء لقد لغتم  
للشعب الفلسطيني كله وعان لنكم وهذا  
غير مقبول بالرة.



## نص كلمة بيل كلينتون في الجلسة الختامية

تسبيل التعاون الأممي بين الأطراف  
ثانياً: أن الولايات المتحدة سوف تعمل  
مع الفلسطينيين والأمريكيين واليهود  
مع المستعربين لعام للأمم المتحدة على  
تطوير لجنة تضم الأطفال حول الأحداث  
التي شهدتها الأسابيع القليلة الماضية  
وكيفية منع تكرارها.  
وسوف يشرف على إعداد تقرير اللجنة  
الرئيس الأمريكي وأمين عام الأمم المتحدة  
بمشاركة الأطراف قبل نشره وسوف يقدم  
الرئيس الأمريكي بإعلان التقرير النهائي  
للجنة.

ثالثاً: إنه إذا أردنا مصالحة وبحث  
الجذور الأساسية لصراع الأسرائيليين  
الفلسطينيين يجب أن نعود إلى طريق  
المفاوضات واستئناف الجهود للتوصل  
إلى اتفاق دائم يستند على قراري مجلس  
الأمم المتحدة ٢٤٢٤ و٢٢٤٨ واتفاقات التطبيع التالية.  
والتوصل إلى أن تقوم الولايات المتحدة  
المتفانية على أن تقوم الولايات المتحدة  
بالتشاور مع الأطراف المعنية في غضون  
الأسبوعين المقبلين حول كيفية التقدم إلى  
الإمام في هذا الاتجاه.

إننا لنجربنا التزامات مهمة اليوم عند  
المودة إلى الأحداث المتسارعة وإذا فوجئ  
ألا يكون لدينا أرواحاً بشأن الصعوبات  
للحيلة.  
ومن سوف نخشى عندما إلى بناء  
الثقة ويجب أن نعمل جميعاً بهذا الاتجاه  
وقدم بورتيا في ذلك وأن نعمل على أن  
يبدل كل منا كل ما في استطاعتنا لتحقيق  
ذلك في الفترة القادمة المقبلة.

أنتى على تحسين من أن كل القامة  
والشعور على ضرورة البدء في دعم  
المصالحة وتجنب الصدام.

إن اجتماعنا لم يكن سهلاً لأن  
الأمم المتحدة للفلسطينيين كانوا ضحايا  
العدوانية فقد كانت هناك مواجهات  
مأساوية أتت إلى فقد الحياة وأصابات  
كثيرة وعدت كل ما حاولنا أن نحققه بين  
الأمريكيين والفلسطينيين وإلى اللحظة  
بأكملها على مدى سبع سنوات . وفي  
نفس الوقت لاني نتلقى فيه فإن الأمور  
سازالت مضطربة في اللحظة وإن هذا  
يكوننا أننا يجب أن نكسر حالة العنف .  
واعتقد أننا قد حققنا بعض التقدم ولكن  
أصلحاً من الصداقة سوف يتطلب الوقت  
والكثير من الشجاعة منا جميعاً.

### خطوات جادة

ووجب أن نعمل لكي نؤكد على ما  
اتفقنا عليه . أنني أخص ما اتفقنا عليه  
مفاهيمي: لئلا نكون هناك أي شك في أن  
الهدف الأساسي هو إنهاء العنف الخبيث  
حتى نبدا مرة أخرى في دفع عملية  
السلام.

والتفق القادة على ثلاثة أهداف أساسية

وخطوات تنفيذ:  
- أن نعمل على إنهاء عملية العنف وإن  
تتخذ خطوات جادة وأساسية لإنهاء  
للمواجهات وإجراء نقاط الاشتباك وإن  
تأكد من انتهاء الاعتداء وإن نحافظ على  
الهدوء في المرحلة التالية . ولكني أعتقد  
ذلك فإن كلا من الطرفين سوف يعود  
ليرجع إلى ما كان عليه قبل الأزمة فأساقية  
في المناطق مثل بعض القانون واحترام  
وأمانة انتشار القوات ودعم المتحاربين  
الأمن.

### لجنة تضمّس الحقائق

إن الولايات المتحدة سوف تساعد في

الذي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون  
كلمة في الجلسة الختامية لقمّة صوم  
الشيخ قال فيها:

أولاً أود أن أشكر الرئيس مبارك  
وفريق العمل القادم معه الذي مكثنا من  
عقد هذا اللقاء في هذا المكان الرائع  
والجميل.. وأود أن أشكر بشكل خاص  
الرئيس مبارك على شراكة مصر المستمرة  
والدائمة في عملية السلام وإتمامها بنور  
حساس ولأجل هذا.

كما أود أن أشكر جلالة الملك عبد الله  
على قيادته المصممة نحو السلام وكان  
ذلك وأنها وأود أن أشكر السيد خافيير  
سولانا مفوض للجمعية الأوروبية الذي  
عمل معي لتحقيق الاستقرار في البلدان  
والآن هذا في الشرق الأوسط وإيران  
أشكر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي  
انان والذي بقي في هذه اللحظة لمدة  
أسابيع يعمل على كبح العنف وتحليل هذا  
الاجتماع.

### أصغى تقدير

وأعظم التقدير يقدم للرئيس الوزراء  
باراك أوباما والرئيس ممرات والذي كان طويلاً  
أن يتخطى إلى الكثير من الصعاب خلال  
الأيام الماضية ونحن نرى أن قرارهما  
كان القرار الأساسي.





## صباح الخير

اصبحت للمهاجر في الشارع العربي، لتتسم بهدوء متزايد لا أمريكا  
والأسباب واضحة وغير شاذة. يجيء على رأسها الإنتحار الإصمى  
لإسرائيل والفساد لها يغير حدوده حتى في عدوانها على الشعب  
ال فلسطيني الأمل.

وعندما اغتال الرصاص الإسرائيلي الفاضل الطفل محمد البرية، لم  
نسمع كلمة إدانة صريحة من الإدارة الأمريكية لهذا العمل البربري  
الوحشي الذي ارتكبه جنود إسرائيل في حق طفل صغير بوى! بينما  
تعاثت أصوات الغضب والإستنكار في مختلف الدوائر الأمريكية عندما  
قام الفلسطينيون الغاضبون بقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين.  
وفي الوقت الذي تنحاز فيه الإدارة الأمريكية إلى إسرائيل، بشكل  
واضح صافى، ومستقر. يقوم اليهود في أمريكا بتنظيم مظاهرات تطالب  
الإدارة الأمريكية بالتوقف عن ممارسة نور الوسيط بين إسرائيل  
والفلسطينيين والعمل على مسمانة إسرائيل في مواجهة  
الفلسطينيين!

ويشارك مجلس الشيوخ الأمريكي في عمليات الإستنزاف الصارخة  
ضد العرب.. ويكتب أعضاؤه مذكرة إلى الرئيس الأمريكي يوجهون فيها  
القول إلى ياسر عرفات وبعملونه مسئولية العنف الذي انتبع في الأيام  
الأخيرة الماضية، وطالبون - كما طالبت المظاهرات اليهودية -  
بمساندة إسرائيل في زمتها الأخيرة!

إن هذه التصرفات الانتهازية التي تتسم بالخفاطة وموت  
الضمائر.. كفيلة بإثارة مشاعر العداوة في الشارع للعربي ضد أمريكا..  
بل كفيلة بتهديد المصالح الأمريكية في المنطقة، ففي الوقت الذي يكفى  
فيه البعض بحرق الإعلام الأمريكية تعبيرا عن غضبه وعن سخطه  
وأحتجائه على الموقف الأمريكي.. ترتفع الأصوات في الشارع العربي  
مطالبة بمقاطعة البضائع الأمريكية، وكل ما هو أمريكي - بل يذهب  
البعض إلى حد المطالبة بضرب المصالح الأمريكية في المنطقة.. وبما  
على المواقف الأمريكية التي تتسم بالخفاطة، واللامبالاة بالأرواح  
الفلسطينية، والمهاجر العربية!

ولعل هذا مايفسر ارتياح البعض على الرقعة التكمير التي  
تعرضت لها المنعرة الأمريكية في ميناء عدن، وبينما اعتبرت الدوائر  
الأمريكية ماحدث عملا أزميا تخريبيا.. اعتبره البعض فدائيا  
ويظولة!

وإذا كان هناك من يسأل عن أوصل الشارع العربي إلى هذه الدرجة  
من العداوة.. فإن الأصابع يجب أن تتجه إلى السياسة الأمريكية  
المحققة، التي تنحاز إلى إسرائيل بالحق والباطل.. غير متحركة أنها  
تعرض مصالحها في العالم العربي لخطر كبير!

سعيد سنبل











